



دياب وخلييل وزعيترو رفضوا المثول أمام محقق «انفجار بيروت» حرب بيانات بين عون والحريري حول الحكومة

بيروت، تدير رضا ويوسف دياب
شبت في الساحة السياسية اللبنانية أمس (الاثنين) «حرب بيانات» بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري حول أسباب تأخر تأليفها، فيما رفض رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب والوزير علي حسن خليل وغازي زعيترو المثول أمام المحقق العدلي في «انفجار مرفأ بيروت»، القاضي فادي صوان، الذي قابل رفضهم بتصعيد وتحديد مواعيد جديدة لاستجوابهم. وأشار الحريري في بيان صدر عن مكتبه إلى طلب عون بـ«ثلث معطل لفريق حزبي واحد»، فيما تحدثت رئاسة الجمهورية عن «تفرد الحريري بتسمية الوزراء خصوصاً المسيحيين».

وبالنسبة إلى مسار التحقيقات في تفجير المرفأ، قال مصدر رسمي من مكتب رئيس الوزراء، إن صوان اتصل بمكتب دياب الأسبوع الماضي ليطلب موعداً معه، أمس، لكن تم إبلاغه برفض دياب الخضوع للاستجواب، فيما قال خليل وزعيترو إنهما ناخبان ولم يتبنا بالطريقة الدستورية. (تفاصيل ص6)

إدانات واسعة... والسعودية تدعو العالم إلى الوقوف «صفاً واحداً ضد هذه الأفعال التخريبية» هجوم إرهابي بزورق مفخخ على ناقلة وقود في ميناء جدة

الرياض، عبد الهادي حبتور
تعرضت سفينة لنقل الوقود تملكها شركة «حافنيا»، التي مقرها سنغافورة، لهجوم إرهابي بزورق مفخخ في ميناء جدة فجر أمس، مما أدى إلى حريق صغير من دون تسجيل أي إصابات أو خسائر في الأرواح. وأفيد المصدر في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس) بـ«تعرض سفينة العالم بات اليوم، أكثر من أي وقت مضى، في حاجة ملحة للوقوف، صفاً واحداً، ضد مثل هذه الأفعال الإرهابية التخريبية، واتخاذ إجراءات عملية رادعة ضد جميع الجهات الإرهابية التي تنفذها وتدعمها».

مخصصة لنقل الوقود، وكانت راسية في الفرضة المخصصة لتفريغ الوقود في جدة، في فترة وجيزة من الهجوم على سفينة أخرى في «الشقيق» قرب جازان، وعلى محطة توزيع المنتجات البترولية في شمال جدة، ومنصة التفريغ العامة التابعة لمحطة توزيع المنتجات البترولية في جازان.

وقوبل الهجوم الإرهابي بإدانات عربية وإسلامية من دولية واسعة، وأصدرت أسانفا منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية ورئاسة البرلمان العربي بيانات استنكار. كما أدانت دول عدة، بينها مصر وباكستان، الهجوم الإرهابي، وأكدت وقوفها مع المملكة فيما تتخذ من إجراءات للدفاع عن أراضيها وسياستها وصون أمنها واستقرارها. (تفاصيل ص2)

«العالم بات اليوم، أكثر من أي وقت مضى، في حاجة ملحة للوقوف، صفاً واحداً، ضد مثل هذه الأفعال الإرهابية التخريبية، واتخاذ إجراءات عملية رادعة ضد جميع الجهات الإرهابية التي تنفذها وتدعمها».

وأفيد المصدر في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس) بـ«تعرض سفينة العالم بات اليوم، أكثر من أي وقت مضى، في حاجة ملحة للوقوف، صفاً واحداً، ضد مثل هذه الأفعال الإرهابية التخريبية، واتخاذ إجراءات عملية رادعة ضد جميع الجهات الإرهابية التي تنفذها وتدعمها».

وأفيد المصدر في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس) بـ«تعرض سفينة العالم بات اليوم، أكثر من أي وقت مضى، في حاجة ملحة للوقوف، صفاً واحداً، ضد مثل هذه الأفعال الإرهابية التخريبية، واتخاذ إجراءات عملية رادعة ضد جميع الجهات الإرهابية التي تنفذها وتدعمها».

موسكو تخير أكراد سوريا بين تسليم عيسى و«سيناريو عفريين» مخوف يحذر الأسد... ويقدم برنامجاً السياسي

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
حذر رامي مخلوف، رجل الأعمال السوري وابن خال الرئيس بشار الأسد، من «انهيار» في البلاد، قبل أن يحثه على اتخاذ سلسلة إصلاحات، ما اعتبره مراقبون «برنامجاً سياسياً».

وتحسب مخلوف على «فيسبوك» رسالة بعنوان: «من خادم العباد إلى رئيس البلاد» أمس: «خدمت البلاد مجموعة كبيرة من المستثمرين والتجار والصناعيين على مدى 30 عاماً (...) حتى أتت الحرب، وبدأت بتمزيق البلاد، فوقف الكثير منا إلى جانب الوطن، وفجأة جاء تجار الحرب، ومارسوا أساليب سلطوية ومهربية تخريبية للسيطرة على الاقتصاد». وأضاف: «لا مجال لإصلاح الوضع الراهن، ووقف الانهيار الحاصل، إلا بإيقاف كل الآليات المتبعة من تجار الحرب، والعودة للعمل الجماعي، ومحاسبة أترياء الحرب والفريق الداعم، ومنع الأجهزة الأمنية من التدخل في حياة المواطن اليومية (...) ودعوة كل من غادر سوريا منذ بداية الحرب وأثناءها للعودة».

وإلى جانب ذلك، أعاد عيسى بريف تكرار «سيناريو عفريين» عبر إعطاء ضوء أخضر للجيش التركي لشن عملية مع فصائل موالية. (تفاصيل ص7)

الخرطوم تمتت قرار واشنطن ودعم الشركاء... وبومبيو حياً «شجاعة الحكومة المدنية» السودان خارج قائمة الإرهاب بعد 27 عاماً من العزلة

واشنطن، معاذ العمري
الخرطوم، محمد أمين ياسين
أخيراً وبعد 27 عاماً خرج السودان من القائمة الأميركية للدول الاربعة للإرهاب، ومن العزلة والحصار الدوليين. وفيما رحبت الخرطوم بالقرار الأميركي، فإن واشنطن اعتبرت الخطوة بداية صفحة جديدة من التعاون بين البلدين.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس رسمياً رفع السودان من القائمة، التي أدرج فيها عام 1993، وذلك بعد أن أصدر الرئيس دونالد ترمب أمراً تنفيذياً بهذا الشأن ويعد انتهاء مهلة الـ50 يوماً الممنوحة للكونغرس للاعتراض على القرار، وهو ما لم يحصل.

وقال مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي في بيان أمس، إن القرار «يمثل تغييراً جوهرياً في علاقة البلدين الثنائية نحو تعاون ودعم أكبر لعملية التحول الديمقراطي التاريخي في السودان»، مثنياً دور الحكومة الانتقالية المدنية في تحقيق هذا الإنجاز.

ورحبت السلطة الانتقالية في السودان بالقرار، وأعرب رئيس مجلس الشيوخ الأميركي، عبد الفتح البرهان، عن تقديره للإدارة الأميركية، كما تقدم بالشكر لكل الشركاء الإقليميين والدوليين الذين دعوا السودان لإخراجه من القائمة.

بدوره، قال رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، إن خروج السودان من قائمة الدول الاربعة للإرهاب «يمثل انتصاراً من الحصار الدولي والعالمي الذي أقحمنا فيه سلوك النظام المعزول». وأضاف: «اليوم تعود بكامل تاريخنا وحضارة شعبنا وعظمة بلادنا وعقوفنا ثورتنا إلى الأسرة الدولية، دولة محبة للسلام، وقوة داعمة لاستقرار الإقليمي والدولي». (تفاصيل ص3)

أكدا أهمية «الأمل في السلام» وتنشيط «الرباعية» لافروف وبن زايد يبحثان ملف إيران وأمن الخليج

موسكو، رائد جبر
أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس جولة محادثات مع نظيره الإماراتي عبد الله بن زايد، ركزت على الوضع في الخليج ولف إيران النووي. وقال لافروف إن الاقتراح الروسي بشأن الأمن الجماعي في منطقة الخليج «أصبح أكثر ضرورة وسط الأزمة المتعلقة بالملف النووي الإيراني»، مؤكداً أن موسكو «ستستعد للمساعدة في تهيئة الظروف للحوار في المنطقة».

وأعرب بن زايد، عن ترحيبه بالجهود الروسية، مشيراً إلى سعي الإمارات وروسيا لجعل المنطقة آمنة ومزدهرة، وشدد على الحاجة إلى الابتعاد «عن محاولات جعل المنطقة مزدهرة بأسلحة الدمار الشامل، وبالصواريخ الباليستية، مع ضرورة وقف طموحات تطوير أسلحة نووية، ومحاولات استعادة الأفكار الاستعمارية ونزعات الهيمنة».

وفي ملف السلام في الشرق الأوسط، قال لافروف إن «تطبيع العلاقات مع إسرائيل يعد ظاهرة إيجابية لأنه يزيل التناقضات القديمة»، لافتاً في الوقت ذاته، إلى أهمية تعزيز مسار التسوية على أساس القرارات الدولية.

ودعا لافروف إلى تنشيط عمل «الرباعية الدولية» وضم جامعة

تكتم على الأسباب... ومصدر رجح صدور أوامر إيرانية بتفكيك الميليشيا «الحشد» العراقي يعتقل أمين «سرايا الخراساني» ومساعدته

بغداد، «الشرق الأوسط»
وسط تكتم شديد، يواصل أمن «الحشد الشعبي» العراقي اعتقال الشخصيات البارزة في ميليشيا «سرايا الخراساني» المرتبطة به والمالية لإيران والمتهمه بعمليات قمع واعداء على الناشطين المدنيين.

وبعد أقل من 24 ساعة على اعتقال النائب السابق لأمين عام «السرايا»، حامد الجزائري، عاد «الحشد»، أمس، واعتقل نحو 30 عنصراً منها في إطار البحث عن الأمين العام علي الباسري.

وأفادت مصادر بان الباسري «لم يكن موجوداً في مقر (السرايا) أثناء مدهامته من قبل عناصر أمن (الحشد)، وكان بنوي السفر إلى سوريا، ولكنه عاد وسلم نفسه إلى مديرية أمن (الحشد)».

وأكد مصدر قريب من أواسط «الحشد الشعبي» لـ«الشرق الأوسط» تفكيك «سرايا الخراساني»، وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن «القرار صدر بإرادة إيرانية، وهو أول صاروخ جديد تطوره موسكو منذ انهيار الاتحاد السوفياتي (رويتزر)» (تفاصيل ص11)

الحكومة الكويتية الجديدة تؤذي اليمين الدستورية هدوء صراع «تيفراي» يمهّد لاستئناف مفاوضات السد الإثيوبي



أول مرة منذ اختفاء عنصر «إف بي أي» قبل 13 عاماً واشنطن تتهم طهران بخطف ليفنسون

واشنطن، هبة القدسي
اتهمت واشنطن رسمياً طهران بخطف عميل مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي أي) روبرت ليفنسون، وذلك للمرة الأولى منذ اختفائه قبل 13 عاماً في إيران. ودرجت وزارة الخزانة الأميركية كلاً من محمد بصيري وأحمد خزاعي، الضابطين بوزارة الداخلية الإيرانية على لائحة العقوبات لاختطاف ليفنسون

واحتجازه ووفاته المحتملة داخل السجون الإيرانية.

وتأتي العقوبات خلال الأسابيع القليلة المنقضية في حكم الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب، ما يشير إلى محاولات تكثيف الضغوط على النظام الإيراني قبل رحيل الإدارة، وتضييق نطاق أي مفاوضات قد يسعى إليها الرئيس المنتخب جو بايدن للعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران الذي تخلى عنه ترمب. ولا يزال هناك ثلاثة أميركيين محتجزين حالياً في إيران.

وقال مسؤول أميركي كبير للصحافيين إن «الجميع يتوقع أن تقدم إدارة بايدن على مفاوضات مع

النظام الإيراني خلال العام المقبل، لكن يجب أن تشمل تلك المفاوضات عودة جميع الأميركيين المحتجزين ظلماً في السجون الإيرانية».

وكان ليفنسون قد اختفى في 9 مارس (آذار) عام 2007 في جزيرة كيش أثناء وجوده في مهمة لصالح وكالة الاستخبارات المركزية (سي إي إيه)، ويعتقد أنه احتجز من قبل الحكومة الإيرانية التي نفت ذلك. وقد نفت الحكومة الأميركية في ذلك الوقت أنه كان يعمل لصالح وكالة الاستخبارات وأشارت إلى أنه تقاعد في عام 1998، وأنه ذهب إلى إيران بصفته محققاً خاصاً للعمل على قضية تتعلق بالتهريب. (تفاصيل ص3)

سأمايا يسلم 100 وحدة سكنية مؤلفة بالكامل مجاباً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء
مبادرة سأمايا المجتمعية السكنية

www.samba.com

إدانات عربية وإسلامية واسعة... ودعوات لحاسبة المسؤولين عن الاعتداء

هجوم إرهابي بزورق مفخخ على ناقلة وقود في ميناء جدة



صورة للناقلة المستهدفة وزعتها الشركة المالكة أمس (إ.ب.أ)

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكدت وزارة الطاقة السعودية تعرض سفينة مخصصة لنقل الوقود كانت ترسو في ميناء بمدينة جدة، فجر أمس، لهجوم إرهابي بزورق مفخخ نتج عنه اشتعال حريق صغير تم إخماده من دون تسجيل أي إصابات أو خسائر في الأرواح.

وشجب مصدر في وزارة الطاقة السعودية هذا الهجوم الإرهابي، مشيراً إلى أن «هذه الأعمال الإرهابية التخريبية الموجهة ضد المنشآت الحيوية، تتخطى استهداف المملكة ومراقبتها الحيوية، إلى استهداف أمن واستقرار إمدادات الطاقة للعالم، والاقتصاد العالمي».

وأعلن المصدر في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية «تعرض سفينة مخصصة لنقل الوقود، كانت راسية في الفرضة المخصصة لتفريغ الوقود في جدة، في الدقائق الأولى من صباح أمس، لهجوم يقارب مفخخ، نتج عنه اشتعال حريق صغير، وتكثرت وحدات الإطفاء والسلامة من إخماده، ولم ينبج من الحادث أي إصابات أو خسائر في الأرواح، كما لم تلحق أي أضرار بمنشآت تفريغ الوقود، أو تأخير في إمداداته».

ووفقاً للمصدر، فإن «الهجوم

داعية إلى محاسبة المسؤولين عنه، وشدد الأمين العام للمنظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين في بيان على أن هذه الأعمال الإرهابية التخريبية والإجرامية ضد المنشآت الحيوية لا تستهدف المملكة فقط بل تشمل أمن واستقرار إمدادات الطاقة في العالم، كما أنها تهدد حركة الملاحة البحرية وحرية التجارة العالمية، فضلاً عن تهديد السواحل والمياه الإقليمية بالتعرض للكوارث البيئية.

وأدانت منظمات ودول عربية وإسلامية الاعتداء بأشد العبارات،

وتعبر إدانته والتصدي له». وأكد أن «هذه الأعمال التخريبية مدانة ومرفوضة، ولا تستهدف المملكة فحسب، وإنما تمثل تهديداً خطيراً للتجارة الدولية ومبدأ حرية الملاحة»، مشدداً على «التضامن الكامل مع السعودية في أي إجراءات تتخذها دفاعاً عن أمنها، وصيانة حرية الملاحة في البحر الأحمر». وأعربت مصر عن إدانتها لاستهداف الناقلة، مشددة على «استنكارها التام وموقفها الرفض

واستنكارها الشديدين للعمل الإرهابي الذي استهدف الناقلة، وأوصحت وزارة الخارجية الكويتية في بيان، أمس، أن «استمرار هذه الأعمال الإرهابية وما تنطوي عليه من تداعيات خطيرة التي تستهدف أمن المملكة واستقرار المنطقة وحرية الملاحة البحرية وإمدادات الطاقة العالمية، تمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية».

وأشارت الخارجية الكويتية إلى أن «مثل هذه الأعمال الإرهابية تستوجب تحركاً جدياً للمجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن لوضع حد لهذه الأعمال»، مشددة على «وقوفها إلى جانب السعودية وتأييدها في كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها».

وأدان البرلمان العربي الاعتداء الإرهابي، وأكد رئيسه عادل العسوي أن «المساس بأمن المملكة هو تهديد للأمن القومي العربي»، وطالب المجتمع الدولي بـ«الوقوف صفاً واحداً في مواجهة هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف نشر الفوضى والدمار والتخريب، واتخاذ إجراءات رادعة ضد مرتكبيها ومموليها وداعميها، سواء كانوا أفراداً أو دول أو جماعات إرهابية وميليشيات». وأعرب البرلمان العربي عن

أي أعمال إرهابية تخريبية تستهدف المياه الإقليمية والمنشآت الحيوية بالسعودية، لما تمثله من تهديد لأمن واستقرار المملكة وأمن حرية الملاحة والتجارة الدولية». وشددت وزارة الخارجية المصرية في بيان، أمس، «الموقف الثابت في دعم المملكة فيما تتخذه من إجراءات للدفاع عن أراضيها وسيادتها وصون أمنها واستقرارها، وفي مساعيها الرامية لمواجهة جميع صور الإرهاب وداعميه».

وابدأت الكويت إدانتها

البحرين تحتوي «موقفاً مساحاً» مع خفر السواحل القطري

الثامنة، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية البحرينية، أمس، أنها احتوت «موقفاً مساحاً» في عرض البحر «من خلال وجود القوة اللازمة لضبطه في الوقت والمكان المطلوبين، وذلك خلال تعرض شرفة خفر السواحل القطرية لاستفزازات وتهديدات من قبل دوريات أمن السواحل القطرية».

وخللت الوزارة السلطات القطرية «المسؤولية الكاملة عن التجاوزات كافة بحق المواطنين البحرينيين».

وقالت في سلسلة تغريدات إن «ما تعرضت له شرفة خفر السواحل من قبل دوريات أمن السواحل القطرية أمر مرفوض تماماً»، وأضافت أن «تعرض شرفة خفر السواحل القطرية لاستفزازات وتهديدات من دوريات أمن تابعة لنا امتداد للسواحل القطرية الذي يستهدف المواطنين البحرينيين».

وأكدت أنها تحمّل الجانب القطري المسؤولية القانونية تجاه التجاوزات كافة التي سببت للمواطنين البحرينيين في

أرزاquem ومعيشتهم. وأضافت أن «الشعب البحريني لا يتوقع تلك التصرفات من السلطات القطرية، والسلوك القطري يستهدف المواطنين البحرينيين ويضيق على أرزاquem». وأشارت وزارة الداخلية البحرينية إلى أن الممارسات القطرية لا تعكس النظام الأساسي لمجلس التعاون الذي يقوم على ما يربط دوله من علاقات خاصة وإيمان بالخصير المشترك.

وكانت البحرين قد كشفت مطلع الشهر الحالي عن تفاصيل اعتراض قطر زورقين تابعين لخفر السواحل بعد انتهاك مهمتهما في تمرين «المنع البحري».

وذكر بيان صادر عن وزارة الداخلية البحرينية أن «ما حدث من جانب دوريات أمن السواحل والحدود القطرية، ضد الزورقين البحرينيين في عرض البحر بدأ باستجابة الزورقين وانتهى بالاعتراض ومن ثم احتجازهما والتهديد باستخدام السلاح، ومعهما من الاتصال بغرفة العمليات».

المقبل. لكن تصريحاً لوزير الموارد المائية المصري محمد عبد العاطي، استبق الإعلان السوداني بيوم واحد، قال فيه إن بلاده «مستعدة لاستئناف المفاوضات في أي وقت طالما توافرت الإرادة السياسية لدى الدول الثلاث»، وجاء الكشف عن استئناف المفاوضات عقب إعلان حكومة رئيس الوزراء الأثيوبي أبي أحمد الانتصار على «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، وسيطرة قواتها على عاصمة الإقليم في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، رغم أن الجبهة تقول إنها تواصل القتال من الجبال المحيطة بالمدينة.

وأعلن السودان عقب زيارة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك إلى إثيوبيا، أول من أمس، توافقه مع الجبهة على استئناف مفاوضات سد النهضة خلال الأسبوع المقبل. لكن البيان السوداني لم يشير إلى الموقف المصري بشأن إنخراطها في المفاوضات المزمعة، ولم يتسن له «الشرق الأوسط» الحصول على رد رسمي من جانب الحكومة المصرية بشأن استئناف المفاوضات الأسبوع

المقبل. لكن تصريحاً لوزير الموارد المائية المصري محمد عبد العاطي، استبق الإعلان السوداني بيوم واحد، قال فيه إن بلاده «مستعدة لاستئناف المفاوضات في أي وقت طالما توافرت الإرادة السياسية لدى الدول الثلاث»، وجاء الكشف عن استئناف المفاوضات عقب إعلان حكومة رئيس الوزراء الأثيوبي أبي أحمد الانتصار على «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، وسيطرة قواتها على عاصمة الإقليم في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، رغم أن الجبهة تقول إنها تواصل القتال من الجبال المحيطة بالمدينة.

وأُسفر القتال، الذي اندلع مطلع نوفمبر الماضي، عن تشريد أكثر من 950 ألفاً، من بينهم نحو 50 ألفاً فروا

إلى السودان، حسب تقديرات الأمم المتحدة. وفي ظل تكهنات بـ«إرجاء» للمفاوضات، بسبب الاضطرابات الأثيوبية الداخلية، التي نتجت عنها تغيرات وزارية في حكومة أبي أحمد، صدرت إشارات إثيوبية رسمية تؤكد اهتمامها بالمف، وسعيها لاستكمال المفاوضات، فيما اعتبره مراقبون محاولة من حكومة أبي أحمد لتأكيد على استقرارها، وتخفي إثيوبيا تآثر المفاوضات بالصرع الداخلي، وقالت رئيسة إثيوبيا ساهلي زودي، الأسبوع الماضي: «لن نتنازل عن حقنا في سد النهضة، فهو مشروع قومي، والحوار هو الطريق الوحيدة لحل كل الخلافات، والمفاوضات لن تتأثر بعملية فرض سيادة القانون في إقليم تيغراي». لكن الاهتمام

إلى السودان، حسب تقديرات الأمم المتحدة. وفي ظل تكهنات بـ«إرجاء» للمفاوضات، بسبب الاضطرابات الأثيوبية الداخلية، التي نتجت عنها تغيرات وزارية في حكومة أبي أحمد، صدرت إشارات إثيوبية رسمية تؤكد اهتمامها بالمف، وسعيها لاستكمال المفاوضات، فيما اعتبره مراقبون محاولة من حكومة أبي أحمد لتأكيد على استقرارها، وتخفي إثيوبيا تآثر المفاوضات بالصرع الداخلي، وقالت رئيسة إثيوبيا ساهلي زودي، الأسبوع الماضي: «لن نتنازل عن حقنا في سد النهضة، فهو مشروع قومي، والحوار هو الطريق الوحيدة لحل كل الخلافات، والمفاوضات لن تتأثر بعملية فرض سيادة القانون في إقليم تيغراي». لكن الاهتمام

افتتاح أعمال البرلمان اليوم ومعركة رئاسته على أشدها بين الغانم والحميدي

الحكومة الكويتية تؤدي اليمين... والتغيير يلفها

وزيره للأشغال والبلدية، والشيخ باسل الصباح وزيراً للصحة. وتضمنت الحكومة الجديدة تغييرات واسعة أهمها تعيين وزير التربية والتعليم العالي الأسبق محمد عبد اللطيف الفارس وزيراً للنفط خلفاً لخالد الفاضل، وتعيين وكيل وزارة المالية الأسبق خليفة مساعد حمادة في منصب وزير المالية خلفاً لبراك الشيبان.

يُذكر أن أمير الكويت أصدر أمراً أميرياً يوم الثلاثاء الماضي بتعيين الشيخ صباح خالد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء. وبعد أداء أعضاء الحكومة اليمين الدستورية، قال أمير الكويت: «إنها بلا شك مرحلة مثقلة بالتحديات والاستحقاقات التي تتطلب جهداً استثنائياً وعملاً دؤوباً مخلصاً وتعاوناً حقيقياً جاداً مع إخوتكم أعضاء مجلس الأمة يرتقي بالممارسات قولاً وعملاً تحقيقاً للغايات الوطنية المأمولة».

وأضاف «هي مناسبة للتأكيد على أهمية التزامكم بالتضامن فيما بينكم، وتجسيد التعاون

والالتصدي له». وأكد أن «هذه الأعمال التخريبية مدانة ومرفوضة، ولا تستهدف المملكة فحسب، وإنما تمثل تهديداً خطيراً للتجارة الدولية ومبدأ حرية الملاحة»، مشدداً على «التضامن الكامل مع السعودية في أي إجراءات تتخذها دفاعاً عن أمنها، وصيانة حرية الملاحة في البحر الأحمر».

وتعبر إدانته والتصدي له». وأكد أن «هذه الأعمال التخريبية مدانة ومرفوضة، ولا تستهدف المملكة فحسب، وإنما تمثل تهديداً خطيراً للتجارة الدولية ومبدأ حرية الملاحة»، مشدداً على «التضامن الكامل مع السعودية في أي إجراءات تتخذها دفاعاً عن أمنها، وصيانة حرية الملاحة في البحر الأحمر».

وأعربت مصر عن إدانتها لاستهداف الناقلة، مشددة على «استنكارها التام وموقفها الرفض

أي أعمال إرهابية تخريبية تستهدف المياه الإقليمية والمنشآت الحيوية بالسعودية، لما تمثله من تهديد لأمن واستقرار المملكة وأمن حرية الملاحة والتجارة الدولية». وشددت وزارة الخارجية المصرية في بيان، أمس، «الموقف الثابت في دعم المملكة فيما تتخذه من إجراءات للدفاع عن أراضيها وسيادتها وصون أمنها واستقرارها، وفي مساعيها الرامية لمواجهة جميع صور الإرهاب وداعميه».

وأدان البرلمان العربي الاعتداء الإرهابي، وأكد رئيسه عادل العسوي أن «المساس بأمن المملكة هو تهديد للأمن القومي العربي»، وطالب المجتمع الدولي بـ«الوقوف صفاً واحداً في مواجهة هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف نشر الفوضى والدمار والتخريب، واتخاذ إجراءات رادعة ضد مرتكبيها ومموليها وداعميها، سواء كانوا أفراداً أو دول أو جماعات إرهابية وميليشيات». وأعرب البرلمان العربي عن

أي أعمال إرهابية تخريبية تستهدف المياه الإقليمية والمنشآت الحيوية بالسعودية، لما تمثله من تهديد لأمن واستقرار المملكة وأمن حرية الملاحة والتجارة الدولية». وشددت وزارة الخارجية المصرية في بيان، أمس، «الموقف الثابت في دعم المملكة فيما تتخذه من إجراءات للدفاع عن أراضيها وسيادتها وصون أمنها واستقرارها، وفي مساعيها الرامية لمواجهة جميع صور الإرهاب وداعميه».

افتتاح أعمال البرلمان اليوم ومعركة رئاسته على أشدها بين الغانم والحميدي

الحكومة الكويتية تؤدي اليمين... والتغيير يلفها

وزيره للأشغال والبلدية، والشيخ باسل الصباح وزيراً للصحة. وتضمنت الحكومة الجديدة تغييرات واسعة أهمها تعيين وزير التربية والتعليم العالي الأسبق محمد عبد اللطيف الفارس وزيراً للنفط خلفاً لخالد الفاضل، وتعيين وكيل وزارة المالية الأسبق خليفة مساعد حمادة في منصب وزير المالية خلفاً لبراك الشيبان.

يُذكر أن أمير الكويت أصدر أمراً أميرياً يوم الثلاثاء الماضي بتعيين الشيخ صباح خالد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء. وبعد أداء أعضاء الحكومة اليمين الدستورية، قال أمير الكويت: «إنها بلا شك مرحلة مثقلة بالتحديات والاستحقاقات التي تتطلب جهداً استثنائياً وعملاً دؤوباً مخلصاً وتعاوناً حقيقياً جاداً مع إخوتكم أعضاء مجلس الأمة يرتقي بالممارسات قولاً وعملاً تحقيقاً للغايات الوطنية المأمولة».

وأضاف «هي مناسبة للتأكيد على أهمية التزامكم بالتضامن فيما بينكم، وتجسيد التعاون

والالتصدي له». وأكد أن «هذه الأعمال التخريبية مدانة ومرفوضة، ولا تستهدف المملكة فحسب، وإنما تمثل تهديداً خطيراً للتجارة الدولية ومبدأ حرية الملاحة»، مشدداً على «التضامن الكامل مع السعودية في أي إجراءات تتخذها دفاعاً عن أمنها، وصيانة حرية الملاحة في البحر الأحمر».

وتعبر إدانته والتصدي له». وأكد أن «هذه الأعمال التخريبية مدانة ومرفوضة، ولا تستهدف المملكة فحسب، وإنما تمثل تهديداً خطيراً للتجارة الدولية ومبدأ حرية الملاحة»، مشدداً على «التضامن الكامل مع السعودية في أي إجراءات تتخذها دفاعاً عن أمنها، وصيانة حرية الملاحة في البحر الأحمر».

وأعربت مصر عن إدانتها لاستهداف الناقلة، مشددة على «استنكارها التام وموقفها الرفض

أي أعمال إرهابية تخريبية تستهدف المياه الإقليمية والمنشآت الحيوية بالسعودية، لما تمثله من تهديد لأمن واستقرار المملكة وأمن حرية الملاحة والتجارة الدولية». وشددت وزارة الخارجية المصرية في بيان، أمس، «الموقف الثابت في دعم المملكة فيما تتخذه من إجراءات للدفاع عن أراضيها وسيادتها وصون أمنها واستقرارها، وفي مساعيها الرامية لمواجهة جميع صور الإرهاب وداعميه».

وأدان البرلمان العربي الاعتداء الإرهابي، وأكد رئيسه عادل العسوي أن «المساس بأمن المملكة هو تهديد للأمن القومي العربي»، وطالب المجتمع الدولي بـ«الوقوف صفاً واحداً في مواجهة هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف نشر الفوضى والدمار والتخريب، واتخاذ إجراءات رادعة ضد مرتكبيها ومموليها وداعميها، سواء كانوا أفراداً أو دول أو جماعات إرهابية وميليشيات». وأعرب البرلمان العربي عن

أي أعمال إرهابية تخريبية تستهدف المياه الإقليمية والمنشآت الحيوية بالسعودية، لما تمثله من تهديد لأمن واستقرار المملكة وأمن حرية الملاحة والتجارة الدولية». وشددت وزارة الخارجية المصرية في بيان، أمس، «الموقف الثابت في دعم المملكة فيما تتخذه من إجراءات للدفاع عن أراضيها وسيادتها وصون أمنها واستقرارها، وفي مساعيها الرامية لمواجهة جميع صور الإرهاب وداعميه».

افتتاح أعمال البرلمان اليوم ومعركة رئاسته على أشدها بين الغانم والحميدي

الحكومة الكويتية تؤدي اليمين... والتغيير يلفها

وزيره للأشغال والبلدية، والشيخ باسل الصباح وزيراً للصحة. وتضمنت الحكومة الجديدة تغييرات واسعة أهمها تعيين وزير التربية والتعليم العالي الأسبق محمد عبد اللطيف الفارس وزيراً للنفط خلفاً لخالد الفاضل، وتعيين وكيل وزارة المالية الأسبق خليفة مساعد حمادة في منصب وزير المالية خلفاً لبراك الشيبان.

يُذكر أن أمير الكويت أصدر أمراً أميرياً يوم الثلاثاء الماضي بتعيين الشيخ صباح خالد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء. وبعد أداء أعضاء الحكومة اليمين الدستورية، قال أمير الكويت: «إنها بلا شك مرحلة مثقلة بالتحديات والاستحقاقات التي تتطلب جهداً استثنائياً وعملاً دؤوباً مخلصاً وتعاوناً حقيقياً جاداً مع إخوتكم أعضاء مجلس الأمة يرتقي بالممارسات قولاً وعملاً تحقيقاً للغايات الوطنية المأمولة».

وأضاف «هي مناسبة للتأكيد على أهمية التزامكم بالتضامن فيما بينكم، وتجسيد التعاون

والالتصدي له». وأكد أن «هذه الأعمال التخريبية مدانة ومرفوضة، ولا تستهدف المملكة فحسب، وإنما تمثل تهديداً خطيراً للتجارة الدولية ومبدأ حرية الملاحة»، مشدداً على «التضامن الكامل مع السعودية في أي إجراءات تتخذها دفاعاً عن أمنها، وصيانة حرية الملاحة في البحر الأحمر».

وتعبر إدانته والتصدي له». وأكد أن «هذه الأعمال التخريبية مدانة ومرفوضة، ولا تستهدف المملكة فحسب، وإنما تمثل تهديداً خطيراً للتجارة الدولية ومبدأ حرية الملاحة»، مشدداً على «التضامن الكامل مع السعودية في أي إجراءات تتخذها دفاعاً عن أمنها، وصيانة حرية الملاحة في البحر الأحمر».

وأعربت مصر عن إدانتها لاستهداف الناقلة، مشددة على «استنكارها التام وموقفها الرفض

أي أعمال إرهابية تخريبية تستهدف المياه الإقليمية والمنشآت الحيوية بالسعودية، لما تمثله من تهديد لأمن واستقرار المملكة وأمن حرية الملاحة والتجارة الدولية». وشددت وزارة الخارجية المصرية في بيان، أمس، «الموقف الثابت في دعم المملكة فيما تتخذه من إجراءات للدفاع عن أراضيها وسيادتها وصون أمنها واستقرارها، وفي مساعيها الرامية لمواجهة جميع صور الإرهاب وداعميه».

وأدان البرلمان العربي الاعتداء الإرهابي، وأكد رئيسه عادل العسوي أن «المساس بأمن المملكة هو تهديد للأمن القومي العربي»، وطالب المجتمع الدولي بـ«الوقوف صفاً واحداً في مواجهة هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف نشر الفوضى والدمار والتخريب، واتخاذ إجراءات رادعة ضد مرتكبيها ومموليها وداعميها، سواء كانوا أفراداً أو دول أو جماعات إرهابية وميليشيات». وأعرب البرلمان العربي عن

أي أعمال إرهابية تخريبية تستهدف المياه الإقليمية والمنشآت الحيوية بالسعودية، لما تمثله من تهديد لأمن واستقرار المملكة وأمن حرية الملاحة والتجارة الدولية». وشددت وزارة الخارجية المصرية في بيان، أمس، «الموقف الثابت في دعم المملكة فيما تتخذه من إجراءات للدفاع عن أراضيها وسيادتها وصون أمنها واستقرارها، وفي مساعيها الرامية لمواجهة جميع صور الإرهاب وداعميه».

افتتاح أعمال البرلمان اليوم ومعركة رئاسته على أشدها بين الغانم والحميدي

الحكومة الكويتية تؤدي اليمين... والتغيير يلفها

وزيره للأشغال والبلدية، والشيخ باسل الصباح وزيراً للصحة. وتضمنت الحكومة الجديدة تغييرات واسعة أهمها تعيين وزير التربية والتعليم العالي الأسبق محمد عبد اللطيف الفارس وزيراً للنفط خلفاً لخالد الفاضل، وتعيين وكيل وزارة المالية الأسبق خليفة مساعد حمادة في منصب وزير المالية خلفاً لبراك الشيبان.

يُذكر أن أمير الكويت أصدر أمراً أميرياً يوم الثلاثاء الماضي بتعيين الشيخ صباح خالد الصباح رئيساً لمجلس الوزراء. وبعد أداء أعضاء الحكومة اليمين الدستورية، قال أمير الكويت: «إنها بلا شك مرحلة مثقلة بالتحديات والاستحقاقات التي تتطلب جهداً استثنائياً وعملاً دؤوباً مخلصاً وتعاوناً حقيقياً جاداً مع إخوتكم أعضاء مجلس الأمة يرتقي بالممارسات قولاً وعملاً تحقيقاً للغايات الوطنية المأمولة».

وأضاف «هي مناسبة للتأكيد على أهمية التزامكم بالتضامن فيما بينكم، وتجسيد التعاون

والالتصدي له». وأكد أن «هذه الأعمال التخريبية مدانة ومرفوضة، ولا تستهدف المملكة فحسب، وإنما تمثل تهديداً خطيراً للتجارة الدولية ومبدأ حرية الملاحة»، مشدداً على «التضامن الكامل مع السعودية في أي إجراءات تتخذها دفاعاً عن أمنها، وصيانة حرية الملاحة في البحر الأحمر».

وتعبر إدانته والتصدي له». وأكد أن «هذه الأعمال التخريبية مدانة ومرفوضة، ولا تستهدف المملكة فحسب، وإنما تمثل تهديداً خطيراً للتجارة الدولية ومبدأ حرية الملاحة»، مشدداً على «التضامن الكامل مع السعودية في أي إجراءات تتخذها دفاعاً عن أمنها، وصيانة حرية الملاحة في البحر الأحمر».

وأعربت مصر عن إدانتها لاستهداف الناقلة، مشددة على «استنكارها التام وموقفها الرفض

أي أعمال إرهابية تخريبية تستهدف المياه الإقليمية والمنشآت الحيوية بالسعودية، لما تمثله من تهديد لأمن واستقرار المملكة وأمن حرية الملاحة والتجارة الدولية». وشددت وزارة الخارجية المصرية في بيان، أمس، «الموقف الثابت في دعم المملكة فيما تتخذه من إجراءات للدفاع عن أراضيها وسيادتها وصون أمنها واستقرارها، وفي مساعيها الرامية لمواجهة جميع صور الإرهاب وداعميه».

وأدان البرلمان العربي الاعتداء الإرهابي، وأكد رئيسه عادل العسوي أن «المساس بأمن المملكة هو تهديد للأمن القومي العربي»، وطالب المجتمع الدولي بـ«الوقوف صفاً واحداً في مواجهة هذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف نشر الفوضى والدمار والتخريب، واتخاذ إجراءات رادعة ضد مرتكبيها ومموليها وداعميها، سواء كانوا أفراداً أو دول أو جماعات إرهابية وميليشيات». وأعرب البرلمان العربي عن

أي أعمال إرهابية تخريبية تستهدف المياه الإقليمية والمنشآت الحيوية بالسعودية، لما تمثله من تهديد لأمن واستقرار المملكة وأمن حرية الملاحة والتجارة الدولية». وشددت وزارة الخارجية المصرية في بيان، أمس، «الموقف الثابت في دعم المملكة فيما تتخذه من إجراءات للدفاع عن أراضيها وسيادتها وصون أمنها واستقرارها، وفي مساعيها الرامية لمواجهة جميع صور الإرهاب وداعميه».

لا اعتراض من الكونغرس على الأمر التنفيذي لترمب... وبومبيو يشيد بالسلطة الانتقالية بقيادة «المدنيين»

السودان يتحدث عن خطوة «تاريخية» بعد حذفه من قائمة الإرهاب

جانبه الإفراج عن 335 مليون دولار الموجودة حالياً في حساب ضمان محفد، ما لم يرفع اسمه من قائمة الإرهاب، مع منحه حصانة من الملاحقات.

وعلمت «الشرق الأوسط» من خلال مصادر دبلوماسية سودانية أن الإدارة الأميركية عندما وعدت السودان برفعه من قائمة الدول الـرابعة للإرهاب بقرار تنفيذي من الرئيس ترمب، توقعت أنه من غير الممكن أن يكون هناك اعتراض على قرار الرئيس في الكونغرس، بيد أن القانون الأخر بعدم ملاحقة السودان قضائياً المطروح في الكونغرس هو ما يواجه صعوبات حتى الآن.

وبينت المصادر السودانية أن التعويضات المالية لاهالي ضحايا تفجيرات نيروبي ودار السلام قد تم توفيرها، إذ أسدان السودان المبالغ المالية الخاصة بذلك مسبقاً، وبما إنشاء حساب بنكي مشترك بهذا الشأن، مضيفة: «هذه المسألة تكاد تكون محسومة، إذ إن الحكومة السودانية أسندت مبالغ مالية لتعويض اهالي هؤلاء ضحايا، وتم إنشاء حساب مشترك لهذا الشأن بالمبالغ المالية التي تتجاوز 320 مليون دولار».

وبحسب مصادر دبلوماسية أميركية أخرى، فإن الولايات المتحدة عملت على تفاصيل دقيقة مع الحكومة الانتقالية الحالية في السودان برئاسة عبد الله حمدوك لرفعها من قائمة الدول الـرابعة للإرهاب، ومن بينها تفاصيل تعويض الضحايا لأسر المواطنين الأميركيين الذين قتلوا في الهجمات الإرهابية ضد السفارات الأميركية في أفريقيا عام 1998 وضد الدمة الأميركية في عام 2000، ولم يتم الحديث عن ضحايا هجمات 11 سبتمبر التي يرفض السودان من الأساس أي علاقة له بها.

رفع السودان من القائمة، وأخطر الكونغرس بذلك في 26 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وينص القانون على مهلة 45 يوماً من تاريخ الإبلاغ يمكن خلالها للكونغرس وقف القرار الرئاسي، وعندما تنتهي المهلة (هذا الأسبوع) ولم يسجل وجود أي عراقيل أمام المصادقة على القرار، فإنه يعد ساري المفعول، وهو ما تم بالفعل في هذه الحالة.

خلال الأشهر الماضية، طالب السودان بالحصول على حصانة سيادية من الكونغرس من أي ملاحقات قضائية مستقلة، بيد أن هذه المطالبات والمفاوضات بين الطرفين لا تزال تواجه عقبات. وطلبت رابطة ضحايا هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، في بيان، من النواب «رفض المقترح القانوني الحالي من وزارة الخارجية» الذي يجرمهم من «الحق في ملاحقة السودان لدوره كداعم للقاعدة» في الماضي.

بدوره، رفض السودان من مطالبته من قبل الكونغرس في عام 1993 بسبب علاقات نظام الرئيس المعزول، عمر البشير، بتظيمات إرهابية، من بينها تنظيم «القاعدة» الذي أقام زعيمه أسامة بن لادن بالسودان لسنوات. ودفعت الخرطوم 335 مليون دولار تعويضات لضحايا الإرهاب في حادثتي تفجير الدمة الأميركية في خليج عدن عام 2000، وتفجير السفارتين الأمريكيتين في تنزانيا وكينيا عام 1998.

وفي سياق متصل، كشفت محطة «بي بي سي نيوز» الأميركية، ووافق الرئيس ترمب على الشقيق على هذه الخطوة التي تنهي سنوات من العزلة السياسية والاقتصادية التي تعرض لها السودان، وتسهم في تعزيز أمني السودان واستقراره ورخائه وبما يحقق تطلعات وأمال شعبه في التنمية والأزدهار والاستقرار. وهنأت منظمة التعاون الإسلامي، حكومة السودان وشعبه، بالقرار، متمنية أن تكون هذه الخطوة فاتحة مستقبل زاهر وعودة ميمونة للسودان لمكانته

وقال بنك السودان المركزي إن شطب السودان من قائمة الإرهاب يساعد في اندماجه بالنظام الاقتصادي الإقليمي والدولي، ومعالجة ديون السودان الخارجية ودفق التمويل الميسر والمنح، كما يسهم في انسياب التحويلات عبر المصارف، وعمليات استرداد عائدات الصادرات، ودخول الاستثمارات الأجنبية.

وأدرج السودان في لائحة الدول الـرابعة للإرهاب في عام 1993 بسبب علاقات نظام الرئيس المعزول، عمر البشير، بتظيمات إرهابية، من بينها تنظيم «القاعدة» الذي أقام زعيمه أسامة بن لادن بالسودان لسنوات. ودفعت الخرطوم 335 مليون دولار تعويضات لضحايا الإرهاب في حادثتي تفجير الدمة الأميركية في خليج عدن عام 2000، وتفجير السفارتين الأمريكيتين في تنزانيا وكينيا عام 1998.

وفي سياق متصل، كشفت محطة «بي بي سي نيوز» الأميركية، ووافق الرئيس ترمب على

العلاقات الأخوية التاريخية التي تربطها بالسودان؛ ماضية في بذل مساعيها الحميدة لتقديم جميع سبل الدعم اللوجستي والتمويلي، إضافة وتنميته، وتحقيق الرخاء والأزدهار لشعبه الشقيق».

كما رحبت الإمارات بقرار الولايات المتحدة رفع اسم السودان من القائمة الأميركية للدول الـرابعة للإرهاب، وقدمت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها التهنية إلى السودان وشعبه

(أب) 2019، للانتقال نحو التحول الديمقراطي في السودان. وأكدت أن الخطوة تفتح الباب لعودة السودان المستحقة إلى المجتمع الدولي، وإدماجه من جديد في النظام المالي والمصرفي العالمي، كما يؤهل بسهم في انسياب التحويلات من الدول التي تبلغ أكثر من 60 مليار دولار، ويفتح المجال واسعاً للاستثمارات، والسماح بالتحويلات المالية من وإلى السودان من خلال المؤسسات المالية والمصرفية الرسمية.

وأشنت الخارجية على دعم الدول الشقيقة والصديقة وأصدقاء السودان والشركاء الدوليين والمنظمات الإقليمية والدولية التي بذلت جهوداً مقدرة لدفع الإدارة الأميركية لرفع اسم السودان من القائمة. وعبرت عن تفجرتها بأن الجهود ستواصل من أجل استعادة السودان لخصائصه السيادة في أقرب وقت، وذلك في إطار الثقة المتبادلة والرغبة في تعزيز وتطوير علاقات السودان والولايات المتحدة.

بكامل تاريخنا وحضارة شعبنا وعظمة بلادنا وعفوان ثورتنا إلى الأسرة الدولية، دولة محبة للسلام، وقوة داعمة للاستقرار الإقليمي والدولي». وقال حمدوك إن الحكومة الانتقالية منذ يومها الأول عملت على إصلاح الاقتصاد وتحسين الاستثمارات وتحولات المواطنين بالخارج عبر القنوات الرسمية، وخلق فرص عمل جديدة للشباب، وكثير من الإيجابيات الأخرى.

كذلك رحبت وزارة الخارجية السودانية باحتفال عملية رفع اسم السودان من اللائحة الأميركية للدول الـرابعة للإرهاب، في وقت تنأهب فيه البلاد للاحتفال بالذكرى الثانية لانطلاق ثورة ديسمبر (كانون الأول) ضد نظام البشير وذكرى استقلال البلاد.

وقالت في بيان إن الخطوة تأتي تويجاً للجهود والإصلاحات التي ظلت تضطلع بها الحكومة الانتقالية منذ التوقيع على الوثيقة الدستورية في أغسطس

السودان لإخراجه من القائمة، وحثاً البرهان، في تغريدة، الشعب السوداني بمناسبة خروج البلاد من قائمة الإرهاب، وقال إن «هذا العمل العظيم نتاج لجهود أبناء السودان الرسمية والشعبية».

من جانبه، قال نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي): «سنعمل على تعزيز هذه الخطوة برفع مستوى العلاقات مع الإدارة الأميركية وجميع شعوب العالم». وأضاف: «بعد 27 عاماً من وضع بلادنا في قائمة الدول الـرابعة للإرهاب، يبارك لشعبنا للخروج من هذه القائمة التي أضرت بالاقتصاد والعلاقات الخارجية، وحات دون الاستفادة من المؤسسات الدولية».

وأعلن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أمس، إزالة السودان رسمياً من قائمة الإرهاب، وعده يمثل تغييراً جزئياً في العلاقات بين البلدين، مشيراً إلى أنه يدعم عملية التحول الديمقراطي في السودان. وقال بومبيو إن الحكومة الانتقالية المدنية في السودان، التي رسمت مساراً

جديداً، بعيداً عن إرث نظام الرئيس المعزول عمر البشير. وهنا الحكومة الانتقالية بقيادة «المدنيين» على شجاعتهم في العمل على تحقيق تطلعات المواطنين السودانيين. من جانبه، عبر رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، عن تقديره لإدارة الأميركية على اتخاذها القرار «التاريخي» بشطب اسم السودان من قائمة الدول الـرابعة للإرهاب، كما تقدم بالشكر لكل الشركاء الإقليميين والدوليين الذين دعموا

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين واشطن، معاذ العمري

ترحيب خليجي بإزالته من القائمة الأميركية للدول الـرابعة للإرهاب... و«التعاون الإسلامي» تهنى

السعودية تدعو للاستجابة العاجلة لاحتياجات السودان وإعفائه من الديون

السودان، وإساساً لدعم استقراره وتعاافي اقتصاده ورخاء شعبه، واعادته لمكانته الصحيح في إطار محيطه العربي والإقليمي والدولي. وأضافت: «وإن تفتن حكومة المملكة جهود الولايات المتحدة الأميركية في هذا الخصوص، لتدعو الدول الخليجية والصديقة والمؤسسات المالية والدولية للاستجابة العاجلة لاحتياجات السودان والبدء في عملية إعفائه من الديون، مؤكداً على أن المملكة انطلاقاً من

رسمياً من القائمة الأميركية للدول الـرابعة للإرهاب، والذي طالما تطلعت إليه وبذلت مساعيها لتحقيقه. وأعربت وزارة الخارجية السعودية في بيان أمس عن ترحيب المملكة بإعلان الإدارة الأميركية إزالة اسم السودان رسمياً من القائمة الأميركية للدول الـرابعة للإرهاب، والذي طالما تطلعت إليه المملكة، وبذلت مساعيها لدعم الأشقاء في جمهورية السودان لتحقيقه، باعتباره منعطفاً هاماً في تاريخ

الرياض، جدة، «الشرق الأوسط»

دعت السعودية أمس الدول «الحليفة والصديقة» والمؤسسات المالية والدولية للاستجابة العاجلة لاحتياجات السودان والبدء في عملية إعفائه من الديون، مؤكدة مواصلة مساعيها لتقديم جميع سبل الدعم الممكنة لضمان أمن السودان وتنميته وتحقيق الرخاء والأزدهار لشعبه، وذلك تزامناً مع ترحيب المملكة بإزالة اسم السودان

رسمياً من القائمة الأميركية للدول الـرابعة للإرهاب، والذي طالما تطلعت إليه وبذلت مساعيها لتحقيقه. وأعربت وزارة الخارجية السعودية في بيان أمس عن ترحيب المملكة بإعلان الإدارة الأميركية إزالة اسم السودان رسمياً من القائمة الأميركية للدول الـرابعة للإرهاب، والذي طالما تطلعت إليه المملكة، وبذلت مساعيها لدعم الأشقاء في جمهورية السودان لتحقيقه، باعتباره منعطفاً هاماً في تاريخ

رسمياً من القائمة الأميركية للدول الـرابعة للإرهاب، والذي طالما تطلعت إليه وبذلت مساعيها لتحقيقه. وأعربت وزارة الخارجية السعودية في بيان أمس عن ترحيب المملكة بإعلان الإدارة الأميركية إزالة اسم السودان رسمياً من القائمة الأميركية للدول الـرابعة للإرهاب، والذي طالما تطلعت إليه المملكة، وبذلت مساعيها لدعم الأشقاء في جمهورية السودان لتحقيقه، باعتباره منعطفاً هاماً في تاريخ

رئيس الوزراء العراقي والسفير السعودي بحثا تعزيز العلاقات أمير الكويت يتلقى رسالة خطية من الكاظمي



أمير الكويت لدى استقباله وزير الخارجية العراقي أمس (كونا)

رئيس الوزراء العراقي، أسس، سفير المملكة العربية السعودية لدى العراق، عبد العزيز الشمري. وحسب بيان للكتب الاعلامي لرئاسة الوزراء، جرى خلال اللقاء، بحث العلاقات بين البلدين، وسبل تعزيز التعاون المشترك بين بغداد والرياض. كما بحث اللقاء تفعيل التبادل التجاري بين البلدين، في ضوء الاجتماعات الأخيرة للمجلس التنسيقي العراقي -السعودي، التي تعضخ عنها عدد من مذكرات التفاهم والتعاون في مختلف المجالات والقطاعات.

الكويتي، الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، مع نظيره العراقي، تم استعراض حمل العلاقات الثنائية المتينة والوثيقة التي تربط البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، كما تم بحث كل القضايا والتحديات التي تشهدها المنطقة وآخر التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية، وإضافة إلى مناقشة عدد من المواضيع محل الاهتمام المشترك.

بغداد - الكويت، «الشرق الأوسط» تلقى أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الجابر، أمس، رسالة خطية من رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، سلمها وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن الرسالة تناولت أيضاً العلاقات التي تربط البلدين وسبل تنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى كل الأصعدة.

الأمير الكويتي، الشيخ نواف الأحمد الجابر، أمس، رسالة خطية من رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، سلمها وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية أن الرسالة تناولت أيضاً العلاقات التي تربط البلدين وسبل تنميتها وتعزيزها في مختلف المجالات وعلى كل الأصعدة.

الانتخابات إلى الشهر العاشر من العام المقبل. رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات عبد الحسين الهنداوي جدد رغبتها في إجراء الانتخابات في موعدها المحدد. الهنداوي في تصريح له أمس، قال إن «المفوضية العليا تعمل بشكل حثيث، من أجل استكمال البطاقة البايومترية لجميع الناخبين المسجلين في سجلات الناخبين المعتمدة بوزارتي التجارة والتخطيط، والبيانات الرسمية الأخرى»، مؤكداً الثقة بعمل المفوضية في «إكمال العمل خلال الفترة المقبلة». وأضاف أن «هناك تعاقدات مع الشركات المعنية والشركات المتخصصة في مجال البطاقة البايومترية، بمشاركة الأمم المتحدة بكل الفقرات التي تتعلق بنوعية الشركات». وتابع أن «العمل مستمر من أجل توفير التخصصات المالية للمفوضية»، مبيناً أن «مجلس النواب مهتم بهذه المسألة، وسوف نحسم قريباً». وأوضح أن «هناك عملاً كبيراً فيما يتعلق بدعوة مجلس

إعادة ترتيب أولوية الزعامات، خصوصاً حيال مناسهم القومي في الأنبار الحلبيوسي، فإن الخريطة الشيعية تبدو محكمة بما يمكن أن يسفر عنه الصراع الصامت بين زعيم التيار الصردي مقتدى الصدر وخصومه داخل البيت الشيعي. فقيما يصر الصدر على الحصول على 100 مقعد في الانتخابات المقبلة في حال جرت في موعدها في يونيو، الذي يؤديه الصرديون، بالإضافة إلى التلويح باحتكارهم هذه المرة منصب رئاسة الوزراء، فإن باقي زعامات البيت الشيعي لا تزال في وارد إعادة النظر في خياراتها وترتيبها من جديد، الأمر الذي بات ينعكس على المواعيد غير المقدسة لإجراء الانتخابات.

الحالي محمد الحلبيوسي وكان يعد مع النجيفي وخميس الخنجر أحد أهم أركان هذه الجبهة قبل أن ينسحب منها الأمر الذي أدى إلى إشغال خططها في إقالة الحلبيوسي. وفي تغريدة له هنا النائب السابق عن محافظة صلاح الدين مشعان الجبوري الذي يعد منافساً قوياً لأحمد الجبوري أهالي المحافظة بهذا القرار. ففي تغريدة له على موقع «تويتر»، قال الجبوري: «مسرور كاهل صلاح الدين تلخصهم من زعيم عصابة الفساد» على حد قوله. وأضاف مشعان الجبوري أن الهيئة القضائية في محكمة التمييز أصدرت قرارها النهائي غير الملغى للطعن بالمرافعة على قرار مجلس مفوضية الانتخابات باستبعاد «أبو مازن» من المشاركة في الانتخابات لإدانته بقضايا فساد، مشيراً إلى أن المحكمة ردت الطعن الذي تقدم به.

بغداد، «الشرق الأوسط»

في واقعة غير مسبوقة صدر القضاء العراقي قراراً نهائياً غير قابل للطعن باستبعاد نائب وزير كتلة في البرلمان الحالي المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة المقرر إجراؤها في 6 يونيو (حزيران) 2021. فقد أصدرت الهيئة القضائية في محكمة التمييز أمس قراراً غير قابل للطعن بالمرافعة على قرار مجلس مفوضية الانتخابات باستبعاد أحمد عبد الله الجبوري (أبو مازن) من المشاركة في الانتخابات المقبلة. والجبوري زعيم حزب الجماعات الوطنية ورئيس كتلة برلمانية تتألف من 8 نواب في البرلمان الحالي وسبق له أن شغل مناصب كثيرة منها محافظ صلاح الدين ووزير دولة لشؤون المحافظات ويعود بين أبرز القيادات السنية في محافظة صلاح الدين.

وكان الجبوري شارك في الجبهة العراقية التي تشكلت مؤخراً بزعامته ورئيسها الحالي الأسبق أسامة النجيفي والتي عملت على إقالة رئيس البرلمان

ظريف تحدثت عن خوض إيران 444 حرباً روحاني؛ البرنامج الصاروخي غير قابل للتفاوض

مكعب يومياً، وفيما يخص حقول النفط والغاز المشتركة تم تحقيق إنجازات ملحوظة، وقد تخطت إيران الشركة قطر في حقل باريس الجنوبي. ولغث إلى النهوض بمتوسط إنتاج النفط في الحقول المشتركة مع العراق من 70 ألف برميل إلى 400 ألف برميل يومياً.

ظريف: 444 حرباً

من جانبه، أكد وزير الخارجية محمد جواد ظريف، على سيادة الشعب الإيراني، ومقاومته الموحدة ضد الحروب العديدة في تاريخه الذي يبلغ آلاف السنين. وكتب ظريف في تغريدته عبر حسابه الخاص على «تويتر»: «لقد توحّد جميع الإيرانيين، وبغض النظر عن العرق، أو اللهجة أو العقيدة، صدوا جنباً إلى جنب، أكثر من 444 حرباً فرضت عليهم طول الألف السنين من تاريخنا المجيد». وتابع: «ليس من دون سبب أن تكون إيران أقدم دولة مستمرة في الحضارة».

ظريف تحدثت عن خوض إيران 444 حرباً

روحاني؛ البرنامج الصاروخي غير قابل للتفاوض

منهم أنه يجب أن يكون لدينا اتفاق آخر. هذا كان كلام ترمب. لفرض وجود هذا الكلام، نحن لن نقبل أي شروط مسبقة. الاتفاق النووي غير قابل للتفاوض، وقد تم التفاوض عليه بالسابق، ويجب تنفيذه». وأضاف: «برنامجنا الصاروخي لا علاقة لها بالاتفاق النووي. وفي ذلك الوقت جرى طرح هذه الأمور، وإعلاناً أنه لا يمكن التفاوض حولها».

وتحدث روحاني عن منجزات حكومته، قائلاً: «في العام الأول من تسلم مهام الحكومة، أي بعد ستة أشهر أمضينا منذ عام 2013، حققنا نمواً اقتصادياً إيجابياً في عام 2014، وتمكنا من خفض التضخم إلى نحو 15 في المائة، وفي السنوات التالية، ورغم الظروف الأسوأ التي كنا نمر بها، من حيث العائدات النفطية، كان لدينا نمو اقتصادي». مشيراً إلى أن إنتاج الغاز والغاز الحلو ارتفع لأول مرة خلال الحكومة الثانية عشرة من 600 ألف متر مكعب إلى مليار متر

ووضع الولايات المتحدة وترمب ثلاث مرات في الأمم المتحدة».

ومضى روحاني قائلاً: «إن إنهاء العقوبات يعني أن الشعب قد نال حقوقه المحقة، وإنهاء العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة يعني توقف الإرهاب الاقتصادي والجريمة. يجب كسر العقوبات، ويجب على الولايات المتحدة أن تعود إلى التزاماتها التي تعهدت بها سابقاً، وإذا عاد الجمع إلى التزاماتهم، فسندعو إلى التزاماتنا». وتابع: «بداننا خفض التزاماتنا في مايو (أيار) 2019 على خمس مراحل، وأعلننا الطرف الآخر أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تعد تهتم بأي قيود على الأنشطة النووية، وفي المرحلة الخامسة أعلنت أننا خفضنا التزاماتنا، وقلت بصراحة إنه لن يكون هناك أي تعهد آخر بشأن «التخصيب».

وتابع: «الاتفاق النووي صمد بوجه ترمب بذراع ورجله المبتورة، روحاني: «لم أسمع

طهران، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن «الاتفاق النووي غير قابل للتفاوض»، وأن «إيران ستقف أمام كل الضغوط، وستعود إلى التزاماتها، إذا عاد الطرف الآخر لتعهداتها بموجب الاتفاق النووي». ونقلت وكالة «تسنيم» الدولية للأنباء، عن روحاني قوله في مؤتمر صحفي أمس، «إن حرب إيران التي أعلنها الأميركي دونالد ترمب الاقتصادية هي بمثابة إعلان الحرب على إيران». وقال روحاني إن «الاتفاق النووي، الذي تم التفاوض عليه في باريس، هو أفضل من ذلك أيضاً، وبدلنا جهودنا لإبقاء الاتفاق على قيد الحياة، ليقوم بدوره المناسب في البلاد».

وتابع: «الاتفاق النووي صمد بوجه ترمب بذراع ورجله المبتورة، روحاني: «لم أسمع

«الخزانة» الأميركية تدرج مسؤولين أمنيين إيرانيين على لائحة العقوبات واشنطن تحمل طهران مسؤولية وفاة ليفنسون

طهران، «الشرق الأوسط»

الإيرانية اعتقلت ليفنسون لاستجوابه واستخدامه ورقة مساومة في المفاوضات مع واشنطن. وكان آخر ظهور له على قيد الحياة في أبريل (نيسان) 2011 وهو يرتدي بدلة برتقالية اللون وعليها عبارة مكتوبة بلغة إنجليزية ركيكة لطلب المساعدة.

الاستخباراتي، وكلاهما بصفتها ضابطين بوزارة الداخلية الإيرانية قاما باختطاف ليفنسون واحتجازه. وكان ليفنسون، عميل «مكتب التحقيقات الفيدرالي» الأميركي، قد اختفى في 9 مارس (أذار) عام 2007 في جزيرة كيش أثناء وجوده في مهمة لصالح وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، ويعتقد أنه احتجز من قبل الحكومة الإيرانية التي نفت ذلك، وقد نفت الحكومة الأميركية في ذلك الوقت أنه كان يعمل لصالح وكالة الاستخبارات وأشارت إلى أنه تقاعد في عام 1998، وقالت إنه ذهب إلى إيران بصفته محققاً خاصاً للعمل على قضية تتعلق بالتجريب، إلا أن وكالة «أسوسيتيتد برس» أُنشئت في ديسمبر (كانون الأول) 2013 أنه كان يعمل لصالح الاستخبارات الأميركية.

يسعى إليها الرئيس المنتخب جو بايدن للعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران الذي تخلى عنه ترمب. ولا يزال 3 أميركيين محتجزين حالياً في إيران. وقال مسؤول أميركي كبير للصحافيين إن «الجميع يتوقع أن تقدم إدارة بايدن على مفاوضات مع إيران التي اختطفت خلال العام المقبل، لكن يجب أن تشمل تلك المفاوضات عودة جميع الأميركيين المحتجزين ظلماً إلى السجون الإيرانية».

واشنطن، هبة القدس

أدرجت وزارة الخزانة الأميركية، صباح (أمس) الاثنين، اثنين من كبار المسؤولين في وزارة الاستخبارات والأمن الإيرانية على لائحة العقوبات بعد أن اتهمتهما باختطاف عميل «مكتب التحقيقات الفيدرالي» (إف بي آي) الأميركي روبرت ليفنسون قبل 13 عاماً، وشن حملة تفصيل لارتكاب ضلوع الخزانة في اختطافه، ووضعت «اللائحة الأميركية محمد بصري وأحمد خزاعي، الضابطين بوزارة الداخلية الإيرانية، على لائحة العقوبات لاختطاف ليفنسون واحتجازه ووفاته المحتملة داخل السجون الإيرانية.

وتأتي العقوبات خلال الأسابيع القليلة المتبقية في حكم الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب، مما يشير إلى محاولات تكثيف الضغوط على النظام الإيراني قبل رحيل الإدارة، وتضييق نطاق أي مفاوضات قد

حضور لافت للشركة في القطاع الصحي السعودي

قصة عقود من التطعيمات وراء خروج لقاح «فايزر»

الرياض: صالح الزيد



لقاح شركة «فايزر» الأميركية ضد «كوفيد 19» (رويترز)

مع موافقة السعودية على تسجيل لقاح «فايزر»، بوصفه أول لقاح كثير من الاستفسارات حول هذه الشركة التي لمع نجمها مع اكتشاف اللقاح الجديد، مما يفتح باب التساؤل حول تاريخ الشركة في صناعة اللقاحات، وقصة وجودها في السعودية.

نهاية الأسبوع الماضي، جاء إعلان من «الهيئة العامة للغذاء والدواء» في السعودية عن موافقتها على تسجيل لقاح «فايزر - بيونتك» لفيروس «كورونا» المستجد، في المملكة، بعد أن تقدمت شركة «فايزر» بطلب الموافقة على تسجيله، وقيل ذلك برز اسمها بصفتها إحدى الشركات التي تعمل على إيجاد اللقاح في العالم.

أقل من عام، هي الفترة التي استغرقها العلماء لاكتشاف لقاح لفيروس «كورونا» المستجد، وبمقارنته بغيره من الفيروسات والأوبئة التي اجتاحت العالم خلال الأزمنة الماضية، فإنه يعد «اختراقاً علمياً»، حيث كانت الأمراض والفيروسات السابقة تستغرق سنوات طويلة للوصول إلى لقاح فعال ضدها.

قبل جائحة «كوفيد19» كان للشركة تاريخ واسع في صناعة الأدوية واللقاحات، ليس على

المستوى الأميركي فحسب؛ بل عالمياً أيضاً، حيث طورت كثيراً من اللقاحات، وظهرت بكثير من الابتكارات، إضافة إلى أنه كان لها وجود نوعي في السعودية بسبق «كورونا» بنحو 6 عقود، وهو ما يؤكد ضخامة الشركة التي وصلت عوائدنا في عام 2015، إلى 49 مليار

دولار. «فايزر»؛ الشركة الأميركية المنتشرة حول العالم، والتي تخصص بتوفير الأدوية واللقاحات، وتعمل على اكتشاف وتطوير وتصنيع الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية منذ أكثر من قرن، كان لها دور بارز في اكتشاف كثير من اللقاحات خلال العقود الماضية، حيث يعود تاريخ

تأسيس الشركة إلى عام 1849 على يد تشارلز فايزر الأب وتشارلز إيرهارت، كما تتخذ من نيويورك مقراً لها. وشارت في الإنتاج والتطوير للقاح «الجديري»، حيث تعد الشركة أول من طور لقاحاً مجففاً بالتجميد الجديري، بالإضافة إلى الإبرة المنقسمة، والتي ساعدت في القضاء

على مرض الجديري في جميع أنحاء العالم، كما كانت أول من كشف عن لقاح مشترك للوقاية من «الدفتيريا» و«السعال الديكي» و«التيتانوس»... وغيرها.

موافقة السعودية على لقاح «فايزر»، بوصفه أول لقاح تسجله، بعد طلب الشركة ذلك، يسلم الضوء على تاريخ وجودها في السعودية. ففي عام 1960 بدأت الشركة عملها في المملكة، وخلال هذه العقود الستة، ساهمت الشركة في تطوير قطاع الرعاية الصحية في السعودية بمختلف الطرق، كصناعة وتطوير الأدوية، والعمل على تحسين الصحة العامة، بالشراكة مع الحكومة ومؤسسات الرعاية الصحية الخاصة.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) عام 2016، وقعت الشركة اتفاقية مع «الهيئة العامة للاستثمار» في السعودية لإنشاء أول مصنع في الخليج، في «مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» في السعودية، كما أصدرت الهيئة بعد ذلك بخمس سنوات تراخيص تجارية للشركة، في عام 2016، والتي جعلت منها واحدة من 3 شركات عالمية حاصلة على مثل هذه التراخيص، حيث تعطي هذه التراخيص الشركة ملكية أجنبية 100 في المائة بالسعودية، مع إمكانية الاستيراد والتصدير والتداول في منتجات الجملة والتجزئة والمعدات الطبية.

المصل متوفر في 45 مركزاً صحياً
الإمارات تباشر التطعيم
بلقاح «سينوفارم»

الثامنة مساءً.

ويتكوّن لقاح «سينوفارم» من جرعتين بفارق 21 يوماً بينهما. وسجلت الإمارات حتى الآن أكثر من 184 ألف إصابة بفيروس «كورونا» المستجد؛ بينها 617 حالة وفاة. وكانت «الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية» في البحرين قد أعلنت، أول من أمس (الأحد)، موافقتها على لقاح «سينوفارم»، وأعلنت بدء التسجيل الإلكتروني للحصول المواطنين والمقيمين عليه. وقالت وزارة الصحة البحرينية في بيان وفي حسابها على «إنستغرام» إن المواطنين والمقيمين فوق سن 18 سنة يمكنهم التسجيل الإلكتروني للحصول على اللقاح مجاناً.

وأبوظبي، «الشرق الأوسط»، باشرت الإمارات، أمس (الاثنين)، حملة التلقيح ضد فيروس «كورونا» المستجد، في العاصمة أبوظبي، وذلك بعد أيام من تسجيل الإمارات رسمياً لقاح شركة «سينوفارم» الصينية. وتعد الإمارات واحدة من أولى دول العالم التي بدأت حملة التطعيم الجماعي. وأعلنت الإمارات والبحرين، اللتان استضافتا المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح «سينوفارم»، تسجيل اللقاح رسمياً الأسبوع الماضي، وأكدت أبوظبي أن النتائج الأولية أظهرت فاعليته ونسبة 86 في المائة، وكانت الإمارات قد أجازت في سبتمبر (أيلول) الماضي الاستخدام الطارئ للقاح لدى العاملين في المجال الصحي.

وتقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن موظفة لدى دائرة الصحة في أبوظبي، قولها إنه بات بإمكان السكان حجز موعد عبر تطبيق لشركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» لأخذ اللقاح المجاني في مراكز عدة بالعاصمة. وبحسب وسائل إعلام إماراتية، فإن اللقاح متوفر في 45 مركزاً صحياً على الأقل من مستشفيات وعيادات، وإن المراكز ستعمل من الثامنة صباحاً حتى

تحذيرات من سرعة انتشار الموجة الثانية للفيروس

بريطانيا تدعم مصر لمكافحة «كورونا»

استجابة وزارة الصحة والسكان المصرية، ومراقبتها لفيروس كورونا المستجد، ومكافحة العدوى والوقاية منه، كما سيسمح هذا الدعم أيضاً لمنظمة الصحة العالمية، توفير الإمدادات والمعدات الأساسية، بما في ذلك معدات الحماية الشخصية للعاملين الصحيين في مصر، وكذلك المظاهرات، ومعدات المختبرات، مثل خزانات الأمان، ومجموعات أخذ العينات والاختبارات السريعة». وبحسب السفارة البريطانية في القاهرة فإن «منظمة الصحة العالمية ستوفر أيضاً تدريباً إلكترونياً للعاملين على طرق الاستجابة السريعة على مستوى المحافظات المصرية، حيث سيوزعهم التدريب بالمهارات الأساسية المطلوبة للعمل في هذا المجال، بما في ذلك الكشف عن الحالات ومراقبتها، وتتنوع المخالطين، ومكافحة العدوى».

والفيروس و«اتخاذ جميع الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أي فيروسات أو أمراض معدية». وبينما تصل الدفعة الثانية من لقاح «كورونا الصيني» الذي تنتجه شركة «سينوفارم» الصينية إلى مصر اليوم (الثلاثاء)، وتضم 50 ألف جرعة جديدة، تعهدت بريطانيا بتقديم «مليون جنبه إسترليني من خلال منظمة الصحة العالمية لدعم استجابة الحكومة المصرية لمواجهة الفيروس». وقال السفير البريطاني في مصر، جيفري آدمز، في بيان صحفي لسفارة أمس، إن «بلادنا ملتزمة بقيادة الطريق في دعم مصر، خلال أزمة الفيروس، هذا التحدي العالمي الذي لا مثيل له». وبحسب وكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية، فقد ذكرت السفارة البريطانية بالقاهرة، أمس، أن هذا الدعم سيعمل على تعزيز سرعة

الانتشار عن الموجة الأولى». وأضاف النادى في تصريحات متلفرة له الحكومة المصرية لمكافحة العدوى، وبينما حذرت السلطات الصحية المصرية من «سرعة انتشار الموجة الثانية من الفيروس»، تواصلت «ارتفاع الإصابات والوفيات بالفيروس في البلاد». ووجهت «الصحة المصرية» عدة رسائل إلى الأطفال لـ«تجنب الإصابة بالفيروس خلال فترة المدرسة، حيث نبهت على الطفل ببقائه بغسيل الأيدي باستمرار منعاً للعدوى». وقال الدكتور محمد الفيلسوف، عضو اللجنة القومية لمواجهة «كورونا المستجد»، إن «العوامل الحالية تشير إلى أننا في الطريق لأعلى قمة الموجة الثانية لأننا نشهد فيروس كورونا المستجد، والموجة الثانية تشهد سرعة في

القاهرة، وليد عبد الرحمن تعهدت بريطانيا أمس «بدعم الحكومة المصرية لمواجهة فيروس كورونا المستجد ومكافحة العدوى»، وبينما حذرت السلطات الصحية المصرية من «سرعة انتشار الموجة الثانية من الفيروس»، تواصلت «ارتفاع الإصابات والوفيات بالفيروس في البلاد». ووجهت «الصحة المصرية» عدة رسائل إلى الأطفال لـ«تجنب الإصابة بالفيروس خلال فترة المدرسة، حيث نبهت على الطفل ببقائه بغسيل الأيدي باستمرار منعاً للعدوى». وقال الدكتور محمد الفيلسوف، عضو اللجنة القومية لمواجهة «كورونا المستجد»، إن «العوامل الحالية تشير إلى أننا في الطريق لأعلى قمة الموجة الثانية لأننا نشهد فيروس كورونا المستجد، والموجة الثانية تشهد سرعة في

«الصحة» العراقية تنظم

حملات دورية لفحص التلاميذ



فحص حرارة التلاميذ في إحدى مدارس بغداد أمس (رويترز)

محاضرات توعوية للطلاب على كيفية الوقاية وكيفية التعامل وبا الظروف الراهنة وانتشار أمراض كورونا كذلك توزع لهم الفورديرات والرسائل الصحية والبوسترات إلى كلتها تكون تعليمات على كيفية غسل اليدين مثل ارتداء الكمامة والتعقيم». وقالت المعلمة نهي منير منسقة الصحة في مدرسة فاطمة بنت أسد «الأيام في داوموا بيها الطلاب زارتنا الفرق الصحية من المراكز الصحية المتابعة للحالات وبا الطلاب بالتعاون بين المعلمات والطلاب والمعلمات يرأقون الطلاب أثناء الدوام الطالب إلى يشك بيه حالة إنفلونزا مثل سعال تحصل بالأمهالي وباخذون أطفالهم للمركز الصحي للتأكد من الإصابة أم عددها». وما زال الحضور الفعلي مقيداً بيوم واحد في الأسبوع لكل صف وتعطى بقية الفصول الدراسية عبر الإنترنت.

وصلت إلى 509474 حالة بعد تسجيل 2028 حالة شفاء أمس أيضاً. وقالت قطر الندى حميد مسؤولة الصحة المدرسية في الكرادة: «بدينا هياي المسحات والحملات عمل المسحات لأنه الطالب يعتبر كناقل للامراض وللفيروس لذلك بدينا هاي الحملات حتى نقدر نسيطر على انتقال الأمراض وبالنسبة للأطفال صعب السيطرة عليهم من ناحية الالتزام بالتعليمات». وقال زين العابدين، أحد أفراد فريق الفحص: «نأخذ أول شي ربت تبست عن طريق الدم إذا ظهر إيجابي نأخذ له مسحات عن طريق الأنف والغم ونبعثها مختبر الصحة المركزي». ويتلقى التلاميذ كذلك محاضرات عن التوعية الصحية تنصحهم بوضع الكمامات والتباعد الاجتماعي وغسل الأيدي. وقالت حميد: «إضافة إلى الفحوصات طبعاً احنا نعمل

بغداد: «الشرق الأوسط» تنظم وزارة الصحة والبيئة العراقية حملات دورية لإجراء فحوص في المدارس وأخذ مسحات من الأنف والغم إذا تطلب الأمر للحد من انتقال عدوى فيروس كورونا المستجد. وفتحت المدارس في العراق أبوابها للتلاميذ يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) بعد إغلاق دام شهوراً بسبب تفشي الجائحة. ومع تخفيف القيود التي فرضتها الحكومة شُحح للتلاميذ بالعودة تدريجياً لمدارسهم. وأعلنت الوزارة أمس (الاثنين) تسجيل 1338 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 575972 حالة في جميع أنحاء البلاد. وبحسب الوزارة، فقد بلغ مجموع الوفيات في العراق 12603 بعد تسجيل 24 حالة وفاة أمس. وأشارت الوزارة إلى أن إجمالي حالات الشفاء

أشنية: التطعيم لن يكون إجبارياً

وأشارت إلى أن الإصابات الجديدة سجلت على النحو التالي: الخليل (201)، جين (131)، نابلس (239)، طولكرم (70)، رام الله والبيرة (224)، سلفيت (29)، قلقيلية (48)، طوباس (32)، بيت لحم (101)، ضواحي القدس (117)، أريحا والأغوار (15)، قطاع غزة (157)، مدينة القدس (200). وحول الأوضاع الصحية في الضفة الغربية (الخليل) 2، بيت لحم 3، رام الله والبيرة 2، سلفيت 1، ضواحي القدس 1، طولكرم 1، قلقيلية 2، نابلس 2، 8 حالات وفاة في قطاع غزة، مدينة القدس 6.

بالتباعد أو بالكمامة أو بالإغلاق». من جانبها أعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، أمس، عن تسجيل 28 وفاة، و1564 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، و2145 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الأخيرة. وأوضحت الوزارة الكيلة في التقرير اليومي للحالة الوبائية لفيروس كورونا في فلسطين، أنه تم تسجيل 14 حالة وفاة لحام 3، رام الله والبيرة 2، سلفيت 1، الضفة الغربية (الخليل) 2، بيت لحم 3، رام الله والبيرة 2، سلفيت 1، ضواحي القدس 1، طولكرم 1، قلقيلية 2، نابلس 2، 8 حالات وفاة في قطاع غزة، مدينة القدس 6.

كبار السن وغير ذلك، كل ذلك سيكون مستندا إلى أساس سليم وواضح». وجدد رئيس الوزراء الفلسطيني في كلمته بمستهل اجتماع الحكومة أمس (الاثنين) التأكيد على أن الإغلاق وكل الإجراءات الوقائية تتم على أساس علمي وطبي، مؤكداً أن مواجهة كورونا ليست فقط مسؤولية الحكومة بل مسؤولية وطنية واجتماعية ومسؤولية فردية. وقال: «نتفهم أن لا أحد يريد أن يخلق محله التجاري، لكن على الجميع أن يفهم أن كل ما نقوم به هو وقاية لكم ولأولادكم، ولا خيار لنا إلا بالتزامكم

رام الله: «الشرق الأوسط» قال رئيس الوزراء محمد أشنية أمس إن التطعيم لفيروس «كورونا» لن يكون إجبارياً لأحد، وسيتم استخدام مقياس منظمة الصحة العالمية، التي تعطي الأولوية للطواقم الطبية والمرضى وكبار السن، وسيتم اعتماد منهج سليم وواضح بالتناوب بين وزارة الصحة والمنظمة. وأضاف أشنية: «كل الشعب الفلسطيني يشكل لنا أولوية، لكن هناك اناس عرضة للإصابة أكثر من غيرهم، سواء كان ذلك الطواقم الطبية، أو المرضى أو

مرض يدفع الجهاز المناعي لمهاجمة الأعصاب بدل الجراثيم

دراسة تنفي وجود علاقة بين «كورونا» ومتلازمة «غيلان باريه»

توقع تحصين مليارات الأشخاص على مستوى العالم. وأكد الدكتور مايكل لون، من معهد كوين سكوير لطب الأعصاب في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس: «عندما نقوم بتحصين السكان ضد (كوفيد - 19)، ستحدث متلازمة غيلان باريه والأمراض العصبية الأخرى بالصدفة وحدها، وفي الأسابيع التي تلي التحصين، استجابة طبيعية للقاح، وقد تسبب هذه الحالات المتأثرة قلقاً لدى المرضى والسياسيين والمعلمين وتؤجج مخاوف مكافحة العدوى، رغم أنه من المحتمل أن معظم، إن لم يكن جميع الحالات، التي سترتبط بالتطعيم بالصدفة وحدها». مضيفاً: «قد يؤدي مثل هذا المرض الشديد إلى تلف منسجماً في الأعصاب، ولكن هذا لا يجب أن يحدث ما لم يكن هناك ارتباط موقق إحصائياً من خلال المراقبة الدقيقة الموثوقة».

التي تحتوي على مستضدات شبيهة بالإنسان تسبب استجابة مناعية ذاتية، لم يتم العثور على ارتباط موقق به مع فيروس كورونا المستجد. وأضاف الدكتور كيدي: «تعتمد معظم لقاحات (كوفيد - 19) على بروتين الفيروس، الذي يقود إلى الإصابة بمرض متلازمة غيلان باريه في بعض الأحيان». وأضاف الدكتور كيدي: «تظهر تحليلنا أن الفيروس لا يحتوي على مواد مناعية إضافية معروفة أو ثبت أنها تسبب المتلازمة، وبالتالي فإن المخاوف من أن لقاح (كوفيد - 19) قد يسبب المتلازمة بأعداد كبيرة يكون غير مؤكد». وتحدث نحو 1500 حالة من متلازمة غيلان باريه في المملكة المتحدة كل عام، حالتان لكل 100 ألف من السكان. وقال الباحثون إن التاريخ يشير إلى أن التطعيم الشامل قد يكون مسؤولاً عن حدوث بعض حالات المتلازمة بالصدفة، خاصة مع

بنفس الأشهر من عامي 2016 و2019. وتعارض هذه النتائج مع الدراسات الدولية الأخرى الأصغر والأقل شمولاً. وقال الدكتور ستيفن كيدي، من معهد كوين سكوير لعلم الأعصاب في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس: «تظهر دراستنا الوبائية أنه لم يكن هناك زيادة في حدوث المتلازمة خلال الموجة الأولى من (كوفيد - 19). بدلاً من ذلك، كان هناك انخفاض، وبالتالي لا يمكن إجراء صلة سببية بين الفيروس والمتلازمة». ويشكل منفصل في هذه الدراسة، حاول فريق البحث أيضاً تحديد ما إذا كان هناك أي بنية جينية أو بروتينية في فيروس «كورونا المستجد»، المسبب لـ«كوفيد - 19»، والذي يمكن أن يؤدي إلى استجابة مناعية تسبب متلازمة «غيلان باريه». على عكس بكتريا «المتفخخة»

وحدوثها. ويقول الباحثون أيضاً إن «المخاوف من الارتفاع العالمي في هذه المتلازمة بعد التطعيم الشامل، قد تستمر بسبب الزيادة التاريخية الصغيرة في أعداد الإصابات بها المرتبطة بحملة التلقيح ضد إنفلونزا الخنازير عام 1976 في الولايات المتحدة، وتم إيقاف حملة التطعيم هذه، بسبب زيادة خطر الإصابة بالمتلازمة إحصائياً، رغم أن التحليل الإحصائي اللاحق وجد أن خطر الارتباط أقل مما كان يعتقد في البداية». ففي كل حملة تطعيم ضد الإنفلونزا منذ ذلك الحين، يقدر خطر الإصابة بالمتلازمة نتيجة لقاح الإنفلونزا بنحو واحد لكل مليون جرعة تطعيم. وفي هذه الدراسة الوبائية، سعى باحثو جامعة كلية لندن البريطانية إلى التحقيق في أي علاقة سببية بين عدوى «كوفيد - 19» ومتلازمة «غيلان باريه». وقام الفريق

بكتريا «المتفخخة»، حيث بهاجم الجهاز المناعي عن طريق الخطأ الأعصاب بدلاً من الجراثيم. وعادة ما تكون هذه المتلازمة العصبية قابلة للعلاج، ولكن في الحالات الشديدة يمكن أن تسبب شللاً طويلاً يشمل عضلات التنفس، وتتطلب وتترك أحياناً عجزاً عصبياً دائماً، والاكتشاف المبكر من قبل أطباء الأعصاب هو مفتاح العلاج المناسب. وبسبب السياق التاريخي لهذه المتلازمة المرتبط بالفيروسات واللقاحات، بدأ البعض يبدى تحوفاً من أن يؤدي فيروس «كورونا» المستجد، ولقاحاته إلى حدوثها. وارتبط عدد أكبر من حالات الإصابة بهذه المتلازمة بقتضى فيروس «زيكا» في أميركا اللاتينية (2016 و2020)، وقد أثرت مخاوف في تقارير أبحاث هذه المتلازمة من أحمال وجود رابط محتمل بين عدوى «كوفيد - 19»

بمزيد عمق عدد علاجات التي تم الإبلاغ عنها إلى قاعدة بيانات «الغلوبولين المناعي الوطنية في إنجلترا» بين عامي 2016 و2019. وتمت مقارنة هذا بعدد الحالات المبلغ عنها خلال الجائحة في النصف الأول من عام 2020.

بمزيد عمق عدد علاجات التي تم الإبلاغ عنها إلى قاعدة بيانات «الغلوبولين المناعي الوطنية في إنجلترا» بين عامي 2016 و2019. وتمت مقارنة هذا بعدد الحالات المبلغ عنها خلال الجائحة في النصف الأول من عام 2020.



الوقاية من الجراثيم طريقة فعالة للحد من تفشي الأمراض (رويترز)

موجز

كندا تتسلم أول دفعة من لقاح «فايزر»

أوتاوا - «الشرق الأوسط» قال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو إن أول لقاح لكوفيد - 19 وصل إلى كندا على أن يبدأ التطعيم فوراً، وفق الأولويات. وقال ترودو على «تويتر» معلقاً على صورة لطائرة شحن تُستخدم على ما يبدو لنقل اللقاح الذي طورته شركة فايزر وشركة بيونتيك الألمانية: «وصلت الدفعة الأولى من جرعات لقاح كوفيد - 19 لفايزر - بيونتيك إلى كندا». وتعتبر كندا والولايات المتحدة أولى دولتين غربييتين بعد بريطانيا تيدان في التطعيم باللقاح. وستذهب الجرعات الأولية البالغ عددها 30 ألف جرعة إلى 14 موقعا عبر كندا. وسيكون الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة ومن بينهم كبار السن في منشآت الرعاية طويلة الأجل والعاملون في مجال الرعاية الصحية، في مقدمة أول من يحصل على اللقاح.

إيران تسجل 7501 إصابة جديدة

طهران - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة الإيرانية أمس (الاثنين) تسجيل 251 حالة وفاة و7501 إصابة جديدة بكورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وذكرت الوزارة أن إجمالي عدد إصابات كورونا في البلاد ارتفع بذلك إلى مليون و115 ألف حالة. وصرحت المتحدث باسم وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيرانية، سيما سادات لاري، بأن إجمالي الوفيات الناجمة عن الإصابة بفيروس كورونا في البلاد ارتفع إلى 52 ألفاً و447 حالة. وأشارت إلى أن 5711 من المصابين في وضع صحي حرج، فيما تجاوز عدد المتعافين 823 ألف حالة. وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا)، ووفقاً للبيانات التي تجمعها جامعة جونز هوبكنز. فإن إيران تأتي في المرتبة الـ15 عالمياً من حيث إجمالي عدد الإصابات المسجلة بكورونا. وبدأت الحكومة الإيرانية مؤخراً فرض تدابير واسعة لاحتواء تفشي فيروس كورونا في البلاد. وقالت المتحدثة اليوم: «إذا كانت نتائج التجربة السريرية للقاح كورونا الإيراني إيجابية في الشهر الحالي، فمن المتوقع أن يبدأ الحقن والاستخدام العام للقاح في يوليو المقبل».

إصابات بريطانيا تصل إلى 1.85 مليون

لندن - «الشرق الأوسط» ارتفع إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في المملكة المتحدة إلى 1.85 مليون حالة حتى صباح أمس الاثنين، وذلك بحسب بيانات لجامعة جونز هوبكنز الأميركية ووكالة بلومبرغ للأخبار. وأظهرت البيانات أن إجمالي الوفيات في البلاد جراء الإصابة بمرض «كوفيد - 19» الذي يسببه الفيروس، وصل إلى 64 ألفاً و267 حالة. وبلغ عدد المتعافين 4013 شخصاً. ومر نحو 45 أسبوعاً منذ الإعلان عن أول إصابة بـ«كوفيد - 19» في المملكة المتحدة.

باكستان ستوفر اللقاح خلال شهرين

إسلام أباد - «الشرق الأوسط» إن المقرر أن يكون اللقاح المضاد لفيروس كورونا مستحاً في باكستان، ما قاله اليوم الاثنين الدكتور عطاء الرحمن، رئيس فريق العمل الوطني للعلوم والتكنولوجيا التابع لرئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان. ونقلت شبكة «جيو نيوز» الإخبارية الباكستانية عن المسؤول الباكستاني القول: «لقد الدول الأغنى والأكثر قد دفعت بالفعل فمن الحصول على لقاح كورونا كوفيد - 19، مضيافاً أن «الأمم سيستغرق بعض الوقت بالنسبة للدول الأصغر لشراء اللقاح»، وأن باكستان ستسعى جاهدة للحصول عليه. وأوضح العالم الباكستاني أن توزيع اللقاح سيستغرق فترة من الوقت بسبب حجم التعداد السكاني للبلاد. ويبلغ إجمالي حالات الإصابة بالفيروس في باكستان 440 ألفاً و787 حالة، والوفيات بالفيروس 8832 شخصاً، بحسب بيانات جامعة جونز هوبكنز الأميركية.

لقاح ألماني جديد تطور «كيورفاك»

برلين - «الشرق الأوسط» تخطو شركة «كيورفاك» الألمانية للدوائية الحيوية خطوة أخرى على الطريق نحو الحصول على الموافقة على لقاح كورونا الخاص بها. وأعلنت الشركة أمس بدء المرحلة الثالثة من التجارب السريرية الضرورية للحصول على الموافقة بمشاركة أكثر من 35 ألف مشارك. وذكر المتحدث باسم الشركة أن الشركة تتوقع ظهور النتائج الأولى لاختبارات المرحلة الثالثة في نهاية الربع الأول من عام 2021. وعقب بدء المرحلة الثالثة، تحدث رئيس الشركة، فرانتس - فيرثر هاس، عن «قناعة نوعية في تطوير لقاح الشركة المرشح (CvCoV)» وفي المرحلة الأولى. تم إعطاء اللقاح 2500 متطوعاً من الأعضاء تتراوح أعمارهم بين 18 و60 عاماً لاختبار مدى تحمله وقدرته على المناعة. وفي المرحلة الثانية، تم تطعيم 690 متطوعاً في مراكز علاجية في بيرو وبينما منذ أواخر الصيف. وتهدف المرحلة الثالثة إلى إثبات فعالية وسلامة ما يسمى بلقاح «إم آر إن إيه» الجديد ضد الفيروس. وعلى غرار اللقاح الذي طوره شركتي «بيونتيك» الألمانية و«فايزر» الأميركية، تعمل «كيورفاك» على مادة فعالة يطلق عليها «إم آر إن إيه»، وهي نوع من الجزيئات الوسيطة التي تتضمن تعليمات إنتاج بروتينات.

جونز هوبكنز: إصابات العالم 72.3 مليون

نيويورك - «الشرق الأوسط»: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم يقرب من 72.3 مليون حتى صباح أمس الاثنين. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأميركية، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 72 مليوناً و252 ألف حالة. كما أظهرت البيانات أن عدد المتعافين تجاوز 47.2 مليون، بينما تجاوز عدد الوفيات المليون و612 ألفاً.

وتتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث عدد الإصابات، تليها الهند ثم البرازيل وروسيا وفرنسا والمملكة المتحدة وإيطاليا وتركيا وإسبانيا والأرجنتين وكولومبيا والمانيا والمكسيك وبولندا وإيران. كما تتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث أعداد الوفيات، تليها البرازيل والهند والمكسيك والمملكة المتحدة وإيطاليا وفرنسا. تجدر الإشارة إلى أن هناك عدداً من الجهات التي توفر بيانات مجمعة لإصابات كورونا حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

إيطاليا تدرس تشديد القيود

روما - «الشرق الأوسط» تدرس الحكومة الإيطالية تشديد القيود المفروضة لاحتواء تفشي فيروس كورونا خلال فترة الأعياد، بحيث يمكن أن تلغي بعض الخطوات الأخيرة التي اتخذتها للسماح بمزيد من حرية الحركة، وذلك وفقاً لما ذكرته صحيفة «كويرري ديلا سيرا» الإيطالية. وأفادت وكالة بلومبرغ للأخبار بأن القيود الجديدة سوف تشمل إغلاق الحانات والمطاعم، التي كان قد سُمح لها باستئناف العمل جزئياً خلال فترة أعياد عيد الميلاد للعام الجديد. وأشارت الصحفية إلى أنزعاج الحكومة إزاء الوضع الحالي وانتشار العدوى وقلقها بالنسبة لارتفاع أسعار التسوق والامتنع العامة الأخرى خلال الأيام الأخيرة.

وأضافت بلومبرغ أن الحكومة ربما تلغي أو تعدل أيضاً قراراً سابقاً يسمح بالتنقل بين المدن خلال ذروة فترة الأعياد. وكان عدد من الوزراء من بينهم وزير الصحة روبرت سبيرانتز قد تحدثوا عن احتمالية فرض قيود مماثلة لما أعلنت عنها المستشار الألمانية أنجيلا ميركل في ألمانيا أول من أمس الأحد.

الشهر، قائلاً: «للمواطن الأميركي إذا أتيج لك الحصول على هذا اللقاح خلال حملة التطعيم الأولى، فالرجاء الحصول عليه. احم نفسك وقم بحماية من حولك. يرجى الحصول على اللقاح»، مشيراً إلى أن الدفعة الثانية من اللقاحات 50 مليوناً ستكون جاهزة بحلول نهاية يناير (كانون الثاني).

ورغم أنه لا تزال هناك عقبات أمام المرشحين لتلقي اللقاحات، فإن الدكتور منصف السلاوي كبير المستشارين العلميين في عملية التسايفي السريع، قال إنه يامل في رؤية انخفاض «كبير جداً» في إصابات فيروس «كورونا» والوفيات بين السكان المسنين بسرعة، في إشارة إلى أن 40 إلى 50 في المائة من الوفيات في الولايات المتحدة تأتي من كبار السن الأميركيين في مرافق رعاية طويلة الأجل.

وأوضح في تصريحات سابقة، أن توزيع اللقاحات سيأتي في البداية لتحصين العاملين في مجال الرعاية الصحية، ثم كبار السن في دار العجزة، والحالات الأخرى التي تستدعي الحصول اللازم على اللقاح، فيما بقية العدد من السكان سيكون بحلول منتصف مارس (أذار)، كما ينبغي على الولايات المتحدة تطعيم سكانها المعرضين للإصابة بشدة، والذين يبلغ عددهم حوالي 100 مليون شخص، في حين أن بقية البلاد «لا يكون كل اللقاح بين أزرعنا قبل مايو (أيار) أو يونيو (حزيران) القادمين».

بدوره قال الدكتور أنتوني فاوتشي إن اللقاح الذي سيأتي سيكون على جرعتين، وهو تحد للإنتاج والتوزيع بالكميات الضرورية، فسيصل على الأرجح إلى الأميركيين الأصحاء وغير المسنين الذين لا يعانون من ظروف صحية أساسية معروفة في أي مارس، وربما إلى أوائل أبريل (نيسان).



مركز طبي في مدينة بوسطن يتسلم شحنة من لقاح «فايزر» أمس (رويترز)

الأميركية، تم تسليم الجرعات الأولى من لقاح فايزر لمستشفى جامعة جورج واشنطن في حوالي الساعة 8 صباحاً، وتم تسليم 975 جرعة للمستشفى وصلت الجرعات في صندوق أبيض كبير، في حضور اليكس غازار وزير الصحة والخدمات الإنسانية، والجراح العام جيريوم أدامز في الموقع لرؤية بعض العاملين في الرعاية الصحية الأوائل في المستشفى يتلقون التطعيم.

ويحسب وسائل الإعلام الأميركية، أظهرت نتائج تحليلات الشركة وإدارة الغذاء والدواء (FDA) بنزاهة وقت سابق من هذا الأسبوع، أن فاعلية اللقاح تحوم حول 95 في المائة على جميع الأعمار والمجموعات العرقية التي سوف تستخدم اللقاح. وأن هذه البيانات مهمة بشكل خاص، حيث أظهر

التشغيل في عملية التسايفي السريع، إنه يتوقع أن يتلقى 145 موقعاً في جميع الولايات اللقاح يوم الاثنين، و425 موقعاً آخر يوم الثلاثاء، فيما المواقع الـ66 الأخيرة يوم الأربعاء، والتي ستتم تسليم الأولى لطلبات شركة فايزر للقاح، وتأتي الشحنات بعد أيام من الاجتماعات والقرارات من قبل المسؤولين عن الصحة العامة والتنظيمية.

وأعلنت ولاية نيويورك أول لقاح غير تجريبي هذا الصباح لعامة رعاية صحية، سانديا لينديسي، في مركز لونغ ايلاند الطبي صباح أمس، خلال بث مباشر أمام عدسات الكاميرات ووسائل الإعلام من تنظيم الحاكم أندرو كومو. وفي العاصمة واشنطن التي تشهد تصويت المجمع الانتخابي على الانتخابات

التالية في جهودنا لحماية الأميركيين، والحد من تأثير الجائحة، والمساعدة في استعادة بعض الحياة الطبيعية لحياتنا وبلدنا». وأشار ريدفيلد إلى أن لقاحات شركة فايزر وبيونتيك نقلت بواسطة شركات الشحن والنقل المحلية مثل فيديكس وبي بي إس، وسيتم نقل ذلك إلى 636 موقعاً على مستوى البلاد. وأصبح البرت بولا الرئيس التنفيذي لشركة فايزر، في المقابلة الأولى له، عن أن الإدارة الأميركية تتفاوض حالياً على طلب إضافي بقيمة 100 مليون جرعة من لقاح الشركة المضاد لفيروس «كورونا». منذ أن تم ترخيص لقاح شركته للاستخدام في حالات الطوارئ في الولايات المتحدة. بدوره، قال الجنرال جوستاف بيرنا كبير مسؤولي

وعدت بدعم إضافي للطواقم الطبية

اليابان تعيد النظر في استراتيجيتها لمكافحة الوباء

بزيادة الإعانات للمطاعم والشركات التي تواجه صعوبات بسبب الوباء، وشهد سوغا الذي تولى مهامه في سبتمبر (أيلول)، تراجعاً في شعبيته وخصوصاً بسبب إدارته للوقاية ورفضه الأخذ بالذوات إلى حملة «انهب للسفر» التي تروج للسياحة الداخلية. وتراجع عن موقفه أمس بضغط من المستثمرين الطبيين الحكوميين. وقال سوغا خلال اجتماع خاص للحكومة حول إجراءات مكافحة الوباء: «لقد قرنا

حضر رئيس الوزراء الياباني أمس (الاثنين) مواطنيه على إعادة النظر في مشاريع عطلهم، وعلق حملة سياحة داخلية مثيرة للجدل فيما يواجه الإخضيل تزايداً في حالات الإصابة بفيروس «كورونا». وتعهده بوشيهيدي سوغا أيضاً تقديم دعم إضافي للطواقم الطبية والمؤسسات التي تواجه موجة ثالثة من الإصابات في اليابان. ووعد

طوكيو، «الشرق الأوسط»

الصين لفتت مليوناً من سكانها وتستعد للتوزيع عالمياً

المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض يحذر من «موجة ثالثة»



رسم للتوعية في شوارع أذنبرة باسكتلندا (د.ب.أ)

الشهر الحالي. ويقول الخبراء إنه في حال تأكدت فعالية اللقاحات الصينية ستكون لها عدة مزايا مقارنة باللقاحات الغربية من حيث سهولة نقلها وتخزينها، وأيضاً من حيث سعرها، ويتوقعون أن يعكس توزيع اللقاحات على الصعيد العالمي الخارطة الإنمائية المعروفة، بحيث تستحوذ الدول الغنية على اللقاحات الغربية، في حين تتجه الصين، بفضل قدرتها الإنتاجية الضخمة وتدني أسعار لقاحاتها، إلى تزويد بلدان جنوب شرقي آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية.

يجدر التذكير بأن الصين قد قدمت حتى الآن قروضاً بقيمة مليار دولار لأميركا اللاتينية والكاريبية لشراء لقاحاتها، وأن الرئيس الصيني تشي جينبينغ، أكد عدة مرات أن بلاده تعتبر اللقاحات «ذات منفعة عالمية»، وأنها ستضعها في تصرف البلدان التي تطالب الحصول عليها. وأكدت منظمة الصحة العالمية في بيانها أمس أنها ستعزز نفوذ الصين في المناطق التي تتمدد فيها استراتيجياً، بنيه البعض إلى أنها قد تكون أيضاً محفوفة بالمخاطر على سمعتها، إذا تبين لاحقاً أن لقاحاتها ليست بالمستوى المطلوب على صعيد السلامة والفعالية، كما حصل مع المواد ومستلزمات الحماية الصحية التي وزعتها خلال موجة الوباء الأولى.

بما يشمل العاصمة طوكيو. وحض أيضاً المواطنين على «إعادة النظر بعناية» في خطط الزيارات إلى الأسترالية خلال موسم الأعياد لتخفف مخاطر انتشار الفيروس. تأتي هذه الدعوة فيما سجلت اليابان ارتفاعاً في عدد الإصابات، مع حوالي ثلاثة آلاف حالة جديدة في اليوم، فيما قال أطباء وممرضات إنهم يعملون بأقصى طاقتهم في بعض المناطق. وكانت اليابان بنى نسيباً حتى الآن من انتشار

أهمية لدى المتطوعين. وفيما بدأت مقاطعات صينية عدة بتوزيع اللقاحات على الأكثر تعرضاً، باشرت الحكومة الصينية بتوزيع اللقاحات على الدول الأخرى، حيث تسلمت إندونيسيا نهاية الأسبوع الماضي 1,2 مليون جرعة من لقاح «كورونافاك» الذي شاركت في المرحلة الثالثة من تجاربه السريرية على المتطوعين، ومن المنتظر أن تتسلم 1,8 مليون جرعة

اتخاذ أقوى الإجراءات الممكنة لوقف انتشار العدوى خلال نهاية العام، ولتخفيف العبء عن المؤسسات الطبية، والتأكد من أنك جميعاً ستتمكنون من استقبال العام الجديد بهدوء». وأعلن أن برنامج دعم السفر الداخلي سيعلق بين 28 ديسمبر (كانون الأول) الجاري و11 يناير (كانون الثاني) المقبل على أن يدخل حيز التنفيذ في وقت مبكر في المناطق التي تسجل إصابات أعلى

الحملة البريطانية، أفادت الأنباء الواردة من بكين بأن الصين قد لفتت حتى الآن أكثر من مليون شخص بين الفئات الأكثر تعرضاً، وأنها ستبشر في الأيام المقبلة لتوزيعها على جميع المواطنين وعشرات الدول النامية في العالم. كانت الهيئة الصينية المناظرة للدوائية واللقاحات قد وافقت مؤخراً على الاستخدام الطارئ لثلاثة من اللقاحات التي تطورها المختبرات الصينية، كما أعلنت أنها باشرت بإنتاجها على نطاق واسع وتوزيعها داخل البلاد وخارجها من غير أن تنشر حتى الآن نتائج المرحلة الثالثة من التجارب السريرية.

يذكر أن الإمارات العربية المتحدة كانت قد باشرت باستخدام لقاح «سينوفارم» الصينية إلى جانب تسع دول أخرى، الأسبوع الماضي، مؤكدة أنه قد أظهر فعالية بنسبة 86 في المائة بنتيجة اختبارات أولية أجريت على 30 ألف متطوع. وكانت الصين قد أعلنت أن لقاح «سينوفاك» أظهر فعالية بنسبة 90 في المائة بعد التجارب السريرية التي أجريت خلال المرحلتين الأولىين على 700 متطوع تناولوا جرعتين، فيما أشارت دراسة نشرتها مجلة «The Lancet» إلى أن هذا اللقاح يولد مضادات أقل من التي تتولد لدى المعافين من الفيروس.

جينييف، شوقي الرئيس حذر المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها، في تقريره الدوري الصادر صباح أمس (الاثنين)، من أن البيانات الأخيرة تندر باحتمالات عالية بعودة الوباء إلى الانتشار في موجة ثالثة، إذا لم تتخذ التدابير اللازمة لتقييد التحركات والتجمعات خلال عطلة نهاية السنة.

و جاء في تقرير المركز، الذي يتخذ من هلسنكي مقراً له، وتنتمي إليه 52 دولة أوروبية، أن معظم التدابير التي اتخذتها الحكومات خلال فترة العطلة لصيفية لم تكن كافية لمنع الموجة الثانية، التي أوقعت عدداً من الضحايا تجاوز العدد الذي أسفرت عنه الموجة الأولى.

وحذر المركز من الانجرار وراء الإفراط في التفاؤل مع بدايات حملات التلقيح التي لن تؤدي ثمارها حتى تتحقق المناعة الجماعية، ودعا إلى المزيد من الحيطة والتشدد في الإجراءات خلال فصل الشتاء، الذي لا يستبعد أن يشهد ارتفاعاً في شحنة الفيروس، وسرعة سريانه التي ستتزامن مع ذروة انتشار الفيروسات الموسمية الأخرى. وفيما تستعد معظم الدول الأوروبية للمباشرة في حملات التلقيح مع حلول نهاية الشهر المقبل، بعد أسابيع من إطلاق

الرئيس المكلف يرفض إعطاء «الثالث المعطل» لفريق... والرئاسة تتهمه بـ«التفرد»

«حرب بيانات» بين عون والحريري حول التعثر في تأليف الحكومة اللبنانية



عون والحريري خلال لقائهما قبل أيام (الوكالة الوطنية)

بيروت، «الشرق الأوسط» شهدت الساحة اللبنانية أمس (الاثنين) ما يشبه «حرب بيانات» بين مكتبتي رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري حول أسباب التعثر في تشكيل الحكومة. إذ رد مكتب الحريري على رسالة وجهها إليه مستشار عون الوزير السابق سليم جريصاتي عبر صحيفة محلية، ما استدعى رداً من الرئاسة. وأشار الحريري في بيان عن مكتبه إلى مطالبة عون «بتكثيف معطى لفريق حزبي واحد»، فيما تحدثت رئاسة الجمهورية عن «تفرد الحريري بتسمية الوزراء، خصوصاً المسيحيين».

وأوضح بيان الحريري أنه التقى عون 12 مرة «في محاولة حثيثة للوصول إلى تفاهم بشأن تشكيل الحكومة» وأن عون كان «يُعتبر عن ارتياحه مسار النقاش قبل أن تتبدل وتتغير الأمور بعد مغادرة الحريري القصر الجمهوري»، مشيراً إلى أن الحريري يريد حكومة اختصاصيين غير حزبيين ووافق الإنهيار على تعيينه البلد ووافق إعمار ما دُمره انفجار المرفأ، أما عون فيطالب بحكومة تتمثل فيها

ويتعاونون معه في مشاريع القوانين الإصلاحية التي كانت تنوي الحكومة اعتمادها» إذ «لم يرد في ذهن عون يوماً أو تكرار تجارب حكومات عدة تحكمت فيها عوامل المحاصصة والتجاذب السياسي». وشدد بيان رئاسة الجمهورية على أن «همّ عون كان أولاً وأخيراً الوصول إلى حكومة منسجمة تكون قسادية على مواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، والتي تتطلب مرونة في التعاطي وصرامة وواقعية وليس عناداً وتحريفاً للحقائق».

رد على الرد

ولاحقاً صدر عن مكتب الحريري بيان بعد السجال، أمل فيه من الرئاسة اللبنانية إعطاء توجيهاتها بوقف التلاعب في مسار تأليف الحكومة، و«اضبط إيقاع المستشارين بما يسهل عملية التأييل لا سيما على عون لم يترح يوماً «أسماء حزبيين مرشحين للتوزيع بل كان يطرح على الرئيس ضرورة التشاور مع رؤساء الكتل النيابية الذين سوف يمنحون حكومته الثقة

طريقة توزيع الحقائق الوزارية على الطوائف، ولم يجز البحث في الأسماء المقترحة» لا سيما أن عون رأى أن «المعايير ليست في رئاسة الجمهورية، مشيراً إلى أن «الاعتراض الذي أبداه الرئيس عون قام أساساً على

ما كان، بل وقف الإنهيار وإعادة الإعمار، وهذا لا يمكن أن يحصل إلا بتفكيك إصلاحات تقنع اللبنانيين والمجتمع الدولي لانتقال البلد رويداً رويداً من الحفرة التي يتخبط فيها منذ حوالي السنة ونصف السنة».

التي تضغط عليه جانبا، وأهمها المطالبة بتكثيف معطى لفريق حزبي واحد وهو ما لن يحصل أبداً تحت أي ذريعة أو سمي». واعتبر البيان أن الهدف «ليس وصول الحريري إلى رئاسة الحكومة ولا تشكيل حكومة كفيف

صوان يلوّح بإجراءات ضد دياب والوزراء في حال امتناعهم عن المثول أمامه

«المستقبل» يني الاتهامات بـ«تطيف الملف» التحرك لتصويب المسار القانوني دياب وخلييل يرفضون المثول أمام المحقق في «انفجار بيروت»

بيروت، يوسف دياب ما إن تبلغ المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي فادي صوان، امتناع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وثلاثة وزراء سابقين، عن المثول أمامه لاستجوابهم كمدعى عليهم بالتقصير والإهمال، حتى رفع مستوى تحديدهم، وسارع إلى تحديد مواعيد جديدة لمثولهم، موضحاً أن الإجراءات القانونية التي يستوجبها التحقيق بحقهم، والتي سيعلن عنها في حينه، اللاتقن القاضي صوان خلاف توقعات الكثيرين، الذين رجحوا أن يسلك خيار التحني، إذ أكد مصدر قضائي مطلع لـ«الشرق الأوسط»، أن المحقق العدلي على حسن خليل من رئيس الحكومة، بل سارع هو إلى تحديد موعد عند الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة المقبل، لاستجواب دياب في مقر إقامته الرسمي، مشيراً إلى أن صوان «يطبق» نص المادة 85 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، التي تحتكم على قاضي التحقيق أن ينقل شخصياً إلى مقرات كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة، عندما يستوجب الأمر الاستماع إليهم أو استجوابهم في أي معرض ملف قضائي.

كما ضد المحقق العدلي أيضاً، مواعيد جديدة للوزراء السابقين، إذ استدعى وزير المال السابق علي حسن خليل إلى جلسة استجواب غداً الأربعاء، ونص المادة 40 على نواب من دون موافقة المجلس النيابي، وقالت المصادرة أن صوان «يصدد» على هذا الكتاب، والتأكد أنه يلاحق النائبين المذكورين على جرائم جزائية ارتكبوها خلال ولايتهم الوزارية، ولا يلاحقهم كتاب، خصوصاً أن نص المادة الدستورية واضح ويفسر نفسه بنفسه».

وتنص المادة 40 على أنه «لا يجوز في أثناء دور الانعقاد اتخاذ إجراءات جزائية نحو أي عضو من أعضاء المجلس، أو إلقاء القبض عليه إذا اقترب جرمًا جزائياً إلا بإذن المجلس، ما خلا حالة التلبس بالجريمة (الجرم المشهود)».

في غضون ذلك، أعلن غسان عويدات، تنحيه عن متابعة النظر في ملف انفجار المرفأ بصفته مدعياً علياً في القضية، لوجود صلة قرابة بينه وبين الوزير السابق النائب غازي زعيتر (متاهل من الذي ادعى عليه المحقق العدلي القاضي فادي صوان.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية بأنه وفقاً للقانون، تعود صلاحية متابعة التحقيق فيما يخص دور النيابة العامة التمييزية في الملف إلى الحماسي العام التمييزي القاضي غسان الخوري، الذي سيتابع التحقيق في الشق المتعلق بالنيابة العامة.

إلى تبيان الحقيقة كاملة في هذا الملف، وتحديد المسؤوليات القانونية واتخاذ الإجراءات بحق المرتكبين والقصرين». واعتبر المكتب السياسي للحركة التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري، أن «ما صدر عن المحقق العدلي هو منافي للقواعد الدستورية والقانونية الثابتة التي أكد عليها المحقق نفسه برسائلته إلى المجلس النيابي في 26-11-2020، والتي تلققها هيئة مكتب المجلس النيابي، معتبرة أن هناك حاجة لاستكمال الملف وتقديم المستندات العدي على الشيء مقتضاه، والمباشرة بالمثول، وهذا ما لم يحصل، بل إن ما حصل فعلاً هو تجاوز المادتين الدستوريين 40 و70 من الدستور، دون أي مسوغ». وشدد على أن «ما حصل يطرح علامات استفهام حول مسار التحقيق وإجراءاته، والخشية من تضيقه، وبيدنا عن الأصول الواجبة لكشف الحقيقة وإحقاق العدالة للشهداء والمتضررين». في المقابل، نفذ محتجون اعتصاماً، أمام قصر العدل في بيروت، تضامناً مع المحقق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت القاضي فادي صوان، وقلت حياة أرسلان كلمة، أكدت على «الدعم المطلق للقاضي صوان»، وقالت: «يجب أن يستدعى كل مرتكب، وعليه ألا يتراجع، لأن سلطته من الشعب، نراهن عليه لأخذ موقف تاريخي، ويجب أن يعود القضاء سلطة مستقلة، نطالب بأن يسجل عند الإجراءات التي اتخذها المحقق العدلي في جريمة المرفأ، وأكد المكتب الحرص على «إبعاد التحقيق عن أي تسييس، وصولاً

للدفاع ورفض توقيع مراسيم موظفي مجلس الخدمة وغيرها». وأوضح: «جاء الإدعاء في هذا السياق، لذلك رفعنا الريبة الحمراء، ليس لمنع الكشف عن الحقيقة، كما يزعم البعض، بل لتصويب المسار القانوني، وليس بخلفية طائفية التي يحاول البعض وضعها في هذا الإطار»، مشدداً على أن التحقيق يجب أن يسلك من استقدم باخرة نترات الامونيوم، وكيف فرغت، وصولاً إلى تفجير مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي.

بيروت، نذير رضا رفض رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية حسان دياب، أمس (الاثنين)، استجوابه من قبل المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت، القاضي فادي صوان، الذي اتهمه و3 وزراء سابقين بالإهمال فيما يتعلق بالانفجار. كما رفض الوزيران السابقان، علي حسن خليل، وغازي زعيتر، المثول أمام المحقق العدلي، ونهمنها نائبين ويتمتعان بالحصانة النيابية، وسط نفي من «المستقبل» لأي مقاربة «طائفية» للملف، والتأكيد بأن موقفه هو بهدف «تصويب المسار القانوني والدستوري» الذي يرفض محاكمة الرؤساء والوزراء في المجلس الأعلى، لمحاكمتهم في التهم الموجهة إليهم في هذا الملف، وحسم امتناع دياب عن استقبال صوان، الجدل القائم منذ أيام، والذي أظهر أن هناك رفضاً لادعائه من قبل شخصيات وأطراف رئيسية في البلاد، اعتبر بعضها أن خطوته «سياسية وانتقائية»، ولم ينتقل دياب أمس إلى السراي الحكومي لممارسة نشاطه كالمعتاد في استقبال الوزراء، واستعاض عنها باستقبال شخصيتين في منزله، علماً بأنه نقل مقر إقامته من السراي الحكومي إلى منزله منذ استقالته من الحكومة، ويكتفي بإجراء لقاءاته الرسمية في السراي فقط.

وقال مصدر رسمي من مكتب رئيس الوزراء، إن صوان اتصل بمكتب دياب الأسبوع الماضي ليطلب موعداً معه، أمس (الاثنين)، لكن تم إبلاغه برفض دياب الخضوع لاستجواب، ولاحقاً، تحدثت معلومات عن أنه

الإشارة إلى أن ملاحقة رئيس الحكومة وتم وفق أصول دستورية عبر المجلس الأعلى لمحاسبة الرؤساء والوزراء الزاماً بالمادة 70 من الدستور، طالما أن الملاحقة تتم وفق شبيهة، لافتاً إلى أن المادة الدستورية تنص محاكمة الرئيس أو الوزير أمام المجلس الأعلى في حالتي الخيانة العظمى والإخلال بالواجبات المترتبة عليهم، بينما يحاكم المسؤول أمام القضاء العدلي إذا ارتكب جرماً كُفرد في حياته الخاصة، وهو ما ينص عليه القرار 31 الصادر عن محكمة التمييز المدنية في العام 2000.

والقرار المذكور صدر في العام 2000 إثر ادعاء القضاء المدني على وزير الدولة لشؤون المالية الأسبق فؤاد السنيورة، ومنتعد محكمة التمييز بقراها الجرائم من ملاحقة السنيورة، وعلى اعتبار أن التهمة المنسوبة إليه تستدعي ادعاء البرلمان عليه

رفض «المستقبل»

يرفض «تبار» المستقبلي اعتبار ردود الفعل على قرار صوان طائفيًا، إذ أكد عضو كتلة «المستقبل» النائب محمد الحجار الشهر ذاته من السنوات الماضية، «القانوني» وضبطه «تحت سقف القانون والدستور». وأكد الحجار لـ«الشرق الأوسط» أن التيار «أراد

تراجع حركة المبيعات إلى النصف والمتسككون يشتررون «الضروري» اللبنانيون يكافحون لتأمين حد الكفاف

تراجع حركة المبيعات إلى النصف والمتسككون يشتررون «الضروري» اللبنانيون يكافحون لتأمين حد الكفاف

ويوضح عيد أن التحجار باتوا مضطربين إلى خفض نسبة أرباحهم وذلك حتى تبقى أسعار السلع «مقبولة»، ولكن مع ارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء وبينما النسبة الأكبر من اللبنانيين يتقاضون رواتبهم بالعملة الوطنية، «يبدو الأمر صعباً فلا التجار قادرون على تحفل المزيد من الخسائر ولا المواطن قادر على دفع ثمن السلع».

وساهمت الإجراءات المصرفية التي حجزت على أموال اللبنانيين، في تعميق الفجوة، فبات من يمتلك القدرة الشرائية عاجزاً عن توفير السيولة يديه برفض التسوق، حسب ما يرى رئيس جمعية تجار بربر رشيد كبي ضيفاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه حتى السياح الذين كانوا يأتون إلى لبنان خلال هذا

الشهر ويساهمون بحركة البيع «غير موجودين هذا العام بسبب كورونا التي كانت أنهكت التجار عبر ما تسببت به من إقفالات متكررة وخوف الناس من التسوق خلال الأيام التي سمح للمحال بأن تفتح فيها».

وبات اللبنانيون يشتررون الأساسيات فقط الذي بات يعني «الطعام»، فالملابس والنسوق خلال الأيام التي سمح للمحال بأن تفتح فيها».

وبات اللبنانيون يشتررون الأساسيات فقط الذي بات يعني «الطعام»، فالملابس والنسوق خلال الأيام التي سمح للمحال بأن تفتح فيها».

الشهر ويساهمون بحركة البيع «غير موجودين هذا العام بسبب كورونا التي كانت أنهكت التجار عبر ما تسببت به من إقفالات متكررة وخوف الناس من التسوق خلال الأيام التي سمح للمحال بأن تفتح فيها».

وبات اللبنانيون يشتررون الأساسيات فقط الذي بات يعني «الطعام»، فالملابس والنسوق خلال الأيام التي سمح للمحال بأن تفتح فيها».

وبات اللبنانيون يشتررون الأساسيات فقط الذي بات يعني «الطعام»، فالملابس والنسوق خلال الأيام التي سمح للمحال بأن تفتح فيها».

في السنوات الماضية قيمة العملة المحلية وتراجع قدرة المواطنين الشرائية، يتحدث التجار عن حركة أسواق سيئة مقارنة مع الشهر ذاته من السنوات الماضية، إذ تراجع نسبة تصل إلى 50 في المائة عما كانت عليه في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي حين كانت المبيعات متدنية أصلاً، حسب ما يؤكد رئيس جمعية تجار الأشرية طوني عيد، مشيراً في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى أن تراجع حركة الأسواق لم يبدأ هذا العام ولكن الأزمة الاقتصادية ولا نشاط الحركة الاقتصادية التي ينتظرها التجار في الشهر الأخير من العام عادة، وهو موسم الميلاد ورأس السنة، حيث بدت الحركة خجولة، وسط تراجع بحركة المبيع يتخطى في المائة عما كانت عليه

تعقيب وتوضيح وتأكيـد

عمرو موسى*

عندما قررت نشر مذكراتي التي صدر منها كتابان حتى الآن، أزمعت نفسي بثلاثة التزامات رأيت أنها ضرورية من الجوانب السياسية والأخلاقية، لكي يتبع ذلك المذكرات عن مشكلات عرفتها أعمال مشابهة لقادة وسياسيين ورموز فكرية وثقافية، في عالمنا الذي يموج بالمقصص المتضاربة والروايات المتباينة.

وقد كان أول هذه الالتزامات يتعلق بضرورة أن يستند أي سرد لوقائع سياسية إلى مصادر رسمية وأدلة قاطعة، أما ثانيها فقد كان الفصل الواضح بين الانطباع والتحليل الشخصيين من جانب، والوقائع المثبتة من جانب آخر، وأما الالتزام الثالث فيخص بأن تخلص تلك المذكرات في ولأنها للحقيقة والمصلحة القومية وليس لأي اعتبار آخر.

ولعل هذه الالتزامات كانت سبباً رئيسياً حرصت من أجله على أن أحصل على مساعدة من صحافي محترف هو الأستاذ خالد أبو بكر، ليس فقط ليقوم بتحرير مادة المذكرات، ولكن أيضاً لجنته في توثيق وقائعها من مصادرها الأصلية على النحو المناسب.

وعن توالي نشر مقتطفات من فصول الكتاب الثاني من المذكرات الذي صدر عن دار «الشرق»

أخيراً تحت عنوان «سنوات الجامعة العربية»، في صحيفة «الشرق الأوسط»، قرأت تعليقا كتبه وزير خارجية العراق الأسبق السيد ناجي صبري الحديثي، ونشره الموقع الإلكتروني للصحيفة في 13 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وهو التعليق الذي رأيت ضرورة الرد عليه إجلالاً للحقائق وتأكيذاً على صدق الوقائع الواردة في الكتاب وتمتعها بالادلة والبراهين اللازمة.

وبدأه، فإن الوقائع التي استهدفها السيد الحديثي بتعقيبه التي تخص مقابلي وتقت شغلي منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية، مع الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في بغداد بتاريخ 19 مارس (آذار) 2002، لم ترد عبر الاستظهار أو محاولتي تذكر ما جرى قبل نحو 18 عاماً، ولكنها ذُوتت كما تم تسجيلها في محضر الاجتماع الرسمي الموجود لدى جامعة الدول العربية، الذي حصل محرر الكتاب الأستاذ خالد أبو بكر على صورة منه من السيد السفير أحمد بن حلي، الأمين العام المساعد للجامعة العربية في سنة 2016، قبل أن يلقي ربه بعام.

ولأن المحضر الرسمي استخدم لغة تقنية مجردة في وصف ما جرى أثناء الزيارة والأجواء التي التفت بظلالها عليها، فقد حصل المحرر أيضاً على تسجيل صوتي من السفير أحمد بن حلي، ووصف فيه أجواء المقابلة والهجأة التي تحدثت بها مع الرئيس العراقي وبعض التفاصيل الأخرى التي لم ترد في محضر الجلسة، وهو التسجيل الذي يهمني أن تنشره «الشرق الأوسط» في موقعها الإلكتروني.

ينبث محضر الجلسة الرسمي، والشهادة الصوتية المسجلة للسفير أحمد بن حلي التي أدلى بها بعد تركي منصب في الجامعة العربية بنحو خمسة أعوام، صحة كل الوقائع التي وردت في الكتاب بخصوص تلك المقابلة وما تلاها من تطورات في ملف أزمة العراق والتي يشكك السيد الحديثي في صحتها، ولا يتركان أي مجال للشك في دقة الرواية وتماسكها.

الواقع أنني لا أجد أي غضاظة في احترام فكرة الولاء الشخصي للزيارات، وأقدر كثيراً هؤلاء الذين يطهرون الإخلاص لفكرة أو مبدأ أو قائد، حتى لو اختلفت مع توجهاتهم تلك. كما أن العقود التي أمضيتها في العمل العام والسياسية والدبلوماسية أكسبني القدرة على تقمير تأثير الولاء الشخصي والتنشئة السياسية على مذكرات بعض الدبلوماسيين ومواقفهم.

لقد جرت تلك الوقائع كما وردت في كتابي، وهي مسجلة في محاضر رسمية وتحظى بشهود عاصرها وانخرطوا فيها، وأما الداعي الجوهري لسردها الآن، هي ومخاطباتها، فلم يكن سوى الإلزام الأخلاقي للتاريخ، وهي شهادة حرصت على أن تكون نزيهة وأمانة بالقدر الذي يليق بمساري وتكونني وبما يخدم المصلحة القومية.

* الأمين العام الأسبق للجامعة العربية ووزير خارجية لمصر الأسبق



عمرو موسى وناجي صبري خلال زيارة الأولى إلى بغداد في 2002 (غيتي)

أجبت: «ستعيد المفتشين»، فربح بذلك. وتمنيت عليه أن يشاركني في ترتيب الأمر مع الأمين العام كي يكون قرار عودة المفتشين في إطار احترام الأمم المتحدة لحقوق العراق الفاتية في حماية سيادته وحرمة أراضيه وحق شعبه في رفع الحصار الإنساني بموجب الميثاق وقرارات مجلس الأمن والقانون الدولي. فأبدي استعداده لذلك. أرسلت في الحال رسالة مشفرة إلى الرئيس صدام حسين طلبت فيها موافقته على إعادة المفتشين بلا شروط. بعد نحو 3 ساعات مساء اليوم نفسه، وصلني الموافقة، أي بعد تسعة أشهر على زيارة السيد عمرو موسى لبغداد والتي تزعم المذكرات أن السيد الرئيس قد أبلغه في أثنائها الموافقة على عودة المفتشين!

اتصلت بالسيد عمرو وذهبتا سوياً إلى السيد أنان وأبلغناه بالقرار. ثم شاركنا في كل الاتصالات اللازمة حتى وصلنا إلى الصياغة النهائية لرسالة قرار العراق السماح بعودة المفتشين بالتسليم مع السيد أنان وقدمتها إليه مساء يوم 16-25 2002. وقد استمرت صلة العمل الودية الطيبة التي جمعتني بالأخ عمرو موسى حتى آخر اجتماع وزاري عربي حضرته يوم 25-3 2003 في مقر الجامعة بعد بدء الغزو الأميركي للعراق. وبعد انتهائه، خرج السيد عمرو معي حتى الساعة الأخيرة للمنصب على التواضع الرئيسي لتوابعي.

*وزير خارجية العراق (2001 - 2003)

وظلغة رسمية لديها بتعمليها في العلاقات مع دول ومنظمات دولية؟ وفي التاسع من سبتمبر (أيلول) 2002، التقيت الرئيس صدام حسين قبل توجهي إلى نيويورك لحضور الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وسألته عن أي موقف جديد بشأن عودة المفتشين السابعة والانتظار، أي أن الرفض ما زال قائماً. وبعد وصولي إلى الأمم المتحدة، دعت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى اجتماع لوزراء الخارجية في قاعة بمبنى المنظمة الدولية يوم 9-15 2002. وقبيل دخولي القاعة علمت أن وزير الخارجية الأميركي كولن باول بدأ مشاورات مع مستشاريه القانونيين لوضع مشروع قرار لمجلس الأمن يجيز لأي دولة شن الحرب على العراق بزريعة رفضه إعادة المفتشين.

ويرفض مشروع القرار على العراق مطالب باهظة في شُهل زمنية قصيرة تستحيل لتلبيتها حتى لو رغب العراق بالامتنال. وهكذا بحث متيقناً من ضرورة إعادة المفتشين. كان محور اجتماع الوزراء بالأمم المتحدة في العراق والأمين العام ووزراء عدة مناشدات إلى العراق للعمل على حل الأزمة والتعامل بمرونة مع قرارات مجلس الأمن. ولما أذكركه جيداً المناشدة المؤثرة لسمو الأمير الراحل سعود الفيصل، وزير خارجية المملكة العربية السعودية.

بعد خروجنا من الاجتماع سألني السيد عمرو عما سافعله.

الانفعال والغضب.

رابعاً: نسبت المذكرات إلى السيد عمرو موسى قوله إن زيارته للعراق كانت لإقناع الرئيس صدام حسين بإعادة المفتشين، وأن السيد الرئيس قد وافق على إعادة المفتشين، وفوضه التحدث باسم العراق. لكن الحقيقة أن موضوع عودة المفتشين لم يُطرح في اللقاء. كما لم يطرح في جولة المفاوضات الأولى مع الأمم المتحدة التي عقدت في مقر المنظمة الدولية في نيويورك يوم 3-7 2002 والتي راسمت فيها وفد العراق وراس وفد الأمم المتحدة حينها العام. كما لم يطرح في الجولة الثانية التي عقدت في المقر نفسه في 2-5 2002. ولم يطرح كذلك في الجولة الثالثة التي عُقدت في مقر الأمم المتحدة في فيينا يوم 5-7 2002 بناء على طلبني للاتبعاد عن مضاميات المخابرات الأميركية لأعضاء الوفد العراقي. وقبيل نهاية الجولة الثالثة، التقاني السيد كوفي أنان على انفراد، وقال لي إنه بحاجة لوعد منا بأن نتظر حكومة العراق بعودة المفتشين، كي يتمكن من مواصلة المفاوضات والاتفاق معنا على جولة رابعة. لكنني اعتدلت لعدم تفوضي بذلك من حكومتي.

إين، كيف تقول المذكرات إن أعضاء الوفد العراقي، وقبيل نهاية الجولة الثالثة، التقاني السيد كوفي أنان على انفراد، وقال لي إنه بحاجة لوعد منا بأن نتظر حكومة العراق بعودة المفتشين، كي يتمكن من مواصلة المفاوضات والاتفاق معنا على جولة رابعة. لكنني اعتدلت لعدم تفوضي بذلك من حكومتي. إن، كيف تقول المذكرات إن أعضاء الوفد العراقي، وقبيل نهاية الجولة الثالثة، التقاني السيد كوفي أنان على انفراد، وقال لي إنه بحاجة لوعد منا بأن نتظر حكومة العراق بعودة المفتشين، كي يتمكن من مواصلة المفاوضات والاتفاق معنا على جولة رابعة. لكنني اعتدلت لعدم تفوضي بذلك من حكومتي.

صراحة بوجهه، وأن الرئيس خاطبه بلقب دكتور... إلخ؛ لا صحة لهذا! اقترححت عليه موضوعها وقررت توجيه الدعوة إليه في أثناء اللقاء، ولم يبلغني بأي شيء عما زعمته المذكرات من أنه التقى السيد أنان وأخذ منه رسالة إلى الرئيس صدام حسين. وهذه أول مرة أسمع أن الأمين العام للأمم المتحدة قد وجه رسالة إلى رئيس جمهورية العراق بيد السيد عمرو موسى. ولا أدري كيف فانتت على من كتب المذكرات (ولا أقول السيد موسى) أن رئيس أي منظمة دولية لا يوجه رسائل إلى الدول بيد أشخاص من خارج منظمته، فما بالك برئيس أكبر منظمة دولية في العالم.

ثانياً: تسرد المذكرات (وفق أسلوب الإثارة والتوهيل الدعائي) كيف ذهب السيد عمرو موسى في اليوم التالي للقاء الرئيس صدام حسين، فتقول إنه تحرك من مقر إقامته إلى «مقر قيادة عسكرية» ثم «مقر وحدة عسكرية»، وتقدم وصفاً درامياً لسكرتير رئيس الجمهورية الذي تزعم أن السيد عمرو تعرف عليه في هذا المكان، ثم أضحكه بسيارته إلى مكان لقاء رئيس الجمهورية.

وفي الحقيقة فإنني والسيد موسى ومساعدتي التقينا في منطقة المجلس الوطني في منطقة كراة مريم قبل الذهاب إلى مكان اللقاء برئيس الجمهورية. ثم جاء سكرتير الرئيس الفريق عبد حمود، واصطحبني والسيد صدمته إلى أحد القصور الرئاسية في منطقة الرضوانية. وتبعنا مساعدو الضيف بسيارة لائنية. وبناءة المجلس الوطني ليست ثكنة عسكرية كما ورد في المذكرات، وإنما بنائية كبيرة ذات طراز عمراي كلاسيكي جميل تقع على نهر دجلة على بعد أقل من 200 متر من القصر الجمهوري. وتضم مكاتب مدنية تابعة لرئاسة الجمهورية. ومن الطبيعي أن تحمي البناية بسياج خارجي وأن يحرس بوابة مدخلها الخارجي بضعة حراس أمنيين مثل أي مبنى تابع لرئاسة الدولة في أي دولة في العالم. كما أن السيد موسى لم يتعرف على السكرتير في هذا المكان كما ورد في المذكرات. وإنما التقاه في الليلة السابقة حين حضر دعوة العشاء التي أقيمت على شرفه بحضور السيدين نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ورئيس ديوان الرئاسة أحمد حسين ووزير التجارة الدكتور محمد مهدي صالح.

ثالثاً: تسرد المذكرات رواية مغايرة للواقع عما جرى في المقابلة مع الرئيس صدام حسين. فقد زعمت أن السيد موسى قد استشاط غضباً وأخذ الرئيس صدام بنبرة كانها غير أن ما يثير الغرابة هو ما ورد في المذكرات عن غضب السيد موسى وصرخاه بوجه الرئيس صدام حسين وغير ذلك من المزام. كيف تقبل الأخ عمرو أن ينسب إليه من كتب مذكراته هذه الكذبة الصارخة؟ فهو بذلك قد نسب إلى سليل الدبلوماسية المصرية ذات التقاليد العريقة ما يتناقى وأبسط مواصفات الدبلوماسية الناجح، أي الكياسة والتهديت وحسن الكلام. ونسب إليه كلاماً يتناقض مع ألف باء الدبلوماسية التي تشترط في الدبلوماسي المفاوض تمتعه، إضافة إلى أعلاه، بحسن التصرف والحكمة والابتعاد عن والتحكم بالعواطف والابتعاد عن

لذلك، فإن زيارة السيد موسى

للعراق هي فكرتي، ولم تكن لديه أي فكرة عنها قبل لقائنا، وأنا الذي اقترححت عليه موضوعها وقررت توجيه الدعوة إليه في أثناء اللقاء، ولم يبلغني بأي شيء عما زعمته المذكرات من أنه التقى السيد أنان وأخذ منه رسالة إلى الرئيس صدام حسين. وهذه أول مرة أسمع أن الأمين العام للأمم المتحدة قد وجه رسالة إلى رئيس جمهورية العراق بيد السيد عمرو موسى. ولا أدري كيف فانتت على من كتب المذكرات (ولا أقول السيد موسى) أن رئيس أي منظمة دولية لا يوجه رسائل إلى الدول بيد أشخاص من خارج منظمته، فما بالك برئيس أكبر منظمة دولية في العالم.

ثانياً: تسرد المذكرات (وفق أسلوب الإثارة والتوهيل الدعائي) كيف ذهب السيد عمرو موسى في اليوم التالي للقاء الرئيس صدام حسين، فتقول إنه تحرك من مقر إقامته إلى «مقر قيادة عسكرية» ثم «مقر وحدة عسكرية»، وتقدم وصفاً درامياً لسكرتير رئيس الجمهورية الذي تزعم أن السيد عمرو تعرف عليه في هذا المكان، ثم أضحكه بسيارته إلى مكان لقاء رئيس الجمهورية.

وفي الحقيقة فإنني والسيد موسى ومساعدتي التقينا في منطقة المجلس الوطني في منطقة كراة مريم قبل الذهاب إلى مكان اللقاء برئيس الجمهورية. ثم جاء سكرتير الرئيس الفريق عبد حمود، واصطحبني والسيد صدمته إلى أحد القصور الرئاسية في منطقة الرضوانية. وتبعنا مساعدو الضيف بسيارة لائنية. وبناءة المجلس الوطني ليست ثكنة عسكرية كما ورد في المذكرات، وإنما بنائية كبيرة ذات طراز عمراي كلاسيكي جميل تقع على نهر دجلة على بعد أقل من 200 متر من القصر الجمهوري. وتضم مكاتب مدنية تابعة لرئاسة الجمهورية. ومن الطبيعي أن تحمي البناية بسياج خارجي وأن يحرس بوابة مدخلها الخارجي بضعة حراس أمنيين مثل أي مبنى تابع لرئاسة الدولة في أي دولة في العالم. كما أن السيد موسى لم يتعرف على السكرتير في هذا المكان كما ورد في المذكرات. وإنما التقاه في الليلة السابقة حين حضر دعوة العشاء التي أقيمت على شرفه بحضور السيدين نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ورئيس ديوان الرئاسة أحمد حسين ووزير التجارة الدكتور محمد مهدي صالح.

ثالثاً: تسرد المذكرات رواية مغايرة للواقع عما جرى في المقابلة مع الرئيس صدام حسين. فقد زعمت أن السيد موسى قد استشاط غضباً وأخذ الرئيس صدام بنبرة كانها غير أن ما يثير الغرابة هو ما ورد في المذكرات عن غضب السيد موسى وصرخاه بوجه الرئيس صدام حسين وغير ذلك من المزام. كيف تقبل الأخ عمرو أن ينسب إليه من كتب مذكراته هذه الكذبة الصارخة؟ فهو بذلك قد نسب إلى سليل الدبلوماسية المصرية ذات التقاليد العريقة ما يتناقى وأبسط مواصفات الدبلوماسية الناجح، أي الكياسة والتهديت وحسن الكلام. ونسب إليه كلاماً يتناقض مع ألف باء الدبلوماسية التي تشترط في الدبلوماسي المفاوض تمتعه، إضافة إلى أعلاه، بحسن التصرف والحكمة والابتعاد عن والتحكم بالعواطف والابتعاد عن

ناجي صبري الحديثي*

وردت في مذكرات الأمين العام لجامعة الدول العربية السابق الأخ السيد عمرو موسى المنشورة في جريدتكم بتاريخ 12-7-2020 نقاط مغايرة للحقيقة بخصوص زيارته للعراق في 18-2002 وأمور أخرى ذات صلة بأزمة العلاقة بين العراق والأمم المتحدة آنذاك. وبما أنني تابع زيارته منذ بدايتها في نيويورك فكثرة ورافقه بعد وصوله إلى بغداد من المطار إلى المطار، أي في كل لقاءاته، أود أن أعقب فيما يلي على هذه النقاط تبيناً للحقيقة:

أولاً: ورد في المذكرات قول السيد موسى إنه في زيارته نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة التقى الأمين العام للأمم المتحدة السيد كوفي أنان، وأكد عليه ضرورة بذل «مجهود واضح في منع حرب وشيكة على العراق»، وقال له: «سأزور الرئيس العراقي في يناير (كانون الثاني) المقبل. أريد منك رسالة أستطيع أن أنقلها إليه لحلحلة الموقف فيما يخص استئناف عمل المفتشين الدوليين»، وأن السيد أنان وافق. بعد ذلك نسبت المذكرات للسيد موسى قوله: «رُتبت مع وزير الخارجية العراقي ناجي صبري الحديثي، أمر زيارتي للعراق»، وهذا يعني أنه قد قرر الزيارة وحده موضوعها وموعدها، ثم التقى بي لتزيتها، فضلاً عن مسألة الرسالة. وفي الحقيقة أنني

التقيت السيد عمرو موسى، على هامش اجتماعات الجمعية العامة، وتحدثت معه عن أزمة العلاقة بين العراق والأمم المتحدة، وعن الحاجة الماسة إلى السعي من أجل التوصل إلى حل سياسي سلمي لهذه الأزمة يضمن سيادة العراق وأمن شعبه ومصالحه الوطنية. وأوضح له توجهنا لبناء علاقة إيجابية مع الأمانة العامة للأمم المتحدة وأجهزتها العاملة في العراق وجهودنا لاستئناف الحوار والتفاوض والتغال معها باعتبار ذلك الخطوة الأولى الأساسية على طريق حل الأزمة. لمست منه تفهماً وتأييداً لتوجهنا. فطرح عليه ضرورة أن يكون لجامعة الدول العربية دور في هذا السعي. وقد أبدى الاستعداد لذلك. وهنا طرحت عليه فكرة زيارة العراق لتأكيد هذا الاستعداد، فضلاً عما ستقدمه الزيارة من دليل رمزي فقل على تضامن جامعة الدول العربية مع شعب العراق في مواجهة ظروف الصعاب والعدوان المتواصل على العراق ووجهت إليه في الحال دعوة رسمية. وتواصل معي بعد عودته إلى بغداد لتحديد توقيت الزيارة، وتم ذلك وافتتح يوم 18-2002.

أحداث عنف في محيط دمشق بينها محاولة خطف رجال أعمال

رامي مخلوف يخاطب الأسد ويشن حملة على «أثرياء الحرب» وأجهزة الأمن

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»
قال المبعوث البريطاني الجديد جوناثان هارغريفز، إن لا حل عسكرياً للأزمة السورية، مؤكداً أن «الحل السياسي» عبر دعم مهمة المبعوث الأممي غير بيدرسن، لتحقيق السلام وإرساء الاستقرار والأمن المستدام لصالح سوريا.

وقال هارغريفز على موقع «تويتر»، أمس، «أبداً من اليوم عملي كمتصل خاص للمملكة المتحدة إلى سوريا. ويعد مرور 3 سنوات من عملي مديراً للتعمية ومشرفاً على برنامج الاستجابة البريطاني بقيمة 3,3 مليار جنيه إسترليني للأزمة السورية الراهنة، شأهت بنفسي كيف أن هذا الصراع الخطير هو أساساً إنسانية

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»
قال المبعوث البريطاني الجديد جوناثان هارغريفز، إن لا حل عسكرياً للأزمة السورية، مؤكداً أن «الحل السياسي» عبر دعم مهمة المبعوث الأممي غير بيدرسن، لتحقيق السلام وإرساء الاستقرار والأمن المستدام لصالح سوريا.

وقال هارغريفز على موقع «تويتر»، أمس، «أبداً من اليوم عملي كمتصل خاص للمملكة المتحدة إلى سوريا. ويعد مرور 3 سنوات من عملي مديراً للتعمية ومشرفاً على برنامج الاستجابة البريطاني بقيمة 3,3 مليار جنيه إسترليني للأزمة السورية الراهنة، شأهت بنفسي كيف أن هذا الصراع الخطير هو أساساً إنسانية

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»
قال المبعوث البريطاني الجديد جوناثان هارغريفز، إن لا حل عسكرياً للأزمة السورية، مؤكداً أن «الحل السياسي» عبر دعم مهمة المبعوث الأممي غير بيدرسن، لتحقيق السلام وإرساء الاستقرار والأمن المستدام لصالح سوريا.



رامي مخلوف رجل الأعمال وأبن خال بشار الأسد

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»
قال المبعوث البريطاني الجديد جوناثان هارغريفز، إن لا حل عسكرياً للأزمة السورية، مؤكداً أن «الحل السياسي» عبر دعم مهمة المبعوث الأممي غير بيدرسن، لتحقيق السلام وإرساء الاستقرار والأمن المستدام لصالح سوريا.

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»
قال المبعوث البريطاني الجديد جوناثان هارغريفز، إن لا حل عسكرياً للأزمة السورية، مؤكداً أن «الحل السياسي» عبر دعم مهمة المبعوث الأممي غير بيدرسن، لتحقيق السلام وإرساء الاستقرار والأمن المستدام لصالح سوريا.

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»
قال المبعوث البريطاني الجديد جوناثان هارغريفز، إن لا حل عسكرياً للأزمة السورية، مؤكداً أن «الحل السياسي» عبر دعم مهمة المبعوث الأممي غير بيدرسن، لتحقيق السلام وإرساء الاستقرار والأمن المستدام لصالح سوريا.

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»
قال المبعوث البريطاني الجديد جوناثان هارغريفز، إن لا حل عسكرياً للأزمة السورية، مؤكداً أن «الحل السياسي» عبر دعم مهمة المبعوث الأممي غير بيدرسن، لتحقيق السلام وإرساء الاستقرار والأمن المستدام لصالح سوريا.

موسكو لـ «قوات سوريا الديمقراطية»: إخلاء عين عيسى أو «سيناريو عفرين»

القاسملي - لندن: «الشرق الأوسط»
قال مصدر سورية إن موسكو وضعت «قوات سوريا الديمقراطية الكردية - القسد» في بلدة عين عيسى بريف الرقة، أمام خيارين: إما تسليم عين عيسى للنظام السوري، وإما تسليمها لـ «سيناريو عفرين»، عبر إعطاء ضوء أخضر للجيش التركي لشن عملية عسكرية مع فصائل سورية موالية له. وقيل قبل أيام حصول اتفاق بين دمشق وموسكو و«قسد» تضمن تشكيل 3 نقاط حول عين عيسى، وسط تردد أبناء عفرين للتزيتات بسبب رفض «قسد» الخروج من عين عيسى. وأفادت شبكة «شام» المعارضة بأن «الإعلام الروسي يفيد بأن (قسد) باتت أمام خيارين: الأول

القاسملي - لندن: «الشرق الأوسط»
قال مصدر سورية إن موسكو وضعت «قوات سوريا الديمقراطية الكردية - القسد» في بلدة عين عيسى بريف الرقة، أمام خيارين: إما تسليم عين عيسى للنظام السوري، وإما تسليمها لـ «سيناريو عفرين»، عبر إعطاء ضوء أخضر للجيش التركي لشن عملية عسكرية مع فصائل سورية موالية له. وقيل قبل أيام حصول اتفاق بين دمشق وموسكو و«قسد» تضمن تشكيل 3 نقاط حول عين عيسى، وسط تردد أبناء عفرين للتزيتات بسبب رفض «قسد» الخروج من عين عيسى. وأفادت شبكة «شام» المعارضة بأن «الإعلام الروسي يفيد بأن (قسد) باتت أمام خيارين: الأول

القاسملي - لندن: «الشرق الأوسط»
قال مصدر سورية إن موسكو وضعت «قوات سوريا الديمقراطية الكردية - القسد» في بلدة عين عيسى بريف الرقة، أمام خيارين: إما تسليم عين عيسى للنظام السوري، وإما تسليمها لـ «سيناريو عفرين»، عبر إعطاء ضوء أخضر للجيش التركي لشن عملية عسكرية مع فصائل سورية موالية له. وقيل قبل أيام حصول اتفاق بين دمشق وموسكو و«قسد» تضمن تشكيل 3 نقاط حول عين عيسى، وسط تردد أبناء عفرين للتزيتات بسبب رفض «قسد» الخروج من عين عيسى. وأفادت شبكة «شام» المعارضة بأن «الإعلام الروسي يفيد بأن (قسد) باتت أمام خيارين: الأول

القاسملي - لندن: «الشرق الأوسط»
قال مصدر سورية إن موسكو وضعت «قوات سوريا الديمقراطية الكردية - القسد» في بلدة عين عيسى بريف الرقة، أمام خيارين: إما تسليم عين عيسى للنظام السوري، وإما تسليمها لـ «سيناريو عفرين»، عبر إعطاء ضوء أخضر للجيش التركي لشن عملية عسكرية مع فصائل سورية موالية له. وقيل قبل أيام حصول اتفاق بين دمشق وموسكو و«قسد» تضمن تشكيل 3 نقاط حول عين عيسى، وسط تردد أبناء عفرين للتزيتات بسبب رفض «قسد» الخروج من عين عيسى. وأفادت شبكة «شام» المعارضة بأن «الإعلام الروسي يفيد بأن (قسد) باتت أمام خيارين: الأول

القاسملي - لندن: «الشرق الأوسط»
قال مصدر سورية إن موسكو وضعت «قوات سوريا الديمقراطية الكردية - القسد» في بلدة عين عيسى بريف الرقة، أمام خيارين: إما تسليم عين عيسى للنظام السوري، وإما تسليمها لـ «سيناريو عفرين»، عبر إعطاء ضوء أخضر للجيش التركي لشن عملية عسكرية مع فصائل سورية موالية له. وقيل قبل أيام حصول اتفاق بين دمشق وموسكو و«قسد» تضمن تشكيل 3 نقاط حول عين عيسى، وسط تردد أبناء عفرين للتزيتات بسبب رفض «قسد» الخروج من عين عيسى. وأفادت شبكة «شام» المعارضة بأن «الإعلام الروسي يفيد بأن (قسد) باتت أمام خيارين: الأول

القاسملي - لندن: «الشرق الأوسط»
قال مصدر سورية إن موسكو وضعت «قوات سوريا الديمقراطية الكردية - القسد» في بلدة عين عيسى بريف الرقة، أمام خيارين: إما تسليم عين عيسى للنظام السوري، وإما تسليمها لـ «سيناريو عفرين»، عبر إعطاء ضوء أخضر للجيش التركي لشن عملية عسكرية مع فصائل سورية موالية له. وقيل قبل أيام حصول اتفاق بين دمشق وموسكو و«قسد» تضمن تشكيل 3 نقاط حول عين عيسى، وسط تردد أبناء عفرين للتزيتات بسبب رفض «قسد» الخروج من عين عيسى. وأفادت شبكة «شام» المعارضة بأن «الإعلام الروسي يفيد بأن (قسد) باتت أمام خيارين: الأول

القاسملي - لندن: «الشرق الأوسط»
قال مصدر سورية إن موسكو وضعت «قوات سوريا الديمقراطية الكردية - القسد» في بلدة عين عيسى بريف الرقة، أمام خيارين: إما تسليم عين عيسى للنظام السوري، وإما تسليمها لـ «سيناريو عفرين»، عبر إعطاء ضوء أخضر للجيش التركي لشن عملية عسكرية مع فصائل سورية موالية له. وقيل قبل أيام حصول اتفاق بين دمشق وموسكو و«قسد» تضمن تشكيل 3 نقاط حول عين عيسى، وسط تردد أبناء عفرين للتزيتات بسبب رفض «قسد» الخروج من عين عيسى. وأفادت شبكة «شام» المعارضة بأن «الإعلام الروسي يفيد بأن (قسد) باتت أمام خيارين: الأول

القاسملي - لندن: «الشرق الأوسط»
قال مصدر سورية إن موسكو وضعت «قوات سوريا الديمقراطية الكردية - القسد» في بلدة عين عيسى بريف الرقة، أمام خيارين: إما تسليم عين عيسى للنظام السوري، وإما تسليمها لـ «سيناريو عفرين»، عبر إعطاء ضوء أخضر للجيش التركي لشن عملية عسكرية مع فصائل سورية موالية له. وقيل قبل أيام حصول اتفاق بين دمشق وموسكو و«قسد» تضمن تشكيل 3 نقاط حول عين عيسى، وسط تردد أبناء عفرين للتزيتات بسبب رفض «قسد» الخروج من عين عيسى. وأفادت شبكة «شام» المعارضة بأن «الإعلام الروسي يفيد بأن (قسد) باتت أمام خيارين: الأول

بن زايد: نعمل معاً لإبراز أن هناك أملاً للسلام في المنطقة

موسكو ترحب بالتطبيع الإماراتي - الإسرائيلي... وتشدد على مسار الحل الفلسطيني



لافروف وعبد الله بن زايد في مؤتمر صحفي مشترك أمس في موسكو (إ.ب.أ)

لا يجب أن تطغى على جهود تسوية المشكلة الفلسطينية». وزاد: «القضية يجب حلها على أساس القرارات الحالية للأمم المتحدة، التي يجب أن تتضمن إقامة دولة فلسطينية تتعايش مع دولة إسرائيل في سلام وأمن».

وقال لافروف إن نظيره الإماراتي أكد خلال المباحثات أن هذا هو موقف بلاده أيضاً. ولفت إلى أنه «يتعين على المجتمع الدولي المساعدة في استعادة المفاوضات المباشرة بين فلسطين وإسرائيل»، مذكراً بأن روسيا اقترحت مراراً استئناف عمل اللجنة الرباعية للوسطاء الدوليين (روسيا والولايات المتحدة والاسم المتحدة والاتحاد الأوروبي)، وأضاف أن موسكو «ترى أنه من الضروري إشراك ممثلي جامعة الدول العربية في جهود اللجنة الرباعية». وقال لافروف إنه بحث مع نظيره الإسرائيلي خلال الزيارة ما وصفه بأنه «الجنة الرباعية العربية» التي تضم مصر والسعودية والأردن والإمارات.

وقال: «اعتقد، والسيد الوزير يشاطرنى هذا الرأي، أنه من الممكن محاولة توحيد جهود اللجنة الرباعية الدولية واللجنة الرباعية العربية،

بخطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني»، مؤكداً أن موسكو مستعدة للمساعدة في تهيئة الظروف للحوار في المنطقة.

وأعرب بن زايد عن ترحيب بالجهود الروسية الهادفة للتهديئة في منطقة الخليج، مشيراً إلى سعي الإمارات وروسيا لجعل المنطقة آمنة ومزدهرة. ولفت إلى أن «ما يهمنى في المنطقة هو العصرية، وكيف يمكن أن نعمل معاً لبناء بلدان متطورة وعصرية»، مشدداً على الحاجة إلى الابتعاد «عن محاولات جعل المنطقة مزدهرة بأسلحة الدمار الشامل والصواريخ الباليستية، وكذلك طموحات تطوير أسلحة نووية». ولفت كذلك إلى الحاجة لوقف محاولات استعادة الأفكار الاستعمارية ونزعات الهيمنة.

وقال بن زايد إن المجتمع الدولي تحدث طويلاً عن مفهوم الإرهاب، ولكن «علينا اليوم أن نبحث في مفهوم الكراهية والتخريب والتطرف وهذه قضية ملحة لعاجتها». وخصوصاً الأزمة الليبية، قال بن زايد: «سنعمل مع زملائنا من لقاء برلين وصدقائنا حول العالم والجامعة العربية، لضمان استقرار الأوضاع في ليبيا».

الدول ما زالت تعمل على دعم الإرهاب، وتطرق الوزيران خلال اللقاء إلى ملف إيران والوضع في منطقة الخليج، وقال لافروف إن الاقتراح الروسي بشأن الأمن الجماعي في منطقة الخليج «أصبح أكثر ضرورة وسط الأزمة المتعلقة

من الإشارة إلى أن روسيا لديها مدخل إيجابي وبناء، وأتمنى أن نتجح في العمل مع روسيا والرباعية الدولية وجامعة الدول العربية، لإبراز أن هناك أملاً للسلام في المنطقة». وفي موضوع آخر، تطرق بن زايد، رداً على سؤال حول العلاقات الخليجية إلى

«ناضل أن نتمكن من العمل لإنعاش العملية السياسية بين فلسطين وإسرائيل». وأضاف أن هذا المسار «لا يتطلب فقط دفع الأطراف إلى المفاوضات، ولكن توضيح الأفاق المطلوب لهذا الحل»، موضحاً أنه «لسنوات عديدة لم يعد هناك أفق، وهنا لا بد

للاتفاق على شروط استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية المباشرة مرة أخرى». وأكد وزير الخارجية الإماراتي، الشيخ عبد الله بن زايد، على الأهمية التي توليها بلاده لتعزيز التنسيق مع روسيا في هذا الملف. وزاد:

مسؤول إسرائيلي: الصفقة المقترحة مع حماس «فضيحة»

الاقتراح وتصر على إطلاق سراح قيادات الأسرى، مثلما حدث في صفقة 2011؛ المعروفة فلسطينياً بـ«صفقة وفاء الأحرار»، وإسرائيلياً بـ«صفقة شاليط».

وكانت إسرائيل توصلت إلى اتفاق مع «حماس» عبر مصر عام 2011، تم بموجبه إطلاق «حماس» سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، مقابل الإفراج عن 1027 معتقلاً فلسطينياً. ويوجد في قطاع غزة 4 إسرائيليين لدى «حماس»؛ الجنديان شؤولون أرون، وهادار غولدن، اللذان أسرتهما «حماس» في الحرب التي اندلعت في صيف 2014. تقول إسرائيل إنهما جثتان، ولا تعطي «حماس» أي معلومات حول وضعهما، وأباراهام ميسغوتو، وهاشم بدوي السيد، ويحلمان الجنسية الإسرائيلية؛ الأول إثيوبي والثاني عربي، وقد دخلا إلى غزة بمحض إرادتهما بعد حرب غزة في وقتين مختلفين. ويقع في السجون الفلسطينية اليوم 3 آلاف أسير فلسطيني.

تنتياهو «لا يزال يستخدم ويوظف هذا الملف لمصلحته الشخصية». وأكد حازم قاسم، وهو ناطق آخر باسم «حماس»، عدم وجود أي تقدم، وقال إن ما ينشر لا أساس له من الصحة. وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت عن مصدر مطلع في «حماس» أنه لا يوجد اختراق في ملف تبادل الأسرى بخلاف ما تروج له وسائل إعلام إسرائيلية. وأضافت المصدر أن «كل ما تم عرضه لا يفي بالعرض». وبدور الحديث عن تقديم إسرائيل عرضاً جديداً لـ«حماس» يشمل صفقة تبادل مقابل زيادة المساعدات الطبية الإسرائيلية لغزة، لمواجهة وباء «كورونا»، والإفراج عن أسرى، ولكن ليسوا ضمن قائمة من قتلوا وإسرائيليين، أو رموز كبيرة، والموافقة على بناء مشاريع اقتصادية بالقطاع. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن المقترب الإسرائيلي تضمن جديداً، وهو إطلاق سراح أسرى، بعدما كان سابقاً يقترح تسليم جنائمين فلسطينيين فقط. وأكد المصدر أن «حماس» رفضت

«يديعوت أchronوت»، رون بن يشاي، إن الوسيط يارون بلوم، الذي يلور الصفقة، أرسل عبر المخابرات المصرية رسائل عدة لـ«حماس» تركز على استعداد إسرائيل لمساعدة غزة في مسألة وباء «كورونا»، وأن أي تهديئة طويلة وحقيقية في غزة منوطه بهذا الاتفاق».

ودعت الرسالة «حماس» إلى استخمار الفرصة «لأنها ستعطي الحركة شعبية أكبر»، ولأنه «ستجري انتخابات في إسرائيل قريباً، ولا يوجد احتمال بأن تقدم أي حكومة أخرى مثل هذه التنازلات لـ«حماس»». لكن رغم كل هذه الأخبار الإسرائيلية، فإن «حماس» أكدت، أمس، ما نشرته «الشرق الأوسط»، نهاية الأسبوع الماضي، حول عدم وجود اختراق.

وقال المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم، لموقع تابع للحركة، إن «ما يتم تناوله في الإعلام الإسرائيلي هو توظيف الملف الأسرى في إطار المزاييد الانتخابية». وأضاف أن رئيس حكومة الائتلاف بنيامين

الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط ويحدد مبادئ إجراء صفقات». ودعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى «التراجع عن الفكرة الخطيرة الجاري بحثها بين الجانبين، واستخلاص الدروس من صفقة شاليط». مضيفاً: «معظم المخربين الذي حُرروا عادوا إلى الإرهاب».

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن ورئيس اللجنة الفرعية لشؤون الأسرى والمفقودين في الكنيست الإسرائيلي، تسفي هاووز، إنه بحكم موقعه اطلع على التفاصيل بشأن ما ينشر حول صفقة تبادل الأسرى مع «حماس»، واصفاً ما يجري بالنسبة لإسرائيل، بـ«الفاضح». وأضاف أن مثل هذه الصفقة تخالف توصيات «الجنة شمغار» التي تسمح فقط بمبادلة أي إسرائيلي مختطف بعدد محدود من الأسرى.

وأضاف هاووز أن «الصفقة التي تجري بلورتها تطويز على فضيحة وتكسر مبادئ (تقرير المحكمة العليا) تقرير أعده رئيس المحكمة العليا الأسبق، منير شمغار، بعد صفقة

رام الله، كفاح زبون في الوقت الذي أصر فيه مسؤولون إسرائيليون ووسائل إعلام على وجود تقدم في ملف تبادل الأسرى مع حركة «حماس»، أكدت الحركة مجدداً أنه لا يوجد أي اختراق في الملف.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن ورئيس اللجنة الفرعية لشؤون الأسرى والمفقودين في الكنيست الإسرائيلي، تسفي هاووز، إنه بحكم موقعه اطلع على التفاصيل بشأن ما ينشر حول صفقة تبادل الأسرى مع «حماس»، واصفاً ما يجري بالنسبة لإسرائيل، بـ«الفاضح». وأضاف أن مثل هذه الصفقة تخالف توصيات «الجنة شمغار» التي تسمح فقط بمبادلة أي إسرائيلي مختطف بعدد محدود من الأسرى.

وأضاف هاووز أن «الصفقة التي تجري بلورتها تطويز على فضيحة وتكسر مبادئ (تقرير المحكمة العليا) تقرير أعده رئيس المحكمة العليا الأسبق، منير شمغار، بعد صفقة

عباس يبحث مع تميم إعادة إطلاق عملية السلام

رام الله: «الشرق الأوسط»

الدوحة، مساء الأحد، في ثالث محطة لعباس في جولته الأولى هذا العام، وتأتي هذه الزيارة على خلفية إعلان إسرائيل تطبيع علاقاتها مع سادس دولة عربية (المغرب والرابعة في عام 2020، وهي الإمارات والبحرين والسودان. ويسعى الرئيس الفلسطيني الآن، لحوار عربي-عربي، للتوافق حول رؤية تحصيل إطلاق عملية سياسية جديدة في المنطقة بعد تغيير الإدارة الأمريكية، ومن أجل ذلك كلفت السلطة اتصالاً بالرباعية الدولية ومع المحيط العربي.

وكان عباس أجرى زيارتين إلى الأردن ومصر، نهاية شهر نوفمبر تشرين الثاني الماضي، التقى خلاله الملك عبد الله الثاني، والرئيس عبد الفتاح السيسي، وبحث معهما تطورات القضية الفلسطينية، والسلام بالشرق الأوسط، وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين ومبادرة السلام العربية. كما تطرق الاجتماع إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. حضر الاجتماع من الجانب الفلسطيني: وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية الوزير حسين الشبح، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، وسفير دولة فلسطين لدى قطر منير غنام. وكان عباس وصل إلى

استمرار الإعداد لانتخابات مبكرة في إسرائيل

مشروع يعيد الأحزاب الصغيرة إلى الكنيست لدعم نتنياهو

قبل الأخيرة من موعد حل الكنيست الذي يصادف يوم 23 الجاري. وحسب مصادر مقربة من غانتس، فإن الموافقة على قانون حل الكنيست في القراءة الأولى، ستؤجل إلى يوم الاثنين المقبل، وإذا لم يحدث ذلك، فسيتدم حل الكنيست تلقائياً بعد يومين إذا فشلت قضية حسم الميزانية، وفي سجالون تجمع 61 صوتاً في الكنيست (البرلمان) يؤيدون إجراء الانتخابات في 16 مارس، كما تقرر في الأسبوع الماضي. وإذا فشلا في القيام بذلك وتم حل الكنيست تلقائياً يوم الأربعاء القادم، فسيتكون موعد الانتخابات بعد 3 أشهر بالضبط من حل الكنيست، أي 23 مارس القادم. ولكن الهدف من ذلك ليس تكبير موعد الانتخابات، بل الضغط على نتنياهو كي ينفذ الاتفاق الانتخابي معه ويلتزم بتسليمه رئاسة الحكومة.

عباس، رفض تأكيد أو نفي هذا الاحتمال، إلا أنه يقول إن حركته تعمل حتى تكون مؤثرة في الحياة السياسية الإسرائيلية، وستقرر الأمر في حينه، مؤكداً أنه يريد أن تبقى «القائمة المشتركة» موحدة، وتشاركه كتكتيكه الحزبي. ويرى مراقبون أن نتنياهو يقيم شبكة علاقات مفاجئة تساعده على الفوز.

وكانت الحلبة السياسية الإسرائيلية قد شهدت أمس، تقدمات مثيرة، فبعد أن تقدم حزب «كحول لفان»، بقيادة وزير الأمن بيني غانتس، إلى الامام، في الضغط على نتنياهو كي يتراجع عن طريقته في قيادة الحكومة ويتفق معه على الاستمرار في الحكومة الحالية، خرج من صفوف الائتلاف نائبان متردبان، هما عضو حزب «ديرخ ايرتس»، وزير الاتصالات يوغان هندل، ورئيس لجنة الخارجية والأمن

ويبسبب ذلك سقطت أحزاب اليمين المتطرف الصغيرة، وخوفاً من سقوط معظم الأحزاب العربية. اتحدت أربعة من هذه الأحزاب فيما بينها، وشكلت «القائمة المشتركة». وهي اليوم تضم 15 نائباً. وحسب مصدر سياسي يميني، فإن نتنياهو أقدم على هذه الخطوة، كي يجمع، أولاً ضياع أصوات اليمين المتطرف، الذي حصل في الانتخابات الأخيرة على حوالي 100 ألف صوت لكنها ضاعت هباء لأنها لا تشكل 3,25 في المائة، ولكي يتيح إبرام صفقة مع نواب الحركة الإسلامية الأربعة، والإنشاق عن «القائمة المشتركة»، وإيجاد صيغة للانضمام إلى الائتلاف الحكومي برئاسة جزء من الحكومة أو كداع لها من الخارج، مقابل تحقيق عدد من مطالبها لخدمة الجمهور العربي. ومع أن رئيس كتلة الحركة الإسلامية، النائب منصور

تل أيبب، نظير مجلي مع استمرار العمل الحديث في الأحزاب الإسرائيلية، لأجل تكبير موعد الانتخابات إلى شهر مارس (آذار) القادم، بطرح نتنياهو مشروع قانون لتخفيض نسبة الحسم إلى 1,5 في المائة حتى يتاح لمجموعة من الأحزاب الصغيرة، وبينها أحزاب عربية، الانفصال عن الكتلات القائمة، وتخدم بذلك معركة البقاء لنتنياهو وجعله قادراً على تشكيل الحكومة القادمة.

وكان نتنياهو وبالتعاون مع رئيس حزب اليهود الروس «إسرائيل بيتينو»، أفيغدور ليبرمان، قد مرراً قانوناً في سنة 2015 لرفع نسبة الحسم بحيث يسقط حل حزب لا يحصل على 3,25 في المائة من الأصوات السليمة في الانتخابات.

مع تنامي نشاطه في الجنوب الشرقي للجولان

الجيش الإسرائيلي ينسى أربعة جنود وراء الحدود مع سوريا والأردن

نسمة، وتسيطر عليها قوات معظمها من الطائفة الدرزية، وبدأ يتنامى فيها حضور ميليشيات داعشية من جهة وميليشيات داعشية من جهة أخرى، كشف النقاب في تل أبيب أن فرقة من الجيش الإسرائيلي دخلت إلى هذه المنطقة للقيام بـ«عمليات الصيانة للحدود»، ونسيت وراء الحدود أربعة جنود من عناصرها، ولم تكتشف قذائهم إلا بعد 50 دقيقة. وقد

الخاضعة للنظام مقابل تعهد بعدم الانتقام منهم. وتقسّم هذه المنطقة إلى ثلاث محافظات: درعا، ويسكن فيها مليون نسمة تخضع لـ«جهاة محليين» كانوا يتنمى في الماضي لقوات المعارضة، وهنا يبدو حضور قوات النظام ضعيفاً، ولكن توجد ميليشيات موالية لإيران وفيلق يخضع لتأثير روسي، ثم محافظة القنيطرة، ويسكنها 90 ألف نسمة، ويبرز فيها حضور حزب الله، ومحافظة السويداء التي يسكنها 1,5 مليون

كبيرة من الأسلحة. وأضاف التقرير أن روسيا كانت قد تعهدت للولايات المتحدة وإسرائيل والأردن، في عام 2018، بإبهاء القوات الإيرانية عن هذه المنطقة، مقابل عدم تدخل هذه الدول. وخلافاً لمناطق سورية أخرى تم طرد سكانها، فإن هذا لم يحدث لسكان جنوب سوريا، الذين كانوا مع المعارضة، وبعد اتفاقيات التسوية بينهم وبين النظام بوساطة روسيا، جرى تجنيدهم لقوات الأمن المحلية

وداعش من جهة ثانية، وهم ليسوا من العناصر ذات الخبرة القتالية، ولذا فقد بوشر بالتحقيق في الحادث. يذكر أن هذه المنطقة تشهد في الشهور الأخيرة حراكاً كبيراً للميليشيات، تصل إلى حالة الفوضى، حيث يفقد النظام السوري سيطرته. وحسب تقرير أعدته مديرة عام معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب، واعتبر خبراء عسكريون هذا الحدث خطيراً لأن الجنود المذكورين كانوا مكشوفين أمام ميليشيات حزب الله من جهة

ويعاد انتهاء العملية، انسحبت القوة الإسرائيلية وأغلقت البوابة الحديدية الإلكترونية وراءها. وبعد 50 دقيقة، اكتشف قائد القوة أن هناك ثلاثة جنود وجندية من سلاح الهندسة لم يعودوا. ثم وجدوا داخل سيارة عسكرية يحملون أسلحتهم وينتظرون إخراجهم. وتمت إعادةهم إلى قواعدهم سالمين.

واعتبر خبراء عسكريون هذا الحدث خطيراً لأن الجنود المذكورين كانوا مكشوفين أمام ميليشيات حزب الله من جهة

عادت وانتشلتهم وأعادتهم إلى قواعدهم سالمين. وقد وقع الحادث في منطقة الحمة، على مثل الحدود بين إسرائيل وسوريا والأردن، حيث يقم الجيش سيجاً مزدوجاً، ليترك منطقة حرام تابعة لإسرائيل ولكنها لا تستخدم إلا في حالات الضرورة القصوى. وفي هذه الحالة، دخلت قوة من الجيش الإسرائيلي مسنودة بالديمايات لتنفية عمليات صيانة في أجهزة الرصد المزروعة في المنطقة الحرام.

قنصلية للبحرين في العيون ولهايتي في الداخلة الزياني يشدد على دعم «حقوق المغرب في صحرائه»



وزير الخارجية المغربي والبحريني خلال افتتاح قنصلية البحرين في العيون أمس (أ.ب.)

العيون، حاتم البطويوي

قال ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، إن كل ما يمس البحرين يمس المغرب، مشيراً إلى أن العلاقات المغربية - البحرينية هي علاقات خاصة وتمتيزة وقائمة على الصفاء والإخاء والتضامن الدائم.

جاء ذلك في كلمة له بمناسبة افتتاحه أمس رفقة نظيره البحريني عبد اللطيف بن راشد الزياني القنصلية العامة لمملكة البحرين في العيون، كبرى مدن الصحراء المغربية.

وعند بوريطة أيضاً افتتاح القنصلية البحرينية في العيون ليدلاً أكيداً ولا محيد عنه للتضامن الموصول بين المملكتين. وأوضح أن التضامن «ليس شعاراً دبلوماسياً بل هو واقع ملموس رأيناه في مجموعة من المحطات»، مشيراً إلى أن المغرب لم يتوان من جانبه عن الوقوف بجانب مملكة البحرين في كل ما يمس استقرارها ووحدةها خاصة أمام التخللات الإيرانية، مشدداً على أن كل ما يمس البحرين يمس المغرب.

واعتبر بوريطة أيضاً افتتاح القنصلية العامة البحرينية «تجسيدا للموقف الثابت لمملكة البحرين إزاء مشروعية حق المغرب في صحرائه، ولمنطق

ودبلوماسياً مهماً ونقطة ربط بين أفريقيا جنوب الصحراء وشمالها.

وأبرز بوريطة، في تصريح للصحافة عقب افتتاح قنصلية عامة لهايتي بالداخلة، إن «الجميع يرى في مدينة الداخلة مركزاً مهماً بالنظر إلى موقعها الجغرافي والإمكانيات التي تتيحها، وكذلك آفاق النمو التي تتوفر عليها». وأضاف أنه «بعد افتتاح قنصلية هايتي، الذي يأتي في إطار النهج الذي خطه الملك محمد السادس فيما يخص تأييد مغربية الصحراء، قد نشهد خلال هذا الأسبوع افتتاح قنصلية أو اثنتين في الداخلة، بالإضافة إلى عزم الولايات المتحدة فتح قنصلية لها بالمدينة».

وأشار بوريطة إلى أنه «سيتم فتح قنصليات أخرى في إطار نهج تكريس مغربية الصحراء بالاعتراف الدولي والمواقف الدولية الثابتة».

من جهته، أكد سفير جمهورية هايتي في كندا، وبيير أرنوس، أن افتتاح هذه القنصلية الدبلوماسية يكتسي أهمية كبرى، من حيث أنه يجسد دعم جمهورية هايتي لمغربية الصحراء، كما يشكل فرصة للتقارب بين الشعبين المغربي والهايتي.

فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وحل الدولتين.

بدورها، عرفت مدينة الداخلة، ثاني أكبر مدن الصحراء، أمس الاثنين، افتتاح القنصلية العامة لجمهورية هايتي. وبذلك أصبح عدد القنصليات التي افتتحت في الصحراء المغربية 18 قنصلية على أن يرتفع عددها قريباً إلى 20 مع افتتاح قنصلية الأردن في العيون، والقنصلية الأميركية بالداخلة.

وافتحت في العيون حتى الآن قنصليات 10 دول هي: جزر القمر، والغابون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية ساو تومي وبرينسيب، وكوت ديفوار، وبوروندي، وزامبيا، ومملكة استوائي، والإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين.

وفي الداخلة، افتتحت قنصليات ثمانية دول هي: غامبيا، وغينيا كوناكري، وجيبوتي، وليبيريا، وغينيا الاستوائية، وغينيا بيساو، وبوركينا فاسو، وهايتي.

وقال بوريطة، أمس الاثنين وساعة من المنطقة الغربية بما فيها العاصمة طرابلس، وعدة مناطق مجاورة لها، بعد استقرار الشبكة لأسابيع. ونشرت الشركة العامة للكهرباء التي خصصت أرقام هواتف للإبلاغ عن الأعطال، صوراً عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قالت إنها «تظهر جانباً من أعمال سرقة أسلاك ضغط عال بمسافة 1200 متر على خط القمامة من محطة الدواجن بمنطقة الكريمة خلف محطة جنوب طرابلس».

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الاثنين، أنها «تتعرض للمتملكات العامة» للاحياء التي يسيطر عليها». وعجزت الحكومة عن مواجهة نفوذ الجماعات المسلحة العديدة في البلاد التي تتحكم في إمدادات الكهرباء، وعانت معظم مدن ليبيا، وخاصة العاصمة طرابلس، من انقطاع يومي للكهرباء، حيث يلاص الحجز في توليد الطاقة لا يتخطى الإنتاج الحالي 3 آلاف ميغاواط يومياً.

الاستراتيجية بين المملكتين. كما أكد الزياني الموقف الثابت للبحرين والمغرب النضير للقضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن البلدين لا ينفكان عن نصرة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني من خلال إقامة دولة

التي تشكل مثلاً لما يجب أن تكون عليه العلاقات بين الدول العربية، معرباً عن رغبة بلاده في تعزيز التعاون متعدد الأبعاد مع المغرب، وفق توجيهات العاهل البحريني. وأشار الزياني إلى أن الملك

اليوم «الجنة إضافية في صرح علاقاتهما الوطيدة والراسخة»، مشيراً إلى أن بلاده «ستظل دوماً إلى جانب المغرب، في الدفاع عن وحدته الترابية وصون سيادته على كامل ترابه». كما أبدى ارتياحه لتميز الأواصر الثنائية

التي تشكل مثلاً لما يجب أن تكون عليه العلاقات بين الدول العربية، معرباً عن رغبة بلاده في تعزيز التعاون متعدد الأبعاد مع المغرب، وفق توجيهات العاهل البحريني. وأشار الزياني إلى أن الملك

اليوم «الجنة إضافية في صرح علاقاتهما الوطيدة والراسخة»، مشيراً إلى أن بلاده «ستظل دوماً إلى جانب المغرب، في الدفاع عن وحدته الترابية وصون سيادته على كامل ترابه». كما أبدى ارتياحه لتميز الأواصر الثنائية

التي تشكل مثلاً لما يجب أن تكون عليه العلاقات بين الدول العربية، معرباً عن رغبة بلاده في تعزيز التعاون متعدد الأبعاد مع المغرب، وفق توجيهات العاهل البحريني. وأشار الزياني إلى أن الملك

النمروش يجدد هجومه على حفر وأقنرة تقدم دعماً بحرياً لقوات «الوفاق»

اجتماع للبرلمان في بنغازي... ومشاركون في «الحوار السياسي» يهددون بالانسحاب

أول من أمس أنه «ليس له مكان إلا السجن». واتهم النمروش حفر وحمل فكر النظام السابق والطموح للسلطة. وقال إنه «مستمر في التحشيد»، مضيفاً: «نحن على تمام الاستعداد لصد أي عدوان ونمتلك التجهيزات كافة لذلك، وإذا استمر بتحشيدنا فسنسحب من الهدنة». ودعى أن حفر يستعد للهجوم مرة أخرى ويريد السيطرة على كل منابع النفط، واتهمه بتشكيل قوة عسكرية إلى وجود «المرتزقة» بجمع مدن الجنوب و سرت والجفرة وبراك الشاطئ. كما شكك النمروش في إمكانية إجراء انتخابات خلال سنة واحدة بوجود حكومة انتقالية، لكنه دافع عن اتفاقيات التعاون العسكري المثيرة للجدل مع تركيا، ووصفها بأنها اتفاقيات شرعية ووفق المعايير الدولية.



مشاركون في رحلة للسباحة الداخلية في الشويريف جنوب غربي طرابلس بداية هذا الشهر (أ.ب.)

ناقش الاجتماع «الحلول الممكنة للمنتخبات كافة»، فيما ثمن صالح عمل الحكومة ودورها في تقديم الخدمات للمواطنين في ظل الظروف التي تمر بها البلاد. بدوره، كرر صلاح الدين النمروش، وزير الدفاع بحكومة الوفاق، هجومه التقليدي على المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الوطني، وما وصفه بـ«مشروعاته الإجرامية»، معتبراً في تصريحات تلفزيونية مساء

و«التقدم المحرز في المحادثات السياسية والعسكرية والاقتصادية بين الليبيين»، ونقل عنهم في بيان مساء أول من أمس إعرابهم عن تقديرهم لهذا الإيجاز، لكنهم حثوا في المقابل بحسب البيان «على الإسراع في الانتقال نحو المجلس والحكومة، أطع خلاله صالح على سير عمل الحكومة بهدف تلبية الاحتياجات الأساسية للشعب الليبي من حيث تقديم الخدمات».

و«التقدم المحرز في المحادثات السياسية والعسكرية والاقتصادية بين الليبيين»، ونقل عنهم في بيان مساء أول من أمس إعرابهم عن تقديرهم لهذا الإيجاز، لكنهم حثوا في المقابل بحسب البيان «على الإسراع في الانتقال نحو المجلس والحكومة، أطع خلاله صالح على سير عمل الحكومة بهدف تلبية الاحتياجات الأساسية للشعب الليبي من حيث تقديم الخدمات».

و«التقدم المحرز في المحادثات السياسية والعسكرية والاقتصادية بين الليبيين»، ونقل عنهم في بيان مساء أول من أمس إعرابهم عن تقديرهم لهذا الإيجاز، لكنهم حثوا في المقابل بحسب البيان «على الإسراع في الانتقال نحو المجلس والحكومة، أطع خلاله صالح على سير عمل الحكومة بهدف تلبية الاحتياجات الأساسية للشعب الليبي من حيث تقديم الخدمات».

محتوى جديد عندما تطلب من أعضاء الحوار إبداء الرأي حول خيارات التصويت، بعدما أسفر الاستطلاع الأول عن رفض الأغلبية لنسبة 75 في المائة، وحثت على المشاركة في الاستطلاع الذي يستهدف معرفة أي النسبتين أنسب استخدامها في جولة إعادة بين الخيارين الثاني والثالث. وقالت البعثة إنها «تقف على نفس المسافة من الخيارات كافة، وإنها لا تتدخل في أي قرارات للمنتقى منذ أن بدأ وحتى الآن، حرصاً منها على مصلحة الشعب الليبي الذي يعانى في ظل الأوضاع الاقتصادية والحياتية السيئة».

هذه 34 من أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة بالانسحاب منه احتجاجاً على مساعيها لاعتماد ما وصفوه بـ«البيات مفصلة على مقاس شخصيات بعينها» في عملية التصويت التي تستهدف اختيار الية الترشيح لمنصب السلطة الجديدة بما فيها رئيس الحكومة ورئيس المجلس الرئاسي وأعضائه. وسجل هؤلاء في بيان أمس اعتراضهم على الترتيب التصويت الأخيرتين المطروحتين من البعثة، واعرخوا عن استعابهم استكمال جولة التصويت الثانية. وبعدما حذر هؤلاء الأعضاء

عودة انقطاع الكهرباء في ليبيا أزمة مزمنة بلا حلول

القاهرة، خالد محمود

استعادت ذاكرة الليبيين مجدداً ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي الذي طال مدينة بنغازي بشرق البلاد وأجزاء واسعة من المنطقة الغربية بما فيها العاصمة طرابلس، وعدة مناطق مجاورة لها، بعد استقرار الشبكة لأسابيع. ونشرت الشركة العامة للكهرباء التي خصصت أرقام هواتف للإبلاغ عن الأعطال، صوراً عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قالت إنها «تظهر جانباً من أعمال سرقة أسلاك ضغط عال بمسافة 1200 متر على خط القمامة من محطة الدواجن بمنطقة الكريمة خلف محطة جنوب طرابلس».

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الاثنين، أنها «تتعرض للمتملكات العامة» للاحياء التي يسيطر عليها». وعجزت الحكومة عن مواجهة نفوذ الجماعات المسلحة العديدة في البلاد التي تتحكم في إمدادات الكهرباء، وعانت معظم مدن ليبيا، وخاصة العاصمة طرابلس، من انقطاع يومي للكهرباء، حيث يلاص الحجز في توليد الطاقة لا يتخطى الإنتاج الحالي 3 آلاف ميغاواط يومياً.

القاهرة، خالد محمود

استعادت ذاكرة الليبيين مجدداً ظاهرة انقطاع التيار الكهربائي الذي طال مدينة بنغازي بشرق البلاد وأجزاء واسعة من المنطقة الغربية بما فيها العاصمة طرابلس، وعدة مناطق مجاورة لها، بعد استقرار الشبكة لأسابيع. ونشرت الشركة العامة للكهرباء التي خصصت أرقام هواتف للإبلاغ عن الأعطال، صوراً عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قالت إنها «تظهر جانباً من أعمال سرقة أسلاك ضغط عال بمسافة 1200 متر على خط القمامة من محطة الدواجن بمنطقة الكريمة خلف محطة جنوب طرابلس».

وأعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الاثنين، أنها «تتعرض للمتملكات العامة» للاحياء التي يسيطر عليها». وعجزت الحكومة عن مواجهة نفوذ الجماعات المسلحة العديدة في البلاد التي تتحكم في إمدادات الكهرباء، وعانت معظم مدن ليبيا، وخاصة العاصمة طرابلس، من انقطاع يومي للكهرباء، حيث يلاص الحجز في توليد الطاقة لا يتخطى الإنتاج الحالي 3 آلاف ميغاواط يومياً.

«خيبة أمل» في مهد الثورة التونسية

سيدي بوزيد... وضع اقتصادي صعب وأحلام لم تتحقق

لا يتمكن المسؤولون المحليون من اتخاذ القرارات، لا يتجرأ أحد على التوقيع على ملف دون ضمان حماية سياسية».

وأثرت جائحة «كوفيد19» سلباً أيضاً على مشروعه كما على سائر الاقتصاد التونسي. ويؤكد الفتني أن كثيراً من المشاريع الاقتصادية تعطلت بسبب شروط المصارف المحففة لتمويل الشركات، وكذلك «لأن بعض المجموعات لا تريد لبعض الأنشطة أن تتطور» خوفاً من المنافسة.

في المقابل، ورغم أن المطالب الاجتماعية لم تتحقق بمعظمها، وضعف الأصل، أصبح للسياحة دور سياسي أكبر. ونقل المسؤول المحلي عن جمعية تهتم بالعاطلين عن العمل، حياة عمامي (38 عاماً): «أصبح اليوم لك الحرية في النشاط الحزبي والاجتماعي والنقابي». كذلك، تؤكد الناشطة في منظمة لمكافحة العنف ضد المرأة، فادية الخصوصي (36 عاماً): «طُورت كثيراً في قدراتي الصالعية، والطريقة التي أعثر بها... وقدمت الكثير في نطاق عملي، وأنا فخورة بذلك، لكن خلود متمسكة بأن «الثورة لم تجلب لي شيئاً».

في البلاد معه نفحات الحرية ووضع البلاد على سكة المسار الديمقراطي، لكن ظلت شعارات مثل «الشغل» و«الكرامة» التي رفعها المحتجون في 2011، حبراً على ورق، ولم تتحقق على أرض الواقع، وفقاً لغالبية سكان المنطقة.

وتفوق نسب البطالة في الولايات الداخلية المعدل الوطني المقدر بنحو 18 في المائة، لا سيما لدى الشباب الحاصل على شهادات علمية. وكان هذا السبب بالذات بالإضافة إلى المضايقات الأمنية، مما دفع بالشباب محمد البوعزيزي إلى إضرام النار في جسده لاحتجاج على ظروفه المرزبة، في 17 ديسمبر (كانون الأول) 2010 بالقرب من مقر ولاية سيدي بوزيد.

في سيدي بوزيد، مهد الثورة التونسية والشاردة الأولى لما يعرف بـ«الربيع العربي»، تعتبر خلود الرحيمي عن خيبة أملها من الوضع الاقتصادي الصعب بعد عقد من الزمن على الحركة الاحتجاجية الشعبية العارمة، وتشكو عدم وجود فرص عمل في منطقتها، بحسب تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية من هذه المنطقة بوسط تونس.

وأصبحت ولاية سيدي بوزيد المهمة رمزاً للانتفاضة الشعبية التي أطاحت بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي بعد حكم استمر أكثر من 20 عاماً (1987 - 2011).

وإثر الثورة التي تدخل بعد أيام عامها الـ11، حظيت المنطقة ببعض الاهتمام، فشهد مسبح بلدي في المدينة، وانتشرت فيها المقاهي التي يرتادها الشباب من الجنسين لمناقشة المواضيع السياسية والاجتماعية، بعدما أصبحت حرية التعبير مكسباً يعد الوحيد في تونس التي لا تزال تعيش انتقالاً ديمقراطياً متعزراً، حسبما جاء في تحقيق وكالة الصحافة الفرنسية.

في سيدي بوزيد، مهد الثورة التونسية والشاردة الأولى لما يعرف بـ«الربيع العربي»، تعتبر خلود الرحيمي عن خيبة أملها من الوضع الاقتصادي الصعب بعد عقد من الزمن على الحركة الاحتجاجية الشعبية العارمة، وتشكو عدم وجود فرص عمل في منطقتها، بحسب تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية من هذه المنطقة بوسط تونس.

وأصبحت ولاية سيدي بوزيد المهمة رمزاً للانتفاضة الشعبية التي أطاحت بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي بعد حكم استمر أكثر من 20 عاماً (1987 - 2011).

وإثر الثورة التي تدخل بعد أيام عامها الـ11، حظيت المنطقة ببعض الاهتمام، فشهد مسبح بلدي في المدينة، وانتشرت فيها المقاهي التي يرتادها الشباب من الجنسين لمناقشة المواضيع السياسية والاجتماعية، بعدما أصبحت حرية التعبير مكسباً يعد الوحيد في تونس التي لا تزال تعيش انتقالاً ديمقراطياً متعزراً، حسبما جاء في تحقيق وكالة الصحافة الفرنسية.

في سيدي بوزيد، مهد الثورة التونسية والشاردة الأولى لما يعرف بـ«الربيع العربي»، تعتبر خلود الرحيمي عن خيبة أملها من الوضع الاقتصادي الصعب بعد عقد من الزمن على الحركة الاحتجاجية الشعبية العارمة، وتشكو عدم وجود فرص عمل في منطقتها، بحسب تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية من هذه المنطقة بوسط تونس.

وأصبحت ولاية سيدي بوزيد المهمة رمزاً للانتفاضة الشعبية التي أطاحت بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي بعد حكم استمر أكثر من 20 عاماً (1987 - 2011).

وإثر الثورة التي تدخل بعد أيام عامها الـ11، حظيت المنطقة ببعض الاهتمام، فشهد مسبح بلدي في المدينة، وانتشرت فيها المقاهي التي يرتادها الشباب من الجنسين لمناقشة المواضيع السياسية والاجتماعية، بعدما أصبحت حرية التعبير مكسباً يعد الوحيد في تونس التي لا تزال تعيش انتقالاً ديمقراطياً متعزراً، حسبما جاء في تحقيق وكالة الصحافة الفرنسية.

رئيس الوزراء الفرنسي يستقبل نظيره التونسي



كاستيكس مستقبلاً المشيشي في باريس أمس (أ.ب.)

باريس، «الشرق الأوسط»

وهو تونسي يبلغ 21 عاماً، عن مقتل ثلاثة أشخاص في كاتدرائية نيس في جنوب شرقي فرنسا في 29 أكتوبر (تشرين الأول). وأوضح البيان أن اللقاء «سيسمح بمراجعة التعاون بين فرنسا وتونس في المجالات ذات الأولوية في إطار المجلس الأعلى للتعاون الذي يرأسه رئيس الوزراء».

وهذه المجالات هي التنمية الاقتصادية والقضاء والدفاع والتعليم والثقافة.

واستقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في يونيو (حزيران) نظيره التونسي قيس سعيد، مقدماً له قروضاً تصل قيمتها إلى 350 مليون يورو.

استقبل رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس أمس الاثنين رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، لتقييم التعاون بين البلدين والدعم الذي تقدمه فرنسا لتونس في المجال الصحي، وفق ما أعلنت رئاسة الوزراء الفرنسية.

وكان مكتب رئيس الحكومة الفرنسية أوضح في بيان الأحد أن «هذه الزيارة تندرج في إطار تضامن تونس مع فرنسا بعد اعتداء نيس»، وأسفر اعتداء بالسكن نفذه إبراهيم الحويساوي،



صورة محمد البوعزيزي تزين واجهة مبنى بجوار ساحة تحمل اسمه في مدينة سيدي بوزيد (أ.ب.)

ولم تنتظر مساعدة الدولة في ولاية يتقاضى البعض فيها راتباً شهرياً لا يتجاوز 50 يورو، فقد تمكن خلال 4 سنوات من ادخار المال لإطلاق مشروعها المتمثل في مطعم صغير. وعندما احتاجت إلى مبلغ صغير لاستكمال مشروعها، طلبت قرضاً من المصارف، لكن طلبها رفض.

وبقيت غالبية المناطق الصناعية في الولاية من دون

ولم تنتظر مساعدة الدولة في ولاية يتقاضى البعض فيها راتباً شهرياً لا يتجاوز 50 يورو، فقد تمكن خلال 4 سنوات من ادخار المال لإطلاق مشروعها المتمثل في مطعم صغير. وعندما احتاجت إلى مبلغ صغير لاستكمال مشروعها، طلبت قرضاً من المصارف، لكن طلبها رفض.

وبقيت غالبية المناطق الصناعية في الولاية من دون

ولم تنتظر مساعدة الدولة في ولاية يتقاضى البعض فيها راتباً شهرياً لا يتجاوز 50 يورو، فقد تمكن خلال 4 سنوات من ادخار المال لإطلاق مشروعها المتمثل في مطعم صغير. وعندما احتاجت إلى مبلغ صغير لاستكمال مشروعها، طلبت قرضاً من المصارف، لكن طلبها رفض.

وبقيت غالبية المناطق الصناعية في الولاية من دون

ولم تنتظر مساعدة الدولة في ولاية يتقاضى البعض فيها راتباً شهرياً لا يتجاوز 50 يورو، فقد تمكن خلال 4 سنوات من ادخار المال لإطلاق مشروعها المتمثل في مطعم صغير. وعندما احتاجت إلى مبلغ صغير لاستكمال مشروعها، طلبت قرضاً من المصارف، لكن طلبها رفض.

وبقيت غالبية المناطق الصناعية في الولاية من دون

ترمب يتحدث عن (بدء القتال للتو)، رغم تبخر طوفونه لدى المحكمة العليا «الناخبون الكبار» يكرسون بايدن رئيساً أميركياً



تصويت الهيئة الناخبة لولاية ميسيسيبي أمس (أب)

حتى 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، في إطلاق مزاعم لا تستند إلى أي أدلة بان اقتراع الثالث من

لتغيير نتيجة الانتخابات. واستمر ترمب، الذي لا يزال الشاغل القانوني للبيت الأبيض

كأمالاً هاريس، وعلى الرغم من أن بعض الناخبين غير المخلصين، أثاروا الجدل في

السنوات الماضية، باصواتهم لغير المرشح الفائز في ولاياتهم، فإن عددهم لم يكن يوماً كافياً

واشنطن، «الشرق الأوسط»

صوت أعضاء الهيئة الناخبة الأمريكية أمس، لتأكيد فوز جو بايدن رسمياً برئاسة الولايات المتحدة، في إجراء شكلي في الظروف العادية، غير أنه اتخذ هذه السنة بعداً استثنائياً، إذ لا يزال دونالد ترمب يرفض بتعنت الاعتراف بهزيمته.

وتؤكد النتائج فوز بايدن بسهولة، بحصوله على أصوات 306 أعضاء من أصل 538 في الهيئة الناخبة، مقابل 232 لترمب، مع العلم أن الفوز يُحسم لمن يحصل على 270 صوتاً. واجتمع أعضاء الهيئة الناخبة أمس، لإضفاء الطابع الرسمي على عملية الاقتراع، لكن كبار الناخبين اجتمعوا في الواقع بشكل منفصل في كل ولاية. ويعد ذلك، كان مقرراً أن يلقي بايدن بعد ذلك خطاباً في المساء للاحتفال باخر تأكيد لفوزه والإشادة بـ«قوة وصدق» الديمقراطية الأمريكية، في ضربة واضحة لموقف ترمب غير المسبوق.

وكسبار الناخبين هم مسؤولون سياسيون محليون أو نشطاء أو شخصيات من المجتمع المدني أو أصدقاء للمرشحين. ومعظمهم غير معروف للجمهور الواسع، رغم مشاركة شخصيات وطنية في بعض الأحيان مثل هيلاري كلينتون التي خسرت أمام ترمب في انتخابات 2016، لكنها صوتت أمس (الاثنين) في نيويورك لتأكيد فوز الرئيس المنتخب بايدن وتأجيله المنتخبة

وصادقت كل من الولايات الأميركية الخمسين ومقاطعة كولومبيا على نتائج انتخابات الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، من قبل كل ولاية من الولايات الخمسين ومقاطعة كولومبيا؛ وكان المرشح الديمقراطي 81,3 مليون صوت أو ما يعادل 51,3 في المائة من الأصوات، مقابل 46,8 مليون صوت أي 28,7 في المائة للرئيس الجمهوري. لكن الولايات المتحدة تختار رئيسها بالاقتراع العام غير المباشر، حيث تمنح كل ولاية أصوات ناخبها في الهيئة الناخبة، الذين تحدد أعدادهم نسبة إلى التعداد السكاني، للمرشح الذي فاز بالتصويت الشعبي في الولاية.

فقط من كل أربعة يقبل بنتائج الانتخابات على أنها صحيحة، فمن غير المتوقع أن يستسلم ترمب في أي وقت قريب. وكتب على «تويتير»: «لقد بدأنا القتال للتو!!!!»

ونهاية الأسبوع الماضي، عندما سُئل على قناة «فوكس نيوز» عما إذا كان سيحضر حفل تنصيب بايدن في 20 يناير المقبل، عملاً بالبروتوكول ويقرون من التقاليد، قال قُطب العقارات السابق: «لا أريد التحدث عن ذلك.»

نوفمبر كان «أكثر الانتخابات تزويراً في تاريخ الولايات المتحدة»، كما مرة أخرى أول من أمس. وأضاف: «كيف تُؤكّد الولايات والسياسيون انتخابات تم توثيق فساد ومخالفات خلالها؟»

لكن الواقع أن فريقه لم يتمكن من توثيق أي تزوير واسع النطاق، وردت المحاكم الطعون التي قدمها في عشرات الدعاوى إلى عشرات القضاة. وفي إهانة أخيرة، رفضت المحكمة العليا الأمريكية يوم الجمعة الماضي، رغم أنها ذات غالبية محافظة ضمنها ثلاثة قضاة عندهم ترمب نفسه، مجرد النظر في طعن قدمته سلطات ولاية تكساس وطعن آخر قدمه جمهوريون أيضاً، بهدف إلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية في عدد من الولايات.

وتحظى مزاعم ترمب بشأن التزوير بدعم عدد كبير من أعضاء الكونغرس الجمهوريين. وقد يكون بعضهم على استعداد أخيراً للاعتراف بفوز بايدن بعدما تصادق الهيئة الناخبة عليه.

لكن مع نشر استطلاعات للرأي تظهر أن ناخباً جمهورياً

وحتى 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، في إطلاق مزاعم لا تستند إلى أي أدلة بان اقتراع الثالث من

لتغيير نتيجة الانتخابات. واستمر ترمب، الذي لا يزال الشاغل القانوني للبيت الأبيض

دعوات لترمب للاعتراف بالهزيمة... وجمهوريون يتوعدون بتحدي النتيجة «المعركة» تنتقل إلى الكونغرس بعد مصادقة المجمع الانتخابي

الدستور الأميركي. وفي حال نجح النواب بإقناع سيناتور جمهوري بالانضمام إلى صفوفهم، فهذا سيؤدي إلى رفع الكونغرس جلسته المشتركة، ومناقشة الموضوع لساعتين، ثم التصويت للبيت في القضية في المجلسين الكلي على حدة لحسم موضوع إلغاء مصادقة الولاية على النتيجة رسمياً في الكونغرس، وهو ما لم يحصل منذ القرن التاسع عشر. ومن المتوقع أن تكون نتيجة تصويت المجلسين لصالح الرئيس المنتخب جو بايدن، بسبب غياب أي دعم واسع لجهود بروكس في مجلس الشيوخ. إذ تهدف هذه المساعي إلى تأخير المصادقة على النتائج لساعات قليلة، وتسجيل نقاط سياسية مع ترمب ومناصريه لأغوار مقبلة.

إصرار ترمب على عدم الاعتراف بالهزيمة، وتشكيكه المستمر بنزاهة الانتخابات. ويقول هؤلاء، وراء أبواب مغلقة، إن استياءهم الأساسي نابع من انعكاسات تنكيز ترمب بثقة الأميركيين بالنظام الانتخابي الأميركي، ويخوفون من أن يؤدي هذا التشكيك إلى مشاكل عميقة قد تستمر لأعوام، ولن تنتهي مع تسلم بايدن للسلطة في العشرين من يناير.

ويخشى هؤلاء من أن يكون زملاؤهم شركاء في ترويح هذه الادعاءات، فرغم أن دعم مساعي ترمب اقتصر بشكل أساسي على النواب الجمهوريين الذين وقع منهم من أصل 196 على وثيقة تدعم قضية تكساس التي رفضتها المحكمة العليا، فإن بعض أعضاء مجلس الشيوخ لم يستبعدوا انضمامهم لجهود تحدي النتائج في الكونغرس. مثل السيناتورين المقربين من ترمب، رون جونسون وراوند بول، وقد أثار جونسون موجة من الانتقادات عندما قرر عقد جلسة في لجنة الأمن القومي التي يترأسها هذا الأسبوع مناقشة «الغش في انتخابات العام 2020»

وقد دعا زعيم الأقلية الديمقراطية تشاك شومر جونسون إلى إلغاء الجلسة المقررة يوم الأربعاء: «استعمال لجنة في مجلس الشيوخ منصة لنشر معلومات مغرضة حول انتخاباتنا تحظى بالمقاييس.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

واللائق في المواقف أن القيادات الجمهورية بدأت تتحدث تدريجياً عن أهمية احترام إرادة الشعب، وقد ورد هذا لسان جون كورنين وهو الرجل الجمهوري الثاني في مجلس الشيوخ الذي قال: «لا أحد يحب الخسارة لكن يجب احترام إرادة الشعب الأميركي والناخبين. أنا لا أدعم ولا أحيي ولا أحب أن يكون هناك استعراض فقط مجرد الاستعراض واحد، رسالة، وتحمل دلالات كبيرة، تدل على استاء الجمهوريين من

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

ويعود سبب جسارة الكونغرس في تحدي الرئيس بشكل أساسي إلى أنه أعلن عن تقاعده بعد أن خدم في مجلس الشيوخ لـ18 عاماً. هذا يعني أنه يتحدث بناء على قناعة شخصية، وليس استناداً على حسابات سياسية للفوز في ولاية ثانية. لكن موقفه لا يعكس بالضرورة مواقف أغلبية الجمهوريين الذين تراوحت مواقفهم حتى الساعة بين التحفظ عن تهنة بايدن لكن من دون دعم جهود ترمب المستمرة بالتشكيك في النتيجة مروراً بالصمت تجاه اتخاذ أي موقف محايد أو معارض، ووصولاً إلى الدعم الشر من قبل الذين توعدوا بالقتال إلى جانب الرئيس حتى آخر لحظة، أي حتى السادس من يناير، موعد مصادقة الكونغرس على النتائج.

واشنطن، هبة القدسي

أظهر استطلاع للرأي أن أنصار الرئيس الأميركي دونالد ترمب لا يزالون غير مستعدين لقبول خسارة مرشحهم في انتخابات الرئاسة الأميركية لعام 2020 رغم تصويت المجمع الانتخابي لصالح فوز جو بايدن.

وكشف الاستطلاع الذي أجرته شبكة «سي بي إس نيوز» ونشرته أمس، أن أكثر من ثمانية من بين كل عشرة ناخبين مؤيدي لترمب (أو 82 في المائة) لا يعترفون بأن بايدن هو الفائز الشرعي في الانتخابات الرئاسية الأميركية، ويقولون نصف من شاركوا في الاستطلاع إن الرئيس لا يجب أن يتنازل عن السلطة حتى بعد أن قامت الهيئة الانتخابية بالتصويت لصالح فوز بايدن.

وتعتقد أغلبية واضحة من الناخبين الأميركيين بصفحة عامة أن الانتخابات قد انتهت، وأنه يجب على الجميع قبول النتائج. وقال 62 في المائة من الناخبين إن الانتخابات تم حسمها وانتهت، وأنه حان الوقت للمضي قدماً، بينما يقول 64 في المائة من الناخبين إنه يتوجب على الجمهوريين في الكونغرس الانتعالي إلى أمور أخرى. في المقابل يرى ثلاثة من كل أربعة من مؤيدي ترمب

أنصاره (أي 75 في المائة) أن على الجمهوريين في الكونغرس التركيز على محاولة إبقاء ترمب في السلطة. ويظهر الاستطلاع كيف أن أنصار الرئيس ترمب يتابعون كل تصريحاته وتعليقاته، ويتبعون خطاه ويعتقدون بأن مزاعمه بحدوث تزوير لبطاقات الاقتراع وأن الات التصويت تم التلاعب بها لصالح بايدن هي حقيقة واقعية. ويؤمن أنصار ترمب أن الرئيس حصل على أصوات تؤهله للفوز بالرئاسة، وأنه تم ارتكاب مخالفات في النتائج. ورغم عجز محامي ترمب عن تقديم أدلة دامغة وأساليب قاطعة أمام المحاكم على حدوث التزوير فإن 85 في المائة من أنصار ترمب يعتقدون بأن الرئيس لديه أدلة دامغة على حدوث تزوير والإحتيال. وقالت أغلبية ساحقة تبلغ 79 في المائة من مؤيدي ترمب إنه يجب على الرئيس وفرقة الانتخابي الاستمرار في الطعن القانوني.

وقالت أغلبية ضئيلة من أنصار ترمب (51 في المائة) إنه يجب على الرئيس رفض الاعتراف بخسارته أمام بايدن رغم تصويت الهيئة الانتخابية بحصول بايدن على 306 أصوات مقابل 232 لترمب. وهي تقريباً نفس الأصوات التي فاز بها ترمب في 2016، وأقرت منافسته هيلاري كلينتون بالهزيمة في غضون ساعات

استطلاع يظهر أن نصف مؤيدي الرئيس يطالبونه بالضي في رفض النتائج 82% من أنصار ترمب غير مقتنعين بفوز بايدن



الشرطة تبعد أنصار ترمب عن مظاهرة لناشطين مناهضين للعنصرية في واشنطن الأحد (رويترز)

إن جهوده لتقويض إرادة الشعب الأميركي في الانتخابات الرئاسية، وتحتج على نتائج الاقتراع الرئاسي، تتجه الأنظار الآن إلى الكونغرس الذي سيصادق هو بدوره على النتيجة في السادس من يناير (كانون الثاني) المقبل.

وفي وقت لا يزال فيه بعض الجمهوريين متحفظين عن تهنة جو بايدن رسمياً خوفاً من سخط الرئيس دونالد ترمب الذي لا يزال مصراً على عدم التسليم بالأمم الواقع، تردت في أروقة الكونغرس أصداة تصريحات مختلفة من قبل السيناتور الجمهوري المخضرم لامار الكسندر. فقد دعا السيناتور المحافظ عن ولاية تينيسي الحمر إلى إنهاء أي شك بنتيجة الانتخابات مع مصادقة المجمع الانتخابي على النتيجة. وقال الكسندر قبيل المصادقة: «المحاكم المتحدة من الواضح أن أعضاء المجمع الانتخابي (المكون من 538 عضواً) سيصوتون لجو بايدن.

إن إغلاق صناديق الاقتراع، كما فاز بايدن بالتصويت الشعبي وحصد ما يقرب من 81,2 مليون صوت مقابل 74,2 مليون صوت لصالح ترمب على مستوى كافة الولايات الخمسين. ويتوافق استطلاع شبكة «سي بي إس نيوز» مع استطلاع آخر للرأي أجرته شبكة «فوكس نيوز»، وأظهر أن 68 في المائة من الناخبين الجمهوريين يعتقدون بأن الانتخابات تمت سرقها من ترمب. ويشير الاستطلاع إلى أن 85 في المائة من الناخبين الجمهوريين يعتقدون بأن فوز ترمب في الانتخابات مسروقة من ترمب، وأن يترشح ترمب مرة أخرى في المقابل، قال 98 في المائة من الديمقراطيون إنهم يعتقدون بأن أصواتهم قد تم تزويرها بدقة مقارنة بـ78 في المائة من الجمهوريين.

وقال ما يقرب من 97 في المائة من الناخبين الديمقراطيين المؤيدين لبایدن إنه يتوجب على الجمهوريين في الكونغرس الانتقال إلى مناقشة أمور أخرى. وأظهر استطلاع «فوكس نيوز» أن 42 في المائة من الأميركيين عموماً يقولون إن ترمب سيبدل التاريخ كواحد من أسوأ الرؤساء الأميركيين، وأبدى 52 في المائة ممن شاركوا في الاستطلاع وجهات نظر سلبية تجاه الرئيس ترمب، وقالوا

بأن مسالة منع الأوبئة في المستقبل، «لقد تحدثت مع الرئيس المنتخب حول ذلك. أعتقد أن مؤسستنا ستكون جزءاً من هذا الحوار للتأكد من أننا لن نفسد الأمر مجدداً.»

ورداً على سؤال حول ما إذا كان سيضطلع بأي دور في فريق العمل المستقبلية التي يعدها بايدن، قال غيتس في برنامج «حالة الاتحاد» على شبكة «سي إن إن»، إن فريق

من دون شغل منصب رسمي بيل غيتس يعتزم التعاون مع إدارة بايدن

وأعلنت مؤسسة غيتس وزوجته «بيل أند ميراندا غيتس»، يوم الأربعاء، عن تعهدهما بخصيص مبلغ 250 مليون دولار إضافي لمكافحة فيروس «كوفيد -19»، لبصلي إجمالي التزامها إلى 1,75 مليار دولار. وسيتم توجيه جزء من هذا التمويل الأخير إلى تقديم اختبارات وعلاجات ولقاحات للفيروس في الدول ذات الدخل المنخفضة والمتوسطة.

الرئيس المنتخب اختار «الأشخاص الجديين للقيام بالأدوار الرسمية» و«مجرد المشاركة في المناقشات معهم» في أفضل طريقة للمساهمة. كان غيتس يعتقد التعامل مع الوباء في الولايات المتحدة، وأعرب في أغسطس (آب) الماضي عن دهشته، لأن الحكومة لم تحسن من اختبارات فيروس كورونا، ولأن المناخ السياسي لم يكن بناءاً أيضاً.

بشأن مسألة منع الأوبئة في المستقبل، «لقد تحدثت مع الرئيس المنتخب حول ذلك. أعتقد أن مؤسستنا ستكون جزءاً من هذا الحوار للتأكد من أننا لن نفسد الأمر مجدداً.»

ورداً على سؤال حول ما إذا كان سيضطلع بأي دور في فريق العمل المستقبلية التي يعدها بايدن، قال غيتس في برنامج «حالة الاتحاد» على شبكة «سي إن إن»، إن فريق

يعتزم الملياردير بيل غيتس، التعاون مع إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن، في مجال مكافحة الأمراض المعدية في المستقبل، لكن دون أن يكون له منصب رسمي.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن غيتس، مؤسس شركة «مايكروسوفت»، قوله اليوم الأحد،

موسكو تستأنف اختبارات صاروخ فضائي قادر على نقل حمولة ثقيلة

موسكو، راند جبر

قدرتها في المجال الفضائي وهو واحد من القطاعات التي حافظت فيها موسكو على تفوق ملحوظ خصوصاً في مجال الصواريخ الحاملة التي تنقل رواد الفضاء والمؤن والمعدات إلى الفضاء الخارجي. وبرغم ذلك، واجهت روسيا خلال الشهرين الماضيين صعوبات وأعطالاً فنية في القسم الروسي من محطة الفضاء الدولية. وأعلن قبل يومين، تعطل النظام الروسي لتوليد الأكسجين، «إلكترون-» في إم، داخل المحطة الفضائية الدولية مجدداً، حسبما تبين من المحادثات بين طاقمها والأجهزة الأرضية، التي بثتها وكالة «ناسا» الأميركية. ووفقاً للمحادثات فقد أخبر رائد الفضاء الروسي، سيرغي ريجيكوف، «أن «إلكترون» توقف عن العمل بسبب انخفاض الضغط في الوضع العادي». وأضافت وزارة الدفاع أن «محطات الرصد الأرضية التابعة للقوات الجوية الفضائية رصدت إطلاق وتحليق الصاروخ الحامل وتوجهه نحو المدار».

ويعد الصاروخ واحداً من أحدث طرازات سلسلة الصواريخ الروسية «أنغارا» التي تشمل مركبات إطلاق تتراوح من الخفيفة إلى الثقيلة. وتستخدم المجموعة الجديدة من هذه الصواريخ مكونات وقود صديقة للبيئة. لكن الإطلاق الأول للصاروخ الجديد كان واجه صعوبات، وجرى الإطراق في يوليو (تموز) عام 2014 من قاعدة بليستيسك الفضائية ذاتها، وكان مزوداً بحمولة وهمية وزن طنين في المدار. وفي وقت سابق، دعا الرئيس فلاديمير بوتين إلى استئناف التجارب على هذا الصاروخ، وقال إنه «يمثل أهمية كبيرة للأمن القومي». وتعمل روسيا لتطوير هذا الصاروخ ليحل محل الصاروخ الحامل «بروتون إم» لنقل حمولات يزيد وزنها على 20 طناً إلى المدار. ومن المقرر افتتاح منصة إطلاق للصاروخ الجديد في عام 2021 بعد الانتهاء من ست تجارب مماثلة مقررة الصيف المقبل. وواجه تطوير الصاروخ «أنغارا» تأخيراً في التصنيع ومشكلات فنية، منها اكتشاف خلل في محركها العام الماضي، قال العلماء إنه كان من الممكن أن يؤدي لتدمير الصاروخ خلال الرحلة. لكن وزارة الدفاع ووكالة الفضاء روسكوسموس وقالة إن عملية الإطلاق أمس، كانت ناجحة. وتعمل موسكو لتطوير

في الوقوف في وجه «بهاراتيا جاناتا»، الذي أقصاهم على نحو ممنهج عن مواقع السلطة والنفوذ السياسيين.

في هذا الصدد، قال المحلل نيتين باي إن «حكومة مودي المتطرفة لم تتعاون مع المزارعين، وكان بإمكانها أن تتجنب مظاهرات المزارعين واحتجاجاتهم لو أنها تبنت عملية تشاور اجتماعية واسعة النطاق في صياغة القوانين الزراعية الجديدة من خلال المسار الرياياتي، إلا أن نخطي الرحلة والكفر إلى الوجهة القصودة مباشرة ترتب عليه أن جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالقطاع الزراعي تلقوا صدمة بدلاً عن الحصول على تفسير، وقرار جاهز بدلاً عن جلسة استماع، وفي كثير من الحالات، مخاوف وجودية بدلاً عن التوقعات الإيجابية».

تثليل عالمي

في هذا الصدد، ذكر الكاتب الصحافي جاسبريت أوبيروي، في مقال له، أن «الضغط السياسي للشيخ هو قوة قوية في المشهد السياسي الكندي، إلى جانب تحقيق التوازن السياسي بالداخل، كان لدى ترويدو أيضاً ثأر أو أفتان ينبغي له تسويتها مع نظيره الهندي مودي. وخلال السنوات الست الماضية، انتهى بالزعمين الأمر عن مقرر طريق في مناسبات متعددة، لا سيما فيما يتعلق بمسألة عدم استجابة كندا لمطالب الهند بسبع أصوات الخاسراني (أرض السبع المنفصلة) السائدة في كندا. ويستمر التعبير المستمر من مخاوف عالمية، في الوقت الذي أدت الأمم المتحدة بتأييدها الغضب المتعدد، أوساط المزارعين الهنود، مؤكدة أن من حقه الاحتجاج السلمي، ويجب على السلطات السماح لهم بالقيام بذلك. وقال ستيفان دوغاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، «فيما يتعلق بمسألة الهند، ما أود قوله هناك هو ذاته ما قلته لآخرين عند إثارة مثل هذه القضايا، وهو أن المعارضة اتهامات لـ«بهاراتيا جاناتا» الحاكم بانحيازها للأثرياء وعلى السلطات السماح لهم بذلك». وفي لندن، كتبت مجموعة من 36 برلمانياً من أحزاب مختلفة خطاباً إلى وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، يطلبون منه تقديم احتجاج لدى نظيره الهندي، إس. جايشانكار، في التظاهر المتعددة على البريطانيين من أبناء البنجاب جراء مظاهرات المزارعين ضد الإصلاح الزراعية الجديدة في الهند. كما أعرب الحزب الهندي عن تضامنه مع المزارعين الهنود الغاضبين.



مزارعات يجلسن على حدود العاصمة دلهي التي أصبحت محاطة بالكامل من قبل المزارعين (إ.ب.)

والجديدة تحت رحمة الشركات، في المقابل، أكدت الحكومة أن القوانين الزراعية الجديدة ستجلب للمزارعين فرصاً أفضل وستدخل تقنيات جديدة في مجال الزراعة. ويقول خبراء زراعيون إن الملايين من صغار المزارعين في الهند فقدوا دخلهم بسبب انخفاض أسعار محاصيلهم وارتفاع تكاليف النقل والتخزين. ويخشى المزارعون من أن تفتح القوانين الجديدة الباب أمام إخضاع القطاع الزراعي لسيطرة الشركات التجارية، الأمر الذي تخفيه الحكومة. كما يساور المزارعين قلق كبير من أن تؤدي القوانين الزراعية الجديدة التي مررها البرلمان في سبتمبر (أيلول) إلى إلغاء نظام دعم الحد الأدنى السعر، الذي ألفه المزارعون ويبيعون بفضله محاصيلهم بسعر مضمون. ويعتبر هذا النظام في الأساس ضماناً للمزارعين إذا لم يحصلوا على سعر أفضل في السوق المحاصيل التي يغطيها النظام. حينها، تتدخل الحكومة لشراء المحاصيل بسعر ثابت، وذلك أصبح يجري النظر إلى هذا النظام على نطاق واسع باعتباره حماية للمزارعين من الخسارة.

التلميحات السياسية

يشكل المزارعون جمهوراً انتخابياً سياسياً قوياً داعماً لحزب «بهاراتيا جاناتا» الذي يترأسه مودي. ووجهت أحزاب المعارضة اتهامات لـ«بهاراتيا جاناتا» الحاكم بانحيازها للأثرياء ومعاداته للمزارعين. وينفي الحزب الحاكم هذه الاتهامات، متهماً أحزاب المعارضة بتخريب المزارعين للتظاهر ضد قوانين الإصلاح الزراعي الجديدة «التقدمية». ويقول معارضون سياسيون إن حكومة مودي مرتت على القوانين على عجلة، دون مناقشة حقيقية.

ومع ذلك، يرى محللون أن «عدم» المعارضة للمزارعين يأتي انطلاقاً من رغبتها في استغلالهم

الداخلي، وتهدد بإلحاق الضرر بالعلاقات بين البلدين. وبالغفل، استدعت الحكومة الهندية دبلوماسيين كنديين، وبلغتهم احتجاجاً على تصريحات رئيس الوزراء ترويدو.

أصبحت ولاية البنجاب الشمالية، التي يطلق عليها «سلة خبز الهند»، مركز مشاعر الغضب في أوساط المزارعين، ما أدى إلى توقف جميع الخدمات العامة، وذلك مع إقدام المظاهرين على إغلاق الطرق والطرق السريعة وخطوط السكك الحديدية. وامتدت الاحتجاجات إلى عدد من الولايات، وتأتي البنجاب في طليعة موجة الغضب، لكون أبنائها من بين المستفيدين الرئيسيين من الثورة الخضراء في سبعينيات القرن الماضي، التي غيرت وجه الزراعة بسعر مضمون. ويعتبر هذا النظام في الأساس ضماناً للمزارعين إذا لم يحصلوا على سعر أفضل في السوق المحاصيل التي يغطيها النظام. حينها، تتدخل الحكومة لشراء المحاصيل بسعر ثابت، وذلك أصبح يجري النظر إلى هذا النظام على نطاق واسع باعتباره حماية للمزارعين من الخسارة.

من جهتها، تؤكد الحكومة أن القوانين الجديدة ستحرر التجارة الزراعية، وتمنح المزارعين الحرية لبيع منتجاتهم خارج الأسواق المنظمة والدخول في عقود مع المشترين بسعر متفق عليه مسبقاً. ويسعى المزارعون، من ناحية، للحصول على ضمانات بأن الحكومة لن تنهي هذا الوضع. وفي الوقت الذي يرغب المزارعون في إلغاء القوانين الثلاثة،

ولكن استمرار الاضطرابات قد يسبب فوضى في أسواق الطعام، ويؤثر بصورة سلبية على المستهلكين، كما من المرجح أن يعوق الانتعاش ما بعد أزمة فيروس كورونا. وقال الكاتب اندي مورجي، في تقرير نشرته وكالة «بلومبرغ»، إن الخلاف يتركز على الاستراتيجية التي يجب اتباعها. هذه معضلة قديمة، تناهها الاقتصادي رونالد كوس عام 1937. مودي يحدد الأسواق، وقد تعهد بتحويل الاقتصاد بأكمله إلى منطقة تجارة حرة تعود بالفائدة على 119 مليون مزارع و144 مليوناً في المزارع، بالإضافة لآسره.

بخس النظر عن كيفية حل المشكلة في نهاية المطاف، تخرج الاحتجاجات أسئلة مفتوحة حول مسار الاقتصاد السياسي الهندي والنموذج التنموي بها، ودور الدولة والأسواق في قطاع يوظف أكبر عدد من الأشخاص في البلاد، ومستقبل السياسة في المناطق الريفية في الهند بشكل عام.

وعبر رئيس الوزراء الكندي، جاستن ترويدو، عن دعمه لها. وأعلن ترويدو أنه: «ستدافع كندا دائماً عن حق الاحتجاج السلمي وحقوق الإنسان. الوضع مقلق ونحن جميعاً قلقون جداً، ولذلك فقد تواصلنا عبر وسائل متعددة مباشرة مع السلطات الهندية لتسليط الضوء على مخاوفنا». واعتبرت نيودلهي أن تصريحات ترويدو حول قضية محلية في الهند غير مبررة، وأن التعليقات تشكل «تدخلًا غير مقبول» في الشأن

تهدد مظاهرات المزارعين في الهند، للاحتجاج على قوانين زراعية جديدة، بأن تصبح أكبر أزمة سياسية يواجهها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، خلال فترة توليه منصبه. وسوف يكون الانصاع لطلمات المزارعين وإلغاء القوانين اعترافاً غير معهود بالهزيمة من جانب رئيس الوزراء الهندي، الذي تعهد بأن تصلح القوانين قطاع الزراعة. وقال مودي أمس، في تغريدة، «نحن نتخذ كل هذه المبادرات لزيادة دخل المزارعين وجعلهم أكثر رخاءاً. الإصلاحات سوف تساعد في جذب الاستثمارات في الزراعة، وتعود بالفائدة على المزارعين».

وفرض عشرات الآلاف من المزارعين حصاراً عند مدخل العاصمة الهندية دلهي. وقد جاءوا مستعدين للاستمرار في المظاهرات لما يصل إلى «سنة شهيرة»، ضد الإصلاحات الزراعية التي أقرتها الحكومة في تشريع جديد، وتقول إنه من شأنها تعزيز النمو الاقتصادي بالبلاد. لكنها أيضاً أثارت غضباً عالمياً للطريقة التي تعاملت بها السلطات الهندية مع المحتجين السلميين، وأخذت طابعاً سياسياً واقتصادياً وديناً. في المقابل، ردت الهند بحدة على الدعم الدولي لمظاهرات المزارعين لديها باعتباره يعتمد على «معلومات مغلوطة» و«لا أساس له»، مشددة على أن الأمر برمتها بخض شأنًا داخلياً لدولة ديمقراطية.

وبمرور الوقت، تحول غضب المزارعين إلى حركة متكاملة مع الأركاش ضد حكومة مودي، مع إظهار شخصيات من مختلف فئات المجتمع تضامنهم معهم. ويقول نقاد الديمقراطية، إن هذه الإصلاحات يمكن أن تؤدي إلى استغلال المزارعين من جانب الشركات الكبرى، وأكد وزير الدولة لشؤون الزراعة كياش سوردي، أن أقصى ما لدى الحكومة استعداد لتقدمه هو «تعديلات»، وتطلما فعلت الحكومة طوال الوقت، سعى شوردي إلى إلغاء اللوم عن مشاعر الغضب بين المزارعين على أحزاب المعارضة و«المرضيين». وفي الأوساط نظر المزارعون إضراباً عن الطعام في مواقع على طول حدود العاصمة الهندية، التي يتواجدون بها بأعداد كبيرة منذ 19 يوماً. وقال جورباكس سينغ، أحد زعماء الاحتجاجات في ولاية البنجاب بشمال الهند، حيث بدأ هو وزعماء آخرون إضراباً عن الطعام في موقع احتجاج رئيسي، «نريد إلغاء القوانين».

غضب 119 مليون مزارع و144 مليون عامل في القطاع الزراعي

«ثورة الفلاحين»... أكبر أزمة سياسية يواجهها رئيس وزراء الهند

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تهدد مظاهرات المزارعين في الهند، للاحتجاج على قوانين زراعية جديدة، بأن تصبح أكبر أزمة سياسية يواجهها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، خلال فترة توليه منصبه. وسوف يكون الانصاع لطلمات المزارعين وإلغاء القوانين اعترافاً غير معهود بالهزيمة من جانب رئيس الوزراء الهندي، الذي تعهد بأن تصلح القوانين قطاع الزراعة. وقال مودي أمس، في تغريدة، «نحن نتخذ كل هذه المبادرات لزيادة دخل المزارعين وجعلهم أكثر رخاءاً. الإصلاحات سوف تساعد في جذب الاستثمارات في الزراعة، وتعود بالفائدة على المزارعين».

وفرض عشرات الآلاف من المزارعين حصاراً عند مدخل العاصمة الهندية دلهي. وقد جاءوا مستعدين للاستمرار في المظاهرات لما يصل إلى «سنة شهيرة»، ضد الإصلاحات الزراعية التي أقرتها الحكومة في تشريع جديد، وتقول إنه من شأنها تعزيز النمو الاقتصادي بالبلاد. لكنها أيضاً أثارت غضباً عالمياً للطريقة التي تعاملت بها السلطات الهندية مع المحتجين السلميين، وأخذت طابعاً سياسياً واقتصادياً وديناً. في المقابل، ردت الهند بحدة على الدعم الدولي لمظاهرات المزارعين لديها باعتباره يعتمد على «معلومات مغلوطة» و«لا أساس له»، مشددة على أن الأمر برمتها بخض شأنًا داخلياً لدولة ديمقراطية.

وبمرور الوقت، تحول غضب المزارعين إلى حركة متكاملة مع الأركاش ضد حكومة مودي، مع إظهار شخصيات من مختلف فئات المجتمع تضامنهم معهم. ويقول نقاد الديمقراطية، إن هذه الإصلاحات يمكن أن تؤدي إلى استغلال المزارعين من جانب الشركات الكبرى، وأكد وزير الدولة لشؤون الزراعة كياش سوردي، أن أقصى ما لدى الحكومة استعداد لتقدمه هو «تعديلات»، وتطلما فعلت الحكومة طوال الوقت، سعى شوردي إلى إلغاء اللوم عن مشاعر الغضب بين المزارعين على أحزاب المعارضة و«المرضيين». وفي الأوساط نظر المزارعون إضراباً عن الطعام في مواقع على طول حدود العاصمة الهندية، التي يتواجدون بها بأعداد كبيرة منذ 19 يوماً. وقال جورباكس سينغ، أحد زعماء الاحتجاجات في ولاية البنجاب بشمال الهند، حيث بدأ هو وزعماء آخرون إضراباً عن الطعام في موقع احتجاج رئيسي، «نريد إلغاء القوانين».

تركيا تحرك «أوروتش رئيس» مجدداً شرق المتوسط بعد تأجيل عقوبات أوروبا

المنطقة حتى 29 نوفمبر. وأعلنت وزارة الطاقة والموارد الطبيعية التركية، عبر «تويتر» في مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أن السفينة أكملت مهمة بدأت في 10 أغسطس، وغطت 10995 كيلومتراً من البيانات السيزمية ثنائية الأبعاد، وعادت إلى ميناء أنطاليا. وتطالب أنقرة بعقد مؤتمر موسع يضم جميع الدول المعنية بشرق المتوسط للحوار الهادئ بشأن المنطقة. كما تبدي استعداداً لاستئناف غير مشروط للمفاوضات مع اليونان.

في الوقت ذاته، طالبت تركيا بنزع السلاح من 6 جزر يونانية في بحر إيجة، وأصدرت القوات البحرية التركية إنذاراً ملابحة «نافتكس» في المنطقة أمس. وذكرت وسائل إعلام يونانية، أمس، أن الجزر

المنطقة حتى 29 نوفمبر. وأعلنت وزارة الطاقة والموارد الطبيعية التركية، عبر «تويتر» في مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أن السفينة أكملت مهمة بدأت في 10 أغسطس، وغطت 10995 كيلومتراً من البيانات السيزمية ثنائية الأبعاد، وعادت إلى ميناء أنطاليا. وتطالب أنقرة بعقد مؤتمر موسع يضم جميع الدول المعنية بشرق المتوسط للحوار الهادئ بشأن المنطقة. كما تبدي استعداداً لاستئناف غير مشروط للمفاوضات مع اليونان.

في الوقت ذاته، طالبت تركيا بنزع السلاح من 6 جزر يونانية في بحر إيجة، وأصدرت القوات البحرية التركية إنذاراً ملابحة «نافتكس» في المنطقة أمس. وذكرت وسائل إعلام يونانية، أمس، أن الجزر



سفينة حفر تركية تغادر إسطنبول باتجاه شرق المتوسط (إ.ب.)

أكتوبر، ومددت عملها هناك 6 مرات رغم تلويح «الاتحاد» بعقوبات قاسية. وفي 23 نوفمبر، قالت تركيا إن السفينة «أوروتش رئيس» ستعمل في

البحر إيجة. وقالت القوات البحرية التركية إنذاراً ملابحة «نافتكس» في المنطقة أمس. وذكرت وسائل إعلام يونانية، أمس، أن الجزر

المنطقة حتى 29 نوفمبر. وأعلنت وزارة الطاقة والموارد الطبيعية التركية، عبر «تويتر» في مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أن السفينة أكملت مهمة بدأت في 10 أغسطس، وغطت 10995 كيلومتراً من البيانات السيزمية ثنائية الأبعاد، وعادت إلى ميناء أنطاليا. وتطالب أنقرة بعقد مؤتمر موسع يضم جميع الدول المعنية بشرق المتوسط للحوار الهادئ بشأن المنطقة. كما تبدي استعداداً لاستئناف غير مشروط للمفاوضات مع اليونان.

ميناؤ أنطاليا في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعدما واصلت أنشطة البحث قرب سواحل اليونان الجنوبية منذ 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك قبل أقل من أسبوعين من قمة الاتحاد الأوروبي التي عقدت يومي الخميس والجمعة الماضيين في بروكسل وجرى خلالها تقييم علاقات الاتحاد الأوروبي مع تركيا وأنشطة التنقيب في شرق المتوسط. وقرر قادة الاتحاد توسيع عقوبات المفروضة على أشخاص فرضت ترويدو حول قضية محلية في الهند غير مبررة، وأن التعليقات تشكل «تدخلًا غير مقبول» في الشأن

ميناؤ أنطاليا في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعدما واصلت أنشطة البحث قرب سواحل اليونان الجنوبية منذ 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وذلك قبل أقل من أسبوعين من قمة الاتحاد الأوروبي التي عقدت يومي الخميس والجمعة الماضيين في بروكسل وجرى خلالها تقييم علاقات الاتحاد الأوروبي مع تركيا وأنشطة التنقيب في شرق المتوسط. وقرر قادة الاتحاد توسيع عقوبات المفروضة على أشخاص فرضت ترويدو حول قضية محلية في الهند غير مبررة، وأن التعليقات تشكل «تدخلًا غير مقبول» في الشأن

احتجاز نحو 6 آلاف شخص حاولوا عبور الحدود خلال الشهر الماضي

أنقرة توقف إرهابياً فرنسياً مطلوباً حاول الدخول من سوريا بهوية مزورة

إرهابياً في عمليات مكافحة الإرهاب المحلية والعبارة للحدود خلال شهر نوفمبر الماضي. وقالت المتحدثة باسم الوزارة، نذيدة شينام أكتوب، إن القوات المسلحة التركية واصلت عملياتها ضد التنظيمات الإرهابية، في مقدمتها «داعش»، وتم تنفيذ 33 عملية ضد هذه التنظيمات خلال الشهر الماضي. وأشارت إلى أنه تم احتجاز 5753 شخصاً حاولوا عبور الحدود مع سوريا بشكل غير قانوني، وتم القبض على 39 إرهابياً.

إرهابياً في عمليات مكافحة الإرهاب المحلية والعبارة للحدود خلال شهر نوفمبر الماضي. وقالت المتحدثة باسم الوزارة، نذيدة شينام أكتوب، إن القوات المسلحة التركية واصلت عملياتها ضد التنظيمات الإرهابية، في مقدمتها «داعش»، وتم تنفيذ 33 عملية ضد هذه التنظيمات خلال الشهر الماضي. وأشارت إلى أنه تم احتجاز 5753 شخصاً حاولوا عبور الحدود مع سوريا بشكل غير قانوني، وتم القبض على 39 إرهابياً.

إرهابياً في عمليات مكافحة الإرهاب المحلية والعبارة للحدود خلال شهر نوفمبر الماضي. وقالت المتحدثة باسم الوزارة، نذيدة شينام أكتوب، إن القوات المسلحة التركية واصلت عملياتها ضد التنظيمات الإرهابية، في مقدمتها «داعش»، وتم تنفيذ 33 عملية ضد هذه التنظيمات خلال الشهر الماضي. وأشارت إلى أنه تم احتجاز 5753 شخصاً حاولوا عبور الحدود مع سوريا بشكل غير قانوني، وتم القبض على 39 إرهابياً.

إرهابياً في عمليات مكافحة الإرهاب المحلية والعبارة للحدود خلال شهر نوفمبر الماضي. وقالت المتحدثة باسم الوزارة، نذيدة شينام أكتوب، إن القوات المسلحة التركية واصلت عملياتها ضد التنظيمات الإرهابية، في مقدمتها «داعش»، وتم تنفيذ 33 عملية ضد هذه التنظيمات خلال الشهر الماضي. وأشارت إلى أنه تم احتجاز 5753 شخصاً حاولوا عبور الحدود مع سوريا بشكل غير قانوني، وتم القبض على 39 إرهابياً.

إرهابياً في عمليات مكافحة الإرهاب المحلية والعبارة للحدود خلال شهر نوفمبر الماضي. وقالت المتحدثة باسم الوزارة، نذيدة شينام أكتوب، إن القوات المسلحة التركية واصلت عملياتها ضد التنظيمات الإرهابية، في مقدمتها «داعش»، وتم تنفيذ 33 عملية ضد هذه التنظيمات خلال الشهر الماضي. وأشارت إلى أنه تم احتجاز 5753 شخصاً حاولوا عبور الحدود مع سوريا بشكل غير قانوني، وتم القبض على 39 إرهابياً.

إرهابياً في عمليات مكافحة الإرهاب المحلية والعبارة للحدود خلال شهر نوفمبر الماضي. وقالت المتحدثة باسم الوزارة، نذيدة شينام أكتوب، إن القوات المسلحة التركية واصلت عملياتها ضد التنظيمات الإرهابية، في مقدمتها «داعش»، وتم تنفيذ 33 عملية ضد هذه التنظيمات خلال الشهر الماضي. وأشارت إلى أنه تم احتجاز 5753 شخصاً حاولوا عبور الحدود مع سوريا بشكل غير قانوني، وتم القبض على 39 إرهابياً.

إرهابياً في عمليات مكافحة الإرهاب المحلية والعبارة للحدود خلال شهر نوفمبر الماضي. وقالت المتحدثة باسم الوزارة، نذيدة شينام أكتوب، إن القوات المسلحة التركية واصلت عملياتها ضد التنظيمات الإرهابية، في مقدمتها «داعش»، وتم تنفيذ 33 عملية ضد هذه التنظيمات خلال الشهر الماضي. وأشارت إلى أنه تم احتجاز 5753 شخصاً حاولوا عبور الحدود مع سوريا بشكل غير قانوني، وتم القبض على 39 إرهابياً.

أنقرة، سعيد عبد الرازق

ألقت القوات التركية القبض على إرهابي فرنسي ملاحق من قبل باريس يشتبه في أنه ينتمي إلى مجموعة متشددين ناطقين بالفرنسية في سوريا، وذلك أثناء محاولته عبور الحدود إلى داخل تركيا.

وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس (الاثنين)، إنه تم القبض على شخص فرنسي الجنسية، عرفته بالأحرف الأولى من اسمه «سي جي»،

أنقرة، سعيد عبد الرازق

ألقت القوات التركية القبض على إرهابي فرنسي ملاحق من قبل باريس يشتبه في أنه ينتمي إلى مجموعة متشددين ناطقين بالفرنسية في سوريا، وذلك أثناء محاولته عبور الحدود إلى داخل تركيا.

حلم عودة العراق!



حسين شبكشي

قالوا قديماً إن حضارات مصر والشام والعراق، هي السبل التاريخية المسون لمهد الإنسانية. ومع الأسف نشأ أجيال تلو الأجيال لن تعرف من الشام والعراق إلا الصورة السيئة للواقع مؤلم. والعراق صاحب التاريخ الطويل والماضي الجيد، أرض بابل وسومر والعباسيين. مهد شريعة حمورابي السالبيه، أول منظومة حقوقية منظمة عرفتها البشرية، مكونة من 282 مادة قانونية شكلها الملك حمورابي سادس ملوك بابل الذي حكم 42 عاماً بدءاً من عام 1792 قبل الميلاد، وهي أيضاً بلاد ملحمة غلغامش أحد أهم النصوص الأدبية التي عرفها الإنسانية في التاريخ، وهي نتاج الحقب السومرية المهيمة.

خرج من العراق العلماء والحكام والفقهاء، وكان يوماً واحة التعاضد والتسامح والتعددية، ومع الوقت العربي إلى أهم مصادر الأدب والفن والفكر في العالم العربي بأكمله. ولكن منذ الانقلاب عام 1958 في العراق، وأحواله لم تعد تسر، وأصبح يدخل في دهاليز المهول من كل منظومة حكم. انقلب العراق على نفسه، وأصبح طارداً لعقوله الجبارة وقدراته الاستثنائية، وانقلب المجتمع على نفسه عبر الزمن. لتحصل الصراعات العرقية والدينية والمذهبية والطائفية، فيختفي الوجود اليهودي، ويتقهقر الوجود المسيحي، ويضمحل الوجود الصابوني والإيزيدي، ويترعرع الاستقطاب الكردي، ويزداد الشرخ بين السنة والشيعة، تسلك دمية من التخوين ورفض الآخر باسم الكل ولصالح الكل. في ذبح العراق المنهوج لم يتبق بريء، انتهت منذ مدة من قراءة كتاب ممتع بعنوان «آخر ملوك شانهائي: صراع السلالتين اليهوديتين الذي ساهم في تكوين الصين الحديثة»، وهو يحكي عن المنافسة الشرسية والعنيفة بين عائلتين تجاريتين عراقيتين يهوديتين، هما ساسون ودوروي اللذان شكلا البنية الأساسية للتجارة العالمية في مدينة شانهائي ومنها للعالم (على سبيل المثال أسس قدوري فندق بنينسولا في هونغ كونغ، الذي تحول بعد ذلك إلى إحدى أهم السلاسل الفندقية الفخمة في العالم).

ويشير المؤلف إلى أن عميدي الأسترلين «نقلا تجربتهم التجارية المميزه وخبرتهم الفريدة من العراق إلى الصين»، هكذا كان العراق ملهما للعالم، ومصنعاً للأفكار وقدرات الإنسان، كيف لا وهو نتاج حضارات متتالية على أرضه من عمر الزمان.

في كتابه الأخير: «شجرة قابيل: العراق أم واحدة وأزواج كثيرون»، يقدم الكاتب العراقي إبراهيم محمود، تشريحاً عاطفياً لتاريخ السياسي والاجتماعي، ويصف الواقع الحالي بشكل صادم ومؤلم بقوله: «بين وضعية شعوب، امم، حثاها من كل فج عميق، رغبة في الإقامة فيه، والخروج منه، كما لو أنه أرض ممسوسة تتال من كل من يقم فيها، يكون العراق»، وصف شديد القسوة، وعلى ما يبدو فإن صورة الواقع المؤلم لا تساعد كثيراً على تغييره.

عندما حط المحامي موهانداس كي غاندي في الهند، قادماً من جنوب أفريقيا جاء محملاً بالأحلام والأمال من دون تمييز ولا عنصرية ولا طائفية. هذا كان يؤمل العراقيون أنفسهم بعد عام 2003، مع العائدين من «الخارج»، ولكن ذاب كل ذلك مع نقشي وانتشار طيور الظلام على سماء العراق. قدر العراق أن يكون فضاء حضارياً لا يمكن «تضييقه» ليعاصر مقاس البعض. قدره أن يبقى رحيباً وواحة لكل من يقصده، وأن يكون تطبيقاً عملياً لفلسفة الدين لله والوطن للجميع.

بعد العراق الجغرافي يحتم علاقات استثنائية ومميزة مع محيطه العربي، فهذا أيضاً قدره وأن يكون هذا الهدف من التفكير الأضيق الذي يسيطر على الخطاب السياسي بنكهته الطائفية المنفرة. عودة العراق كخطاب مسالماً بصحة اجتماعية وقوة اقتصادية من صالح المحيط العربي بأكمله، فلقد عانت المنطقة عندما كان العراق يهتم بالقضاء على غيره أو أن يستغل لصالح غيره.

في كتابه المهد: «إبناذ العراق: إعادة بناء أمة محطمة» يقول رائد العمل الاستثماري في العالم العربي المصري الجديد من العراقيين القادرين على استعادة المجد القديم، لأن العراقي قادر على النجاح والتسامح بالقطرة، ولكن هناك أجيالاً من العراقيين سمحت بظروف خارجية من خطف قراراتهم.

عودة العراق إلى وضع سوي وقوي هو خير عظيم للمنطقة بأسرها، وكل الأمل أن يكون القرار في ذلك عراقياً خالصاً.

بايدن والمنطقة: أولويات التعافي والمناخ السياسية



يوسف الديني

في مقاله الشهير في «فورين بوليسي» وصف سياساته بأنها تختمني للمدرسة الذرائعية/البرغامانية/الواقعية، داعياً إلى أن على الولايات المتحدة أن تقود العالم مجدداً، ما يعني إعادة الأولوية للسياسة على حساب أولوية الاقتصاد

التي كانت الملح الأبرز لفترة ترمب وبغورن كبرى في التاريخ الأمريكي، لكن الفصل بينهما في عالم ما بعد «كورونا» يبدو صعباً، حيث تسعى الدول إلى التعافي من تداعيات الإخفاق الاقتصادي، وتلك الدول التي استطاعت النجاح في السيطرة على الوباء من الصين شرقاً ودول الخليج تتقدمهم السعودية، باتت لديها مناعة سياسية بفضل قوة المؤسسات والرغبة القوية في منح ذلك التعافي عبر المساهمة في الاقتصاد العالمي، وكان حدث ترومس قمة العشرين وأوراق وملفات وقرارات حاسمة حتى في ملفات غير معنادة كالبيئة، لدليل على تلك الرغبة الملحة في التعافي والمناخ بعقوبتها الشامل، خصوصاً في الجوانب الاقتصادية التي لم يهملها بايدن في مقاله الشهر الذي دعا فيه إلى تعزيز دور الطبقة الوسطى والسعي إلى تجاوز المنافسة مع الصين عبر قيم الابتكار والإبداع والقيادة ومعطيات العولمة، وهو ما يعني أولوية الدبلوماسية الناعمة في مقارنة ملفات العالم والخشنة في مواجهة المعوقات كالإرهاب والتطرف واختراقات السيادة والقضاء على التنظيمات المسلحة والمختر المليشياوي، ومنها أذرع المال في المنطقة.

صياغة أولويات المرحلة المقبلة للدبلوماسية الأمريكية وإن أثار قلق بعض الدول في المنطقة، فإنها مبنية على شعارات المرحلة الانتخابية وما حملته من تحشيد سياسي مدفوع بأصوات الشعب والإعلام، خصوصاً الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي والقنوات الكبرى، الذي تخفف الصدء

دول حلف الأزمات وبشكل صارم وصفه ولي العهد السعودي «بالمعادلة الصفريّة» مع الإرهاب والتطرف. خبرة بايدن وبرغامانيته السياسية ربما ستجعل مقاربة تلك الأطروحات المعتمدة على المشاعر لا تعود بنفس وتيرتها، وستسهم قدرة

الجمهوريين على استغلال سيطرتهم على مجلس الشيوخ وتحصينهم ضد أي تشريعات حادة، من شأنها التأثير على الأسواق التي بدت مطمئنة في ارتفاعاتها، فالسوق عادة ما تكون المرآة الصادقة للسياسات المتوقعة، خصوصاً مع احتفاظ الجمهوريين بالسيطرة على المجالس التشريعية للولايات، خصوصاً في الولايات الكبيرة، من هنا كل الوعود «التقدمية» كما توصف من الصفقات الخضراء غير واردة بالحجم المتوقع من الجناح الديمقراطي المتحمس لتغييرات كبرى.

تبقى على مسألة بايدن وعده التي أطلقها بشأن إيران وتمدها في المنطقة، وهي التي أثارته مخاوف مشروعة وجادة في المنطقة حتى من الدول التي اعتادت رعامة شبه مطلق من صناعات القرار في البيت الأبيض بمن فيهم بايدن، فالمرکز البحثية الإسرائيلية تطرح رؤاها وأوراقها وتحليلاتها حول مقاربة ملف إيران لدى بايدن والتساؤلات حول العودة إلى الاتفاق النووي، وإن كانت بشروط مختلفة تملئها تحركات إيران وتمدها وأذرعها التي باتت في كل مكان معيقة للأمن العالمي وإمدادات الطاقة والنفط، وصولاً إلى التخبني الكامل لمليشيا الحوثي وإرسال الخبرات والتدريبات والأسلحة والطائرات المسيّرة لاستهداف أمن الخليج والسعودية.

وعود بايدن التي أطلقها في السياق الرئيسي لا يمكن عزلها عن سياق طويل من التحولات في المنطقة، التي لا تنفي بتغييرات كبرى في موقفا الإدارة الأمريكية من ملفات الإرهاب، لا سيما أن بايدن نفسه

لماذا ينتظر العرب دائماً الإدارات الأميركية؟



جمال الكشحي

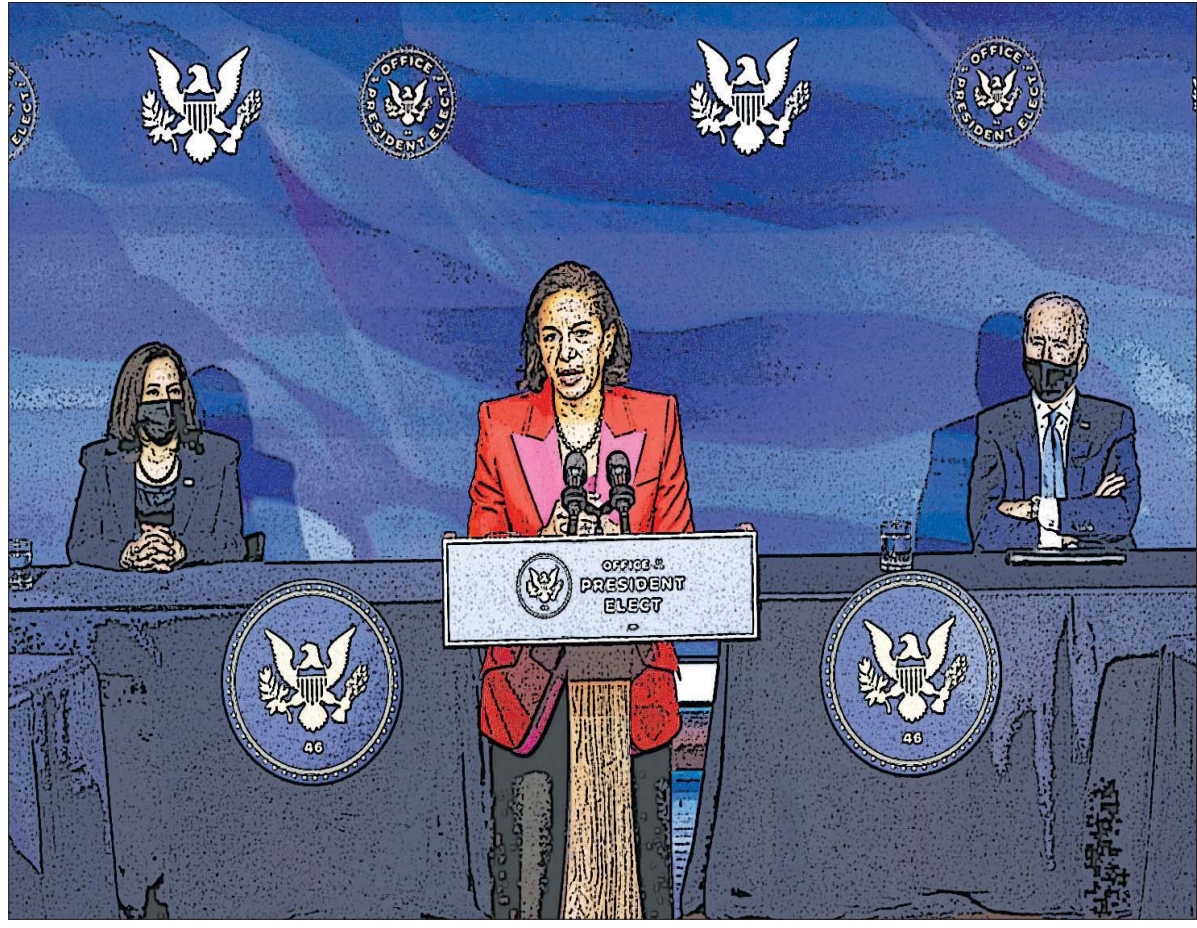
سألني صديق دبلوماسي عربي مقیم في الولايات المتحدة: لماذا ترتبك الحسابات لدى العرب مع كل انتخابات أميركية؟

فأجبتته بسؤال: من وجهة نظرك... كيف يخرج العرب من هذه الحالة التي تحدث عنها؟ صمت قليلاً ليتحدث عن نفس النقطة التاريخية التي لم تكتمل دائماً، وهي مشروع العمل العربي المشترك الذي يتعرض على مدار عقود منذ إنشاءه على يد الرئيس جمال عبد الناصر، وتحديات حالات دون تفعيل الدور المنوط بهذا المشروع العربي المشترك.

هنا تقوونى العريشة مع الصديق الدبلوماسي إلى الكتابة عن هذا المشروع الذي صار وجوده ونجاحه أمراً ملحا وضاعفاً ومطلوباً، بل إنه برأت الحلم المشترك للأجيال القديمة والحديثة. ولكي نصوص مساراً جديداً للعمل العربي المشترك ينبغي علينا التوقف أمام مجموعة من المحددات التي تقود قطار هذا المشروع إلى غايته، يأتي في مقدمة هذه المحددات ما يلي:

ضرورة أن يتحلى الإقليم العربي بالمبادرة لا «رذات الفعل»، فعلى سبيل المثال ليست لدى الإدارة الأميركية الجديدة خطط مفصلة للتعامل مع الملفات العربية، فمن يقرأ تفاصيل البرنامج الانتخابي للحزب الديمقراطي الأميركي المكون من 180 صفحة يكتشف وجود وجود تفاصيل تتعلق بالقضايا العربية، وأن كل ما هناك بمثابة خطوط عرضية يمكن للدول العربية أن تؤثر فيها وتغير منها، وبالتالي تأتي ضرورة المبادرة والمبادرة لتأكيد الوجود والحضور العربي الذي يقوم على استقلالية الموقف والقرار، ويعطي رسالة أميركا والعالم أجمع بأن هناك وحدة ومشروع عمل مشترك وتصوراً مستقبلياً يتطلب الحذر من القوى الدولية المختلفة عند التداخلات مع العالم العربي، أما في حالة انتظار أن تأتي الأفكار والمبادرات من الأطراف الأخرى، فهذا من شأنه جعل العرب يجلسون في مقاعد «رد الفعل»، وبالتالي يكون سهلاً ضياع الحقوق والمبادرات العربية، وبالتالي الأحداث في المنطقة العربية خلال السنوات العشر الماضية يتأكد أن التدخلات الإقليمية والخارجية استهدفت في المقام الأول مؤسسات الدولة الوطنية، وعملت على هدمها فكرياً وثقافياً وسياسياً، بل إنهما لعبت على عقول الشعوب لتخفيف فكرة الاغتراب الوطني والعربي، وهذا ليس بعيداً عما يدور الآن من حملات التشويه والتشكيك والسخرية من المؤسسات والرموز العربية، وبالتالي فإن الحفاظ على فكرة الدولة الوطنية يمثل «نخاع البقاء» لهذه الأمة العربية.

وسط هذه المسارات لا بد من الانتباه لمسار غاية في الأهمية متعلق بضرورة البدء بالاقتراب من السياسة، فإذا عدنا أن السياسة باب قابل للاختلاف وتباين وجهات النظر، فإن الاقتراب يشكل عصب البناء العربي المشترك، بل إنه بمثابة «الأسجين» استمرار العلاقات والمصالح التي تربط الشعوب العربية بعضها ببعض، فالعمل على تعميق الشراكات الاقتصادية والصناعية المشتركة، وزيادة التجارة البينية، وخلق كيانات عربية عملاقة، من شأن كل ذلك تحقيق الاكتفاء والاستقرار ومن ثم استقلالية القرار... وهنا ربما نجد الإجابة لسؤال صديقي الدبلوماسي العربي المقیم في الولايات المتحدة.



كيف صمد بوتين في وجه «كورونا»؟



ليونيد بيرشيدكي *

عليه الأوضاع قبل جائحة فيروس «كورونا»، في حين أن سكان المدن الكبرى صاروا أسوأ حالاً بكثير. وتتسق هذه الاستنتاجات المخيرة لاستغراب مع بيانات منظمة الصحة العالمية في نوفمبر «لبيدا» المستقل للأبحاث. في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الجاري، قالت نسبة 15 في المائة من سكان المناطق الريفية الروسية - وهي أعلى نسبة مسجلة من أي فئة إقليمية أخرى - إن أسرهم باتت أفضل حالاً خلال العام الجاري مقارنة بالعام الماضي. وحصل سكان المدن الصغيرة على ثلثي أكبر نسبة في استطلاع الرأي بين الفئات المتأثرة. (يقول أغلب المواطنين الروس، بصرف النظر عن الإقليم الذي يعيشون فيه، إن أوضاعهم قد ساءت بعد الوباء أو لم يطرأ عليها تغيير يذكر).

وكانت المدن الروسية الكبيرة، من شاكلة موسكو وسان بطرسبرغ، وكذلك المراكز الصناعية الكبرى في الفولغا والأورال وسيبيريا، هي الأصعب من حيث بسط وتثبيت سيطرته الكاملة عليها. وذلك إلى الحد الذي احتج فيه المواطنون الروس أو هم صوتوا ضد الحكومة خلال العامين الماضيين،

وكانت تحركات الحكومة المركزية الروسية في دعم الأسر الروسية - من خلال زيادة الدفوعات الحكومية للأسر التي لديها أطفال، وزيادة المعاشات التقاعدية، والشركات الصغيرة، وزيادة إعانات البطالة داخلياً - قد أسفرت عن نتائج غير متساوية عبر الأقاليم الجغرافية المختلفة والجماعات الاجتماعية المتنوعة في طول البلاد وعرضها. ووفقاً إلى التقرير الصادر في أكتوبر (تشرين

1 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الجاري، وزات الديون في إقليم بيرم في جبال الأورال بنسبة 86 في المائة. كما أضافت جمهورية إنغوشيتيا الفقيرة إلى إقليم القوقاز بنسبة 64 في المائة متوسط العائد السنوي على السندات الإقليمية الروسية فقد بلغ 6,4 نقطة مئوية مقارنة بنسبة 4,9 نقطة مئوية للسندات السيادية، فيما يعد بمثابة استراتيجية بنائسة للغاية. وهناك أكثر من أصل 85 إقليماً - قد حافظت على استقرار مستويات الديون أو هي عملت على تخفيضها، وذلك بالاعتماد على المعونات المالية الأتية من موسكو، تلك المعونات التي ارتفعت بنسبة 58 في المائة على أساس سنوي خلال الشهر الثمانية الأولى من عام 2020 الجاري.

ولهذا السبب تحديداً اضطرت الحكومة المركزية الروسية إلى زيادة أعباء الديون بنسبة مئوية أكبر من الأقاليم الأخرى. ووفقاً إلى البيانات الصادرة عن وزارة المالية الروسية، فقد ارتفع الدين العام في الاتحاد الروسي بواقع 20,6 في المائة فيما بين 1 فبراير

أسفرت أساليب الرئيس فلاديمير بوتين المتعمدة للتخفيف من الأضرار الاقتصادية الهائلة الناجمة عن جائحة فيروس «كورونا» عن تركيز أغلب الآلام في المدن الروسية الكبرى التي تشهد أعلى معدلات النشاط الاقتصادي بصورة تقليدية. وربما يعتقد المرء أن إلحاق الأذى بالأماكن من المرجح أن تشكك في قدرة بوتين على إخماد حدة الحكم الخاسرة. ورغم ذلك، فإن هذا يعد خطأ ظاهراً في تقدير الأمور بالنسبة إلى الحالة الروسية، لا سيما مع إلقاء التدبئة والولم على جهات أخرى.

يتسم النظام الذي شيده فلاديمير بوتين في البلاد بالمرتكزة الشديدة - وباكثر مما هي عليه الأوضاع في بلدان أخرى تتخذ شكل الحكم الفيدرالي. وتوضوح اتجاهات الاتفاق والاقتراض الحكومي الروسية خلال العام الجاري كيفية عمل المركزية الروسية. سعى عدد من حكام الأقاليم الروسية المختلفة إلى جبر العجز في الميزانية المحلية الناجم عن وباء «كورونا» بارتفاع معدلات الاقتراض. ولقد ارتفعت ديون مدينة سان بطرسبرغ إلى نسبة 182 في المائة فيما بين 1 فبراير (شباط)

لزاماً عليهم التأكد من توافر الأسرة في المستشفيات، بعد أن أسفرت إصلاحات الرعاية الصحية التي أقرتها الحكومة المركزية في موسكو إلى تخفيض عدد الأسرة بنسبة بلغت 15 في المائة بين عامي 2015 و2018. وفي الأثناء ذاتها، كانت مسؤولية توزيع المعونات على العائلات والمقاعدين في أيدي الرئيس بوتين ورئيس وزرائه ميشوستين، في خطوة يبدو أنها قد حققت نجاحاً كبيراً. فلقد انخفضت نسبة تأييد بوتين بدرجة طفيفة مع ارتفاع المعونات في شعبية رئيس الوزراء، مع تلقي حكام الأقاليم الضربات الموجهة:

بطبيعة الحال، تعكس النظرة البعيدة واقعاً متشابهاً عندما يتعلق الأمر بدولة كبيرة ومتنوعة مثل الاتحاد الروسي - ومن الصعب اعتماد نتائج استطلاعات الرأي على محمل الجدية مع اعتبار الأساليب القبيحة المتزايدة لزياد النظام الروسي. ومن البصير اعتماد من الدلائل الكلية والإحصائية من أجل رسم صورة أقرب إلى الواقع لنظام يعانى من كثرة التصدعات الداخلية.

توقعت ارتفاعه 5,9 مليون برميل يومياً في 2021 «أوبك» تخفض مجدداً توقعاتها للطلب العالمي على النفط

لندن، «الشرق الأوسط» قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، إن الطلب العالمي على النفط سيتعافى في 2021 بخبطي أيضاً مما كان يُعتقد في السابق بسبب التأخير المستمر الأحدث حول برامج التطعيم أعانت جهود المنظمة وحلفائها لدعم السوق. وأضافت أوبك في تقريرها الشهري أن الطلب سيرتفع بواقع 5,9 مليون برميل يومياً العام المقبل إلى 95,89 مليون برميل يومياً.

وتوقعت المنظمة هذه أقل بمقدار 350 ألف برميل يومياً مما كان متوقفاً قبل شهر. ودفع احتمال التعافي الأبطأ للطلب بالفعل أوبك وحلفاءها، وهي مجموعة تعرف باسم «أوبك+» إلى إبطاء وتيرة زيادة إنتاج النفط المقررة في 2021. ومن المقرر أن تجتمع لجنة تابعة لأوبك+ غدا الأربعاء لمراجعة السوق.

وتجاوز النفط 50 دولاراً للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ مارس (آذار)، مدعوماً بأمال بأن طرح لقاقتان كوفيد-19 سيؤدي إلى زيادة في الطلب، على الرغم من استمرار من استمرار إجراءات العزل العام في دول أوروبية رئيسية. وقررت ألمانيا تشديد الإجراءات اعتباراً من يوم الأربعاء.

وقالت أوبك إنه في حين أن من المتوقع أن يتباطأ النمو في الربع الرابع مع إعادة تطبيق إجراءات العزل العام واحتمال تمديد بعض هذه الإجراءات إلى 2021، فإن المستجندات المتعلقة باللقاحات كان له أثر إيجابي على التوقعات الاقتصادية.

وأضافت أوبك في التقرير: «بينما تظل توقعات 2021 عند 4,4 في المائة، فإن الأخبار الإيجابية الأحدث حول برامج التطعيم الأسرع من المتوقع في الاقتصادات الكبرى تشير لصعود محتمل لتوقعات النمو في العام المقبل». وخفضت أوبك توقعاتها لنمو الطلب في 2021 من تقدير مبدئي عند سبعة ملايين برميل يومياً في يوليو (تموز). وأبقت أوبك أيضاً في التقرير على تقديراتها لأنكماش التاريخي في استخدام النفط هذا العام دون تغيير عند 9,77 مليون برميل يومياً.

وأظهر التقرير زيادة في الإنتاج أيضاً، على عكس أهداف أوبك+، على الرغم من استمرار امتثال أوبك إلى حد كبير لقيود الإمدادات التي تم التمسك بها هذا العام بعد أن ضربت الجائحة الطلب. وقالت أوبك إن إنتاجها زاد بمقدار 710 ألف برميل يومياً إلى 25,11 مليون برميل يومياً في نوفمبر (تشرين الثاني)، مدفوعاً بالتحافي في ليبيا عضو أوبك المستقن من إجراءات تخفيضات الطلب على نفطها بمقدار 200 ألف برميل يومياً عما كان متوقفاً العام المقبل عند 27,2 مليون برميل يومياً. ومع هذا فإن ذلك سيظل

الإعلان التمهيدي يقدر نفقات العام المقبل بحدود 264 مليار دولار ترقب الميزانية السعودية اليوم وسط بوادر تحسن في الاقتصاد



الرياض، مساعد الزياتي يترقب أن تصدر الميزانية السعودية اليوم، في وقت أظهر الاقتصاد الوطني بوادر تعافٍ من تداعيات جائحة كورونا المستجد، وفقاً لما ذكره محمد الجعدان وزير المالية السعودي قبل أيام.

ومن المتوقع أن تبلغ النفقات للعام المقبل نحو 990 مليار ريال (264 مليار دولار)، في الوقت الذي يربح أن تصل الإيرادات إلى ما يقارب 846 مليار ريال (225,6 مليار دولار)، مما يجعل العجز يتراوح عند مستوى 145 مليار ريال (38,6 مليار دولار). وبحسب المعلومات الصادرة من وزارة المالية السعودية يتوقع أن يبلغ إجمالي الإيرادات للعام الجاري 2020 نحو 770 مليار ريال (205,3 مليار دولار)، بانخفاض نسبته 16,9 في المائة عن العام السابق في الوقت الذي يتوقع ارتفاع إجمالي النفقات للعام الجاري عن مستوى الميزانية المعتمدة البالغة 1,020 تريليون ريال (272 مليار دولار) ليصل إلى 1,068 تريليون ريال (284,8 مليار دولار)، بعجز يصل إلى 298 مليار ريال (79,4 مليار دولار).

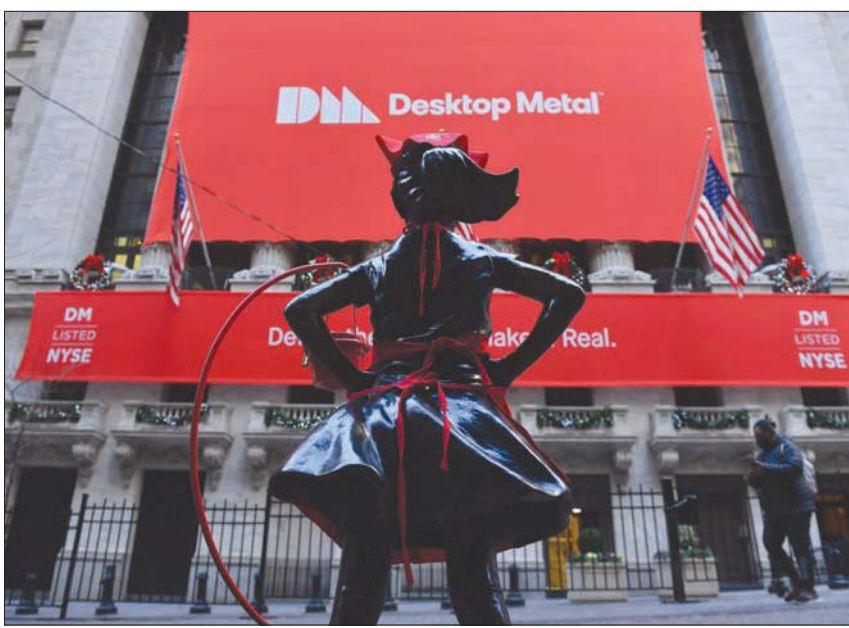
وبحسب البيان التمهيدي للميزانية السعودية يتوقع أن يبلغ عجز الميزانية العامة نحو 12 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للعام الحالي، ولكن مع معاودة الانخفاض ليصل إلى نحو 5,1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2021، وذلك استجابة لمتطلبات المرحلة مع مراعاة تعزيز كفاءة واستمرار الإنفاق على مبادرات وينود منظومة الدعم والإعانات

يترقب أن تحقق السعودية أفضل مستويات التعافي بين دول مجموعة العشرين (وأس) يذكر أن وزارة المالية السعودية أعلنت في بيانات الميزانية الفعلية للتسعة أشهر الأولى من العام الجاري عن تحسن إيرادات الدولة 4 في المائة خلال الربع الثالث من العام الحالي. وتضمنت الميزانية الفعلية إنفاقاً حكومياً بواقع 725,7 مليار ريال (193,5 مليار دولار)، مقابل إيرادات بقيمة 541,6 مليار ريال (144,4 مليار دولار)، خلال الشهر التسعة الأولي. وبحسب ما أظهرته أرقام الميزانية الثلاثة الأشهر الأولى، بلغت العائدات خلال الربع الثالث من العام الحالي 215,6 مليار ريال (57,5 مليار دولار)، مقابل إنفاق بقيمة 256,3 مليار ريال (68,3 مليار دولار)، والعجز 40,7 مليار ريال (10,8 مليار دولار).

وتدفع إيرادات الربع الثالث عن مئيلتها من العام المنصرم 2019 التي سجلت خلالها 207,2 مليار ريال (55,2 مليار دولار)، مسجلة بذلك نمواً بواقع 4 في المائة. وكان محمد الجعدان وزير المالية السعودي أشار في وقت سابق إلى أن بوادر التعافي مبشرة بشكل كبير، خاصة من خلال ما تظهره المؤشرات والإحصائيات، مشدداً على أن الحكومة السعودية منتهية جداً. وأوضح أن برامج «رؤية 2030» يحق الاقتصاد السعودي انكماشاً في حدود 3,2 في المائة من الناتج مقارنة مع متوسط ما ستكون عليه دول في مجموعة العشرين التي توقع انكماش اقتصادها بأكثر من 6 في المائة.

وأرغمت إيرادات الربع الثالث عن مئيلتها من العام المنصرم 2019 التي سجلت خلالها 207,2 مليار ريال (55,2 مليار دولار)، مسجلة بذلك نمواً بواقع 4 في المائة. وكان محمد الجعدان وزير المالية السعودي أشار في وقت سابق إلى أن بوادر التعافي مبشرة بشكل كبير، خاصة من خلال ما تظهره المؤشرات والإحصائيات، مشدداً على أن الحكومة السعودية منتهية جداً. وأوضح أن برامج «رؤية 2030» يحق الاقتصاد السعودي انكماشاً في حدود 3,2 في المائة من الناتج مقارنة مع متوسط ما ستكون عليه دول في مجموعة العشرين التي توقع انكماش اقتصادها بأكثر من 6 في المائة.

مكاسب بدعم من شركات السفر وتمديد مجازات «بريكست» أسواق العالم تفتتح الأسبوع على تفاؤل



افتتحت أسواق المال العالمية الأسبوع على مكاسب نتيجة تفاؤل واسع النطاق (أ.غ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط» صعدت المؤشرات الرئيسية في بورصة وول ستريت عند افتتاحها الإثنين بدعم من مكاسب قوية لأسهم شركات السفر مع إطلاق حملة لقاح (كوفيد - 19) في أجزاء الولايات المتحدة، بينما قفزت أسهم الكيبيون لصناعة الأدوية في أعقاب عرض شراء سخى من أسترازينيكا البريطانية.

وارتفع مؤشر داو جونز الصناعي 77,54 نقطة، أو 0,26 في المائة، إلى 30123,91 نقطة في بداية جلسة التداول. وصعد مؤشر ستاندرز أند بورز 500 القياسي 11,81 نقطة، أو 0,32 في المائة، إلى 3675,27 نقطة. في حين قفز المؤشر ناسداك المجمع 69,57 نقطة، أو 0,56 في المائة إلى 12447,44 نقطة. وزادت المؤشرات الثلاثة مكاسبها في التعاملات المبكرة.

وارتفعت الأسهم الأوروبية الإثنين، حيث أبقى قرار تمديد مجازات التجارة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي على الأمل حيال التوصل إلى اتفاق، لكن الأسهم القيادية في لندن تأثرت سلباً بصعود الجنيه الاسترليني. وصعد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,9 في المائة بعد أن كسر بانخفاضه واحداً في المائة الأسبوع الماضي.

وقرر قادة بريطانيا والاتحاد الأوروبي تمديد المحادثات في مسعى لإبرام اتفاق يحكم تجارتهما المشتركة البالغة نحو تريليون دولار، والتي لا تخضع حالياً لأي رسوم أو حصص.

وارتفع الإسترليني أكثر من واحد في المائة، بعدما تراجع في الأونة الأخيرة خوفاً من فوضى في الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي. وأثر صعود العملة سلباً على بورصة لندن التي بها العديد من الشركات المعتمدة على التصدير. واستقر مؤشر فاينانشيال تايمز 100 وسط مكاسب في معظم القطاعات الثلاثة والثلاثين على ارتفاع ما عدا ستة، وكان من أبرز القطاعات الاربعة أسهم شركات الطيران والات المرتبطة بالدورة الاقتصادية.

وفي غضون ذلك، تراجعت أسعار الذهب الإثنين مع صعود الأصول عالية المخاطر بفعل بدء استخدام لقاح (كوفيد - 19) مما القى بظلاله على الأمل حيال مزيد من المفاوضات في العام القادم بحلول الساعة 13:30 بتوقيت غرينيتش، كان السعر الفوري للذهب منخفضاً 0,7 في المائة عند 1825,50 دولار للاوقية (الأونصة)، في حين نزلت عقود الذهب الأميركية الآجلة 0,8 في المائة إلى 1829,50 دولار.

وقال غونينشي إيشيكاوا، كبير استراتيجيي الصرف الأجنبي لدى أي جي للأوراق المالية في طوكيو: «هذا صعود مؤقت في الإسترليني، لكن ما زال من غير الواضح إن كان بالإمكان نحاشي عدم إبرام اتفاق... صفقة جزئية تتضمن اتفاقاً لإجراء مزيد من المفاوضات في العام القادم قد تنقذ الإسترليني، لكن أي شيء أقل سيفضي إلى تجدد البيع.»

وقفز الإسترليني 0,72 في المائة إلى 1,3311 دولار، في أكبر مكسب يومي له منذ أول ديسمبر (كانون الأول)، وأمام اليورو، ارتفعت العملة البريطانية 0,53 في المائة إلى 91,10 بنس. وصعد اليورو 0,21 في المائة إلى 1,2133 دولار.

ولم يطرأ تغير يذكر على العملة الأوروبية، حيث أعلن صناع السياسات عن زيادة المشتريات من أدوات الخزنة طويلة الأجل لاحتواء ارتفاع العائدات.

وحذر بعض المحللين من أن صعود الإسترليني قد لا يدوم في ضوء أن بريطانيا والاتحاد الأوروبي لم يتمكنوا من تضييق نطاق الحماية المنخفضة لاحتواء ارتفاع العائدات.

المصنعون يتخوفون من «ضربة قاضية»... وإضراب جديد في هيئرو استفاقة «مؤقتة» للإسترليني بانتظار اتفاق حاسم

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفع الجنيه الإسترليني مقابل الدولار واليورو بفضل الأمل في أن تتوصل بريطانيا والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق تجارة حرة بعد قرار تمديد المفاوضات عقب انتهاء المهلة السابقة يوم الأحد. وجرى تداول الدولار قرب أقل مستوى في عامين ونصف العام مقابل نظرائه الرئيسيين قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي الذي يُختم الأربعاء، حيث من المتوقع أن يعلن صناع السياسات عن زيادة المشتريات من أدوات الخزنة طويلة الأجل لاحتواء ارتفاع العائدات.

وحذر بعض المحللين من أن صعود الإسترليني قد لا يدوم في ضوء أن بريطانيا والاتحاد الأوروبي لم يتمكنوا من تضييق نطاق الحماية المنخفضة لاحتواء ارتفاع العائدات.

وقال ستيفن بيبسون الرئيس التنفيذي لهيئة «ميك يو كيه» إنه «إضافة إلى الجائحة، يشعر الكثيرون في الصناعة وكأنهم ملامك منكم في الجولة الأخيرة من المباراة، مع خروج (بلا اتفاق) من الاتحاد الأوروبي الذي قد يؤدي إلى ضربة قاضية». وأظهرت البيانات الرسمية الأسبوع الماضي أن إنتاج المصانع البريطانية في أكتوبر (تشرين الأول) كان أقل بنسبة 7,1 في المائة عن مستواه قبل عام، وسببها خطة إعادة تعيين وفصل «قاسية»، سيتم بموجبها خفض المرتبات السنوية لمبلغ يصل إلى 18 ألف جنيه إسترليني (10600 دولار). وتعرض مطار هيئرو لخسائر قوية خلال جائحة «كورونا»، حيث تكبد المطار خلال تسعة أشهر حتى سبتمبر (أيلول) 2020 خسائر بقيمة 1,5 مليار جنيه إسترليني، بعد تراجع أعداد الركاب بنسبة 84 في المائة.

وهذا التصرف يهدد اقتصاد بريطانيا من خلال انخفاض الطلب على المنتجات البريطانية، مما دفع شركة هوندا لصناعة السيارات إلى تعليق عملياتها مؤقتاً الأسبوع الماضي بسبب نقص قطع الغيار.

وفي سياق منفصل، شهد مطار هيئرو بالعاصمة البريطانية لندن إضراباً ثانياً الإثنين، بعد عدم التوصل لاتفاق بشأن خفض المرتبات، ويشارك في الإضراب نحو ألف شخص. وقالت نقابة العمال «يونيت» إن الإضراب تأتي رداً على خطة إعادة تعيين وفصل «قاسية»، سيتم بموجبها خفض المرتبات السنوية لمبلغ يصل إلى 18 ألف جنيه إسترليني (10600 دولار). وتعرض مطار هيئرو لخسائر قوية خلال جائحة «كورونا»، حيث تكبد المطار خلال تسعة أشهر حتى سبتمبر (أيلول) 2020 خسائر بقيمة 1,5 مليار جنيه إسترليني، بعد تراجع أعداد الركاب بنسبة 84 في المائة.

ألمانيا لا تتوقع ركوداً رغم آلام الإغلاق

برلين، «الشرق الأوسط» تجارة التجزئة باستثناء محلات الاحتياجات اليومية. ومع ذلك، قال التماير إن إحدى النقاط المضيق هي أن معظم المصانع استمرت مؤخراً في العمل على عكس مارس (آذار) الماضي، عندما تمطلت العديد من سلاسل التوريد، وقال: «أمل أن نتمكن في هذه الموجة الثانية من الحلولة دون حدوث جمود اقتصادي كامل.»

وذكر التماير أنه ما دام ارتفع عدد الإصابات بنفس القوة التي ارتفع بها في الماضي، فلن يكون بالمقدور احتواء الجائحة بدون إجراءات حكومية، محذراً من وعد المواطنين بأنه سيكون هناك تخفيف في الإجراءات اعتباراً من الشهر المقبل، موضحاً أنه لا أحد بمقدوره الالتزام بمثل هذه الوعد.

على صعيد آخر، رحب وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير بالزيادة المقررة في أهداف الاتحاد الأوروبي بشأن المناخ لعام 2030. وقال التماير أمس قبل مؤتمر

عبر الفيديو مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي، إن هذه خطوة مهمة على الطريق إلى الحياء المناخي بحلول عام 2050 على أبعد تقدير، وأضاف: «مع وجود أهداف واضحة طويلة الأجل، لدينا الآن فرصة فريدة لتعزيز حماية المناخ والتوفيق بينه وبين الاقتصاد.»

وقررت قمة الاتحاد الأوروبي الأخيرة زيادة أهداف المناخ بشكل كبير لعام 2030. ومن المخطط الآن خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة 55 في المائة على الأقل مقارنة بمستواها عام 1990. وكانت الخطط السابقة ترمي إلى خفض بنسبة 40 في المائة.

وقال التماير: «يمكننا تأمين وظائف وتوفير أخرى جديدة من خلال الاستثمار في الابتكارات وتقنيات الطاقة النظيفة الحديثة»، مؤكداً ضرورة التركيز بشكل أكبر على كفاءة الطاقة، وكذلك زيادة استخدام الكهرباء المولدة من مصادر متجددة في جميع القطاعات.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,71	8,99	1508	2,70
ج. استرليني	£	4,93	4,79	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	20,67	11,83	1984	3,55
يورو	€	4,54	4,41	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	19,04	10,90	1828	3,27



وليد خوري *

الطريق الطويل ما بين اكتشاف لقاح «كورونا» واستقرار الأسواق

ينتظر الملايين من سكان العالم هذه الأيام بفارغ الصبر حصولهم على لقاحات «كورونا» للانتهاة من الكابوس الذي هدد البشرية طوال عام 2020. وقد باشرت دول كبرى تلقيح مجموعات مختارة من سكانها الأسبوع الماضي؛ حيث بدأت بريطانيا التلقيح بالفعل، ومن المتوقع أن تتبعها الولايات المتحدة وروسيا والصين قريباً. لكن من الواضح أن شمولية التلقيح عالمياً ستأخذ وقتها، على الأقل طوال النصف الأول من عام 2021، اعتماداً على مدى إمكانية إنتاج أعداد كافية من اللقاحات في الوقت المناسب، واعتماداً على مدى استعداد الطواقم الطبية في بعض الدول لتحمل المسؤولية. وهناك التخوف أيضاً من تفشي الجولة الثالثة من «كوفيد-19» في القارة الآسيوية، في الوقت نفسه لمعالجة الجائحة.

باختصار شديد، نحن لا نزال نتعامل مع المجهول. والفرق الكبير عن الأشهر الماضية هو اكتشاف اللقاحات لمعالجة «كورونا»، الأمر الذي يعني أن هناك أملاً الآن لمكافحة الوباء. أما معالجته فستأخذ وقتاً طويلاً. وهذا ما نطمح إليه حتى إشعار آخر. شكلت جائحة «كورونا» ثاني أكبر كساد اقتصادي في العصر الحديث، بعد الكساد الكبير في الولايات المتحدة في أواخر عقد العشرينات للقرن الماضي. نتج عن «كوفيد-19» خسائر مادية تقدر بمليارات الدولارات نتيجة الانقطاع عن العمل، والفوضى في المواصلات. إذ أغلقت دول كثيرة حدودها، وتكدست البضائع في المخازن بدلاً من وصولها إلى الأسواق. وتغيرت أنماط اللقاءات والاجتماعات، ما هو أقل كلفة وعبئاً على المؤتمرين، وذلك باستعمال اتصال «زووم» عبر الفيديو لعشرات المشاركين في المؤتمرات، بدلاً من تحمل غناء وتكاليف السفر. من المحتمل جداً أنه سيستمر العمل بنظام «زووم» في المستقبل المنظور، رغم آثاره السلبية على القطاعات التجارية المعنية، من شركات الطيران والفنادق والمطاعم؛ ناهيك عن فقدان واحد من أهم مزايا الاجتماعات المباشرة (اللقاءات وجهاً لوجه). تأثرت الصناعة النفطية كثيراً من القطاعات الصناعية

بالبجاجة، فالإغلاقات المتعددة قلصت الطلب على النفط من حوالي 100 إلى 80 مليون برميل يومياً، بالذات في الربع الثاني من السنة. وانخفضت الأسعار من حوالي 70-80 دولاراً للبرميل قبل الجائحة إلى 20-30 دولاراً، لتستقر خلال الأشهر الأخيرة على حوالي 40-45 دولاراً للبرميل نطف برنت. وقد ارتفعت إلى نحو 50 دولاراً مؤخرًا على أثر الأنباء المشجعة لاكتشاف اللقاحات المضادة؛ لكن تراجع السعر بسرعة إلى منتصف الأربعينات ثانية، مع التساؤلات حول الصعوبات التي ستواجه عملية التلقيح العالمي مستقبلاً.

حاولت منظمة «أوبك» طوال هذه الفترة المحافظة على استقرار الأسواق، رغم صعوبة التعامل مع وباء عالمي دون تجارب الأسواق العالمية أو صناعة النفط معه. وكانت الخطوة الأولى في هذه المحاولة اتفاق الدولتين النفطيتين الكبريين، السعودية وروسيا، على العمل سوياً على نطاق واسع، من خلال تأسيس مجموعة «أوبك+» من نحو 24 دولة مصدرة. وعلى ضوء انخفاض الطلب، خفضت «أوبك+» إنتاجها مؤخرًا 7,7 مليون برميل يومياً. واجتبت «أوبك+» تحديات عدة، أولها تبنيها خطة لتخفيض الإنتاج في ظروف غامضة غير مسبوقة. مثلاً: أين الموجة المقبلة للجائحة؟ وما رد فعل بعض قطاعات الصناعة النفطية والدول المصدرة تجاه معدلات الأسعار المنخفضة؟ فكلية إنتاج النفط الصخري حوالي 30-40 دولاراً، الأمر الذي كبد هذه الصناعة الخسائر، ودفع الشركات النفطية للاستثمار في أميركية الصغيرة الحجم إلى بيع أصولها لشركات النفط الأميركية العملاقة. من جانب آخر، حاولت مجموعة «أوبك+» الحفاظ على مصداقية قراراتها بتخفيض الإنتاج، رغم صعوبة هذا القرار على بعض الدول المصدرة ذات الاقتصادات والأوضاع الداخلية المضطربة، مثل العراق ونيجيريا. ويذل رئيس المجموعة وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان جهوداً مباشرة وكبيرة، لإقناع هذه الدول بضرورة الالتزام بتعهداتها. كما برزت وجهات نظر متعددة داخل منظمة «أوبك» نفسها، بالذات الإمارات، متسائلة عن الدور الرئيس لروسيا والسعودية في اتخاذ القرارات مباشرة على حساب منظمة «أوبك» ومجموعة «أوبك+». وهذا بالفعل ما برز خلال الاجتماع الأخير لوزراء الطاقة في فيينا للمنظمة والمجموعة.

وأثارت الجائحة آثاراً اقتصادية مهمة، منها خطورة الاعتماد الكلي للدول المصدرة على الربيع النفطي دون مصادر مالية أخرى. ولغقت نظر المسؤولين والمراقبين إلى تقلص التلوث البيئي والمناخي لانخفاض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، الأمر الذي أخذ يسرع من تأكيد التزامات بعض الدول الكبرى باتفاقية باريس للمناخ، وتعددت دول صناعة أخرى بتسريع منع بيع السيارات المستعملة للبنزين أو الديزل من موعديها السابقة إلى موعديها أقرب (بحدود 5-10 سنوات منذ الآن).

في نهاية المطاف، لا بد من أن تترك جائحة «كوفيد-19» بصماتها على قطاعات عدة، خاصة المواصلات والطاقة. فقد كانت التجربة صعبة ومقلقة.

* كاتب عراقي متخصص في أمور الطاقة



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,71	8,99	1508	2,70
ج. استرليني	£	4,93	4,79	0,51	4,83	0,49	0,40	0,93	20,67	11,83	1984	3,55
يورو	€	4,54	4,41	0,47	4,45	0,46	0,37	0,86	19,04	10,90	1828	3,27

تل أبيب تتطلع للعمل المشترك في السكك الحديدية والقطارات السريعة

مباحثات إماراتية - إسرائيلية للتعاون في البنية التحتية والنقل

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»

بحث سهيل المزروعى وزير الطاقة والبنية التحتية الإماراتي، مع ميري ريغيف وزيرة المواصلات وسلامة الطرق لدولة إسرائيل، سبل تعزيز التعاون في مجال البنية التحتية والنقل بين البلدين، على ضوء توقيع الاتفاق الإبراهيمي للسلام.

وأكد المزروعى - خلال اللقاء الذي جرى عبر تقنية الاتصال المرئي - حرص الإمارات على مواكبة التطورات والمستجدات العالمية، والاستفادة من تكنولوجيا المستقبل بمختلف مراحل عملها، بما يعزز من مكانتها في تحقيق الريادة العالمية وصولاً إلى مئوية الإمارات، مشيراً إلى دور مثل هذه اللقاءات في النهوض بقطاعات الطاقة والبنية التحتية والنقل، وتحفيز النمو الاقتصادي، وتعزيز الابتكار التكنولوجي، وتوثيق العلاقة بين البلدين بما يخدم المصالح المشتركة. من جهتها قالت ميري ريغيف: «توجد 17 شركة وطنية في دولة



جانب من اللقاء الافتراضي الذي عقد أمس (وام)

التعاون في مجال النقل الذي وتكامل وسائل النقل، والتي قطعت الدولتان فيها خطوات متقدمة في بنائها لرفع كفاءة النقل وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب استعراض التوجهات والخطط المستقبلية الداعمة للتحويل نحو استخدام المركبات ذاتية القيادة

والمركبات الصديقة للبيئة، والتي تدعم تطورات الدولتين فيما يتعلق بالسلامة والأمان على الطرقات، من خلال ضمان السلامة المرورية وخفض نسبة التلوث.

كما تم بحث أوجه التعاون المشترك في مجال تطوير التشريعات المرتبطة بالبنية التحتية والنقل

إسرائيل، يمكن من خلالها تعزيز العمل المشترك في المجالات المتعلقة بالسكك الحديدية والقطارات السريعة ومشروعات البنية التحتية». وناقش الجانبان خلال اللقاء - الذي حضره مسؤولون رفيعو المستوى من الوزارتين - أوجه

التعاون في هذه المجالات المتخصصة على تفعيل البنية التجارية العالمية، هذا علاوة على تفعيل البنية التجارية العالمية، منظمة التجارة العالمية». وأشار الشامسي إلى أن «إنهاء تحقيق الدعم المغفوح من السلطات الكندية يأتي بمثابة دفعة قوية لمسيرة التعاون الاقتصادي في دولة الإمارات، من خلال إبقاء الأسواق الخارجية مفتوحة أمام الصادرات الوطنية، وتعزيز جهود البالد في تقديم الدعم اللازم لتمكين المنشآت الصناعية من ضمان استمرارية وزيادة الإنتاج والسوق والتوسع».

وأضاف: «تسهم الخطوة أيضاً في التخفيف من التداعيات المالية والاقتصادية الناجمة عن جائحة (كوفيد-19) على نشاط تصنيع وتصدير الواح الفولاذ المقاوم للتآكل، وهو أحد الأنشطة المهمة

«الاقتصاد» تؤكد أن الخطوة دفعة لمسيرة تعافي الصادرات الوطنية

الإمارات تغلق دعوى إغراق كندية ضد «ألواح الفولاذ»

الدولة على هذه التحقيقات خلال اجتماعات اللجان الفنية المختصة

لتنعيز النمو والتنوع الاقتصادي في الدولة». وحسبما جاء في «وكالة أنباء الإمارات (وام)»، فإن الإحصاءات الرسمية تشير إلى أن إجمالي قيمة صادرات الإمارات من ألواح الفولاذ المقاوم للتآكل إلى الأسواق العالمية بلغ 1,05 مليار درهم (285,8 مليون دولار) في العام الماضي، فيما وصل حجم هذه الصادرات إلى السوق الكندية إلى 59 مليون درهم (16 مليون دولار) خلال الفترة ذاتها، أي ما يعادل 10 في المائة من إجمالي الصادرات الإماراتية إلى العالم. كما شهدت الصادرات الإماراتية من ألواح الفولاذ المقاوم للتآكل نمواً لافتاً بنسبة 90 في المائة خلال عام 2019 مقارنةً بعام 2017، مما يؤكد أهمية إغلاق التحقيق.

يذكر أن وزارة الاقتصاد، ومن خلال إغلاق تحقيق السلطات الكندية، حافظت على رصيد

التجارة الواعدة في مختلف بلدان العالم، لا سيما المنتجات ذات المنشأ الإماراتي».

وأضاف: «يسهم ذلك في نمو الصادرات الإماراتية المباشرة مقارنةً بتجارة إعادة التصدير، وبالتالي يصب في زيادة نسبة القيمة المضافة في الاقتصاد الوطني ويخدم جهود الدولة لحماية الاستثمارات الإماراتية في السوق المحلية والأسواق الخارجية، عبر التحرك الفعال في إطار هذه التحقيقات». ولغمت إلى أن تحرك الوزارة أصبح «لا يأخذ فقط البعد الخائفي مع الدول التي تقوم بفتح هذه التحقيقات من خلال تقديم الدفوعات القانونية والفنية خلال مختلف مراحل التحقيق، ولكن كذلك من خلال التحرك متعدد الأطراف عن طريق مظلة التجارة العالمية، حيث تتم إثارة ملاحظات

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت الإمارات، أمس، إن وزارة الاقتصاد استطاعت إغلاق تحقيق الدعم المغفوح من قبل سلطة التحقيق الكندية على الصادرات الإماراتية من ألواح الفولاذ المقاوم للتآكل، في خطوة وصفها بالمهمة وأنها تسهم في تعزيز الميزة التنافسية والتفضيلية للمنتجات الإماراتية في السوق الكندية، مقارنةً بالمنتجات الأخرى التي تخضع للرسوم التعويضية. وقال عبد الله الشامسي، وكيل الوزارة المساعد لقطاع الرقابة والمتابعة، إن نجاح وزارة الاقتصاد في إغلاق تحقيق الدعم ضد صادرات الفولاذ الإماراتية في كندا، «إنجاز نوعي جديد في إطار استراتيجيات الوزارة لدعم وتنمية صادرات البلاد وتوسيع قدرتها على النفاذ إلى الأسواق والفرص

فرنسا المتأزمة تصر على ضرائب الإنترنت

ساعدت المجتمع في إحداث قفزة إلى العالم الرقمي، فيما يلجأ الكثير من الأشخاص لوسائل إلكترونية لإداء مهام كانت تستلزم يوماً ما مخالطة بشرية.

وقال ماكرون إن هذا يُرجم إلى أرباح كبيرة لم تقابلها زيادة في مدفوعات الضرائب. وأضاف أن الكثير من دافعي الضرائب لن يقبلوا هذا الوضع. ولطالما كانت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تحاول تقديم مقترح دولي من أجل نظام ضرائب رقمي، ولكن الجائحة - وكذلك الاختلافات السياسية - عرقلت الإطار

باريس، «الشرق الأوسط»

بينما يبدو سقف التوقعات الاقتصادية أقل من المرتقب، ذكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أنه يجب على شركات الإنترنت دفع المزيد في الضرائب، جاء ذلك في تجمع للقاءة الوطنيين في إطار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الاثنين.

وقال ماكرون: «نريد نظام ضرائب زنيهاً»، حيث ذكر الشركات بالإسم، لكنه أولى اهتماماً واضحاً بشركات مثل «فيسبوك» و«غوغل»، مشيراً إلى كيف أن جائحة «كورونا»

كوتني يتعهد بمزيد من السياسات التوسعية

70 ألف شركة إيطالية ضحية للوباء



تسببت الجائحة في إغلاق أكثر من 70 ألف شركة في إيطاليا بينها نحو 18 ألفاً أغلقت لأبد (رويترز)

ويشار إلى أن ائتلاف كوتني خصص حتى الآن أكثر من 100 مليار يورو (122 مليار دولار) على الإنفاق التحفيزي، لحماية الاقتصاد الذي يعاني بسبب الوباء، من تداعيات تفشي فيروس كورونا وإجراءات الإغلاق المفروضة، ما أدى إلى وصول الديون إلى ما يقرب من 160 بالمائة من الناتج.

وتعد إيطاليا واحدة من أكثر الدول تضرراً من جائحة كورونا. وقد سجلت البلاد، التي يبلغ عدد سكانها 60 مليون نسمة، أكثر من 1,8 مليون إصابة بفيروس كورونا، ونحو 64,5 ألف حالة وفاة. وفي مطلع الشهر الجاري، توقع المعهد الوطني الإيطالي للإحصاء «إستات» أن ينكمش

الإغلاق الكامل. ومن جهته، تعهد رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيبي كوتني، الاثنين، بالالتزام بالسياسات التوسعية، حتى بعد انتهاء وباء كورونا، وذلك بينما يسعى جاهداً لحماية اقتصاد بلاده الهش والمثقل بالديون، من تجدد موجات تفشي كورونا.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن كوتني قوله في «منتدى روما للاستثمار» الذي يقام بصورة سنوية، إن سياسة الحكومة «قائمة على الثقة والإصلاحات والاستثمارات»، مضيفاً: «نحتاج إلى التخفيف من آثار حالة عدم اليقين التي سوف تستمر بعد انتهاء حالة الطوارئ الخاصة بالوباء».

ووفقاً للمسح، فإن 85 بالمائة من الشركات المغلقة هي مؤسسات صغيرة توظف أقل من تسعة أشخاص وتشمل عادة المراكز الرياضية والفنادق الصغيرة ومتاجر البيع بالتجزئة ومحلات المراهات. وأظهر المسح أن أكثر من ثلثي الأعمال تكبدت خسائر على أساس سنوي في الفترة من يونيو (حزيران) إلى أكتوبر، وتوقع 61,5 بالمائة من الشركات تسجيل المزيد من الخسائر في ديسمبر (كانون الأول) الجاري إلى فبراير (شباط) المقبل.

واستفادت نحو 42 بالمائة من الشركات من الخطط الحكومية لمخ إجازات للموظفين، مقابل 70 بالمائة في مايو (أيار) الماضي، عندما كانت إيطاليا تحت

روما، «الشرق الأوسط»

أفاد مسح للمعهد الوطني الإيطالي للإحصاء بإغلاق ما يقرب من 73 ألف شركة في البلاد منذ جائحة كورونا. وأوضح المعهد، في بيان، أن هذا الرقم يمثل نحو 7 بالمائة من إجمالي مليون شركة عملها المسح بين نهاية أكتوبر (تشرين الأول) ومطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ومن المتوقع أن تعاود نحو 55 ألف شركة العمل في المستقبل، بينما تم إغلاق 17500 أخرى - من بينها خمسة آلاف مطعم - لأبد. وإلى جانب هذه الشركات، فإن هناك 700 ألف أخرى تعمل بشكل طبيعي، و244 ألفاً تعمل بشكل جزئي.

نسبته تتوقف عند 1%... وعقد مؤتمر لتمكين السيدات في القطاع

استراتيجية سعودية لتحفيز الاستثمار النسائي الصناعي

الرياض، فتح الرحمن يوسف



جانب من مؤتمر سيدات الصناعة 2020، بالرياض أمس (تصوير: سعد الأسمرى)

في وقت تتأهب فيه الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن»، لعقد مؤتمرها الافتراضي «سيدات الصناعة 2020»، الأسبوع المقبل، كشف المهندس خالد السالم المدير العام عن استراتيجية تتبني إطلاق مصانع جاهزة لتحفيز المرأة على العمل في القطاع الصناعي، مشيراً إلى أن نسبة الاستثمار النسائي في القطاع لا تتجاوز 1 في المائة، من إجمالي الاستثمار في القطاع البالغ 97,8 مليار دولار.

وقال السالم، مدير عام «مدن»، إنه في العام 2021 سيتم إطلاق 2 من «الوحدات الصناعية»، الأولى في منطقة القصيم، الواقعة شمال العاصمة الرياض، بهدف جعلها وحدة صناعية نسائية بنسبة 100 في المائة، والثانية في بنبع البحر غرب السعودية.

وأضاف: «سبق أن اطلقنا وحدة في الأحساء شرق البلاد، ولدينا وحدة أخرى في شمال مدينة جدة، وهي قريبة من النطاق العمراني؛ حيث تم بناء 94 مصنعاً جاهزاً داخل هذه الوحدة، فقط تبقى استكمال الخدمات فيها، لجذب المرأة في تلك المناطق».

وتابع: «نعمل على زيادة استثمار المرأة خلال الأعوام 5- المقبلة بنسبة 10 في المائة، حيث تستهدف نحو 400 مصنع جديد، بحيث تبلغ مساهمة المرأة في القطاع في 2030 نسبة تتراوح ما بين 20 إلى 25 في المائة»، مشيراً إلى أن هناك مجالات صناعية أخرى، مثل صناعات الحديد

وصناعات متعلقة بالنظ والغاز، والتي ربما لا تناسب المرأة إلا إذا كانت مستثمرة من العيار الثقيل. وجاءت تصريحات السالم على هامش مؤتمر صحافي بشأن مؤتمر «مدن» الافتراضي «سيدات الصناعة 2020» الأسبوع المقبل، برعاية بندر الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية، تحت شعار «لأجل اقتصاد صناعي شامل ومستدام» في الفترة 21 و22 ديسمبر (كانون الأول) 2020، وذلك في إطار دعمها المتواصل لتمكين المرأة السعودية بالقطاع الصناعي تماشياً مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 وبرنامج التحول الوطني 2020.

وأكد مدير عام «مدن» أن مؤتمر «سيدات الصناعة 2020» يمثل منصة تجمع المسؤولين والخبراء والمختصين والمهتمين لمناقشة أفضل السبل لتمكين المرأة في القطاع الصناعي، وتعزيز دورها الحيوي في الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة، منوهاً أن رعاية وزير الصناعة والثروة المعدنية، تأتي إيماناً بالدور المتنامي للمرأة السعودية في المجالات كافة.

وأضاف السالم: «سنعمل على معالجة التحديات التي تواجه المرأة في هذا القطاع، وفقاً لرؤية 2030 والتحول الوطني، وخلال العامين الماضيين، في مجال تمكين المرأة، كثير من تحدياتها تم حلها، ونرى الآن المرأة تبدأ في الاستثمار بالقطاع، بحيث لا تواجهها معوقات أمام نجاحها، إذ إننا نتحدث عن (مدن) والاستثمار

فيها، والذي وصل إلى 367 مليار ريال (97,8 مليار دولار)، وبالتالي فإن 1 في المائة لا يعني شيئاً، وعدد من المستثمرين، لأن العقود لدى (مدن) كصانع منتج تباع 3600 مصنع، وبالتالي فإن نصب المرأة منها نحو 36 مصنعاً، وهو لا يناسب حجم الاستثمار ككل». وأضاف السالم: «من حيث المبادرات، لدينا مشروعات تمكين المرأة، منها التمويل والمشاركة مع الصناعات الصغيرة، ومشاركة مع بنك التنمية الاجتماعي، فضلاً عن تسهيل عمل المرأة بالقطاع، من إيجاد حاضنات أطفال داخل المدن الصناعية، وتدريب وتأهيل وبناء الوحدات الصناعية، واليوم

لدينا عدد من الوحدات الصناعية، في عدد من المناطق داخل النطاق العمراني، للمرأة حتى تتمكن من متابعة المصانع وتشغيلها، أو كموظفة في هذه المناطق، ونعلم بعض المجالات التي يعد وجود المرأة فيها ضعيفاً، مثلاً مجالات الذهب والحلي، ومواد التجميل والصناعات الغذائية والطبية».

وشدد مدير عام الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية «مدن» أن الهيئة استطاعت تحقيق نتائج إيجابية خلال فترة جائحة كورونا، مشيراً إلى أن النتائج كانت أفضل مما تحققت في العام 2019. وقال: «الاستثمار من حيث الطلبات الجديدة وتوقيع العقود مع مستثمرين كان أفضل والمساحات التي خصصناها للمصانع وصلت إلى 1,7 مليون متر مربع هذا العام، مقابل 1,4 مليون متر مربع لنفس الفترة في عام 2019». وزاد: «كانت تجربة ناجحة ليجد أي استثمار صناعي في مجال طبي، أو غذائي، تحتاجه الأوضاع التي أفرزتها الجائحة؛ حيث تدفقت استثمارات كبيرة في هذا المجال، وبلغنا في 3 أرباع هذا العام، نحو 94 مصنعاً تم تاجيرها، مقابل نحو 60 مصنعاً في نفس الفترة من عام 2019».

يذكر أن أجندة المؤتمر تضم 6 جلسات علمية متخصصة في تمكين المرأة صناعياً، بمشاركة أكثر من 20 خبيرة ومتحدثة لتبادل الخبرات واستعراض أفضل الممارسات وطرح الرؤى والحلول العملية القابلة للتطبيق، من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة بمساهمة نسائية فاعلة.

تحسن معنويات الشركات اليابانية لإقرار ميزانية إضافية ثالثة

طوكيو، «الشرق الأوسط»

من المقرر أن يصادق مجلس الوزراء الياباني، اليوم الثلاثاء، على ثالث ميزانية إضافية للسنة المالية المنتهية، بإجمالي يبلغ نحو 19,2 تريليون ين (185 مليار دولار) لتمويل حزمة تحفيز جديدة.

تأتي الميزانية الإضافية قبل أسبوع من موعد البت في مشروع ميزانية السنة المالية المقبلة. وستطرح الميزانيتين معاً بوصفهما ميزانية واحدة لمدة 15 شهراً لمساعدة الاقتصاد على التعافي من الركود الناجم عن «كوفيد-19».

ستتسبب خطة الإنفاق هذه في تفاقم عجز دين عام هو الأثقل لأي بلد صناعي في العالم، مما يسلط الضوء على مساعي صناع السياسات لمواصلة إصلاحات مالية تتسند الحاجة إليها تزامناً مع جهود احتواء الجائحة وانعاش الاقتصاد.

وقالت مصادر إن من المرجح أن يقر بنك اليابان المركزي هذا الأسبوع تمديد إجراءات تهدف إلى تسهيل تمويل الشركات في وقت تلقي فيه عودة ظهور إصابات «كوفيد-19» بظلالها على التوقعات؛ وفي مؤشر على أن البنك المركزي يواكب جهود الحكومة لدعم الاقتصاد. يبلغ حجم الدين العام لليابان مثلي حجم اقتصادها، وهو الأكبر بين الدول المتقدمة بسبب التحفيز الاقتصادي الكثيف على مدى سنوات وتكاليف الضمان الاجتماعي المتصاعدة في ظل الزيادة السريعة لمؤسسا أعمال السكان. (الدولار = 103,8400 ين ياباني).

على صعيد متصل، سجلت ثقة الشركات الصناعية اليابانية الكبيرة تعافياً خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الحالي، بحسب مسح «تاناكان» للبنك المركزي الياباني الصادر أمس الأثنين. وارتفع مؤشر المسح الفصلي في ديسمبر (كانون الأول) الحالي إلى سالب 10 نقاط مقابل سالب 27 نقطة خلال ديسمبر (نول) الماضي ليستمر ارتفاعه للربع الثاني على التوالي، بعد أن كان قد سجل في يونيو (حزيران) الماضي سالب 34 نقطة وهو أدنى مستوى له منذ 11 عاماً بسبب القيود التي كانت قد فرضت على الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية للحد من انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

وجاءت هذه القراءة أفضل من متوسط توقعات المحللين الذين استطلعت وكالة «كيودو» للأنباء أداءه، وكان سالب 14 نقطة.

ويشير الرقم السالب إلى أن عدد المشتائمين يفوق عدد المتفائلين. وأظهر مسح البنك المركزي توقع الشركات الصناعية الكبيرة أن يحقق المؤشر مزيداً من الارتفاع إلى سالب 8 نقاط في الربع الأول من العام المقبل.

وأظهر المسح أن مؤشر معنويات الشركات الكبيرة غير الصناعية ارتفع إلى سالب 5 نقاط، مقابل سالب 12 نقطة قبل 3 أشهر.

وتوقعت الشركات الكبرى في قطاع التصنيع والقطاعات غير المصنعة أن تزيد استثماراتها بنسبة 1,2 في المائة للعام المالي الحالي حتى مارس (آذار) 2021 مقارنةً بالعام الماضي، بحسب المسح.

وقال يويتشي كوداما، كبير الاقتصاديين في «معهد ميجي ياسودا للبحوث»: «ساهم انعاش أقوى من التوقعات للإنتاج في منتصف العام وتعاف في الاقتصادات الخارجية، لا سيما الصين، في تحسن معنويات المنتجين... لكن من المرجح أن ترفع الشركات الإنفاق الرأسمالي كخياراً في السنة المالية المقبلة نظراً لزيادة الإصابات (كوفيد-19) مجدداً».

وقراءة المسح جاءت أفضل من توقعات عند «سالب 15» في استطلاع أجرته «رويترز»، وهي أيضاً أسرع وتيرة تحسن منذ 2002؛ إذ استقفا متوجو السيارات ومكوناتها في اليابان من تعاف عالمي للطلب، بحسب المسح.

مصر: 90% من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر تذهب لقطاع الطاقة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري، إن قطاع البترول والغاز يسهم في جذب نحو 90 في المائة من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مصر، علاوة على توفير الطاقة اللازمة للتنمية وزيادة الصادرات وتوفير فرص العمل.

وأضاف الوزير خلال مؤتمر للطاقة عقد في القاهرة أمس، أن القطاع «يسهم تطوير وتحديث القطاع في زيادة معدلات نمو الاقتصاد القومي وتحقيق استدامة توفير موارد الطاقة للبلاد وتحسين الخدمات الإلكترونية بنسبة المالى عبر زيادة تدفقات النقد الأجنبي وزيادة الإنتاج من البترول والغاز وتقليل الاستيراد».

وأوضح أن ذلك يتحقق عبر

7 برامج عمل أساسية تشمل كل مجالات الصناعة البترولية، إضافة إلى التحول الرقمي، وتنفيذ برامج تخطيط موارد المؤسسات. وينفذ قطاعا البترول والكهرباء استراتيجية الطاقة المتكاملة والمستدامة حتى عام 2035، التي أقرها المجلس الأعلى للطاقة، تنفيذاً لرؤية الدولة لتحقيق التنمية المستدامة.

وقال الوزير إن استراتيجية قطاع البترول تقوم على ثلاثة محاور: وهي تأمين الطاقة وتحقيق الاستفادة المالية وإدارة القطاع بما يمكنه من إطلاق إمكاناته وتحقيق ما يصبو إليه من تطوير وتحديث وتحقيق الاستفادة الاقتصادية من كل الإمكانات والثروات الطبيعية وتحويل مصر لمركز إقليمى لتجارة وتداول البترول والغاز، وأن يصبح قطاع البترول نموذجاً

للتطوير والتحديث. وأشار الملا إلى ما تم تحقيقه خلال السنوات الست الماضية، ومن أهمها «تحقيق أعلى معدلات

إنتاج الثروة البترولية التي بلغت 1,9 مليون برميل مكافئ وأعلى معدل للاستثمار يتجاوز 1,2 تريليون جنيه، وأعلى مساهمة



وزير البترول المصري طارق الملا خلال كلمته أمس (الشرق الأوسط)

في الناتج المحلي بنسبة 27 في المائة، وتحقيق نمو إيجابي في قطاع الغاز بنسبة 25 في المائة، وتوقيع 86 اتفاقية بترولية وجذب

إنتاج الثروة البترولية التي بلغت 1,9 مليون برميل مكافئ وأعلى معدل للاستثمار يتجاوز 1,2 تريليون جنيه، وأعلى مساهمة

تراجع سهمي «علي بابا» و«تينسنت» في هونغ كونغ

الممارسات الاحتكارية تطارد عمالقة التجارة الإلكترونية في الصين

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

تراجع سهم شركة التجارة الإلكترونية الصينية العملاقة «علي بابا هولدنغز» في تعاملات بورصة هونغ كونغ الاثنين بنسبة 3 في المائة، في حين تراجع سهم تينسنت لخدمات الإنترنت بنسبة 3,1 في المائة بعد قرار هيئة مكافحة الاحتكار في الصين تغريم الشركتين 500 ألف يوان صيني (نحو 76,5 ألف دولار) لكل واحدة منهما.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن مكتب مكافحة الاحتكار التابع للإدارة العامة لتنظيم السوق في الصين، أعلن في وقت سابق من أمس الاثنين تغريم شركتي «علي بابا» و«تشانبا» ليرتزش» التابعة لمجموعة «تينسنت» وشركة «هايف بوكس» التابعة لشركة «إف هودلنغز»، 500 ألف يوان لكل شركة بسبب ممارسات احتكارية.

يذكر أن هذه هي المرة الأولى التي تفرض فيها بكين غرامة على أي شركة إنترنت لانتهاكها لقانون مكافحة الاحتكار لعام 2008 من خلال عدم الإبلاغ عن الصفقات بشكل صحيح. وبحسب بيان المكتب، فإن «علي بابا» لم تكشف عن شراء 73,79 في المائة من سهم شركة «ينتاي ريتلن» منذ

يونيو (حزيران) عام 2017. في حين لم تكشف شركة «تشانبا ليرتزش» عن شراء شركة «نيو كلاسيك ميديا» منذ أكتوبر (تشرين الأول) عام 2018. ولم تكشف شركة «هايف بوكس» عن استحواذها على شركة منافسة في مايو (أيار) الماضي. ومع ذلك، لم تقيد الهيئة

أياً من عمليات الاستحواذ أو تلغيفها، وذلك لأنها لا تلغي المنافسة، وتنبع الغرامات من عدم قيام الشركات بتقديم الأوراق المطلوبة بموجب قوانين الاحتكار الحالية بشكل صحيح. وقالت الهيئة في بيان نُشر عبر الإنترنت، إن «منصات الإنترنت ليست خارجة عن رقابة قانون مكافحة الاحتكار»،

في تعليق مستمر في تنبيه عمالقة الإنترنت في الصين. وبالإضافة إلى ذلك، قالت الهيئة إنها تراجع و تحقق في الصفقات الأخرى بناءً على المعلومات التي تفيد بأن بعض الشركات استحوذت على قدر كبير من القوة التنافسية في قطاعات معينة، وهي عملية تتوقع أن تكون طويلة وتشمل عدداً كبيراً من الشركات. وتأتي الغرامات بصفتها إشارة أخرى إلى أن بكين تتخذ موقفاً أكثر صرامة من شركات التكنولوجيا الكبرى في البلاد. وحذرت الصين شركات الإنترنت من أنها لن تتسامح مع الممارسات الاحتكارية، وأن عليها أن تستعد



تراجع سهم «علي بابا» 3% في بورصة هونغ كونغ (رويترز)

للمزيد من التدقيق. ويشير التحرك، رغم القيمة الصغيرة للغرامات، إلى نية المنظمين الصينيين بتنظيم شركات التكنولوجيا، التي تعد العديد منها إلى حد كبير دون عوائق على مدى السنوات القليلة الماضية، وتحولت إلى أجزاء رئيسية من الحياة اليومية في الصين. ونشرت الهيئة الشهر الماضي مسودة للقواعد تنطو على وقف الممارسات الاحتكارية لمنصات الإنترنت، ومثلت المسودة أحد المقترحات الأكثر شمولاً في الصين لتنظيم شركات التكنولوجيا الكبرى في البلاد. وقال دانييل تشانغ، الرئيس التنفيذي لمجموعة علي بابا، في تصريحات في

شركات جديدة للعمل في مجال البحث والاستكشاف، وتنفيذ أكبر مشروعات لتجميع البيانات الجيوفيزيائية بالبحر الأحمر ومنطقة غرب المتوسط، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز والعودة للتصدير».

وأضاف: «فضلاً عن تطوير صناعة البتروكيماويات لتعظيم القيمة المضافة وخفض مستحقات الشركاء الأجانب إلى أقل من الربع وتوصيل الغاز الطبيعي لنحو خمس ملايين وحدة سكنية، وتنفيذ مشروعات جديدة لمعامل التكرير للمساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من البنزين والسيولان وتطوير منظومة تخزين ونقل وتداول وتوزيع المنتجات البترولية، وإصلاح دعم الطاقة الذي انعكس إيجاباً على ترشيد استهلاك الوقود».

العمليات المشتركة

شركة شيفرون العربية السعودية / الشركة الكويتية لنفط الخليج

الكويت - الوفرة

إعلان مناقصة عامة

تعلن العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنفط الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والوصف العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة، على الموردين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق 2020/12/15 وحتى يوم الاثنين الموافق 2021/01/04.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصات وفقاً للتواريخ المذكورة أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	رسم الاشتراك	تاريخ إغلاق المناقصة
٢٢٧٥١٢٦	قطع غيار ضواغط غاز (DRESSER RAND AND HOERBIGER)	٦٢	٢٠٢١/١١
٢٢٧٥١٤٦	برنامج إدارة شبكة المعلومات (SOLARWINDS)	١٨٤	٢٠٢١/١١
٢٢٧٥١٧٩	عدادات ضغط (PRESSURE GAUGES)	٦٢	٢٠٢١/١١
٢٢٧٥١٨١	قطع غيار نظام التحكم في عمليات رأس البئر (EPRODUCTION SOLUTIONS)	١٨٤	٢٠٢١/١١
٢٢٧٥٨٠٥	منظمات ضغط (PRESSURE REGULATORS) (BAIRD & TATLOCK - TAYLOR VALVE TECH - NEHER SYSTEM)	٦٢	٢٠٢١/١١
٢٢٧٨٢٣٣	قطع غيار مانع تفجير للهب (ENARDO AND PROTEGO)	٣٠٧	٢٠٢١/١١
٢٢٨١٣١٩	سترات أمان شتوية وملابس عمل (SAFFEY WINTER JACKETS AND COVERALLS)	٣٠٧	٢٠٢١/١١
٢٢٨١٢٧٧	خوادم تخزين (CISCO VEEAM) (CISCO VEEAM STORAGE SERVERS)	١٨٤	٢٠٢١/١١

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-

- صورة كتاب تفويض من الشركة.
- صورة البطاقة المهنية.
- صورة بطاقة تسجيل الشركة.

وراسلم عبر البريد الإلكتروني، mydg@chevron.com أو hjhb@chevron.com

المناقصة التي يتم استلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.

تزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605 - 23981315 - 23981314

ويب المشتريات: <http://jopcontractors.chevron.com>

الأفكار البسيطة والنظرة العلمية الدقيقة من أهم ملامحه

الكاتب في عصر الثورة الرابعة



الروبوتات الصناعية تدشن الثورة الرابعة

لطفية الديلمي

تناولت مساهماتي الأخيرة في صحيفة «الشرق الأوسط» قراءة في كتاب «تشكيل مستقبل الثورة الصناعية الرابعة» للمهندس وعالم المستقبلات (كلوس شواب) رئيس منتدى دافوس العالمي، وأُعترف بأن مفاعيل هذه الثورة وما لاتها المتوقعة صارت تمثل جبهة متقدمة في هواجس الفكرية الراهنة. واحداً من الأسئلة الجوهرية التي أفكر فيها يوماً: ما شكل الكتابة المطلوبة في عصر الثورة الصناعية الرابعة؟ أو ربما بصياغة أكثر دقة: كيف ستكون مفاعيل التأثير الحتمي الذي سيرافق مع هذه الثورة على إعادة تشكيل العقل البشري، وبالتالي منعكسات هذا التأثير في البات الكتابة في الحقول التخيلية Fiction وغير التخيلية Non - Fiction معاً؟ أعتقد أن الكتابة في عصر هذه الثورة الرابعة ستنتج بميزات محددة:

الميزة الأولى: ربما كان لواء الكتابة الموسومة بالرصانة قبل مقدم الثورة الصناعية الرابعة معقوداً لأنفار معدودين تحضروا على تدريب مقترن بما تصفه بموهبة كتابية وشغف في أنماط سردية محددة. يبقى الشغف رافعة جوهرية لكل فاعلية إبداعية في جميع العصور؛ لكن المقدرة الكتابية لن تقتصر على نخبة موهوبة وملاسة روحه من غير ملاعبة يكون غربياً بعد اليوم إن يكون مهندساً متخصصاً على شهادته البكالوريوس أو الدكتوراه في هندسة الحاسوب أو السيطرة الرقمية أو الذكاء الصناعي كاتباً أو صحافياً بارعاً يجيد فنون الكتابة الجديدة، وإذا أضفنا لهذه الحقيقة حقيقة

العتيبة؟! الميزة الثالثة: إنها مكتنزة بمعرفة ثرية تستدعي من القارئ نظراً وتفكيراً وإعمالاً لجهد عقلي شغوف يدفع القارئ دعماً للاستزادة والبحث في المفردات بعينها أو موضوعات بعينها. إنها مقالة بحثية بالضرورة ولا تكتفي بالتعليق العابر على وقائع محددة. دعونا نفضل في هذا الأمر بواقعة حصلت معي قبل بضعة أيام: قرأت مقالة ثرية أحببت في شيئاً من نوستالوجيا خبيثة في ثنايا الروح والعقل، ومررت تلك

نموذج (العقل البشري المعزّن بواسطة الذكاء الصناعي) هو الأساس التي حزرت الكائن البشري من عبء العمل الميكانيكي الرتيب ووفرت له الكثير من الوقت والمال اللازمين لكل ممارسة ثقافية، فضلاً عن أن العلم بذاته ليس محض قوانين ومعادلات رياضية فحسب؛ بل هو توليفة متكاملة ومتناسقة من أنساق مفاهيمية تمنح الفرد قدرة على رؤية العالم بطريقة متميزة نوعياً عما يراه الفرد غير المؤهل علمياً، وتنعكس مفاعيل هذه الرؤية على كيفية تشكل الكثير من المنظرين الثقافيين وممارسي الثقافة المؤثرين من الحائزين على أرقى المؤهلات العلمية في الفيزياء والرياضيات والهندسة وسواها.

وبقدر ما يخضخض الأمر ببينتنا العربية، يبدو أن اختلالات هيكلية عميقة ضاربة الجذور قد تمكنت من رسم معالم الأنساق الثقافية العربية ودمغتها بتلك السمات المعروفة عنها وهي - في معظمها - تتمحور على إعلاء شأن الاستغالات النسقية الفكرية العتيقة وترسيخ سطوتها، وتقليدية المناهج الدراسية وتخلّفها، وغلبت الدراسات اللغوية التقليدية التي جعلت اللغة العربية أقرب إلى الأعبى حُوة وشخرة تعتمد على الفلزكات والمناورات بدل جعلها عاملاً مساهماً في النهضة الثقافية الشاملة عبر تطويعها المهذب والمخناسق - من غير كثير تصنع - مع التطورات الثقافية العالمية.

نرمن يسر تحذر قارئها في مجموعتها «وأنا أصدق ماريا»

نساء متورطات في الحياة يبحثن عن السلام النفسي

يعود لبينقل المزاج، فتختفي شمسه وتتشق سماؤه باللون الرمادي. هنا تترك الفتاة حقيقاً ما يحدث، فهي تقيم علاقة رخيصة مع رجل متزوج من الغيوم، لذا فهو لا يفي بوعوده أبداً، ويستغل خبرته في فنون الهوى ليقوع بالصبغيات الغريبات في شبابه! في معظم قصص المجموعة، لا تحمل الشخصية النسائية اسماً معيّنًا، فتشير إليها الراوية بضمير المؤنث الغائب، وكأن المؤلّفة تريد أن تترك فضائلاً النص مفتوحة على كل الاحتمالات، بحيث تبدو وكأنها تخص كل أنثى في المجتمع. ورغم أن نبرة من المرارة تستيطر على فضاء النصوص، متباعدة بروح الفقد والخذلان عبر وصف حاد ولغة مكثفة للغاية، فإن الأمر لا يخلو من سخرية لانه تتردد أصداؤها هنا وهناك، ليتأكد مرة أخرى أن شر البلية ما يُصكك، وأن الكتابة ترمين يسر صدقت حين حذرت القارئ من المداية من أنه لن يجد تشويقاً وإثارة بقدر ما سيدجد شخصيات عابرة متورطة في جحيم الحياة!

على مستوى المشاعر والانفعالات والرؤى، يبدو السلام النفسي حلماً بعيد المآل، كما يبدو التصالح مع الذات غاية لا يمكن بلوغها، حتى أن البطلة في قصة «كل الاحتمالات ممهدة» يعز عليها الهدوء حتى في الحلم. إنها تنام هرباً من واقع قاس بحثاً عن لحظة سكونية، وحين تأتي تلك اللحظة لا تهنا بها أبداً، فتمتص امرأة أخرى تقفح عليها القهوة ذات السكر شبه المنعدم، ورجاحة من المياه المعدنية، ومطفأة سجاثر. ثم ترفض الجلوس، وتصير على الوقوف مثل «تمثال ناعم من الرخام لا يُقابل بالرفض». تبدأ المرضة رحلة البوح، لتحكي عن قصة حبها العارم لشخص بارد كالكليج. لم تفلح في تحريك مشاعره، وتمتت يوماً أن تكون عائله وديناه «صراخه الثلجية ارتدت أن أذنيها فتتحول إلى أنهار، صانعة ودياناً تقوم على ضفافها حضارات جديدة من الحب الذي لم يعرفه بشر من قبل الميلاد الأول»، ثم إذا بها تباعث طبيعياً بهذا السؤال المرعب الذي يشبه هجوماً عاطفياً: «هل عشقت إلى هذا الحد يوماً ما؟»

مقبرتها الأولى في رحم أمها وهي في حالة انتظار، تفتش في مجهول عن شيء ما قبل أن يحين موعدها في مقبرتها الثانية. وتتساءل في الكتابة في ثنايا السرد: هل يعني هذا أنها تخلت عن كرامتها وهي تستجدي طيف المحبوب لمجرد الإنصات إليها؟ أبداً، فهي كانت وستظل «ملكة تجلس في قصصها الذهبي ترافق الطريق والبشر». وفي قصة «ششفة 3» تفقد الراوية تفتتها بالبشر، والرجال تحديداً، تجبر بخيالها إلى أبعاد من الوجود، فلا أحد يعرف على وجه التحديد سر علاقتها بالقمصر وشغفها به، وارتباط حياتها باكملته واختفائه. تتخيل أنه ذات مرة بعيدة انحنى من سماه وبسط من علبائه، يسرق نصف فها، وياخذ معه شغفها العليا، ويتركها بششفة وحيدة ونصف فم. تتحول المرأة الحكوميه إلى «مستذمبة» جميلة، لا تؤذي إلا نفسها كلما اكتمل القمر وأضرم النار في خيالها.

وعلى غير الشائع، تصدّر المؤلفة كتابها بكلمة مثيرة للانتباه: «مقدمة تحذيرية»؛ محذرة القارئ من أنه لن يجد في هذا العمل قصصاً تثير الرعب على طريقة ستيفن كنج، أو تحمل أجواء الدراما النفسية كما عند تشاك بولانوك، أو تخفي مفاجات شيقة كما لدى هتشوك. كل ما تعد الكتابة قارئها به هو حكايات لبشر عاديين متورطين في جحيم الحياة المعاصرة بتعقيداتها المختلفة، وعليه أن يعاطف معهم، أو يضرب بالكتاب عرض الحائط! خطوط من هذا التورط تبرز في قصة «يوميات»، حيث نجد أنفسنا أمام بطلية تفشل في استعادة حبها المفقود، وتحت وطائه تعاقر الخمر، وتتسلّم تماماً لنوبات الهذيان، وما بين البطلية والنوم تحكي للحبيب الذي كان عن ذوبان الأصابع في أحماض الوقت الملمحة، عن هبوط الدم في قاع المخ، وإيقاع وخرّ الشهيقي في الصدر. ترجو طيف حبيبها أن يدعها تحددته عن الجنون، فمئذ أن تركت

القاهرة: رشا أحمد

حول الوحده والشعور العارم بالفقد والخذلان اللذين أصبحا يمثّلان موضوعاً شائعاً في الكتابات النسائية العربية، تدور المجموعة القصصية «وأنا أصدق ماريا» للكاتبة نرمين يسر، الصادرة حديثاً عن دار «ميريت» بالقاهرة.

تعزف المجموعة على هذا الوتر بإيقاع سردي سلس، وبسماطة أسلوبية، تجسد من خلالها تجربة شعرية تبدو مثل سطح ساكن لبحيرة فسيحة، يجد كثيرات من نبات حواء فيها انعكاساً للشاعرهن الخفية المضطربة. يقع الكتاب في 125 صفحة من القطع المتوسط، ويضم 30 قصة، بعضها شديد القصر، يبدو مثل صرخة لنساء مكبوتات اردن في لحظة نادرة من توهج البصيرة أن يسقطن راية الاستسلام البيضاء، ويواجهن مختلف الضغوط التي باتت تحاصرهن من كل اتجاه.

قصة قصيرة

حازم صاغية

جارتى محبوبية جداً من أمها ومحبوبة من حماتها كذلك. وهي تبادلها الحب، لكن حبها للرسم يفوق حبها لهما، أو لا ينيء آخر. هكذا استأجرت رسماً على مقربة من بيتها، وراحت تقضي فيه أربع ساعات يومياً أو نحو ذلك. هناك كانت تحجز مشروعاتها الفنية، وبين مشروع وآخر كانت تحلم بالمعارض التي سوف تقيمها وبالمنجاح الذي ينتظرها في المستقبل.

شيء واحد كان يعترض طموحها، وكان يعترضه كثيراً. وهذا ذلك أنّ أمها وحماتها، وهما طبّاختان ماهرتان، كانتا تظنّان أنّ جارتى تعاني نقصاً في التغذية، وأن زوجها أيضاً، وهو نحيل جداً، يعاني نقصاً مشابهاً. مصدر الفكرة أنّ الجارة لا تطبخ، بل تاكل في كاتنين يقع في أسفل

جارتى التي لن تصبح فنانة أبداً

بيت جيرارنا عند الظهر، مما يستدعي وجود الجارة في البيت كي تتسلمها وتوزعها على الأمكنة والوظائف المناسبة: هذا للبراد، وهذا للخلاجة، وهذا للتسخين السريع، وهذا يُنقل إلى الوعاء الغلاني... وهي مهمة لا تؤمن عليها إلا «ست البيت»، وفق الوصف الذي كانت الأم والحماة تستخدمانه، وكان يُصكك جارتى الشائبة التي لم تتخيل نفسها مرة «ست بيت».

لكن وقت الظهر، حين تصل الماكل، هو وقت الذروة في الرسم. كانت ترسمه، وأن عليها بالتالي أن ترسم شيئاً آخر مختلفاً تماماً. وعلى هذا النحو كان ينتهي الأمر بها إلى عشرات الرسوم غير

هكذا راحت الأم والحماة ترسلان في وقت الظهر كميات ضخمة من الوجبات المطبوخة: من بينها الكبة، وأنواع من المحاشي، فضلاً عن الأرنبيّة والملوخية والصيادية والمغربية. فالأطباق هذه ليست شهية فحسب، بل مغذية أيضاً، وهي خير ما أنتجه المطبخ اللبناني وما تغنى به. وهما كانتا تنتسқан معاً، بحيث ترسل إحداهما طبقاً يتماشى مع الطبق الذي ترسله الأخرى، فلا يحصل تكرار ولا ينشأ تنافر. وبالفعل ازدحمت ثلاجة جارتى وجارتي بالماكل التي يبقى معظمها بلا نصيرفي، في مرزات كانا يرسلان لي يصغها أو يرسلانها إلى بعض الجيران، وفي مرزات أخرى تكون من حظّ ناطور بناييننا الذي يزيد عدد أفراد عائلته على السبعة، إلا أنّهما كانا يشترطان على من يتلقى طعامهما الحفاظ على أقصى السريّة. ذلك أنّ

البنية التي استأجرت مرسمها فيها، فيما زوجها المحامي يتناول في مكتبه سندويتشاً على أن تكون وجبته الأساسية مساءً في البيت. حين يحل وقت العشاء يحضر الزوجان معاً بعض السلطات، أو يطلبان سلطنة عبر خدمة الدليفري، لأنهما لا يحرضان على شيء مثل حرصهما على تجنب السمنة. هذا كله لم يقنع أمها وحماتها اللتين تمسكتا بالفكرة بإيها: جارتى وزوجها مريضان وفي حاجة إلى التغذية، وهما لهذا السبب، لن يستطيعا أن يجنبا لهما أحقاداً أصحاء. «انظري إلى اصفرار وجهها. هذا ما يحرق قلبي»، قالت الأم للحماة التي أحببتها: «وماذا تنتظرين ما دام أنّها لا تاكل إلا النرز اليسير من اللحم، ومن يدري ما الذي يُطعمونها إيّاه في المطاعم التي تراتها؟»



اللوحة من أعمال سلفادور دالي

تسهيل التفاعل مع الأجهزة المحيطة والتعبير عن المشاعر وتدعم المتاجر المحلية مزايا جديدة كثيرة لخدمات «غوغل»

جدة، خلدون غسان سعيد

الشخصية، ذلك أنها تسمح لكل من المستقبل والمرسل بتبادل الملفات بصورة مبهولة الهوية. ويمكن أن يكون مخفياً، أو مرئياً لبعض جهات الاتصال، أو لجميع جهات الاتصال. كما تدعم هذه الخدمة كومبيوترات (كروم بوك)، «أندرويد»، والكومبيوترات تبادل الملفات بين هواتف «أندرويد»، و«ستكون التي تعمل بنظام التشغيل «كروم أو إس». وستكون بعض هواتف «غوغل بكسل»، و«سامسونغ» الأولى الحركة، والوقت المقرر للوصول. وستضيف الشركة هذا التثبيت إلى خرائطها في نظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» خلال الأسابيع المقبلة.

تثبيت الخرائط

وأضافت «غوغل» تويباً جديداً اسمه «غو» (Go) إلى خرائطها، بهدف تمكين المستخدمين من التنقل بسهولة إلى الأماكن المفضلة دون الحاجة إلى إدخال العنوان في كل مرة. ولدى تثبيت الوجهات المراد الذهاب إليها، سيعرض هذا التثبيت الاتجاهات، وحركة المرور المباشرة، والانعطافات في الحركة، والوقت المقرر للوصول. وستضيف الشركة هذا التثبيت إلى خرائطها في نظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» خلال الأسابيع المقبلة.

وبالحديث عن خرائط «غوغل»، فستقدم موجزاً

مجتمعيًا جديداً اسمه «خلاصة المجتمع»، يسلط الضوء على آخر التطورات في مدينة المستخدم، ويشمل افتتاح المطاعم الجديدة والتغييرات في أوقات الخدمة، مثلاً. ويتم تنظيم المعلومات في هذا الموجز مثل أي موجز أخبار في الشبكات الاجتماعية، ذلك أنه قابل للتحرير طويلاً، ويحتوي على مشاركات يمكن للمستخدم الإعجاب بها من خلال النقر على رمز الإعجاب.

وتعمل الميزة الموجودة ضمن تويب «استكشف» (Discover) في التطبيق على جمع أحدث التعليقات والصور والمشتريات التي تم إرسالها إلى «خرائط غوغل» من الإخترام المحليين. بالإضافة إلى الأشخاص الذين يعرفهم المستخدم، وتم تصميم الموجز لتسهيل العثور على أحدث الأخبار والتحديثات والتوصيات من مصادر موثوقة. وستركز الشركة على المشاركات من شركات الأمتعة والمشروبات في المرحلة الأولى من إطلاق الخدمة. وسيحصل المستخدم على تحديثات من المتاجر والمطاعم القريبة، إن كان يتابعهم، الأمر الذي من شأنه مساعدة الشركات المحلية على التوصل بشكل أفضل مع عملائها. وسيكون بإمكان مزيد من الأشخاص معرفة كون النشاط التجاري المحلي يقدم خدمة جديدة أو لديه أماكن مفتوحة للجلوس في الهواء الطلق، مثلاً. ويجمع هذا التويب الأنشطة التجارية في مجموعات في الجزء العلوي من الشاشة، مع توفير القدرة على تصفح قوائم أخرى وعرض صور المنطقة. ومن الممكن أن تضيف الشركة مستقبلاً مشاركات عروض الفيديو. ويمكن استخدام هذا التويب لدى السفر أو البحث في مناطق جديدة، حيث إن خلاصة المجتمع التي يراها المستخدم لا تعتمد على المكان الذي يعيش فيه أو موقعه الحالي، بل على المكان الذي يبحث فيه عن الخريطة. ويقدم تويب «تحديثات خرائط غوغل» موجزاً مشابهاً يتضمن مشاركات الأنشطة التجارية والأخبار والتوصيات والقصص والمزايا الأخرى المصممة لتشجيع الاكتشاف.

كشفت شركة «غوغل» أنها ستطلق 5 مزايا جديدة لنظام التشغيل «أندرويد» خلال الأسابيع المقبلة. وتهدف هذه المزايا إلى دمج الرموز التعبيرية في لوحة المفاتيح الخاصة بها «جي بورد»، وتسهيل الوصول إلى الخدمات الصوتية، والكتب الرقمية في متجر التطبيقات «غوغل بلاي»، ومشاركة الملفات مع الأجهزة الأخرى المحيطة بالمستخدم (Nearby Share)، وتطوير وتسهيل الملاحة الجغرافية في خرائطها «غوغل مابس».

مزايا توسعية

وسعت «غوغل» ميزة مزج الرموز التعبيرية بالمصقات المتاحة في لوحة المفاتيح «جي بورد» من بضع مئات إلى أكثر من 14 ألفاً. وتسمح الميزة المسماة «مطيخ الرموز التعبيرية» (Emoji Kitchen) للمستخدمين بالنقر على رمزين تعبيريين لعرض المزيح المقترح، أو النقر المزوج على رمز تعبيري واحد لعرض رمز جديد أكثر تأكيداً من الرمز الأساسي. وتتوفر هذه الميزة على النسخة التجريبية الحالية من لوحة المفاتيح الرقمية «جي بورد»، وستتوفر على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» أو الأحدث خلال الأسابيع المقبلة. وبالنسبة

للكتب الصوتية الرقمية، أجرت الشركة تغييراً سيجد عنه توفير مزيد من الكتب الصوتية في متجرها، حيث إنها وفرت للناشرين أداة لتحويل الكتب تلقائياً إلى النسخة الصوتية. هذه الأداة متاحة الآن بصورة تجريبية، وقد تطلقها لجميع الناشرين في مطلع العام المقبل.

وستتيح الشركة ميزة التنقل في نظام «أندرويد» القائمة على الأوامر الصوتية Voice Access (كانت متاحة حتى الآن لنظام «أندرويد 11») لجميع الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد 6.0» أو أحدث. وبمساعدة تقنيات التعلم الآلي، ستسمح هذه الميزة بالتفاعل صوتياً مع عناصر واجهة الاستخدام، مثل الأزرار، وبكل سهولة.

مشاركة الإحتوى

أما بالنسبة لميزة المشاركة القريبة (Nearby Share)، فستدعم المشاركة المباشرة للتطبيقات الموجودة في المتجر مع المستخدمين القريبين من حول المستخدم. وتعد هذه الآلية طريقة لمشاركة المحتوى والملفات والروابط والصور فوراً بين أجهزة المستخدمين بشكل موثوق سهل آمن يحمي خصوصيتهم عبر آلاف طرز هواتف «أندرويد» وبين مليارات المستخدمين. وتسمح هذه الخدمة للمستخدمين باختصار الوقت من خلال نقرات بسيطة، ومن ثم معاينة قائمة من الأجهزة القريبة التي يمكن مشاركة المحتوى معها. وبعد اختيار الجهة المستقبلة، سيصلها إشعار لقبول أو رفض الملف. وستختار الخدمة بعد ذلك تلقائياً أفضل بروتوكول لجعل المشاركة أسرع، سواء كان تقنية «بلوتوث»، أو «بلوتوث» منخفض الطاقة، أو شبكات «واي فاي» المحلية، أو تقنية (WebRTC Communication)، الأمر الذي سيسمح للمستخدمين بمشاركة الملفات دون الحاجة للاتصال بالإنترنت. ويمكن لهذه الخدمة مشاركة واستقبال الملفات دون الحاجة للقلق حول اختراق المعلومات

خدمة «عرض الأخبار» للمقالات الإخبارية

● ستوفر «غوغل» قريباً خدمة الوصول المجاني إلى مقالات مدفوعة من خلال خدمة «نيوز شو كاس» (News Showcase) التي تدعم ناشري المحتوى عبر الدفع لهم لقاء المحتوى الجيد. ويجب على المستخدمين التسجيل مباشرة مع الناشرين لبناء علاقة مباشرة بين الناشرين والقراء. وأكدت الشركة أنها تدفع مليار دولار لناشري الأخبار لمرعاة المحتوى العالي الجودة داخل خدمة «أخبار غوغل» (Google News).

وتقدم هذه الخدمة قائمة بالمقالات المهمة المحددة يومياً من خلال الناشرين المفضلين للمستخدم، مع عرض تحديثات يومية لأهم الأخبار المحلية الخاصة بمنطقته. وتعد هذه

الخطوة طريقة جديدة للمستخدمين للعثور على المحتوى ذي القيمة من المؤسسات الإخبارية التي يقعون بها. ويتم الآن عرض المنشورات المحلية ضمن موجز «لك» (For You)، وستضيف «غوغل» أيضاً منطقة خاصة لاكتشاف منشورات الأخبار الجديدة باستخدام الصحف والمجلات ضمن «أخبار غوغل».

وضافت الشركة عدد الشركاء الذين وقعوا مع البرنامج منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ليصبح العدد الآن نحو 400 ناشر مشتركين في دول تشمل ألمانيا والبرازيل والأرجنتين وكندا وفرنسا وبريطانيا وأستراليا، وغيرها من البلدان الأخرى. كما تعمل «غوغل» على جلب هذه الميزة إلى «أخبار غوغل» و«اكتشف» (Discover).

يكتب النصوص بعد معالجته تريليون كلمة وتعلمه اللغة الطبيعية «جي بي تي 3»... نظام ذكاء صناعي بديل عن الكتاب والمؤلفين

أبدعتم أكثر، زاد احتمال عثوركم على أمور شائعة».

في وقت لاحق، نشر ريغلي المقطع على تويتر واستدعى أحدهم كوفمان الحقيقي لقرأته. شعر الأخير بالذهول وقال: «بيدو هذا المقطع كشيء قد أقوله حقاً»، وأضاف لاحقاً في تغريدة أخرى: «ذكاء صناعي دقيق ومجتون».



هي الخيئة ما هي باعتقاد؟

ولكن حتى هذه السطور بدت كمحادثة حقيقية وأظهرت بشكل واضح ما يستطيع النظام القيام به وحده دون ترميز إضافي أو تعديل.

نماذج لغوية

نظام «جي بي تي - 3» هو ثمرة سنوات كثيرة من العمل داخل أبرز مختبرات الذكاء الصناعي في العالم ومنها «أوبن إي آي»، المنظمة المستقلة المدعومة بتحويل قيمته مليار دولار من مايكروسوفت ومختبرات أخرى تابعة لغوغل وفيسبوك. وتجدر الإشارة إلى أن شركة غوغل تملك نظاماً مشابهاً يساعد في الإجابة على الاستفسارات على محرك البحث خاصتها.

تساعد هذه الأنظمة التي تُعرّف على أنها نماذج لغوية عالمية في تشغيل مجموعة متنوعة من الأدوات والخدمات التي تلخص المقالات الإخبارية وأتوماتيكياً وروبوتات المحادثة المصممة للمشاركة في الأحاديث الإلكترونية، إلا أن تأثيرها على تكنولوجيا العالم الحقيقي لا يزال طفيفاً. ولكن «جي بي

أبدعتم أكثر، زاد احتمال عثوركم على أمور شائعة».

في وقت لاحق، نشر ريغلي المقطع على تويتر واستدعى أحدهم كوفمان الحقيقي لقرأته. شعر الأخير بالذهول وقال: «بيدو هذا المقطع كشيء قد أقوله حقاً»، وأضاف لاحقاً في تغريدة أخرى: «ذكاء صناعي دقيق ومجتون».

شعر ورسائل

منذ وصوله، دخل نظام «جي بي تي - 3» في عشرات التجارب الأخرى التي أنهلت الكثيرين بالطريقة نفسها. عمل النظام بالقليل من التشجيع فقط على تأليف التغريدات وكتابة الشعر وتلخيص الرسائل الإلكترونية والإجابة على أسئلة عادية وترجمة اللغات وحتى صناعة برامج خاصة على الكومبيوتر. لفتت هذه المهارات انتباه بعض الخبراء في مجال الذكاء الصناعي، ووجد فيها الكثيرين من الباحثين خطوة غير متوقعة باتجاه الآلات القادرة على فهم ثقافات اللغة البشرية وأداء بعض المهارات البشرية. وقد رأت ميلاني ميتشل، باحثة في الذكاء الصناعي من معهد «سانتا

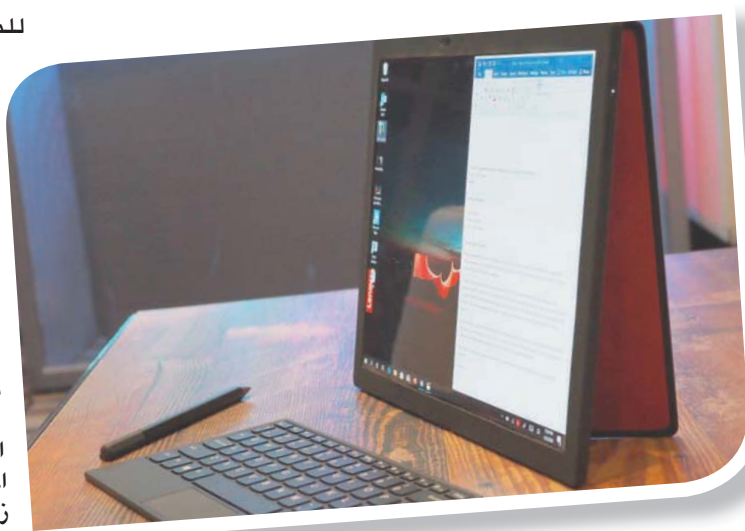
كشفت مختبر «أوبن إي آي» للذكاء الصناعي في سان فرانسيسكو هذا الصيف النقاب عن تقنية كان قد عمل لأشهر على تطويرها. وقد أمضى هذا النظام الجديد واسمه «جي بي تي - 3» GPT - 3 وهو مختصر لعبارة Pre - trained Generative Transformer 3. تلك الأشهر في تعلم مدخلات ومخرجات اللغة الطبيعية عبر تحليل آلاف الكتب الرقمية وكامل موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية وما يقارب تريليون كلمة من مدونات ومنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع أخرى على شبكة الإنترنت.

نظام للكاتب

كان ماكاي ريغلي (23 عاماً)، مبرمج الكومبيوتر الشاب من مدينة «سولت ليك» واحداً من القلة الذين تمت دعوتهم لتجربة النظام الذي يستخدم كل شيء تعلمه من بحر النصوص الرقمية الواسع لإنتاج لغة جديدة بنفسه. وتساءل ريغلي ما إذا كان النظام يستطيع تقليد الشخصيات المعروفة والكتابة مثلهم وربما التحدث مثلهم. في واحدة من تجاربه، استعان ريغلي باسم عالم النفس الشهير سكوت باري كوفمان. وأخذ النظام اسم كوفمان واختار قضية الإبداع موضوعاً للنقاش.

بعدها، عندما سُئِلَ «جي بي تي - 3» «كيف تصبح أكثر إبداعاً؟»، سارع إلى إعطاء الجواب التالي: «اعتقد أن التعبير الإبداعي هو نتاج ثانوي طبيعي للعيش منذ الصغر في عالم متنوع. وكلما زاد تنوع هذا العالم، زاد اجتماعاً بناس مختلفين وتعرضنا إلى فرص مختلفة وتعرفنا بأماكن مختلفة واصطادنا بتحديات مختلفة. وكلما زاد تنوع هذا الاختلاف، أصبحنا أكثر قدرة على جمع هذه النقاط مع بعضها لتشكيل شيء جديد. أعتقد أنك إذا أردت أن تكونوا مبدعين، فعلمكم أن تفعلوا ذلك. إذا أردت أن تكونوا كتاباً، فعلمكم أن تكتبوا، وإذا أردت أن تكونوا موسيقيين، فعلمكم أن تؤلفوا. وإذا أردتكم أن تكونوا مقلين كوميديين، فعلمكم أن تصنعوا الكوميديا... وكلما

«لينوفو» تعلن عن أول كومبيوتر محمول قابل للطي



تقول لينوفو إن تصميم الالابتوب استغرق أكثر من أربع سنوات من البحث والتطوير، ليوفر الموثوقية والأداء الممتاز بالتعاون مع

تندن، هشام الكوكة

بوصة وبيوزن أقل من 1 كغم، والجهاز مصنوع من سبائك خفيفة الوزن والياف الكربون، ويتميز بغلاف فوليو الجلد الذي يمنحه مظهراً متميزاً. كما يأتي الالابتوب مدعماً بإطارات متعددة المتحركة من خلال التحول من شكله المضغوط والقابل للطي إلى لابتوب بشاشة OLED بمقاس 13,3

لحمية الشاشة، بينما تضمن آلية المفصل متعددة الوصلات تجربة طلي أكثر سلاسة. وخضعت شاشة OLED أيضاً لاختبارات شاملة للأداء والمتانة، بدءاً من الإسقاط إلى النقر بالقدم واختبارات الضغط الديناميكي.

يسجل لقطات الداخل والخارج بثلاث عدسات مطورة

نظام تصوير بثلاث قنوات للسيارة

تجدون مع الكاميرا سلكاً للطاقة تصلون به بمنفذ ولاعة السجائر (بقوة 12 فولتاً). عادة، يوضع هذا النوع من الكاميرات في أعلى منتصف الزجاج الأمامي إلى يسار مرآة الرؤية الخلفية، وهذا اختبرناها.

زاوية رؤية واسعة

ينطوي ضبط وضعية الكاميرا على درجة عالية من الأهمية حتى في زاوية الرؤية الواسعة، لأن الكاميرتين توضعان على القاعدة نفسها. يأتي نظام «تي 3» مع شاشة عرض بمقاس بوصتين ممتدة في الجهة الداخلية مع أزرار للتحكم تحتها. تجدون زرّ الطاقة إلى جانبها بالإضافة إلى

تجدون مع الكاميرا سلكاً للطاقة تصلون به بمنفذ ولاعة السجائر (بقوة 12 فولتاً). عادة، يوضع هذا النوع من الكاميرات في أعلى منتصف الزجاج الأمامي إلى يسار مرآة الرؤية الخلفية، وهذا اختبرناها.

زاوية رؤية واسعة

ينطوي ضبط وضعية الكاميرا على درجة عالية من الأهمية حتى في زاوية الرؤية الواسعة، لأن الكاميرتين توضعان على القاعدة نفسها. يأتي نظام «تي 3» مع شاشة عرض بمقاس بوصتين ممتدة في الجهة الداخلية مع أزرار للتحكم تحتها. تجدون زرّ الطاقة إلى جانبها بالإضافة إلى

إطاراً في الثانية أيضاً. تحتوي الكاميرا الداخلية على 4 أضواء ليد باسعة تحت الحمراء للأوضاع الليلية تقدم لكم أداءً رائعاً حتى في الظلام الدامس.

تضمن لكم كاميرا «زينفوكس» تثبيتها وضبط إعداداتها بسهولة تامة، وتزوّدكم بجميع الأسلاك والإكسسوارات الضرورية. قد تحتاجون لبعض الوقت لتثبيتها حسب الزاوية التي تفضّلونها وترتيب الأسلاك بشكل يضمن استقرارها على قاعدتها بشكل آمن. وتجدر الإشارة إلى أن عدساتها الثلاث قابلة للدوران بنسبة بسيطة حتى بعد تثبيتها. توضع الكاميرتان الأمامية والداخلية على مسند واحد وتثبتان بشريط «3M» اللاصق.

السلامة خلال الرحلات العائلية اليومية، وفي سيارات الإجرة المشتركة، والرحلات في «أوبر» و«ليفت»، وسيارات الأجرة العادية. يضمّ نظام هذه الكاميرا جميع الميزات التي قد تطلبونها؛ وأبرزها تسجيل فيديوهات السرعة والحوادث والأمن أثناء ركنها، ولكن أكثر ما سيحبذ انتباهكم نوعية الفيديو التي تعتمد على أجهزة استشعار الصورة «ستارفيش» من «سوني».

تمتيزت الكاميرا الأمامية بزاوية رؤية 160 درجة وتسخّل بدقة عرض 2560x1440P، وتلتقط 30 إطاراً في الثانية، تأتي الفيديوهات المصوّرة في الداخل والخلف بزاوية رؤية 140 درجة ودقة عرض 1920x1080P HD كاملة، وتلتقط 30

واشنطن، غريغ إيلمان»

تعرض كاميرا «زينفوكس» تي 3 ذات القنوات الثلاث (Zenfox triple channel dashcam) التقدم الكبير الذي قطعه كاميرات السيارات لجهة الفاعلية وسهولة الاستخدام. ويكف صدق، لم تخيل يوماً أن كاميرا السيارة ستقدم مستخدمياً هذا القدر من الميزات والمرح.

تسجيل محيطي

يفضل نظام كاميرا «تي 3»، لن تتفوقا بتسجيل الطريق أمامكم فحسب، بل ستسجلون أيضاً ما يحصل داخل السيارة وخلفها، مما يجعلها الكاميرا الفضلى لضمان



الرؤية وتحمل الفيديوهات الحساسة لمنع تعديدها. والجهاز متوفر عبر موقع الإلكتروني بسعر 246 دولاراً.

* خدمات «تربيبون ميديا»

وأخيراً، تضمّ الكاميرا جهاز استشعار «G» مدمجاً يرصد الصددمات المفاجئة بفضل دعمه الحساسية المتغيرة للكاميرا، التي ترصد بدورها أي حادث أو اصطدام مفاجئ، وتشفّر

الفهد يرأس اجتماعات المجلس الأولمبي الآسيوي غداً... وتصويت 45 دولة سيتم إلكترونياً

91% من السعوديين يتشوقون لمشاهدة «أسياد 2030» في الرياض

في المقابل، استندت لجنة ملف الدوحة في إعداد خطتها إلى الخبرات الطويلة التي تراكمت لديها من خلال استضافة الأحداث الرياضية الكبرى، وإلى العدد الكبير من المرافق والمنشآت الرياضية الحديثة المتوفرة فيها.

وتعتبر دورة الألعاب الآسيوية التي تعود فكرة إقامتها إلى رئيس الوزراء الهندي السابق جواهر لال نهرو، أكبر الدورات الرياضية في القارة وثاني أكبر حدث متعدد الرياضات في العالم بعد دورة الألعاب الأولمبية الصيفية حسب المجلس الأولمبي الآسيوي؛ حيث يصل عدد المشاركين فيها إلى أكثر من 10 آلاف رياضي ورياضية من 45 دولة آسيوية.

وتقام النسخة المقبلة في مدينة هانغجو الصينية من 10 إلى 25 سبتمبر (أيلول) 2022، والنسخة التي تليها في أيشني - ناغويا باليابان عام 2026. علماً بأن النسخة الأولى أقيمت في نيودلهي عام 1951 بمشاركة نحو 500 رياضي من 11 دولة تنافسوا في 6 رياضات فقط.

وتعد الصين دورات الألعاب الآسيوية خير إعداد، للمنافسة على الميداليات في دورات الألعاب الأولمبية، ففوقت في النسخ الأخيرة في إنشون الكورية الجنوبية عام 2014، ثم عام 2018 بجاكارتا والمبانغ في إندونيسيا والتي شهدت مشاركة قياسية بلغت نحو 11 ألف رياضي ورياضية.



لجنة التقييم الآسيوية زارت الرياض مطلع نوفمبر الماضي لتتفقد منشآتها الرياضية (الشرق الأوسط)

للدورة وإنشاء أكاديميات الألعاب الآسيوية، وتوفير للراغبين من الرياضيين برنامج ماجستير إدارة الأعمال في إدارة الأحداث لجامعة الملك سعود بالرياض، لتشجيع الاستضافة المستقبلية للفعاليات الرياضية المتعددة. وقال الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس لجنة ملف الرياض ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية: «سينمكّن الرياضيون من الوصول إلى أحدث مرافق التدريب والخدمات الطبية والتموينية وقرية الرياضيين الشاملة المرحبة طوال فترة وجودهم في الرياض، التي بدورها ستسمح لهم بأداء أفضل ما لديهم».

عام 2006، في حين أن الرياض تدخل في السباق للمرة الأولى. كما تتنافس قطر مع السعودية لاستضافة كأس آسيا 2027 في كرة القدم، مع ملفات أخرى للهند وإيران وأوزبكستان. وستضم اجتماع المجلس الأولمبي الآسيوي عرضاً يقامه وفد الرياض والدوحة ثم عرض تقرير اللجنة التي زارت البلدين، ومن بعد ذلك سيتم التصويت لأول مرة إلكترونياً من قبل الجمعية العمومية. وتعد ملف الرياض بإقامة معسكرات للألعاب الآسيوية اعتباراً من عام 2023 لتحديد عالي الأداء مدة 7 سنوات لإعدادهم



الأمير عبد العزيز الفيصل التقى وزير الرياضة الأفغاني حفيظ الله ضمن مساعيه لكسب أصوات الدول الـ45

السعودية هي موطن لعدد كبير من السكان يبلغ 35 مليون شخص، غالبيتهم من عشاق الرياضة المتحمسين، ونحن متحمسون للغاية لإمكانية إقامة أول دورة ألعاب آسيوية على الإطلاق في المنزل هنا. الرياض فقط هي التي يمكنها تقديم اليقين التجاري للملايين من عشاق الرياضة المستعدين والراغبين في شراء تذاكر المجلس الأولمبي الآسيوي الآن.

وتابع: عرضنا هو أولوية وطنية للبلد بأكمله وبلدنا متحد في جهوده لاستضافة الألعاب الآسيوية المرموقة وفتح فصل جديد للمجلس الأولمبي الآسيوي. نحن على استعداد للترحيب

من المشجعين، بينما يتفوق 98 في المائة من الشعب السعودي على أن المملكة العربية السعودية ستكون مضيفة ذات قدرة عالية، ويرى 89 في المائة من المشاركين أن دورة الألعاب الآسيوية مناسبة لهم، فيما سيوصي 74 في المائة الأصدقاء أو العائلة بدورة الألعاب الآسيوية.

وأكد استطلاع الرأي مجدداً أن دورة الألعاب الآسيوية في الرياض ستحظى بدعم شعبي لا يتزعزع، وستوفر يقيناً تجارياً كاملاً بناءً على الثقة في جذب جمهور محلي كبير في أماكن المنافسة وتوليد اهتمام قوي بين مشاهدي التلفزيون والإنترنت. وستكون الرياض 2030 أيضاً

الرياض: فهد العيسى

رغب عرض الرياض للألعاب الآسيوية 2030 أمس بنتائج استطلاع للرأي الوطني، سلط الضوء على أن 91 في المائة من الجمهور السعودي يدعم مهمة الرياض في تنظيم الحدث الذي سيجسم بالتصويت خلال اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي، غداً (الأربعاء)، في العاصمة العمانية مسقط، وسط حضور 45 لجنة أولمبية وطنية، حيث سيتخبر الشيخ أحمد الفهد الصباح اجتماع المجلس الآسيوي.

وتظهر النتائج المستقلة والواسعة التأييد الواسع لطلب الرياض من قبل الأفراد السعوديين من جميع الأعمار والأجناس والمناطق في البلاد، حيث تم إجراء الاستطلاع من قبل شركة أبحاث السوق وتحليل البيانات.

وشمل الاستطلاع التمثيلي 1300 مستجيب في 13 مدينة سعودية، وكشف عن رؤية فريدة لدعم المملكة للألعاب الآسيوية 2030. بما في ذلك 91 في المائة من سكان السعودية يؤيدون دورة الألعاب الآسيوية 2030 في الرياض، و95 في المائة من سكان الرياض مستعدون للترحيب بدورة الألعاب الآسيوية 2030 فيما 92 في المائة من المشاركين من الرياض يرغبون في مشاهدة الألعاب متفرجين. ويعتقد 92 في المائة أن دورة الألعاب الآسيوية 2030 في الرياض ستجذب حشوداً كبيرة

«صيانة شتوية» تنقل مباريات الأهلي والاتحاد إلى مكة المكرمة

وتخضع في هذه الفترة ملاعب مثل «ملعب الملك فهد» و«ملعب الأمير فيصل بن فهد» و«ملعب الأمير محمد بن فهد» في الدمام و«ملعب الجوهرة» في جدة، لصيانة شتوية لأرضيتها، مما يضطر المسؤولين في وزارة الرياضة إلى إغلاقها لفترة تتجاوز الشهر.

وتعد الأندية السعودية الكبرى، مثل الاتحاد والأهلي والهلال والنصر، غير قادرة على اللعب في ملاعبها الخاصة بحسبان أنها تفقد المعايير الدولية والآسيوية التي تتيح لها استضافة مبارياتها المحلية.

مع نادي الاتحاد والأهلي، وذلك بناءً على خطاب الإدارة العامة لتشغيل المنشآت الرياضية بوزارة الرياضة، الذي أفاد بأنشغال الملعب الرئيسي لـ«مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرياضية» بجدة بأعمال الصيانة الشتوية خلال الفترة المقبلة.

وإذ ما تواجه الأندية السعودية في العاصمة الرياض وجدة أزمات في الملاعب بسبب الصيانة الشتوية التي عادة ما تجرى في ثروة منافسات دوري المحترفين السعودي، مما يضطر الأندية إلى اللعب خارج مدنها الرئيسية.

الرياض: «الشرق الأوسط»

يحتضن عادة مباريات الفريقين. وسيخوض الاتحاد مباراتين في الدوري السعودي مع الرائد وضمت بالجلولتين التاسعة والثانية عشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، على ملعب «مدينة الملك عبد العزيز الرياضية» بمكة المكرمة، فيما سيخوض الأهلي مباراتين مع الفتح والتعاون بالجلولتين التاسعة والحادية عشرة على الملعب الريدف بـ«مدينة الملك عبد الله الرياضية» بجدة.

وجاء قرار نقل المباريات بالتنسيق مع نادي الاتحاد والأهلي، وذلك بناءً على خطاب الإدارة العامة لتشغيل المنشآت الرياضية بوزارة الرياضة، الذي أفاد بأنشغال الملعب الرئيسي لـ«مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرياضية» بجدة بأعمال الصيانة الشتوية خلال الفترة المقبلة.

الرياض: «الشرق الأوسط»

سيخوض ناديا الاتحاد والأهلي في الجولات المقبلة من منافسات دوري المحترفين السعودي، لقطع نحو 100 كيلومتر إلى «ملعب الشرائع» بمكة المكرمة، بسبب قرار لجنة المسابقات التابعة لرابطة دوري المحترفين السعودي بإقامة مبارياتهما عليه في الجلولتين التاسعة والثانية عشرة من الدوري، وذلك بسبب صيانة شتوية سيخضع لها «ملعب الجوهرة» بجدة وهو الذي

آمال بشفاء الوطيان والمعيوف

الهلال يفتح صفحة «كأس الملك»

الرياض: فهد العيسى

فتح الروماني رازقان لوشيسكو مدير فريق الهلال ملف بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، البطولة الأعلى محلياً، والتي يدخلها الهلال بصفته حامل لقب النسخة الأخيرة، وسيواجه في دور الستة عشر نظيره فريق الفتح، يوم الخميس المقبل. ويتطلع لوشيسكو لتماثل حبيب الوطيان وعبد الله المعيوف، ثنائي حراسة المرمى، للشفاء بعد الإصابات المتنوعة التي لحقت بهما وغيبتهما عن الفريق خلال الفترة الماضية؛ وحل بديلاً عنهما عبد الله الجديعاني الحارس الثالث في الفريق؛ وما زال الثنائي يواصلان برنامجهما التأهيلي، بالإضافة إلى الإيطالي جيوفينكو الذي انضم لقائمة المصابين وتؤكد غيابهما عن الفريق لمدة قد تصل إلى 3 أسابيع. وطالب الروماني لاعبيه بتجاوز خسارة مباراة الوحدة، مشدداً على ضرورة العودة بصورة أقوى، بدءاً من مباراة الفتح، ثم العودة لمنافسات الدوري مجدداً.

وسيعمل لوشيسكو على إعادة ترتيب أوراق الفريق، خاصة ما يخص الفرص الضائعة وعدم

استغلالها بصورة مثالية، ومن المتوقع أن يجري رازقان تديلات في قائمته الأساسية في المباراة، وذلك بمنح الأرجنتيني لوسيانو فييتو فرصة المشاركة لاعباً أساسياً، على حساب عمر خربين المتوقع عودته لطاقم الهدايا.

وكان الروماني رازقان المدير الفني لفريق الهلال أوضح في حديثه للناقل الرسمي بعد نهاية مباراة السيرة أمام الوحدة أنه لا يوجد أمر خارج عن العهود حدث في المباراة، لكننا لم نستثمر الفرص الضائعة بصورة كاملة لم تكن لصالحنا.

الرياض: فهد العيسى

فتح الروماني رازقان لوشيسكو مدير فريق الهلال ملف بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، البطولة الأعلى محلياً، والتي يدخلها الهلال بصفته حامل لقب النسخة الأخيرة، وسيواجه في دور الستة عشر نظيره فريق الفتح، يوم الخميس المقبل.

ويتطلع لوشيسكو لتماثل حبيب الوطيان وعبد الله المعيوف، ثنائي حراسة المرمى، للشفاء بعد الإصابات المتنوعة التي لحقت بهما وغيبتهما عن الفريق خلال الفترة الماضية؛ وحل بديلاً عنهما عبد الله الجديعاني الحارس الثالث في الفريق؛ وما زال الثنائي يواصلان برنامجهما التأهيلي، بالإضافة إلى الإيطالي جيوفينكو الذي انضم لقائمة المصابين وتؤكد غيابهما عن الفريق لمدة قد تصل إلى 3 أسابيع. وطالب الروماني لاعبيه بتجاوز خسارة مباراة الوحدة، مشدداً على ضرورة العودة بصورة أقوى، بدءاً من مباراة الفتح، ثم العودة لمنافسات الدوري مجدداً.

وسيعمل لوشيسكو على إعادة ترتيب أوراق الفريق، خاصة ما يخص الفرص الضائعة وعدم

استغلالها بصورة مثالية، ومن المتوقع أن يجري رازقان تديلات في قائمته الأساسية في المباراة، وذلك بمنح الأرجنتيني لوسيانو فييتو فرصة المشاركة لاعباً أساسياً، على حساب عمر خربين المتوقع عودته لطاقم الهدايا.

وكان الروماني رازقان المدير الفني لفريق الهلال أوضح في حديثه للناقل الرسمي بعد نهاية مباراة السيرة أمام الوحدة أنه لا يوجد أمر خارج عن العهود حدث في المباراة، لكننا لم نستثمر الفرص الضائعة بصورة كاملة لم تكن لصالحنا.

إداري الفتح: ثقتنا لم تهتز في اللاعبين

الاهلي في جدة ضمن مباريات الجولة التاسعة للدوري. وتراجع الفتح للمركز الحادي عشر في جدول الترتيب، بعد أن نجده رصيده عند 10 نقاط من 3 انتصارات وتعادل و4 خسائر بعد أن كانت بداية قوية.

وكان رئيس النادي المهندس سعد العفالق قد اجتمع باللاعبين قبل تدريب أول من أمس وطالبهم بالتحسين في قدرتهم على تجاوز النتائج السلبية.

وفي مباراة أبها لم يكن الفريق بالصورة المتوقعة بشكل عام، ولكن في المباراة الثالثة ضد الباطن حصلت أخطاء فردية غريبة كانت نتيجتها الخسارة.

وأضاف: «بكل تأكيد سيعمل الجهاز الفني على تصحيح الأخطاء مع اللاعبين من خلال التدريبات ونأمل في عودة أفضل في المباريات المقبلة». ومن المقرر أن يخوض الفتح الخميس مواجهة صعبة ضد الهلال في دور الـ(16)، من بطولة كأس الملك، قبل أن يستأنف مبارياته بمواجهة

الدهام: علي القطان

أكد خالد المخايطة عضو مجلس إدارة نادي الفتح أن الثقة بالجهازين الإداري والفني واللاعبين بالفريق الأول لكرة القدم لم تهتز بعد أن تعرض الفريق لخسائر متتالية في المباريات الأخيرة له في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وبين المخايطة في تصريح له لـ«الشرق الأوسط» أن الإدارة تثق في العمل الذي يقوم به المدرب البلجيكي

الدهام: علي القطان

أكد خالد المخايطة عضو مجلس إدارة نادي الفتح أن الثقة بالجهازين الإداري والفني واللاعبين بالفريق الأول لكرة القدم لم تهتز بعد أن تعرض الفريق لخسائر متتالية في المباريات الأخيرة له في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وبين المخايطة في تصريح له لـ«الشرق الأوسط» أن الإدارة تثق في العمل الذي يقوم به المدرب البلجيكي

برينكي وفاسيليف في سباق قوي مع القطري ناصر العطية

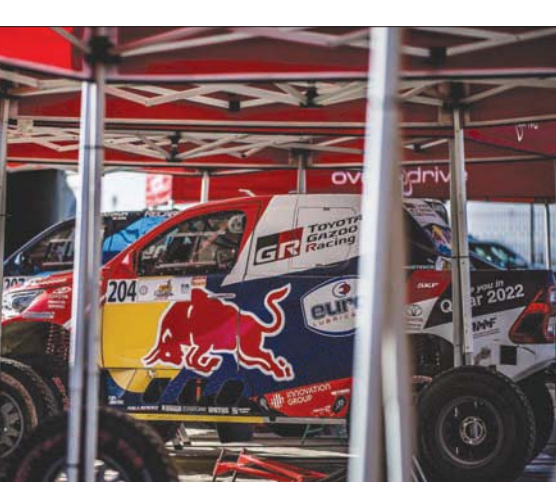
«باخا حائل» الختامي على موعد اليوم مع صحراء «بقعاء»

بن سلطان العبد الله الفيصل، وتحت رعاية الأمير عبد العزيز بن سعد آل سعود، أمير حائل، رئيس «هيئة تطوير حائل»، والأمير فيصل بن فهد بن مقرن آل سعود، نائب أمير منطقة حائل، وسيشارك في منافسات

صباح الثلاثاء لخوض مرحلة خاصة طولها 311,57 كيلومتر، شمال شرقي حائل، ضمن مسار عبر صحراء النفود الكبير وينتهي قرب محافظة بقعاء، كما ستطلق أولى السيارات في التصيف الدولي بدءاً من الساعة 09:07 صباحاً، في حين سينطلق المشاركون في فئتي الدراجات ثنائية وزيابعية العجلات بعد شروق الشمس، وستكون البداية مع الدراج الفرنسي أدريان فان بيفرن، الذي تريد تحقيق الفوز الثنائي على التوالي في هذا الرالي على دراجة «ياماها» - دبليو آر إف (450) مصنعة. وستكون هناك مرحلة طولها 99,10 كيلومتر قبل انطلاق المرحلة الخاصة، وأخرى طولها 97,08 كيلومتر بعد انتهائها باتجاه موقف الصيانة.

تُوفرها للراغبين في الصيف المقبل، حيث ستتمكن من شراء واحدة من أجل خوض الراليات الصحراوية». وفي فئة الرالي الوطني، يامل السائق السعودي المشنا الشفري تكرار إنجازه في «باخا حائل 1» والفوز مجدداً بلقب هذه الفئة، حيث يُشارك في سيارة نيسان «بيك أب»، لكن ذلك لا يعني أن فوزه مضمون، مع عدد كبير من المنافسين و«ترساة» متنوعة من السيارات حسنة التصيف من سائقين يعرفون خفايا هذه الصحراء كباطن أكف أيديهم.

ويتطلع السراجان السعوديان رياض الشفري وعبد المجيد الخليلي إلى مواصلة التفافس الذي بينهما على لقب فئة الدراجات النارية «زبابعية العجلات «كواند»». ويقام «رالي حائل تويوتا الدولي 2020» بتنظيم وتعاون بين «هيئة تطوير منطقة حائل»، ووزارة الرياضة، والاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، برئاسة الأمير خالد



جانب من تأهب السيارات لانطلاق «باخا حائل» الختامي اليوم (الشرق الأوسط)

داكار وفي المنافسات الأخرى مُستقبلاً. سيشرك هذه المركبات هنا للمرة الأولى. لم نجر عليها اختبارات ولا أي شيء. لذا ستكون هذه الجولة اختباراً بالمقام الأول، وسنرى ما الذي

مشاركاتهم، وذلك مع الطيار فريد نورث الخبير في قيادة مروحية التصوير السينمائي. وسيشارك السائق السعودي ماتياس إكستروم، الفائز 3 مرات بسباق الأبطال والبطل السابق لبطولة ألمانيا للسيارات السياحية «دي تي إم» مرتين، للمرة الأولى في الراليات الصحراوية في فئة «تي3» الخاصة بالمركبات الصحراوية الخفيفة النموذجية في «باخا حائل 2»، وسيقود إحدى مركبتي «ياماها» طراز «واي إكس زد 1000» من تطوير فريق «إكس رايد» الألماني.

وقال السويدي: «إنها زيارتي الأولى للسعودية، وسأشارك في فئة المركبات الصحراوية (تي 3). مسرور للغاية لوجودي مع فريق (إكس رايد) وقيادة مركبة (ياماها). يُشكل رالي حائل الدولي فرصة لي للتحضير للتحدي الكبير، رالي داكار، كما أنها المرة الأولى التي تشارك فيها مركبات (ياماها) في الراليات، لذا سأجرب أنا والسيارة

حائل (السعودية)» «الشرق الأوسط»

تعود عجلات المركبات المشاركة في «رالي حائل - تويوتا الدولي 2020» للدوران مجدداً من أجل خوض المرحلة الخاصة الأولى «باخا حائل 2»، الجولة الختامية - الخامسة، من كأس العالم للراليات الصحراوية القصيرة من الاتحاد الدولي للسيارات «فيا - باخا»، والبدأية مع التوغل في الصحراء الممتدة حول بقعاء، صباح يوم الثلاثاء. ويُمثل يوماً الراحة بين الجلولتين فرصة مثالية لبعض الفرق لإجراء تجارب على مركباتها، فيما يستغلها آخرون لضبط معايير الإعدادات والتحقق من جاهزية السيارات قبل استئناف المنافسات.

ويحتاج السائق الهولندي برنهارد تين برينكي والروسي فلاديمير فاسيليف إلى أن يكونا على أتم الجاهزية وأعلى مُستويات الاستعداد لصد الهجمات المفاجئة المُتأخرة المتمثلة في السائق القطري ناصر العطية، فالأخير دخل

مهمة صعبة ليوناييد في مواجهة سوسيداد وسهلة لمثلي إنجلترا الآخرين في دور الـ32 لـ«يوروبا ليغ»

قرعة ثمن نهائي «الأبطال» تضع برشلونة أمام سان جيرمان... وتصادم تشيلسي بأتليكو

مورينيو الدوري الممتاز بفارق الأهداف عن ليفربول حامل اللقب، اختباراً سهلاً إذ يلتقي فولفسبيرغ النمساوي، وسيكون ممثل إنجلترا الآخر أرسنال الذي يعاني الأمرين في الدوري المحلي، ويقام دور الذهاب في 16، 17، 20، 23 فبراير (شباط) على أن يقام الإياب في 9، 10، 16، 17 مارس (آذار).

وبالنسبة لقرعة دور الـ32 للدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» فسيكون مانشستر يونايتد الإنجليزي الذي أقصي في اليوم الأخير من دور المجموعات لدوري الأبطال، أمام اختبار صعب في مواجهة متصدر الدوري الإسباني ريال سوسيداد.

وكان يوناييد يمني النفس بكمال مشواره القاري في دوري الأبطال، والفرصة كانت كبيرة أمامه لتحقيق ذلك بما أنه كان بحاجة لنقطة من مبارياته الأخرتين، إلا أن فريق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير سقط على أرضه أمام باريس سان جيرمان الفرنسي 1-3 ثم على ملعب لايبزيغ الألماني 2-3 بعد أن كان متخلفاً بثلاثية نظيفة. وعضواً عن اللعب بين الكبار، انتقل «الشياطين الحمر» إلى المسابقة القارية الريدية التي توجوا بلقبها عام 2017 على حساب أياكس الهولندي. ولن تكون مهمة يوناييد سهلة في الإطلاق ضد سوسيداد الذي يستضيف لقاء الذهاب في 18 فبراير، إذ إن الفريق الباسكي يتألق في الدوري المحلي هذا الموسم ويتصدر الترتيب، وهو ضمن بقية دور الـ32 لدوري الأبطال، وفاز ببطولة الخاسر في الدوري الإسباني مع رينجرز الاسكتلندي، وسالزبورغ النمساوي مع فياريال الإسباني، وبرافا وكراستوفار الروسي مع دينامو زغرب الكرواتي، ويانغ بويز السويسري مع باير ليفركوزن الألماني، ومولده النرويجي هوفنهايم الألماني، وغرناطة الإسباني مع نابولي الإيطالي، وماكابي تل أبيب الإسرائيلي مع شاختار الأوكراني، وأولمبياكوس اليوناني مع أيندهوفن الهولندي.



مارشيتي نائب سكرتير عام «يويغا» يسحب بطاقة برشلونة لواجهة سان جيرمان في ثمن نهائي دوري الأبطال (إ.ب.أ)

الموسم الفائت وأقصى مانشستر يونايتد من دور المجموعات في النسخة الحالية. وسبق للايبزيغ أن أقصي أيضاً فريقاً إنجليزياً من ثمن نهائي الموسم الفائت بفوزه ذهاباً وإياباً على توتنهام. أما الإسباني جوسيب غوارديولا فسيأمل أن تكون محاولة الخامسة مع فريقه مانشستر سيتي في المسابقة القارية أفضل من سابقاتها، بعدما فشل في قيادته إلى أبعد من الدور ربع النهائي منذ وصوله في عام 2016، وذلك عندما يواجه بروسيا مونشنجلادباغ الألماني.

وكان سيتي أقصى الفريق الملكي من ثمن نهائي الموسم الفائت قبل أن يودع أمام المفاجأة ليون. ويلتقي إشبيلية الإسباني بطل الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» مع بروسيا دورتموند

السابقة في إنجاز تاريخي. وأكد مدير العلاقات في فريق العاصمة الإسبانية إيميليو بوتراغويينو: «الأمر الأهم أننا بقورمة جيدة، إذا كنا كذلك، فيمكننا مواجهة أي فريق».

ويملك ريال مدريد سجلاً مميزاً أمام الفرق الإيطالية في دوري الأبطال بعدما فاز بعشر من آخر 11 مواجهة ضدها مقابل خسارة واحدة.

فيما يامل البرتغالي كريستيانو رونالدو قيادة يوفنتوس الإيطالي إلى تحاشي خروج ممثل من هذا الدور بعدما سقط أمام ليون الموسم الماضي، عندما يعود إلى بلاده لمواجهة بورتو بطل عام 2004، ولن تكون المهمة سهلة على ليفربول الإنجليزي حامل اللقب ست مرات أخراها عام 2019 عندما يصطدم بلايبزيغ الذي بلغ نصف النهائي

ميونخ الألماني 2-8. وفي أبرز المواجهات الأخرى، يلتقي بايرن ميونخ حامل اللقب مع لاتسيو الإيطالي، فيما يشهد ثمن النهائي مواجهة قوية بين تشيلسي الإنجليزي بطل 2012 وأتلتيكو مدريد الإسباني.

وقال اليوسني حسن صالحمدينيش المدير الرياضي للاملاق الألماني: «لاتسيو خصم صعب جداً، لقد رأيتهم ذلك في المجموعة مع دورتموند. الأمر دائماً صعب ضد الفرق الإيطالية. لكن الذهاب إلى روما هو دائماً أمر جميل».

أما ريال مدريد زعيم المسابقة القارية مع 13 لقباً، فيواجه أتلانتا الإيطالي الذي بلغ الأدوار الأضائية للعام الثاني توالياً في مشاركته الثانية في دوري الأبطال، علماً بأنه وصل إلى ربع النهائي في النسخة

يوناييد الإنجليزي في الجولة الخامسة وهدف الفوز 1- صفر ضد لايبزيغ الألماني في الرابعة وثلاثية «هاتريك» في الانتصار على باشاك شهير التركي في الجولة الأخيرة. وسيكون نيمار على موعد مع مواجهة صعبة ميسي رغم أنه كشف إثر الفوز أمام يوناييد بأنه يرغب جداً باللعب معه مجدداً.

إلا أنه أسعد الجماهير الباريسية بعدما أكد الجمعة أنه سعيد في باريس، وفترة الرحيل لا تخطر في ذهنه أبداً. في المقابل، يعدش برشلونة فترة صعبة ملياً واختتم دور المجموعات في دوري الأبطال بخسارة بثلاثية نظيفة على أرضه أمام يوفنتوس الإيطالي أفضته الصدارة، علماً بأنه ودع ربع نهائي النسخة الماضية بسقوط تاريخي ومدو أمام بايرن

تاريخية. وستكون الفرصة سانحة أمام البرازيلي الذي كان مصيرياً في تاهل فريقه إلى الأدوار الإقصائية بثنائية في الفوز 3-1 أمام مانشستر

لندن: «الشرق الأوسط» أعادت قرعة ثمن نهائي دوري الأبطال التي سحبت أمس ذكريات «الريمونادا» الشهيرة في ملعب «كامب نو» عندما وضعت برشلونة الإسباني في مواجهة باريس سان جيرمان الفرنسي وصيف بطل الموسم الماضي، في حين تجنبت غالبية الفرق الكبرى مواجهات قوية.

ويعد أربعة أعوام على خسارته المذلة 6-1 في ملعب «كامب نو» في إياب ثمن النهائي بعد فوزه برعاية نظيفة ذهاباً، ستكون الفرصة سانحة أمام فريق العاصمة الفرنسية للتلار من خصمه بقيادة لاعبه البرازيلي نيمار ضد فريقه السابق وصديقه الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وكان نيمار قد خرج محمولاً في لقاء الدوري أول من أمس أمام ليون التي خسرها فريقه بهدف، لكن بعد ساعات من قلق الجماهير أعلن سان جيرمان أمس أن التقييم الطبي لمهاجمه مطمئن، وأوضح: «بعد التواء الكاحل الأيسر الذي تعرض له تبدو الأشعة مطمئنة. سيتم إجراء تقييم جديد وفحوصات جديدة خلال 48 ساعة».

وكان نيمار بطل مواجهة التي جمعت الفريقين في العام 2017 عندما كان يصوف برشلونة عندما سجل هدفين في الدقيقتين 88 و90+ قبل أن يمرر الكرة الحاسمة لهدف سيرجي روبرتو في الدقيقة 5+90 ليحقق الفريق الكتلوني ريمونادا

تواصل منافسات الدوري الإنجليزي لكرة القدم دون توقف حتى بداية العام المقبل، إذ افتتح اليوم المرحلة الثالثة عشرة لمباراتين تجمع الأولى بين تشيلسي وولفرهامبتون ويستقبل مانشستر سيتي نظيره وست بروميتش في الثانية، فيما تتركز الأنظار غداً على مواجهة المتصدرين ليفربول وصيفه توتنهام.

وستكون مواجهة ليفربول وتوتنهام فرصة مناسبة لأندية أخرى لإنزاهما عن القمة في ظل التنافس القوي هذا الموسم.

وفيما كان ليفربول ومانشستر سيتي يسيطران على الدوري في السنوات الأخيرة بفارق كبير عن المطاردين، يتعد توتنهام الأول حالياً بفارق خمس نقاط فقط عن مانشستر يونايتد الثامن لأخضر مباراة (مؤجلة)، في صراع مفتوح على مراكز المقدمة.

وبرغم تفوق توتنهام بفارق الأهداف (14+ مقابل 9+)، فإن ليفربول حامل اللقب جعل من ملعبه «أنفيلد» قلعة هذا الموسم، حيث حقق ستة انتصارات من ست مباريات، وبلغ معدل تسجيله هناك 3 أهداف في المباراة الواحدة. لكن الفريق اللندني نجح بحصد 14 نقطة من أصل 18 ممكنة خارج قواعده ويتمتع بأفضل دفاع في الدوري، من خلال الخطط المحكمة لمدربه البرتغالي جوزيه مورينيو.

كما أن توتنهام يعاني أقل من ليفربول على صعيد الإصابات، وأخراً نجح المنضم للفريق هذا الموسم البرتغالي ديفغو جوتا الذي سيغيب لنحو شهرين، لينضم إلى لائحة يتصدرها قائد الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك.

كما تعرض المدافع الكاميروني جويل ماتيب لإصابة في المباراة الأخيرة ضد فولهام

رحيل أولييه مكتشف جيرارد وبطل ليفربول وسان جيرمان



جيرارد أولييه يحتفل بالتتويج بكأس إنجلترا مع ليفربول (أ.ب.أ)

توج أولييه بطلاً لفرنسا مع سان جيرمان وليون، وحمل لقب كأس الاتحاد الأوروبي مع ليفربول، لكن مسيرته التدريبية الزاهرة، شابها فقط إخفاقه كمدرب للمنتخب الفرنسي في المباراة أمام بلغاريا في تصفيات مونديال 1994. اتخذ من شعار ليفربول: «لن أسير وحدي أبداً» عنواناً لمسيرته الذاتية في العام 2015، تكريماً للفريق الإنجليزي الذي وصل معه إلى القمة في مسيرته التدريبية بتحقيقه في موسم 2001-2000 ثلاثية كأس إنجلترا وكأس الرابطة المحليين وكأس الاتحاد الأوروبي (يوروبا ليغ حالياً) بفوز مثير 4-5 على الأقبس الإسباني بالهدف الذهبي بعد التقدم في النهائي، أضاف إليها لاحقاً كأس السوبر الأوروبية على حساب بايرن ميونخ الألماني.

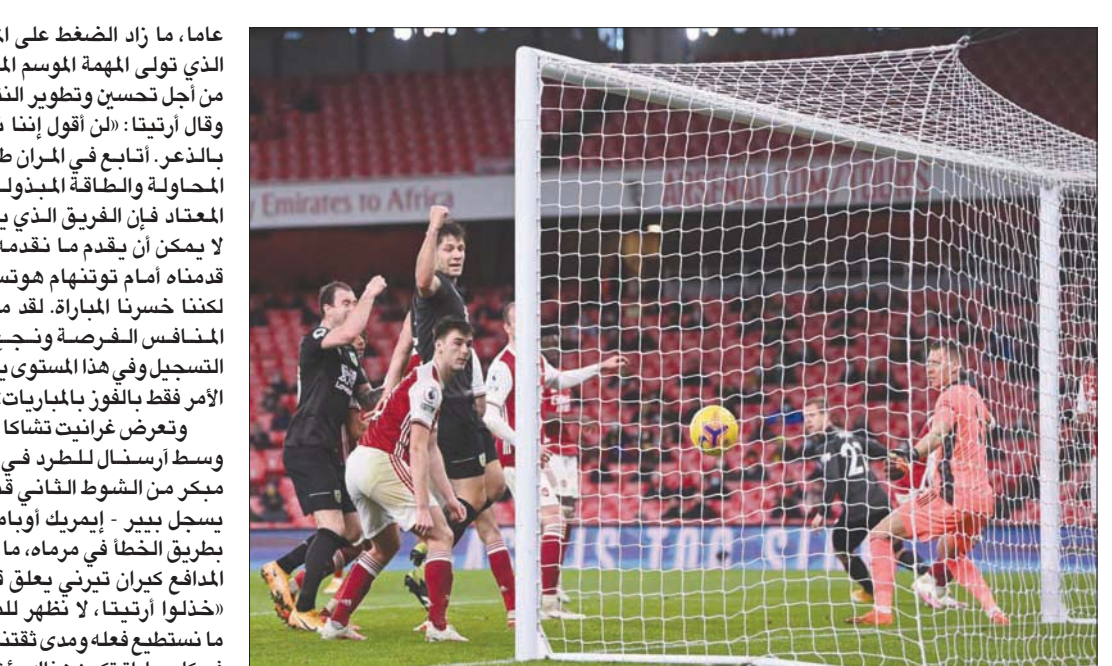
على ضفاف نهر ميرسي، سيبقى أولييه الرجل الذي أطلق في نوفمبر من العام 1998، لاعباً يافعاً في الثامنة عشرة من العمر يدعى ستيفن جيرارد الذي أصبح لاحقاً أسطورة وايقونة في ليفربول وقائداً لمنتخب بلاده. واعترف النجم الإنجليزي عندما غادر ليفربول في العام 2015 قائلاً: «أنا أدين كثيراً لجيرارد أولييه. بالنسبة لي مثل الوالد. حققت القابلية الأولى معه. لقد منحني شارة القيادة في سن الـ23 وكان موقفاً شجاعاً منه».

باريس - لندن: «الشرق الأوسط» توفي المدرب الفرنسي السابق جيرارد أولييه الذي أشرف على منتخب بلاده وليفربول الإنجليزي وليون وباريس سان جيرمان، عن 73 عاماً أمس، ويعد أيام معدودة على خضوعه لعملية جراحية في القلب.

ولطالما عانى أولييه من مشاكل صحية، وهو خضع لعملية جراحية لأول مرة في 13 أكتوبر 2001 قبل مباراة لفريقه السابق ليفربول، إلا أن ذلك لم يمنعه من مواصلة مهمة التدريب حتى 2011 حيث كان استنوب فيلدا الإنجليزي مهمته الأخيرة قبل أن يتركه باتفاق متبادل نتيجة تعرضه لمشاكل إضافية في القلب. خضع أولييه لعملية جراحية قبل ثلاثة أسابيع، وهو بدأ متفلاً بقوله في رسالته الأخيرة نهاية الأسبوع الماضي: «أنا أعاني لكنني سأتجاوز المحنة».

وأشرف أولييه الذي عرف مسيرة متواضعة كلاعب، على فرق عدة خلال مشواره التدريبي الذي بدأ عام 1973، أبرزها لنس وباريس سان جيرمان وليون على الصعيد الفرنسي، فيما كان ليفربول وأستون فيلدا فريقه الوحيدين خارج الحدود. وتسلم أولييه تدريب فرنسا عامي 1992 و1993 بعد أن شغل منصب مساعد المدرب بين 1988 و1992.

الفرق المتصارعة على الصدارة تتربص صدام ليفربول مع توتنهام غداً من أجل فرصة لإنزاهما عن القمة تشيلسي في مواجهة مع وولفرهامبتون وسيتي أمام بروميتش



الكرة التي تحولت بطريق الخطأ من رأس أوباميانغ تسكن شبك أرسنال لتهدي الفوز لبرتل (إ.ب.أ)

عاماً، ما زاد الضغط على المدرب الذي تولى المهمة الموسم الماضي. وقال أرتيتا: «لن أقول إننا نشعر بالذعر. أتابع في المرن بطريقة المحاولة والطاقة المبدولة. في المعتاد فإن الفريق الذي يعاني لا يمكن أن يقدم ما تقدمه وما قدمناه أمام توتنهام هوتسبير، لكننا خسرت المباراة. لقد منحنا المنافس الفرصة ونجح في التسجيل وفي هذا المستوى يتعلق الأمر فقط بالفوز بالمباريات».

وتعرض غرائث تشاكا لاعب وسط أرسنال للطرد في وقت مبكر من الشوط الثاني قبل أن يسجل بيبير - إيمريك أوباميانغ بطريق الخطأ في مرماه، ما جعل المدافع كيران تيرني يعلق قائلاً: «دخلوا أرتيتا، لا تظهر للمدرب ما نستطيع فعله ومدى ثقنا فيه، في كل مباراة تكون هناك مؤثرات على أننا ننحس قليلاً لكن هذا غير كاف، لا توجد أعذار. لا يوجد ما أستطيع قوله حتى أجعل الناس تشعر بأن ما يحدث سيسفر عن شيء إيجابي». وعلق أرتيتا على طرد لاعب وسطه تشاكا بحركة كان يمكنه تفاديها قائلاً: «مرة جديدة نخسر المباراة بسبب بطاقة حمراء سخيفة»، مشيراً إلى طرد العاجي نيكولا بيبير الشهير الماضي، وعلى غرار ليستر، يمكن لساوثهامبتون انتزاع صدارة مؤقتة بحال أرسنال.

كما تركزت الأنظار على تشيلسي الخامس الساعي لنفض خسارته أمام إيفرتون، عندما يفتتح المرحلة اليوم على أرض ولفرهامبتون الثالث عشر، باحثاً عن اللحاق بالنقطة 25. وبعد تعادلهما السلبي المخيب، يواجه قطبا مانشستر فريقين متواضعين، إذ يستقبل سيتي وصيف القاع وست بروميتش اليوم فيما يختم يوناييد المرحلة الخميس على أرض شيفيلد يونايتد الأخير والوحيد الذي لم يذق طعم الفوز هذا الموسم.

انتزاع صدارة مؤقتة تشكل ضغطاً على الطرفين. أما ساوثهامبتون الرابع والفائز خمس مرات في آخر سبع مباريات، فيجمل غداً ضيفاً على أرسنال الجريح. وقال النمساوي رالف هاننهوتل مدرب ساوثهامبتون: «لا أرى سبباً في عدم مواصلة ما نقوم به حالياً، نتطلع لانتصار جديد يعزز من واثق من تحسين النتائج مستقبلاً».

في المقابل، خسر أرسنال ست مرات في آخر ثمانين مباريات، ليترجع إلى المركز الخامس عشر على بعد خمس نقاط من منطقة الهبوط.

ورغم الخسارة الموجهة بملعبه صفر - 1 على أرضه أمام بيرنلي مساء الأحد، ما زال الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال لا يشعر بالذعر كما أنه واثق من تحسين النتائج مستقبلاً.

في المقابل، خسر أرسنال ست مرات في آخر ثمانين مباريات، ليترجع إلى المركز الخامس عشر على بعد خمس نقاط من منطقة الهبوط.

ورغم الخسارة الموجهة بملعبه صفر - 1 على أرضه أمام بيرنلي مساء الأحد، ما زال الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال لا يشعر بالذعر كما أنه واثق من تحسين النتائج مستقبلاً.

الكبير بين مهاجميه هاري كين والكوري الجنوبي سون هيوونغ مين. ومنذ سقوطها على أرضها أمام إيفرتون صفر - 1 في المباراة الافتتاحية، لم تخسر كتيبة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أياً من مبارياتها الـ11 التالية في الدوري المحلي، لكن الفريق فشل في الحفاظ على تقدمه على كريستال بالاس بسدده بقوة في التفاعل معها الحارس الإنساني فيسنتي غواياتا في الدقيقة 23 رافعاً رصيده إلى تسعة أهداف هذا الموسم، قبل أن يدرك بالاس التعادل عن طريق جيفري شلوب مستغلاً خطأ من حارس الرمي الفرنسي هوغو لوريس في الدقيقة 81.

لكن قبل مواجهة القمة غداً، يتبارز ليستر سيتي الثالث بفارق نقطة عن المتصدرين مع إيفرتون السابع، حيث يبحث الأول عن

التي انتظر لاعبو المدرب الألماني يورغن كلوب حتى الدقائق العشر الأخيرة لانتزاع نقطة التعادل فيها، من خلال ركلة جزاء ترجمها النجم المصري محمد صلاح.

ولم يكن كلوب راضياً عن أداء لاعبيه على خط الملعب وقال: «احتجنا نصف ساعة للدخول في أجواء المباراة. لهذا صرخت عليهم قليلاً».

وعلى غرار ليفربول الذي سقط في فخ فولهام الثامن عشر، خاض توتنهام مواجهة صعبة مع كريستال بالاس انتهت بتعادل مماثل. وقال مدربه مورينيو بعد الفشل بخوض ست مباريات توالياً دون أن تهتز شماسكه: «خسرنا نقطتين، بين الدقيقتين 45 و75 لم تكن قادرين على اللعب أو البناء من الخلف، وارتكبنا أخطاء كثيرة». ومنذ سقوطه على أرضه أمام إيفرتون صفر - 1 في المباراة الافتتاحية، لم يخسر توتنهام في 11 مباراة، مستفيداً من التفاهم

معرض يلقي الضوء على أدوات تشهد لحقبات زمنية مضت

«لزوم ما لا يلزم»... صندوق فرجة من نوع آخر



نراجيل وأزياء قديمة في معرض «لزوم ما لا يلزم»

بيروت، فيفيان حداد

الشعور بالحنين لأيام غابرة وكل ما يلها من ذكريات وأجواء خاصة بها، هي بمثابة فسحة فكرية نركن إليها في كل مرة نرغب بالانفصال عن حاضرتنا ولو للحظات قليلة، وعادة ما يرافقها عبارة «رزق الله»، فنزدها لاشعورياً لنعبر عن اشتياقنا لتلك المحطات التي نرفض أن ننساها.

اليوم في زمن التطور الإلكتروني نغتنق إلى أدوات وأغراض يدوية وحرفية اندثرت مع الوقت وما عادت تلبسنا. وإذا ما رأيناها صدفة معلقة في بيت قديم أو معروضة في متجر لادانتنا تستوقفنا وكأنها تنتمسب إلى عالم آخر.

ويندرج معرض «لزوم ما لا يلزم» الذي أطلقته دار النمر للفن والثقافة تحت عنوان «صندوق الفرجة»، على لائحة أيام عالمنا. ويجمع أكثر من 200 قطعة فنية وأدوات حرفية وصناعات قديمة أصبح من النادر مصادفها حالياً.

لكل قطعة معروضة قصتها وحكايتها وبيئتها ما يعود تاريخها إلى مئات السنين، وأخرى إلى ماضٍ حديث يقع في القرن التاسع عشر. أغراض من الحقبة العثمانية، وأخرى من فلسطين، وثالثة من مدن لبنانية تتوزع على محتويات المعرض. بعضها رائجا اقتناؤه في البيوت، وربما لا يزال قابعا في علباتها. جزء آخر يعضة مجموعة

حرفية من المستوى الرفيع فصارت تشكل عنصراً من ديكورات منازلنا فتختبر بها. وبموازاة الأدوات والأغراض يخصص المعرض أركاناً تحكي عن شخصيات خلفت إرثاً ثقافياً أو فنياً أو سياسياً وراها.

عند مدخل المعرض تستقبلك لوحات إحداهما زيتية وأخرى مائية تحكيان عن الباخترين فيكتوريا وشامبوليون. الأولى غرقت قبالة بحر طرابلس في عام 1893، والثانية هي ساحل الأوزاعي في عام 1952.

كارتان بحريتان تذكريهما من خلال معرض «لزوم ما لا يلزم» وتطلع على تفاصيل صغيرة رافقت النزول في لوائح الطعام المحضرة من مطبخ إحدى أشهر البواخر الفرنسية

بعد معاناتهم بسبب خسارة أحد الوالدين 7 أفلام تساعد الأطفال على التأقلم مع مشاعر الحزن



فيلم الرسوم المتحركة «كركو» الحائز على جائزة الأوسكار



الدراما الخيالية فيلم «مونتسر كول» لعام 2016

بعد وفاة والدتها في حادث سيارة تُرسل الفتاة إيمي البالغة من العمر 13 عاماً، من نيويورك لندا إلى كندا للعيش مع والدها. وهناك تتبنى عشا للعناية ببيض الأوز المجهور، وعندما يقبس نجد نفسها مسؤولة عن تلقين الأوز الصغير مهارات الغناء على قيد الحياة، بما في ذلك كيفية الطيران إلى الجنوب لقضاء فصل الشتاء. ضمن قيامها بدور الأم البديلة لأوز، تتخلى إيمي من التكيف مع مشاعر الحزن على فقدان والدتها.

رجاء الملاحظة أن مشهد حادث السيارة يظهر بوضوح في افتتاحية الفيلم المذكور.

نيويورك، ستايسي بروك*

وبالنسبة إلى أي عائلة كانت قد فقدت أحد أفرادها خلال العام الجاري، وبصرف النظر تماماً عن سبب الوفاة، فإن الوفاء قد حل بينهم وبين المقدرة على الحداد بصورة مناسبة. ولقد حل علينا موسم العطلة السنوية، الذي ربما يثير المزيد من مشاعر الحزن والأسى، لا سيما بالنسبة للأطفال الصغار.

بعد الأطفال الذين فقدوا أحد الوالدين، أكثر غرضة للإصابة بمشاكل الصحة العقلية الدائمة، بما في ذلك القلق والاكتئاب. ومن بين مهام دعم ومساعدة الطفل الحزين محاولة تطبيع مشاعره مع منحه أدوات تعينه على التأقلم والتكيف؛ إذ إن الحديث المباشر عن الموت ربما يثير قدراً معتبراً من الارتباك لديهم. وربما يتردد الآباء والأطفال في خوض هذه المحادثات التي تثير مشاعر عسيرة، ولكن من المهم للآباء محاولة توفير الفرص للإقرار

بمشاعر أطفالهم ومشاعرهم معهم. يمكن اعتبار الأفلام من الهدايا القيمة في مثل تلك الأوقات. وفي غالب الأمر، يمكن لفيلم يدور حول فكرة الموت أن يتيح مساحة كافية لإجراء المناقشات المفصلة. ومنح الأطفال الأمثلة الحية عن فقدان الآخرين لذيولهم وقد يساعد في التلطيف من مصابهم ويخفف من مشاعرهم، ومشاهدة إحدى الشخصيات في الفيلم، ربما تجعل الطفل يفكر ملياً في رحلة أخته الخاصة والأدوات التي قد يستعين بها للتأقلم والتكيف.

توفر الأفلام المقترحة التالية، وهي الملائمة للأطفال من عمر 6 سنوات فما أعلى، الطرق المفيدة لاستكشاف الموت والمشاعر المصاحبة له، مع إتاحة الفرصة لدى الآباء للحديث عن الفقدان والخسارة. وهناك إشارة إلى المحتوى الذي ربما يسبب إشكالاً للصغار.

بعض الأفلام المقترحة التالية، وهي الملائمة للأطفال من عمر 6 سنوات فما أعلى، الطرق المفيدة لاستكشاف الموت والمشاعر المصاحبة له، مع إتاحة الفرصة لدى الآباء للحديث عن الفقدان والخسارة. وهناك إشارة إلى المحتوى الذي ربما يسبب إشكالاً للصغار.

بعض الأفلام المقترحة التالية، وهي الملائمة للأطفال من عمر 6 سنوات فما أعلى، الطرق المفيدة لاستكشاف الموت والمشاعر المصاحبة له، مع إتاحة الفرصة لدى الآباء للحديث عن الفقدان والخسارة. وهناك إشارة إلى المحتوى الذي ربما يسبب إشكالاً للصغار.

بعض الأفلام المقترحة التالية، وهي الملائمة للأطفال من عمر 6 سنوات فما أعلى، الطرق المفيدة لاستكشاف الموت والمشاعر المصاحبة له، مع إتاحة الفرصة لدى الآباء للحديث عن الفقدان والخسارة. وهناك إشارة إلى المحتوى الذي ربما يسبب إشكالاً للصغار.

بعض الأفلام المقترحة التالية، وهي الملائمة للأطفال من عمر 6 سنوات فما أعلى، الطرق المفيدة لاستكشاف الموت والمشاعر المصاحبة له، مع إتاحة الفرصة لدى الآباء للحديث عن الفقدان والخسارة. وهناك إشارة إلى المحتوى الذي ربما يسبب إشكالاً للصغار.

بعض الأفلام المقترحة التالية، وهي الملائمة للأطفال من عمر 6 سنوات فما أعلى، الطرق المفيدة لاستكشاف الموت والمشاعر المصاحبة له، مع إتاحة الفرصة لدى الآباء للحديث عن الفقدان والخسارة. وهناك إشارة إلى المحتوى الذي ربما يسبب إشكالاً للصغار.

بعض الأفلام المقترحة التالية، وهي الملائمة للأطفال من عمر 6 سنوات فما أعلى، الطرق المفيدة لاستكشاف الموت والمشاعر المصاحبة له، مع إتاحة الفرصة لدى الآباء للحديث عن الفقدان والخسارة. وهناك إشارة إلى المحتوى الذي ربما يسبب إشكالاً للصغار.

بعض الأفلام المقترحة التالية، وهي الملائمة للأطفال من عمر 6 سنوات فما أعلى، الطرق المفيدة لاستكشاف الموت والمشاعر المصاحبة له، مع إتاحة الفرصة لدى الآباء للحديث عن الفقدان والخسارة. وهناك إشارة إلى المحتوى الذي ربما يسبب إشكالاً للصغار.

بعض الأفلام المقترحة التالية، وهي الملائمة للأطفال من عمر 6 سنوات فما أعلى، الطرق المفيدة لاستكشاف الموت والمشاعر المصاحبة له، مع إتاحة الفرصة لدى الآباء للحديث عن الفقدان والخسارة. وهناك إشارة إلى المحتوى الذي ربما يسبب إشكالاً للصغار.

بعض الأفلام المقترحة التالية، وهي الملائمة للأطفال من عمر 6 سنوات فما أعلى، الطرق المفيدة لاستكشاف الموت والمشاعر المصاحبة له، مع إتاحة الفرصة لدى الآباء للحديث عن الفقدان والخسارة. وهناك إشارة إلى المحتوى الذي ربما يسبب إشكالاً للصغار.

بعض الأفلام المقترحة التالية، وهي الملائمة للأطفال من عمر 6 سنوات فما أعلى، الطرق المفيدة لاستكشاف الموت والمشاعر المصاحبة له، مع إتاحة الفرصة لدى الآباء للحديث عن الفقدان والخسارة. وهناك إشارة إلى المحتوى الذي ربما يسبب إشكالاً للصغار.

بعض الأفلام المقترحة التالية، وهي الملائمة للأطفال من عمر 6 سنوات فما أعلى، الطرق المفيدة لاستكشاف الموت والمشاعر المصاحبة له، مع إتاحة الفرصة لدى الآباء للحديث عن الفقدان والخسارة. وهناك إشارة إلى المحتوى الذي ربما يسبب إشكالاً للصغار.

بعض الأفلام المقترحة التالية، وهي الملائمة للأطفال من عمر 6 سنوات فما أعلى، الطرق المفيدة لاستكشاف الموت والمشاعر المصاحبة له، مع إتاحة الفرصة لدى الآباء للحديث عن الفقدان والخسارة. وهناك إشارة إلى المحتوى الذي ربما يسبب إشكالاً للصغار.

بعض الأفلام المقترحة التالية، وهي الملائمة للأطفال من عمر 6 سنوات فما أعلى، الطرق المفيدة لاستكشاف الموت والمشاعر المصاحبة له، مع إتاحة الفرصة لدى الآباء للحديث عن الفقدان والخسارة. وهناك إشارة إلى المحتوى الذي ربما يسبب إشكالاً للصغار.

بعض الأفلام المقترحة التالية، وهي الملائمة للأطفال من عمر 6 سنوات فما أعلى، الطرق المفيدة لاستكشاف الموت والمشاعر المصاحبة له، مع إتاحة الفرصة لدى الآباء للحديث عن الفقدان والخسارة. وهناك إشارة إلى المحتوى الذي ربما يسبب إشكالاً للصغار.

بعض الأفلام المقترحة التالية، وهي الملائمة للأطفال من عمر 6 سنوات فما أعلى، الطرق المفيدة لاستكشاف الموت والمشاعر المصاحبة له، مع إتاحة الفرصة لدى الآباء للحديث عن الفقدان والخسارة. وهناك إشارة إلى المحتوى الذي ربما يسبب إشكالاً للصغار.

من الشحاس، وصندوق موسيقى خشبي، وآخر لتخزين العملات المعدنية يعرف بـ«القجة»، وجميعها يعود تاريخها إلى قرون ماضية.

وبين فتاة الـ«مانيكمان» الخشبية التي كانت بمثابة لعبة تُهدى إلى الفتيات الصغيرات الأرستقراطيات، وعلب سجاير معدنية تعرض إلى جانب كدسات ورق لف التبغ، تدور بجولتك في هذا المعرض الجامع، لتجد أشكالاً والواناً من المتحف والأغراض. كما يحتوي المعرض على أقسام خاصة

بالسينما من خلال ماكينة قديمة تعرض الأفلام السينمائية ويطاقتات صالات سينمائية وأخرى مسرحية كـ«شوشو بك في صوفي» و«الولو» للسيدة فيروز. فيما نشاهد أوراق باناصيب وكتيبات صغيرة

ويوترتبه لناصيف اليازجي في ناحية أخرى. ويحضر في المعرض أيضاً صابون من فلسطين وحقيبة يد تذكارية عليها قبة الضخرة والمسجد الأقصى وقبعات سنانية حديدية وأخرى رجالية، تعود إلى التراث التركي القديم.

وتشير المشرفة على المعرض مهي القبيسي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن بعض محتويات المعرض تعود لدار النمر للثقافة والفن، فيما أخرى استعيرت من أشخاص كانوا يحتفظون بها وكانها كنز قيم. وتضيف: «هذه الأغراض لها دلالات لحالات اجتماعية ولقطاعات

عمل ومهن حرفية زالت. كما تلقي الضوء على تاريخ مدينة بيروت من خلال لوحات وكتيبات تحكي بعضها عن شارع المتنبى في وسط العاصمة».

وتختم جولتك في المعرض وأنت تفرج على آلة طباعة قديمة (كيتلو) وزجاجات مشروبات غازية، (استلبر) في السبعينات كتندرا «راي» و«جولوز» و«كراش» كما نجد ملصقات مجموعة وأخرى خاصة بأفلام سينمائية من بطولة صباح وعمر خورشيد (غيتار الحبيب)، ولعزت العلايلي (ناهد شريف (ثاب لا لآكل الحلم)، وملصق إعلاني آخر لفيلم «أبطال وفاق» من بطولة الأخوين سعادة، اللذين اشتهرا في رياضة المصارعة الحرة في السبعينات.

الثاني لدار النمر في بيروت، فتشمل على محتيا 230 ركباً بينهم 26 شخصاً لقوا حتفهم.

ومقابل هاتين اللوحتين يقع نظرك على ساعة خشبية ضخمة تعود إلى القرن السابع عشر، كانت تعرف بالـ«باندول»، من ثأخذت اسم «ساعة اللجج»، تضم هذه الساعة التي صنعت في هولندا بين عامي 1715 و1750، قرصاً لأطوار القمر وغرباً للثواني، وقوام الساعة مصنوع من الخشب اللينيس. أما صندوقها فهو ذو شكل تقليدي زينهه مجسمات أشخاص تتحرك وتنتشر الموسيقى عند مرور كل ساعة من الوقت.

وتختلف الأغراض المعروضة في فناء الصالة الأولى من الطابق

وأفخمها (شامبوليون) التي كان على محتيا 230 ركباً بينهم 26 شخصاً لقوا حتفهم.

ومقابل هاتين اللوحتين يقع نظرك على ساعة خشبية ضخمة تعود إلى القرن السابع عشر، كانت تعرف بالـ«باندول»، من ثأخذت اسم «ساعة اللجج»، تضم هذه الساعة التي صنعت في هولندا بين عامي 1715 و1750، قرصاً لأطوار القمر وغرباً للثواني، وقوام الساعة مصنوع من الخشب اللينيس. أما صندوقها فهو ذو شكل تقليدي زينهه مجسمات أشخاص تتحرك وتنتشر الموسيقى عند مرور كل ساعة من الوقت.

وتختلف الأغراض المعروضة في فناء الصالة الأولى من الطابق

أعمال منحوتة للفنان التشكيلي السوري مصطفى علي، وهي كناية عن مقصلة خشبية تحوطها الرؤوس الخشبية المقطوعة بواسطتها

استعاد بريقه مجدداً بعد ترميمه وتطويره

متحف الفن الحديث يوثق إبداعات رواد التشكيل المصري

القاهرة، نادية عبد الحليم



عمل للفنان حامد عويس (الشرق الأوسط)

وصورا ومستندات نادرة وفق السراز، الذي كشف عن بعضها قائلا: «منها المجموعة القيمة للزعيم هدى شعراوي، ومن أندر ما تتضمنه مجموعة بلاطات والأواني الخزفية من إنتاج أول مصنع للخزف في مصر والمنطقة، وتروي حكاية شعراوي مع الفنان العم صابر حين أرسلته إلى أوروبا لتعلم أحدث الأساليب الفنية في مجال الخزف حينئذ، ومن ثم جاء ليطبقتها طرزي عربية أصيلة، إضافة إلى مقتنيات نادرة أخرى في المخازن، وتتمثل مرجعاً بحثياً مهماً للدراسة الفنية المصرية».

وحين ينتقل الزائر إلى القاعات يلتقي بروائع فنية تمتد على مدى حقبة زمنية مختلفة ما يرد المتلقي بجرعة إبداعية مكثفة، ومن ذلك جبل الرواد الذين أرسوا أسس الفن الحديث، ومعه أرسوا قواعد التنوير والتمسك بالهوية.

وفي مقدمتهم المثال محمود مختار فنشاهد بعض تماثيله الرخامية والبرونزية، ومنها تمثال إيريس في الساحة الكبيرة الذي يكشف عن بعض ملامح أسلوبه الفني ومنها الخشاصر بين الرومانسية والتأثر بالتأريخ الفرعوني، ومنه إلى رواد آخرين مثل محمود سعيد الذي يبهج الزائر بلوحته الشهيرة «المدينة»، ومن بنات بحري إلى أسلوب الكلاسيكي الرزين في لوحات الفنان أحمد صبري، وقلب القرية المصرية عند رابع عباد، إلى «أبو

التأثيرية المصرية» يوسف كامل الذي تنتقل عبر أعماله إلى المتحف إلى أسواق القاهرة القديمة وأحيائها، وغير ذلك من الأعمال. وأثناء جولة الزائر للمعرض يمكنه أن يتعرف على أعمال نادرة

يتواصل مع ذاكرة الفن المصري عبر هذا المتحف التوثيقي الفريد من نوعه على حد تعبير الفنان الدكتور مصطفى السراز الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «يمثل المتحف بانوراما متكاملة عن الفن المصري منذ القرن التاسع عشر حتى الآن، ويضم أعمالاً للفنانين المصريين والمصريين الذين جاءوا وعاشوا في مصر مثل الأرمين والإيطاليين والفرنسيين» مضيفاً «هو كان وسيبقى ليس له مثيل في المنطقة، مهما بُنيت متاحف فنية ذات إمكانات مادية عالية، قد يمكنها اقتناء لوحة بملادين الجنيحات، لكن لا يمكنها منافسة المتحف المصري، الذي يتضمن أعمال خمسة أجيال على طرق الحركة الفنية في مصر منذ نشأتها، وهي لفنانين لم يعد من الممكن شراء أعمال لهم لأنها غير متاحة من الأصل في أي مكان في العالم إلا نادراً، وهي تمثل إرثاً حضارياً وفنياً وجزءاً من تراث الإنسانية».

والإلى جانب اللوحات والمنحوتات يضم مقتنيات ووثائق

استعاد «متحف الفن الحديث» بريقه أخيراً بعد الانتهاء من تطويره وتجديده وافتتاحه باسم السراز مجدداً، ليعود إلى المشهد التشكيلي المصري بعد غياب طويل، فهو يوثق إبداعات رواد التشكيل المصري، في مدار ما يزيد على قرن من الزمان، ففي بداية القرن العشرين تحديداً عام 1908، شهدت مصر إنشاء أول مدرسة للفنون الجميلة تماهيا مع مناخ تنويري وليد شهد ظهور عملاقة في البحث والتصوير، قدموا روايح فنية زينت جدران القصور وبيوت الأسماء العريقة، لكن كان هناك من يرى أن الفن ليس للبخنة وحدها، وأن من حق الجمهور من كافة فئات المجتمع أن ينهل من جماليات وأعمال هذه الروائع، ومن هؤلاء الفنان محمد محمود خليل الأب الروحي للفنون المصرية ورئيس جمعية محبي الفنون الجميلة الذي وضع مجموعته المتحفية في إحدى غرف الجمعية ليراها الجميع، ونجح عام 1927 في إقناع السراي بإصدار مرسوم ملكي بتشكيل لجنة لرعاية الفنون، وأوصت بإنشاء المتحف، الذي انتقل مقره إلى عدة أماكن في القاهرة إلى أن استقر داخل ساحة الأوبرا المصرية.

يضم المتحف 10 قاعات موزعة على ثلاثة طوابق، بالإضافة إلى عرض في الهواء الطلق لأعمال التحت كبرى الحجم، ويحتوي ما يزيد على 15 ألف عمل فني. وفي عام 2010 أغلق بهدف التجديد، وبعد افتتاحه جزئياً عام 2014 أغلق مرة أخرى لتعيد وزيرة الثقافة كتدورة إيناس عبد النديم افتتاحه أخيراً بكامل مساحته.

وشملت أعمال تطوير المتحف تحديث سيناريو العرض المتحفي الذي أشرفت عليه لجنة متخصصة ضمت نخبة من الخبراء والفنانين، كما شمل التطوير أعمال الترميم والتسجيل الدقيق دفنرى والكورنيش، وتحديث منظومة الكهرباء والأمن والمراقبة.

وفي مقدر الزائر الآن على ثلاثة طوابق، بالإضافة إلى عرض في الهواء الطلق لأعمال التحت كبرى الحجم، ويحتوي ما يزيد على 15 ألف عمل فني. وفي عام 2010 أغلق بهدف التجديد، وبعد افتتاحه جزئياً عام 2014 أغلق مرة أخرى لتعيد وزيرة الثقافة كتدورة إيناس عبد النديم افتتاحه أخيراً بكامل مساحته.

وشملت أعمال تطوير المتحف تحديث سيناريو العرض المتحفي الذي أشرفت عليه لجنة متخصصة ضمت نخبة من الخبراء والفنانين، كما شمل التطوير أعمال الترميم والتسجيل الدقيق دفنرى والكورنيش، وتحديث منظومة الكهرباء والأمن والمراقبة.

وفي مقدر الزائر الآن على ثلاثة طوابق، بالإضافة إلى عرض في الهواء الطلق لأعمال التحت كبرى الحجم، ويحتوي ما يزيد على 15 ألف عمل فني. وفي عام 2010 أغلق بهدف التجديد، وبعد افتتاحه جزئياً عام 2014 أغلق مرة أخرى لتعيد وزيرة الثقافة كتدورة إيناس عبد النديم افتتاحه أخيراً بكامل مساحته.

وشملت أعمال تطوير المتحف تحديث سيناريو العرض المتحفي الذي أشرفت عليه لجنة متخصصة ضمت نخبة من الخبراء والفنانين، كما شمل التطوير أعمال الترميم والتسجيل الدقيق دفنرى والكورنيش، وتحديث منظومة الكهرباء والأمن والمراقبة.

وفي مقدر الزائر الآن على ثلاثة طوابق، بالإضافة إلى عرض في الهواء الطلق لأعمال التحت كبرى الحجم، ويحتوي ما يزيد على 15 ألف عمل فني. وفي عام 2010 أغلق بهدف التجديد، وبعد افتتاحه جزئياً عام 2014 أغلق مرة أخرى لتعيد وزيرة الثقافة كتدورة إيناس عبد النديم افتتاحه أخيراً بكامل مساحته.

فيلم «كوكو»، لعام 2017

فيلم «كوكو»، لعام 2017

فيلم «كوكو»، لعام 2017

فيلم «كوكو»، لعام 2017

فيلم «كوكو»، لعام 2017

فيلم «كوكو»، لعام 2017

فيلم «كوكو»، لعام 2017

فيلم «كوكو»، لعام 2017

فيلم «كوكو»، لعام 2017

فيلم «كوكو»، لعام 2017

فيلم «كوكو»، لعام 2017

فيلم «كوكو»، لعام 2017

فيلم «كوكو»، لعام 2017

فيلم «كوكو»، لعام 2017



من الأعمال المنحوتة الفريدة في المتحف (الشرق الأوسط)

* خدمة «نيويورك تايمز»

قال لـ التنريف الأوسط إن المناصب تعرق عملها بالإخراج المسرحي أشرف زكي: أزمة تشغيل الممثلين المصريين فوق طاقتي



مع زوجته الفنانة روجينا

قدم أشرف زكي الممثل أدواراً مهمة، وشارك مع النجم عادل إمام في عدد من أعماله الفنية، عن ذلك يقول إن «هناك أعمالاً كثيرة في حياتي أعزب بها، منها مسلسل (كلام على ورق)، (أم كلثوم)... عملي مع الفنان الكبير عادل إمام أشرف لأي فنان يقف أمامه، فله رهبة وهيبة، لكنني اشتغلت معه في أكثر من عمل منها (صاحب السعادة، وعوالم خفية)، وأتمنى أن أعمل معه دائماً».

ويضيف: «أشارك في أعمال بسيطة جداً، وبادوان ضيف الشرف لأن هذا هو المتاح في الوقت الحالي، ولا بد أن أفضل المسرحية لأدريس تمثيل المعهد ثم رئيساً للأكاديمية بحكم وظيفتي كاستاذ، أما النقابة فحضت انتخاباتها عضو مجلس ثم سكرتير عام ثم نقيب على أكثر من 27 سنة، ويات العمل العام في دمي، وفي كل الأحوال ليس هناك تعارض بين هذه المهام».

ولفت إلى وجود «أفضل نظام علاجي وضعه منذ كان سكرتيراً عاماً للنقابة يستفيد منه الأعضاء كافة، ولا توجد مشكلة في علاج أي فنان، فالنقابة تتكفل بذلك».

وتستعد نقابة الممثلين لافتتاح دار للمسنين لخدمة اعضائها الكبار وقال زكي: «تجري حالياً مرحلة تأسيسها، وسنفتتح قريباً، وهي مقامة بمنحة من الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة».

ويشدد نقيب الممثلين على مواجهة شائعات الوفاة التي تلاحق كبار الفنانين قائلاً: «تقدمنا ببلغات ضد ما يتعرض له كبار الفنانين وما يترتب عليه من ضرر نفسي عليهم وعلى ذويهم وسنظل نظارد أهل الشر حتى يتوقفوا عن بث الشائعات المغرضة».



خلال تكريمه الشاعر فاروق جويده

رئاسة الفنان يوسف شعبان لها، كان البعض يقول إننا نشغل أنفسنا وهذه بالطبع اتهامات ساذجة التجهيز، لكن الظروف متاحة بشكل أكبر، ومع توقف هذه القطاعات وزيادة عدد الأعضاء تفاقمت المشكلة، فأعاد الممثلين زادت، ومنافذ العمل أقل، وهذه معضلة لأن سوق العمل ضعيف».

وتابع زكي: «ليس كل الأعضاء يواجهون الأزمة، لكن ترسخ في أذهان الآخرين أن النقابة هي المسؤولة عن تشغيلهم، ولن تحل هذه الأزمة في رأيي سوى بعودة الدولة للإنتاج».

ويساند زكي - في الوقت نفسه - كبار الفنانين الذين شكوا مراراً لعدم الاستعانة بهم في أعمال فنية

عن دور النقابة في حل مشاكل أعضائها يقول زكي: «نحن نواجه ذلك بكل الوسائل، فهناك من يعملون وليسوا أعضاء، واتخذنا في ذلك إجراءات عديدة كإرسال خطابات لشركات الإنتاج لعدم الاستعانة بغير أعضاء النقابة... ووقف شركتنا استعانت بغير الأعضاء».

وقال زكي: «لم اتقدم باستقالتي... لكنني سعت مراراً لإقناع الأعضاء بخطأ اعتقادهم بأنني المتحكم في تشغيل الممثلين وأنني أوزع الأدوار»، مضيفاً: «قلت لهم لا تتحولوني فوق طاقتي، وهذه آخر جمعية عمومية بدني وبينكم، ابحتوا عمّن يتولى هذه المهمة، وأنا تحت أمركم، فخدمة زملائي شرف لي سواء كنت داخل النقابة أم خارجها».

وعن دور النقابة في حل مشاكل أعضائها يقول زكي: «نحن نواجه ذلك بكل الوسائل، فهناك من يعملون وليسوا أعضاء، واتخذنا في ذلك إجراءات عديدة كإرسال خطابات لشركات الإنتاج لعدم الاستعانة بغير أعضاء النقابة... ووقف شركتنا استعانت بغير الأعضاء».

وقال زكي: «لم اتقدم باستقالتي... لكنني سعت مراراً لإقناع الأعضاء بخطأ اعتقادهم بأنني المتحكم في تشغيل الممثلين وأنني أوزع الأدوار»، مضيفاً: «قلت لهم لا تتحولوني فوق طاقتي، وهذه آخر جمعية عمومية بدني وبينكم، ابحتوا عمّن يتولى هذه المهمة، وأنا تحت أمركم، فخدمة زملائي شرف لي سواء كنت داخل النقابة أم خارجها».

وعن دور النقابة في حل مشاكل أعضائها يقول زكي: «نحن نواجه ذلك بكل الوسائل، فهناك من يعملون وليسوا أعضاء، واتخذنا في ذلك إجراءات عديدة كإرسال خطابات لشركات الإنتاج لعدم الاستعانة بغير أعضاء النقابة... ووقف شركتنا استعانت بغير الأعضاء».

القاهرة، انتصار دردير

قال أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية في مصر، إنه اتخذ إجراءات عديدة لحل مشكلة تشغيل الممثلين رغم أن النقابة ليست ملزمة بتشغيل أعضائها، مشيراً إلى أنه سيعرض بكل وضوح وشفافية وجهة نظره في اجتماع الجمعية العمومية المرتقب، وتساءل في حوار مع «الشرق الأوسط»، لماذا أنا النقيب الوحيد في مصر الذي تشغّل أعضاء نقابته؟

ويواجه مجلس النقابة، التي تضم نحو 4 آلاف عضو، اتهامات من بعض الأعضاء تدور حول «تقاعسهم عن إخراجهم من حالة البطالة»، الأمر الذي دفع زكي للتلويح بعدم ترشحه مجدداً وإتاحة الفرصة لاختيار آخر قادر على حل المشكلة، فيما أصدر عدد كبير من الممثلين بياناً طالبوا فيه باستمراره في منصبه.



عباءة شتوية من تصميم السعودية سارة عنتابي

لسنوات مضت، كانت عباءة المرأة السعودية هي ذاتها في كل فصول العام، بأقمشة مكررة وتقليدية، لكن الأمر اختلف اليوم، حيث ينتعش الطلب على العبايات الشتوية ذات الخامات الدافئة، لتتلاءم مع انخفاض درجات الحرارة، الأمر الذي يجعل العبايات أشبه بالمعاطف الطويلة في بعض الأحيان.

والعبايات الشتوية التي تظهر أناقة المرأة السعودية في الأيام الباردة، تتجه إلى خامات الصوف والمخمل والشامواه، وأحياناً مطعمة بتفاصيل صغيرة من قطع الفرو والجلد، بما يناسب الأجواء الشتوية ويمتدح إحساساً بالدفء.

وتبعاً لتفاوت درجات الحرارة بين مناطق البلاد، حيث تكون شديدة البرودة في أماكن معتدلة في أخرى، يختلف كذلك الطلب على نوعية العبايات الشتوية، ما بين العباية الثقيلة التي تلائم برودة أجواء الرياض وشمال السعودية، والعباءة الشتوية الخفيفة المناسبة أكثر للمنطقتين الشرقية والغربية، حيث لا تكون البرودة عالية، الأمر الذي يتفاوت معه أنواع وأسعار العبايات الشتوية التي يزدهر الطلب عليها هذه الفترة في الأسواق والمتاجر.

وترى المصممة السعودية سارة عنتابي، أن المرأة السعودية أصبحت أكثر حرصاً على اقتناء العبايات الشتوية في الأجواء الباردة، مع تغير مفهوم الأناقة لديها.

وتوضح عنتابي خلال حديثها لـ«الشرق الأوسط» أن المرأة السعودية أصبحت تفضل العبايات الغامقة من الأسود والكحلي والبرني ونحو ذلك. وعن عبايات الشتاء، تضيف عنتابي بأن أغلبها يأتي من الصوف الخفيف والمخمل العملية، إلى جانب الفرواات الثقيلة التي تلبس في رحلات البر والأجواء الباردة ليلاً.

من ناحيتها، تقول رهن عبد العزيز، وهي مسؤولة في أحد مواقع بيع العبايات، إنه «نظراً لما تمتاز به السيدة السعودية من ذوق رفيع في اختيار أزيائها فإنها تحرص دائماً على اقتناء ما يتناسب مع تغيرات المواسم، فلذلك هي تهتم دائماً باقتناء العبايات الشتوية».

وتكمل رهن حديثها أن موضة شتاء 2020، تحوي قضات عملية، وقضات الأقمشة المتداخلة، ومزج الأقمشة ذات الألوان والأشكال المتعددة.

سودوكو

	5		6	9				4
	7		1	4				
			3	2	6	7		
7		4	2				8	
	9	3						4
				7				5
			5	8				3
				1	6			

الحل السابق

6	4	3	8	1	5	9	2	7
5	2	9	4	6	7	3	8	1
1	7	8	9	2	3	6	4	5
4	5	6	1	7	8	2	9	3
7	8	1	2	3	9	4	5	6
3	2	5	4	6	1	7	8	9
9	3	7	6	8	2	5	1	4
8	1	5	3	9	4	7	6	2
2	6	4	7	5	1	8	3	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعداداً أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- مدينة ألمانية - 2- شهر قديم - 3- نذير ميلادي - مرض صخري - 4- متشابهات - دولة أوروبية - 5- قاعدة العدد - عبيد - 6- أبنية وعمارات «معكوسة» ضد - 7- الزاهد الجوال في الصوفية - متشابهان - 8- شيد «معكوسة» - خفايا - 9- امر عظيم «معكوسة» - صوت الحمام - 10- من يتنقل الأعمال الأدبية - بدين

1- حظيرة لبنانية - 2- من الخاطفين «معكوسة» - ذائع الصيت - 3- نغم «معكوسة» - مدينة ألمانية - «معكوسة» - 4- خاصية - آلة طرب

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- مدينة ألمانية - 2- شهر قديم - 3- نذير ميلادي - مرض صخري - 4- متشابهات - دولة أوروبية - 5- قاعدة العدد - عبيد - 6- أبنية وعمارات «معكوسة» ضد - 7- الزاهد الجوال في الصوفية - متشابهان - 8- شيد «معكوسة» - خفايا - 9- امر عظيم «معكوسة» - صوت الحمام - 10- من يتنقل الأعمال الأدبية - بدين

1- حظيرة لبنانية - 2- من الخاطفين «معكوسة» - ذائع الصيت - 3- نغم «معكوسة» - مدينة ألمانية - «معكوسة» - 4- خاصية - آلة طرب

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- مدينة ألمانية - 2- شهر قديم - 3- نذير ميلادي - مرض صخري - 4- متشابهات - دولة أوروبية - 5- قاعدة العدد - عبيد - 6- أبنية وعمارات «معكوسة» ضد - 7- الزاهد الجوال في الصوفية - متشابهان - 8- شيد «معكوسة» - خفايا - 9- امر عظيم «معكوسة» - صوت الحمام - 10- من يتنقل الأعمال الأدبية - بدين

1- حظيرة لبنانية - 2- من الخاطفين «معكوسة» - ذائع الصيت - 3- نغم «معكوسة» - مدينة ألمانية - «معكوسة» - 4- خاصية - آلة طرب



عالم الرياضة

قرعة ثمن نهائي «الأبطال» تضع برشلونة أمام سان جيرمان وتصدم تشيلسي بأتلتيكو



منتعل السديري شر البلية ما «يسطح»

عصابة (الحوثي) باليمن هي التي مهد لها علي عبد الله صالح يشبه انقلاب، دخول صنعاء وميناء الحديدة وبعض المناطق الشمالية، واتخذوا من النموذج الإيراني مسلماً يحدّث، وسيطروا على مدارس الأطفال والصبيان والشباب، وبدأوا بغسل عقولهم باعتقادات وخرافات وعداوات ما أنزل الله بها من سلطان، وأنشأوا أول ما أنشأوا حركة الشباب المؤمن، ثم حولوها إلى (حركة أنصار الله).

والمرشد عبد الملك الحوثي عين (مهدي المشاط) رئيساً للمجلس السياسي - الذي هو بمثابة رئيس الجمهورية الخاضع للمرشد، تماماً مثلما هو حسن روحاني رئيس جمهورية إيران. الخاضع في كل كبيرة وصغيرة لأوامر المرشد الأعلى (خامنهئي) الذي يطلقون عليه والعباد باله: روح الله، فعصفوا باليمن بطريقة همجية، وأعادوا بعض أبنائه بأفكارهم إلى عصور مظلمة حالكة السواد، ولم يقف الأمر عند ذلك، فلا تزال هذه العصابة تواصل الاستهتار برموز التاريخ الإسلامي، وتشبهه رئيس المجلس السياسي لهم بطريقة ساخرة، بأمير المؤمنين (عمر بن الخطاب) رضي الله عنه، عندما قال في إحدى خطبه - بما معناه - والله لو أن دابة عثرت بالعراق لحاسبني الله عليها.

واليكم هذا العبث والتهمك الكلامي الممجوج الذي كتبوه في وسائل إعلامهم، لتعرفوا إلى أي درك من الانحطاط وصلوا إليه، فأقرأوا أعانكم الله، فشر البلية ما يسطح:

خرج (الخليفة العادل مهدي المشاط) ذات ليلة من قصره في صنعاء، فالتقاه وزيره ابن حبتور على جانب الطريق، فقال له متعجباً: ما الذي يفكك يا مولاي في هذه الساعة المتأخرة من الليل؟ فقال له المشاط: تكلتكم ام... كيف انام وبعرتي في حالة برئي لها، وهموم الرعية وحال هذه البلاد التي تولتت أمرها قد أتقتت كاهلي. قال الوزير ابن حبتور: عافاك الله يا مولاي، فأنت ما فقتت تذكر رعبتك وقد وصل عدك أصفاح المعمورة، حتى إن الراكب يمشي من القاع إلى التحرير ومن شعوب إلى نقم، ومن فروة إلى هبرة لا يخشى شيئاً، فضحك الوالي المشاط ضحكة بلغ مداها باب اليمن، وقال: أه يا ابن حبتور إنها الأمانة حملها ثقيل ووزرها عظيم، والله لو أن سيارة تعطلت في حرض أو في تعز أو في الأجزاء المحاذية للربووعة ولم تجد من يصلحها لخشيت أن يحاسبني الله عليها (1).

ولكني أجعل ختامها (زفتاً) لا مسكاً، فقد شاهدت مقطعباً لبعض العناصر الحوثية، وهم في داخل مسجد (العريش) بصنعاء، بعضهم جلوس يعزفون ويغنون، وبعضهم يرقصون بالبنادق وأفواههم محشوة (بالقات)، بلا أي احترام لقدسية المكان.



الراقصة الفرنسية آليس رينافاند على السجادة الحمراء قبل قرعة كأس العالم لاتحاد الرغبي 2023 في باريس (أ.ف.ب)



سمير عطالله الحرب الكبرى

ضم الرئيس عبد الفتاح السيسي ضحايا الجسم الطبي في مكافحة «كورونا» إلى عداد الشهداء. وليس الأمر مفاجئاً بالطبع، لا على مصر، ولا على رئيسها. لقد جعلتنا الكارثة الوبائية ننتبه، للمرة الأولى، إلى ما يعانیه من مخاطر وعناء والم أولئك الذين يخجل إلينا أنهم لا يعجبون ولا يعانون ولا يعرفون سوى العلاج والشفاء.

منذ انفجار مرفأ بيروت قبل 4 أشهر، غادر لبنان نحو 600 طبيب للعمل في الخارج. وكانت مهنة الطب في هذا البلد هي أرفع ما يتجه نحوه الشباب والشابات. فهي تدز عليهم مداخيل ممتازة، وأحياناً فوق الممتازة، لكن الأزمة الاقتصادية التي تضرب البلد منذ 4 سنين، ودمرت الليرة اللبنانية التي كانت في الماضي مثلاً للعملة القوية، جعل معدّل رواتب الأطباء اليوم لا يزيد على 200 دولار في الشهر. تخيل ما هي كلفة دراسة الطب التي تستغرق نحو 10 سنين، وكم ينبغي على الطبيب من سنوات العمل لكي يستردّ تلك الكلفة.

تقول «الإيكونوميست» إن لبنان كان جنة الطبابة في الشرق الأوسط. ومن كان يملك المال فسوف يجد فيه أكثر الرجال اختصاصاً وأحدث المعدات القادمة من الولايات المتحدة وغيرها. أما الآن فيبلغ معدّل مكافأة الطبيب للساعة الواحدة نحو دولار أميركي. وتواجه الأطقم الطبية بمعظم العالم العربي ضغطاً لم تعرفه في تاريخها.

فالمستشفيات من تونس إلى مصر إلى لبنان، لم تعد تتسع لحالات العناية المركزة. وتقول منظمة الصحة العالمية إنه يجب أن يكون هناك 45 موهلاً طبياً بين طبيب وممرض وقابلة قانونية. لكل 10000 إنسان. لكن 9 بلدان عربية على الأقل تفتقر إلى هذا المعدل. وفي العام 2018 كان في مصر 5 أطباء لكل 10 آلاف مواطن، وفي العام 2014 كانت النسبة 11 طبيباً للرقم نفسه. السبب، كما تقول «الإيكونوميست»، ليس النقص في موهبة الطبابة العربية. ففي مصر يتخرج 7000 طبيب كل عام، أي 15 في المائة أكثر من أميركا. لكن ما أن يتخرج هؤلاء حتى يبحثوا عن أي فرصة عمل في الخارج. ويتقاضى الطبيب التونسي المتمرس نحو 15000 دولار في السنة، بينما يتقاضى مثل هذا المبلغ شهرياً إذا عثر على عمل في الخليج هناك مسألة أخرى هي وضع المستشفيات. ففي العراق مثلاً، هناك 13 سرير لكل 10000 شخص، مقابل 22 سريراً في مستشفيات السعودية. وقد دمّرت الحروب المتواصلة والأزمات السياسية والأحداث الأمنية المتلاحقة النظام الصحي في العراق الذي كان يعتبر من الأفضل بالعالم الثالث. وفي العام 2017 صرف العراق 210 دولارات لكل فرد في العلاج الصحي، فيما المعدل في الدول المشابهة هو 459 دولاراً.

وتتمتد الأزمة في لبنان، من الأطباء والجسم الطبي، إلى الأدوية نفسها. فقد أغلقت صيدليات كثيرة أبوابها بسبب سعر صرف الدولار، ونشطت، كالعادة، أسواق التهريب، خصوصاً إلى الدول المجاورة. ويشبهه عمال بعض الأطقم الطبية في المستشفيات المختصة لمرضى «كورونا»، عمل الأبطال الحقيقيين. ولذا ليس كثيراً عليهم أن تعتبرهم مصر، أو غيرها، شهداء وابطالاً في حرب أكثر ضراوة ولوأماً من الحروب العسكرية.

بناء دماغ ديناصور يكشف عن طعامه وخفة حركته

الثابتة أثناء الحركة قد طُوّرت جيداً، وقد يعني هذا أيضاً أن (ثيكودونتوسورس) يمكن أن يصطاد فريسة في بعض الأحيان. ويقول الدكتور مايك بيتون، المؤلف المشارك في الدراسة: «إنه لأمر رائع أن نرى كيف تسمح لنا التقنيات الجديدة بمعرفة المزيد عن كيفية معيشة هذا الديناصور الصغير منذ أكثر من 200 مليون سنة».

تعتبر مهمة لتحقيق التوازن، ويشير حجمها الكبير إلى أن السمات المشتركة التي تخص (ثيكودونتوسورس). ويقول أنطونيو باليل، المؤلف الرئيسي للدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة بريستول، بالتزامن مع نشرها «أظهر قالب دماغه تفاصيل الفصوص المفلطحة، الموجودة في الجزء الخلفي من الدماغ، التي

التصوير المقطعي المحوسب، لإنشاء نماذج ثلاثية الأبعاد ساهمت في تحديد التفاصيل التشريحية حول دماغه وأذنه الداخلية التي لم تكن موجودة من قبل في الحفريات. ورغم أن الدماغ الفعلي قد اختفى منذ فترة طويلة، فإن البرامج التي استخدمها الباحثون سمحت لهم بإعادة تكوين شكل الدماغ والأذن الداخلية عبر أبعاد

بما في ذلك «ديبلودوكس» و«برونتوسوروس»، التي تتغذى فقط على النباتات. وعاش هذا الديناصور في أواخر العصر الترياسي منذ نحو 205 ملايين سنة، وكان بحجم كلب كبير، ورغم اكتشاف حفرياته في القرن التاسع عشر، وكثير منها محفوظة بعناية في جامعة بريستول، لم يتمكن العلماء إلا مؤخراً جداً من استخدام برامج ونشر أسس في دورية «علم الحيوان» التي تصدرها «الجمعية الجيولوجية اللندنية»، تقنيات التصوير المتقدمة والنمذجة ثلاثية الأبعاد لإعادة بناء دماغ الديناصور، المعروف باسم «ديناصور بريستول»، رقماً. ووجد علماء الحفريات أن «ثيكودونتوسورس» قد أكل اللحوم، على عكس أقاربه العملاقة ذات العنق الطويل والقاهرة، حازم بدر

ارتفاع نسبة القمامة في ألمانيا بسبب «كورونا»

برلين، «الشرق الأوسط»

ارتفعت نسبة القمامة الناتجة عن الاستهلاك لدى الأسر في ألمانيا على نحو ملحوظ هذا العام خلال جائحة «كورونا».

فقد أظهر مسح أجراه «الاتحاد الألماني لإدارة النفايات والمياه والمواد الخام» بين الشركات والأعضاء فيه، أن كمية البلاستيك وعبوات التغليف الخفيفة الأخرى وكذلك الزجاج الذي جمع هذا العام ارتفع كل منها بنحو 6 في المائة. وعزاً الاتحاد ذلك إلى أن الناس في أوقات الجوائح يقل تناولهم الطعام خارج المنازل أو لا يذهبون للمطاعم مطلقاً، ويشترتون بدلاً من ذلك مزيداً من المواد الغذائية أو يحصلون عليها عن طريق خدمة التوصيل إلى المنازل.

ويرى الاتحاد أن نتائج المسح دليل على أن تجنب النفايات غير ممكن في زمن «كورونا».

متنزهات كندا الوطنية تؤجل مبيعات تذاكرها حتى أبريل



نزل عند سفح تلال التزلج في بحيرة لويز البرتا في حديقة بانف الوطنية بكندا (رويترز)

قطارات ليلية تحيي «ترانس يوروب إكسبريس» بعد سبات عميق

وكان شوير قد خطّط في البداية عرض خطوط عبر أوروبا، حيث لا توجد إجراءات كبيرة متعلقة بالبيئة التحتية. وهذا اشتمل على روابط بين أمستردام وروما، باريس ووارسو أو برلين وبرشلونة. والهدف هو تمكين المسافرين من التحرك بين تلك المدن في

الاتحادية النمساوية بالفعل عن اعترافها لتوسيع خدمات قطاراتها الليلية عبر أوروبا. وفي سبتمبر (أيلول) قدّم وزير النقل الألماني أندرياس شوير مفهوماً لإحياء قطارات المدن الكبرى وبعضها. وفي أكتوبر (تشرين الأول)، أعلنت خطوط السكك الحديدية

من المقرر إحياء الشبكة من جانب أكبر شركات السكك الحديدية في أوروبا. وفق وكالة الأنباء الألمانية. ومن خلال قطارات سريعة ليلية من المقرّر أن تربط مدناً مثل برشلونة وروما ووارسو، أعلنت شركات السكك الحديدية من ألمانيا والنمسا وسويسرا

وفاة ملك روايات التجسس جون لو كاريه

لندن، «الشرق الأوسط»

توفي جون لو كاريه ملك روايات التجسس البريطاني عن 89 سنة، جراء إصابته بالتهاب رئوي حاد على ما قال وكيل أعماله وعائلته.

وقال جون غيلر رئيس مجموعة «كورتيس براون» ومقرها في لندن: «بحزن كبير أعلن وفاة ديفيد كورنيل المعروف في العالم بأسره باسم جون لو كاريه بعد مرض قصير (غير مرتبط بكوفيد - 19) في منطقة كورنويل مساء السبت الماضي، وكان في سن التاسعة والثمانين. نتجه أفكارنا إلى أبنائه الأربعة وعائلاتهم وزوجته العزيزة جاين». وأضاف: «خسرنا هامة كبيرة في الأدب الإنجليزي» مشيداً ب«لطافته وحسه الفكاهي وذكائه».

وأكدت العائلة وفاة الروائي الشهير من «التهاب رئوي حاد مساء السبت بعد معركة قصيرة مع المرض».

وقد عرف جون لو كاريه شهرة عالمية مع صدور روايته الثالثة «ذي سبائي هو كايم إن فروم ذي كولد» (الجاسوس الآتي من البرد) في عام 1964. التي كتبها في سن الثلاثين حين كان «الملل بنهشه» جراء نشاطاته بصفته دبلوماسياً في سفارة بريطانيا في بون بألمانيا.

وبيعت أكثر من 20 مليون نسخة من الرواية التي تروي قصة البك ليماس وهو عميل بريطاني مزبوج انتقل إلى ألمانيا الشرقية. وقد حوّل إلى فيلم سينمائي من بطولة ريتشارد بيرتن وشكل بداية تعاون طويل مع أوساط السينما والتلفزيون.

وكانت مسيرة جون لو كاريه كعميل سري توقفت بعدما وُشي به العميل البريطاني المزدوج كيم فيلبي إلى جهاز الاستخبارات السوفياتي مع مواطنين آخرين له. واضطر جون لو كاريه يومها إلى الاستقالة من جهاز «إم 6»